

# أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ دَرْهًا فِي اللُّغَةِ الْأَمَازِغِيَّةِ (نَحْوُ وَصَرْفُ وَاشْتِقَاقُ)

محمد شفيق (عضو أكاديمية المملكة المغربية)



# أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ حُرُهَا فِي اللُّغَةِ الْأَمَازِغِيَّةِ (نَحْوُ وَصْرُفٍ وَاسْتِقَاقٍ)

محمد شفيق

(عضو أكاديمية المملكة المغربية)



## المقدمة<sup>٩</sup>

أيها القارئ الكريم، ما الذي دفعك إلى اقتناء هذا الكتاب؟  
أهو تعاطفك مع اللغة الأمازيغية ورغبتك في تنمية معلوماتك  
والاطلاع عن كتب على جزء مهم من تراثنا المغربي الأصيل؟ إذا  
كان الأمر كذلك، فسرّ قُدماً، وأبدل كل ما استطعت من جهد  
من أجل الوصول إلى غايتك.

أمّا إذا كنت تعتقد أن الأمازيغية (ليست إلا لهجة) وأن  
الإحاطة بمعطياتها النحوية والصرفية والعجمية لن تتطلب  
منك إلا بعض ساعات، فأني أنصح لك أن تترك هذا الكتاب وأن  
تتعاطى تعلم لغة تبجلها وتعظم شأنها كالأجليزية أو الألمانية.  
وذلك لأن العامل الأول في دفع الإنسان إلى التعلم هو اهتمامه  
الحقيقي بما يريد أن يتعلمه. لقلمنا يجد المرء في نفسه كل  
الاستعداد الضروري لتحصيل علم يزدريه مسبقاً أو يضمّر له  
نوعاً من الكراهية لأسباب يتبينها بوضوح أو لا يتبينها، فأنت إذن  
بين اثنين: إما أن تتخلّى عن مشروع شرعته بدون روية، لا تُلبّي  
رغبة أكيدة تراود نفسك منذ زمان، ولكن لتستجيب لدعوة نوع  
من الفضولية المستعلية المازحة، وإمّا أن توظن نفسك، في  
رصانة الباحث المتجرد من كل حكم جاهز، على ضرورة النظر

إلى الأمازيغية نظرة غير التي كنت تنظرها إليها قبل الآن، كي  
تستأنس إلى الاعتقاد بأنها لغة كاللغات الأخرى، ليست أقلّ  
صعوبة من اللغات الأخرى ولا أكثر سهولة، وتكون قد تزوّدت  
بالحافّة الوجدانية اللازمة التي ستُمكّنك من تخطّي العقبات  
ومن المضى في طريق سيوصلك يقيناً إلى معرفة وطنك معرفة  
أجود، ومن ثمّ إلى معرفة زاوية من نفسك يغلب على الظنّ أنّك  
جهلها... (فاذا عزمت فتوكّل على الله).

الرباط، 19 ذي الحجة 1410

الموافق 12 يوليوز 1990

المؤلف

## الدرّسُ الأولُ

### قَوَاعِدُ لِكِتَابَةِ الْأَمَازِغِيَّةِ

قَلْبُكُنْجِبْ مَجْمُوعَةً أَوَّلَى مِنْ الْكَلِمَاتِ الْأَمَازِغِيَّةِ، نَنْتَقِهَا مِنْ بَيْنِ أَسْمَاءِ الْأَمَاكِنِ وَالْأَقَالِيمِ الْعُرُوفَةِ: تَاقِيلَات، تَارُونَات، تِطَاوُون، تَاوِيرِت، تِيفَلِت، تُونْفِت.

**القَاعِدَةُ الْأَوَّلَى:** الْأَلْفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ هِيَ الَّتِي تَقُومُ مَقَامَ الْفَتْحَةِ وَالضَّمَّةِ وَالْكَسْرِ فِي كِتَابَةِ الْأَمَازِغِيَّةِ؛ وَلِذَا تُسَمَّى بِحُرُوفِ التَّحْرِيكِ، وَهِيَ لَا تَقْتَضِي مَدًا فِي النُّطْقِ. لِأَنَّ الْأَمَازِغِيَّةَ لَا مَدَّ فِيهَا.

وَلِنَكْتَبِ مَجْمُوعَةً ثَانِيَةً مِنَ الْكَلِمَاتِ نَخْتَارُهَا مِنْ بَيْنِ أَسْمَاءِ الْأَمَاكِنِ أَيْضًا:

أَزْزُو	أَزْأَغَار	أَمَزْمِيْشْ	تَاوُوضَا	أَزْهَوُون	أَزَايِلَا
أَزْمُور	أَزِيلَال	تَاوَا	تِيَزْنِيْت	تَاوَارِين	تَالْغَزَا

**القَاعِدَةُ الثَّانِيَّةُ:** الزَّيَايُ الَّتِي عَلَيْهَا شَارَةُ (بِثَلَاثِ نَقَطٍ) تُنْطَقُ مَفْخَّمَةً، كَمَا هُوَ الشَّأْنُ فِي (أَزْزُو) وَمَا يَتَّبِعُهُ. وَالزَّيَايُ الَّتِي

لَا شَارَةَ عَلَيْهَا (يَدُونُ ثَلَاثَ نَقَطٍ) تَنْطَقُ مَرْقَّقَةً، كَمَا هُوَ الشَّأْنُ فِي (أَزْمُور) وَمَا يَتَّبِعُهُ. لِأَنَّ مَدَّ مِنْ مَرَاةِ هَذَا الْفَرْقِ بَيْنَ الزَّيَايْنِ، لِأَنَّ لَهُ عِلَاقَةً بِعَاطِيِ الْكَلِمَاتِ؛ إِذَا قُلْنَا (أَزْزَف) عَنِينَا الْمَالُ أَوْ الْفَضَّةُ؛ وَإِذَا قُلْنَا (أَزْزَف) عَنِينَا الْعُرْفَ وَالتَّقَالِيدَ. وَإِذَا قُلْنَا (أَزْزِي) قَصَدْنَا الْبَصَرَ، بَيْنَمَا يُقْصَدُ بِ (أَزْزِي) نَبْتَةُ الشَّيْخِ.

وَلِنَقْرَأَ مَجْمُوعَةً ثَالِثَةً مِنَ الْأَسْمَاءِ، مَصْحُوبَةٌ بِمَا يُقَابِلُهَا فِي الْعَرَبِيَّةِ:

أَرْكَاز	الرَّجُلُ	أَزْكَر	الْثَّوْرُ
تِيْكَيرَا	النِّهَائِيَّةُ	أَكُوْدِي	الْعُرْمَةُ
تِيْكَنَاوُ	الرَّعْدُ	تَاْكَوُسْت	الْوُتْدُ

**القَاعِدَةُ الثَّالِثَةُ:** الْكَافُ الْمَثَلَةُ التَّنْقِيْطُ تَنْطَقُ كَافًا فَارْسِيَّةً (g)، وَتُسَمَّى كَافًا مَعْقُودَةً، وَهِيَ الْوَارِدَةُ فِي (أَرْكَازِ) وَ (أَزْكَرِ) وَ (تِيْكَنَاوِ) وَ (تِيْكَيرَا) وَ (أَكُوْدِي) وَ (تَاْكَوُسْتِ). أَمَّا الْكَافُ الْمَثَلَةُ التَّنْقِيْطُ فَتَنْطَقُ:

أ- بَيْنَ الْيَاءِ وَالْكَافِ الْمَعْقُودَةِ، إِنْ كَانَتْ سَاكِنَةً، أَوْ جَاءَ بَعْدَهَا أَلْفٌ أَوْ يَاءٌ، كَمَا هُوَ الشَّأْنُ فِي: (أَزْكَرِ) وَ (تِيْكَنَاوِ) وَ (أَرْكَازِ) وَ (تِيْكَيرَا)؛

ب- بَيْنَ الْوَاوِ وَالْكَافِ الْمَعْقُودَةِ، إِنْ جَاءَ بَعْدَهَا وَاوٌ، كَمَا هُوَ الشَّأْنُ فِي (أَكُوْدِي) وَ (تَاْكَوُسْتِ).



## التمرين

اقرأ الكلمات الآتية واحفظ معانيها:

المرأة	تامطوط	الرجل	أرگاڤ
اللحم	تفيگي	الخبز	أغروم
الأرض	تامازيرت	الماء	أمان
البقرة	تافوناست	الثور	أزگر
الجبل	تاويرت	الصخرة	أزرو
العيون	تيطاون	السهل	أزاغار

## الدرس الثاني

قواعد لكتابة الأمازيغية (تابع)

مجموعة أولى من الكلمات:

الشاعر	أمازيغ/أمورار	الرّسول	أمازان
الجبل	أدرار	الفارس	أمناي
الحياة	تودرت	المرأة	تامطوط
التّعة	تيلي/تيخسي	الدار	تيگمي
		الحديقة	تورتيت

مجموعة ثانية من الكلمات:

الأثان	تاغيولت	الجمار	أغيول
صفر / لا شيء	أما	الحراث	أوولو
الريح العاصفة	أزوو	اللقلاق	أسوو
شربنا	نسوا	الجذع من الثيران	أمواد
وصل	يوووض	فروا	رولين

**القاعدة الرابعة:** حروف التحريك تكون للتحريك كما هو الشأن في المجموعة الأولى. وكما شرحنا في الدرس السابق. أمّا في المجموعة الثانية، فنلاحظ أن هناك واوات وباءات لم تأت

## أربعة وأربعين درس

للتحريك، لأنها حروف قائمة بذاتها؛ تُقرأ كذلك - قائمة بذاتها - إذا كانت:

مسبوقة بسكون رُسمَ على قبلها، كما نشاهد في (أُغِيل) و(تأغِيلوت) و(أُسُو) و(أُزُو) و(أُمُواد) و(نُسُو) و(رُؤن).

أو مسبوقة بخط وصل مطّول ظاهر التطويل، كما نشاهد في (أُغِيل) و(تأغِيلوت) و(أُميا) و(أُسُو)، إلخ...

أو مسبوقة بحرف محرك، جاء حركةً لا قبلها، كما نشاهد في (أُمَاوال) (الفروسية الغربية)؛ و(أُمَايوس، أُمَاياس) (الفهد)؛ و(أُيسوال) (الأحول)؛ و(ناووري) (العمل)؛ و(تيوينست) (القرط)؛ و(أُزْكاو) (القفة)؛ و(أُمناي) (الفارس).

مجموعة ثالثة، من الكلمات والجمال:

أفوس	اليد	سّيرد أفوس	اغسل اليد
أضار	الرّجل	سّيرد أضار	اغسل الرّجل
ؤدم	الوجه	سّيرد ودم	اغسل الوجه
ؤشن	الذئب	زريع وشن	رأيت الذئب
نزم	الأسد	نوت يز	ضرب الأسد
نغر	الحقل	تكرزم نغر	حرثتم الحقل
نّدا	ذهب	وُرندى	لم يذهب

**القاعدة الخامسة:** الهمزة لا تنطق قاطعة، في الأمازيغية. إلا عند الابتداء، أي في أول الكلام، إن كانت مفتوحة كُتبت على الألف، وإن كانت مضمومة كُتبت على الواو، وإن كانت مكسورة كُتبت على الياء، أمّا في عرض الكلام، فتُحذف نطقاً وكتابةً، ولا

يُثبت إلا حرفها بصفته حركة لآخر حرف في الكلمة التي قبله.

## التمرين

اقرأ المفردات والجمال الآتية، واحفظ معانيها:

نّرم	الأسد	تنغام نّرم	قتلتم الأسد
ؤدم	الوجه	سّيرد ودم نّك	اغسل وجهك
أضار	الرّجل	أضار نّنو	رّجلي
أفوس	اليد	سّيرد أفوس نّك	اغسل يدك
تكرزم نّغر	حرثتم الحقل	نّغر نّنو	حقلي
نّغر نّك	حقاء	أسّي أّزكاو	احمل القفة
نّرم يوت	الأسد ضرب		
ؤشن	الذئب		

## الدرس الثالث

قواعد لكتابة الأمازيغية (نتمة)

فلنقرأ الكلمات الآتية:

أَغْزَن	الغول	أُغْلَال	الحازنون
أُغْرَاب	الحائط	أُكْدَال	المرعى المحروس
تُغْمَر	اصطاد	أُنْغَمَار	الصياد
أَمْدَاكُل	الصديق	أُغْرَن	الديق، الطحن
أُجَا	الجمال	أُسْجَاس	السنة
أَضْغَال	الصهر	تُغْد	خاف
تُكْصَد	خشى	وُزْجِيد	لم يخف

**القاعدة السادسة:** الضم غير الصريح، أو الضم الختلس، يرسم ضمة عادية، كما هو الشأن في (أُغْزَن) و(أُغْلَال) مثلا. وقد يشترك مع الفتح، فينطق وإياه دُفْعَة واحدة، كما هو الشأن في (أُجَا) و(أُسْجَاس). وقد يشترك مع الكسر، وينطق وإياه دُفْعَة واحدة، كما هو الشأن في (وُزْجِيد).

ولنقرأ الجمل الآتية:

تُسْغَايْ اغْرُوم	اشترى الخبز
تُرْزَايْ اِيور	رأى الهلال

تُنْغَايْ وَشْن	قتل الذئب
تَنْفَرُويْ وَاَلْ	وضّح القول!
حَسُويْ أَلُود	احفظ الدرس
تُرْزَايْ أَمْدَاكُلْ نَكْ	أحب صديقك
تُرْزَايْ وِمَاكْ	أحب أخاك
حَسُويْ لُمُودِن	احفظ الدروس

**القاعدة السابعة:** عندما يلتقي حرفا خريك بين كلمتين،

تدرج بينهما ياء تسمّى ياء الوقاية أو يُسَكَّنُ ثانيهما. وياء الوقاية حرف قائم بذاته يحركه ما بعده؛ وكثيرا ما تترك في الكلام أو تُخْتَلَس.

فلنلاحظ الآن هذه المجموعة من الجمل:

تُوتْ ي	ضربني	تَكْشَمَم	دخلتم
تُسْتَوْرَسْ تَن	جرّحهم	كَرْزَن	حرثوا
تُسَاوَلْ اَسْ	كلّمه	تُثَاوَاكِرْ	سرق
تُسَوْدَرْتْ	أحياه	تُثَوَوْتْ	ضرب
تِيْغَمِيْ تَسْ	داره	تُثَوَاكِرْزْ	حرث
تُرْزُولْ	فرّ	تُثَوَمْغَرْ	حصد

**القاعدة الثامنة:** الضمائر تكتب منفصلة، إلا ما كان

منها فاعلا أو نائب فاعل.

ولنقرأ بإمعان هذه المجموعة الأخيرة من الجمل:

لَا نْ دَارْكَ تَنْبُكِيُونْ	يوجد عندك ضيوف
لَا نْ غُورْكَ يَزْكَارَنْ	يوجد عندك بقرة
تَلَا بَابَاكَ كْ وَرْتِيْ	يوجد أبوك في البستان

## أربعة وأربعين درس

ذَان مِيدَن س فاس	ذهب الناس إلى فاس
سرس اغروم تِيْگ يَسُوِي	ضع الخبز فوق الطبق
سرس ت فلا س	ضعه فوقه
تسيرد س وامن	اغسل بالماء

**القاعدة التاسعة والأخيرة: حروف المعاني - وكذا الظروف**  
 - المؤلف من حرفين هجائين أو أكثر تكتب منفصلة. أما المؤلف من حرف واحد فتكتب شبه متصلة بما بعدها.

**التمارين**  
**التمرين الأول: اقرأ ما يلي من الجمل، واحفظ معانيها:**

زَبِيعُ أَضْغَالٍ نَكَ	رَأَيْتُ صَهْرَكَ
أَنْكَمَارُ بِنْعَايِ يَزِمُ	الصِّيَادُ قَتَلَ الْأَسَدَ
وَرِ يَكِيدُ	لَمْ يَخَفْ
تُسْعَا بَابَاكَ أَكْرَنُ	اشْتَرَى أَبُوكَ الدَّقِيقَ
تَقْرُوِي أَوَالَ نَكَ	وَضَحَّ كَلَامَكَ
حَسُو يَلْمُودُ نَكَ	احْفَظْ دُرُوسَكَ
تَسْأُولُ اسَ	كَلِمَهُ
تَسْأُولُ اسَنَ	كَلِمَهُمْ
أَمْدَاكُلُ نَكَ د وَمَاكَ كَرَزَنُ يَغْرُ	صَدِيقَكَ وَأَخُوكَ حَرِثًا الْخَفْلَ

**التمرين الثاني: ترجم الجمل الآتية إلى العربية:**

وَتَسْنُ يَزُرَايِ يَزِمُ : تَزُولُ	
تَلَا بَابَاكَ گ وَرَتِي	
تسيرد ودم تكَ س وامن	

وترجم الجمل الآتية إلى الأمازيغية:

يوجد عندك ضيوف	
ذهب الناس إلى مكاننا	
لم يخف أخوك	
صهرك يوجد في الخفل	

**التمرين الثالث: راجع الدروس الثلاثة الأولى، واستوعب ما ورد فيها من القواعد والمفردات والتراكيب.**

## الدره الرابعه

### الإسمُ المذكر

هذه مجموعه من الأسماء المنفردة المذكرة:

الرأس	ثخف	الرجل	أرگاڤ
الأسد	ثزم	الشیخ	أمغار
اللسان	ثلس	الجبل	أدار
الغار	ثفري	الميدان	أسایس
السمكة	أسلم	الظل	أمالو
الهواء	أضو	الوجه	ؤدم
الصخر	أزرو	الذئب	ؤشن
الشاعر	أماربر	القلب	ؤل
		البستان	ؤرتی

**الملاحظة الأولى:** الإسم المذكر المفرد يكون على أوزان مختلفة.

من مميزات أنه يبتدئ في الغالب بهمزة مفتوحة؛ ومنه ما يبتدئ بهمزة مكسورة، أو مضمومة، ويندر أن يبتدئ بغير ذلك. وهذه مجموعة من الأسماء المذكرة، مصحوبة بجمعها:

الأفراس	أكرمان	الفرس	أكرمار
الأضواء	أفاون	الضوء	أفاو
الثمار	أراضن	الثمر	أراض
الجمال	ثلغممان	الجمل	ألغم
الغيران	ثقران	الغار	ثفري
الخنائير	ألفان، ثلفان	الخنزير	ثلف
النجوم	ثتران	النجم	ثثري
الأسود	ثزماون	الأسد	ثزم
الرؤوس	ثخفاون	الرأس	ثخف
الوجوه	ؤدماون	الوجه	ؤدم
القلوب	ؤلاون	القلب	ؤل

**الملاحظة الثانية:** الجموع الواردة أعلاه كلها جموع سالكة. أكثرها يبتدئ بهمزة مكسورة؛ وبعضها يبتدئ بهمزة مفتوحة، أو همزة مضمومة، تبعاً لفردم، وآخر هذه الجموع نون، أو ألف ونون، أو ألف وواو ونون.<sup>٢٥</sup>

وهذه مجموعة أخرى من الأسماء المذكرة، مصحوبة بجمعها أيضاً:

الطيور	ثجضاض	الطائر	أجضيض
الظلال	ثمولا	الظل	أمالو
الميادين	ثسوياس	الميدان	أساييس
الفهود	ثموياس	الفهد	أماياس
العيون	ثقبولا	عين المياه	أغبالو

**الملاحظة الثالثة:** الجموع الواردة أعلاه كلها جموع تكسين:



## أربعة وأربعين درس

كُسِّرت مادة مفردُها وأُعيد تركيبُها على وزن آخر.

وهذه مجموعة أخيرة من الأسماء المذكورة، مصحوبة بمجموعها كذلك:

أفوس	اليد	ثفاسن	الأدي
أمغوز	الحفّار	ثمغازن	الحقارون
أكطوم	القضيب	ثكضمان	القضبان
أماشو	القط	ثماشيون	القطاط
أضاض	الأصبع	ثضوضان	الأصابع

**الملاحظة الرابعة:** من الأسماء ما يجمع جمعاً مشتركاً بين السالم والمكسور، كما هو ظاهر في هذه المجموعة الأخيرة.

### ملاحظات إضافية:

1- من الأسماء المذكورة ما يجمع على غير لفظة:

ؤ	ابن	أيت	بنو
---	-----	-----	-----

2 - ومنها ما يجمع بزيادة (ت) أو (د) في أوله:

باب	ربّ الشيء	ثباب	أرباب الشيء
-----	-----------	------	-------------

3 - ومن المجموع ما لا مفرد له، خاصّة من أسماء السوائل:

أمان	الماء	ثدامن	الدم
ثبّضان	البول	ثمغليان / ثنسين	الحايط
	مدنّ / ميّدن	الثاس	

4 - لا مثلي في الأمازيغية: كل ما فوق الواحد الفرد يُعتبر جمعاً.

## التمارين

**التمرين الأول:** ما هي معاني الأسماء الآتية:

ؤرتى	ؤل	
أسلم	ثخف	
أضو	ثقري	
أدرار	أمغار	
أمالو	أرزو	
ثزم	ؤشن	
ألغم	ؤدم	

**التمرين الثاني:** ما هو جمع كل إسم من الأسماء الآتية:

أكمان	ثتري	
ثقري	ثلف	
ألغم	ؤدم	
ثزم	ثخف	
ؤل	أغبالو	
أجضيض	أمالو	
أسايس	أضاض	
أفوس	أماشو	

**التمرين الثالث:** ما هو مفرد كل إسم من الأسماء الآتية:

ثباب	أيت	
أمان	ثدامن	
ثضوضان	ؤلاون	
	ثضان	



## أربعة وأربعين درس

التمرين الرابع: صنف الأسماء الآتية بين جموع ومفردات:

ثفاسن	ثضوضان	ثزماون	ثشن
أجضيض	أرگر	ثتران	ثفران
أمغار	أسايس	ثقبولا	ثدماون
أضو	ولاون	أمالو	ثماثشيون
ثخفاون	ألغم	ثلس	ثسلمان
ثرگان	أگمار	ثضارن	ثتياب

## الدرس الخامس

الإسم المؤنث

فلنقرأ:

الأفعى	ثالفسا	البقرة	ثافونثاست
الخلاوة	ثازوضى	البغلة	ثاسردونث
المشيّة	ثاودا	الأرض	ثامازيرت
الثأصية	ثاونزا	الحياة	ثودرت
السرقة	ثوكرضا	الحديقة	ثورثيت
النعجة	ثيخسى	اللبوة	ثيزمت
العين	ثيط	المرأة	ثيسيت

**الملاحظة الأولى:** الإسم المؤنث يبتدئ بتاء وينتهي بتاء، وقد

ينتهي بغير التاء، كما نرى في الأمثلة السابقة.

صيغة المؤنث من لفظ مذكّره:

الأفعى	البقرة	البغلة	البقرة	البقرة
الخلاوة	الأرض	الحياة	الحياة	الحياة
المشيّة	الحديقة	البغلة	البغلة	البغلة
السرقة	اللبوة	البقرة	البقرة	البقرة
النعجة	المرأة	البقرة	البقرة	البقرة
العين	البقرة	البقرة	البقرة	البقرة

توجّوت	العطر	توجّوتين	العطور
تيفرمّت	القصة (الحسن)	تيفرمين	القصبات
تاگرا	الوعاء	تاگروين	الأوعية

### الجموعة الثالثة:

تافوناست	البقرة	تيفوناسين	البقر
تالغمت	التّاقة	تيلغمين	التّوق
تافروت	السيف	تيفروين	السيوف
تاركت	السّرج	تيركتين	السّروج

### الجموعة الرابعة:

تيط	العين	الّين	العيون
تيخسي	التّعجة	ولّي	النعاج الغنم
تيلي	التّعجة	تائّين	النعاج الغنم
تاگمارت	الفرس الأنثى	تيفالين	الأفراس الإناث

### القاعدة العامة في جمع المؤنث:

في الغالب يجمع الإسم المؤنث جمع تكسير، كما هو وارد في الجموعة الأولى. ومنه ما يُجمع جمعا سالما، كما يلاحظ في الطائفة الثانية من الأمثلة، ومنه ما يجمع جمعا سالما بعد كسر، كما هو الشأن في الطائفة الثالثة. ومنه ما يجمع على غير لفظه، كما هو وارد في الطائفة الرابعة. وقد يكون للإسم الواحد جمعان مختلفان:

تافروت	تيفرا، تيفروين
تاركت / تاركت	تيرشا / تيركتين

وئسن	الذئب	توئسنت	الذئبة
------	-------	--------	--------

**الملاحظة الثانية:** يصاغ المؤنث، في الغالب، من لفظ مذكّره بزيادة تاء في الأول وتاء في الأخير.  
ويكون المؤنث أحيانا من غير لفظ المذكر، كما نشاهد في الأمثلة الآتية:

أزگر	الثور	تاغا، تاس، تافوناست	البقرة
أبيس	الحصان	أزالاغ	التيس
تاگمارت	الفرس	تاغاغا	الماعزة
تُرُمر	الكبش	تيلي، تيخسي	التّعجة

### جمع الإسم المؤنث: فلنُعرّف النظر في الأمثلة الآتية:

#### الجموعة الأولى:

تاساروت	المنافح	تيسورا	المفاتيح
تاسردونت	البغلة	تيسردان	البغلات
تاغيولت	الأثان	تيعيال	الأثان
تافروت	السيف	تيفرا	السيوف
تالست	الظلّمة	تيلاس	الظلمات
تامورت	الأرض	تيمورا	الأراضي
تيوينست	القرط	تيويناس	الأقراط
تارشت	السّرج	تيرشا	السّروج

#### الجموعة الثانية:

تيط	العين	تيطاوين	العيون
توزالت	السكّين	توزالين	السكاكين

## أربعة وأربعين درس

تيطاوين	تيط
تاقن / وُلّي	ألن / تيلي

ملاحظة إضافية: من جموع المؤنث ما لا مفرد له، وهو

نادر:

تيمائين	تيسضرين	تيسضار	الشّلّي
المشيمة	تيجار	الحيل	تيعمدين
الشّبات	الملقط	المنناش	المناف
توزلين	القصّ. المقراض		

### التمارين

التمرين الأول: ضع المؤنث من الأسماء المذكورة الآتية:

أربا	الطفل	.....	الطّافلة
ألغم	الجمال	.....	الناقة
أيدي	الكلب	.....	الكلبة
أغلاس	التمر	.....	التمرّة

التمرين الثاني: ما هو مذكّر كل اسم من الأسماء الآتية:

تاسردونت	تاسردونت	تافوناست
تاغيولت	تاغيولت	تايديت
تيزمت	تيزمت	توشنت
تالغمت	تالغمت	تاغيلاست
تاگمارت	تاگمارت	تاغات
تيلي	تيلي	

التمرين الثالث: صنف الأسماء الآتية إلى جموع ساللة.

وجموع تكسير، وجموع مشتركة بين السّالم والكسور، بعد التّطر في مفرداتها:

تيسورا	تيسورا	توجّوتين
تيمورا	تيمورا	تيطاوين
تيلقمين	تيلقمين	تيركين
تيقيال	تيقيال	تيفرا
تيفروين	تيفروين	تيلاس
تيفرمين	تيفرمين	

التمرين الرابع: ترجم إلى العربية الأسماء الآتية:

تالغمت	تاسردونت	تالغمت
تيلي	ألن	تيلي
وُلّي	تيفالين	وُلّي
تايديت	تاربات	تايديت
تيزماوين	تزمانون	تيزماوين
توجّوتين		توجّوتين

التمرين الخامس: ترجم إلى الأمازيغية الأسماء العربية

الآتية:

العين	الناقة	العين
الأرض (لها إسمان)	الغنم	الأرض (لها إسمان)
الأسود	التمرّة	الأسود
الحياة	الذئبة	الحياة
الماعزة	القصبات	الماعزة
	الظلمات	

## أربعة وأربعين درس

**التمرين السادس:** راجع ما ورد في هذا الدرس من مفردات واحفظها وجموعها. ثم قيدها، مرتبة في كراسة خاصة، أو في جذاذات.

# الدرس السادس

## إعراب الإسم المذكر

الإعراب، في الأمازيغية، يقع على أول الإسم لا على آخره. كما نشاهده في الأمثلة الآتية:

أرگاز	الرَّجُل	نَفَّغ ورگاز	خرج الرَّجُل
أرگاز	الرَّجُل	نَبَّغ ي ورگاز	قلت للرَّجُل
أرگاز	الرَّجُل	تامطوط د ورگاز	المرأة والرَّجُل
أرگاز	الرَّجُل	تامارت ورگاز	لحبة الرَّجُل

**القاعدة العامة:** يُعرب الإسم إذا كان فاعلا ؛ أو مسبوقا بحرف من حروف المعاني ؛ أو معطوفا بواسطة حرف العطف، وهو الدال؛ أو مضافا إليه.

فلنستقرئ الآن كيفية التي يقع بها الإعراب على الاسم المذكر، باعتبار ما يتدئ به:

أجضيض	الطَّائِر	نرس وجضيض	وقع الطائر
أفولّوس	الدَّيْك	نَسْغَوِيّ وفولّوس	صاح الدَّيْك
أيور	الهِلال	نَمَقَّور وايور	كَبُرَ الهلال
أضو	الرَّيْح	نُصُوض واضو	هَبَّت الرِّيح
وُدم	الوجه	نُزِيل وودم	حَسُنَ الوجه

## أربعة وأربعين درس

وُثِّن	الذئب	تُرْوَل ووثِّن	فَرَّ الذئب
تُجَيِّد	العُقَاب	يُوفِّرُو بِجَيِّدٍ	طارَت العُقَاب
تُرِي	الذئابة	يُوفِّرُو بِبِرِّي	طارَت الذَّابَّة

### قواعد إعراب الإسم المذكر:

1 - الإسم الذي يبتدئ بهمزة مفتوحة يُعرب، في الغالب بـواو حُكْل محلّ الهمزة والفتحة. كما هو الشأن في المثالين الأول والثاني. ويُعرب في حالات معدودة، بـواو قائمة بذاتها تقدّم على ألف الهمزة. كما هو الشأن في المثالين الثالث والرابع. (انظر في آخر الدرس قائمة معظم الأسماء التي تُعرب بـواو مقدّمة على الألف).

2 - الإسم الذي يبتدئ بهمزة مضمومة يُعرب بـواو قائمة بذاتها تقدّم على واو الهمزة. كما هو الشأن في المثالين الخامس والسادس.

3 - الإسم الذي يبتدئ بهمزة مكسورة لا يُعرب منه إلا ما كان يتألف من مقطعين اثنين (deux syllabes). ويكون إعرابه بتقديم ياء قائمة بذاتها على ياء الهمزة. كما هو الشأن في المثال الثامن. (انظر في آخر الدرس قائمة جزئية بهذا الصنف من الأسماء المبتدئة بهمزة مكسورة).

### ملاحظات ثلاث:

أ - ليس في الأمازيغية رفع ولا نصب ولا جرّ؛ ولكن فيها إعراب واحد يوجبه أحد العوامل الأربعة السّالفة الذكر أي الفاعلية، أو حروف المعاني، أو حرف العطف (د). أو الإضافة.

ب - يجوز في أسماء الأعلام، وخاصة في أسماء الأماكن أن يُترك إعرابها. تقول مثلا: (نُتَدّا س وژرو) أو (نُتَدّا س وژرو) بمعنى ذهب إلى أژرو أي مدينة أژرو. (يترك الإعراب تمييزا لإسم العلم من غيره).

ج - الإضافة حُصل، مبدئيا، بواسطة حرف الإضافة، وهو نون تُرسم موصولة (ن)؛ ويُستحسن ترك الواسطة عند الإضافة إلى المذكر.

### التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى الأمازيغية الجمل الآتية:

خرج الذئب	فَرَّ الأسد	
وقعت الذئابة	صاح الرَّجُل	
لحبة التيس	جَمَلَ الهلال	
	هَبَّت الرّيح	

التمرين الثاني: أَلِف ثماني جمل فعلية من الكلمات

الآتية:

البغل	أُسردون	فَرَّ	تُرْوَل
دخل	تُكشَم	خرج	تُغَّ
غُسِلَ	يارود	الثور	أَزْجَر
ذهب	تَدّا	الوجه	وَدَم
طال	تُعَرِّف	الطائر	أُجْضِض
الشَّيخ	أُفْغار	تكلّم	تُساوَل
القلب	وَل	اللسان	تُلس
الذئابة	تُرِي	مَرَضَ	يُوضن



## أربعة وأربعين درس

التمرين الثالث: اعطف كل اسم من الأسماء الواردة في العمود الثاني على ما يقابله في العمود الأول. بواسطة حرف العطف: و

العمود الأول	العمود الثاني	العمود الأول	العمود الثاني
نِزْم	وَشَن	وَشَن	نِزْم
أَجْضِض	نِزْم	نِزْم	أَجْضِض
أَرْكَاز	أَرْكَر	أَرْكَر	أَرْكَاز
أَفُولُوس	أَلْعَم	أَلْعَم	أَفُولُوس
أَيُور	ثُتْري	ثُتْري	أَيُور

التمرين الرابع: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

وجه الشيخ	رأس الأسد
أصبع اليد	عين الثور
رجل الذئب	رأس السمكة
أيدي الرجال	طير البستان

التمرين الخامس: أَلِف جملا فعلية من الأفعال والأسماء وحروف المعاني الآتية:

الأفعال			
دخِل	تَكْشَم	يُوجِد	نَلَا
فَرَّ	تُرْوِل	ذَهَبَ	تَدَا
طَارَ	يُوفِرُو	حَطَّ. نَزَلَ	تُرْس
خَرَجَ	تَقَعَّ	خَدَّتْ	تُسَاوِل
غَسَلَ	تُسَيِّرِد	حَرَكَ	تُكَرِّز
		قَتَلَ	تُنْعَا

الأسماء		
الذَّيْبَة	نِزْي	أَسُوو
الثَّوْر	أَرْكَر	تُغْر
النَّهْر	أَسِيف	وُتْي
الْحَرَاث	أُسْكَرْز	وُل
		أَفُوس

الحروف: ك = في. - ي = ل. - س = ب. - خ. ف = على.  
- ر. ك. س. ك = م. - أَم = ك. - س. غ. ر = ل.

إضافة: اقرأ ما يلي واحفظ منه ما استطعت. واجعله مرجعا:

هذه قائمة بالأسماء التي تُعرب بواو تُقدَّم على ألف الهمزة:

أَمَان	لَمَاء	أَضُو	الريّح. الهواء
أَيُور	الهِلَال	أَرَاو	الولد. بمعنى الأولاد
أَوَال	الكَلَام	أَسْ	اليوم. النهار
أَسِيف	النَّهْر	أَرَار	شَعَر الرأس
أَنُو	البُئْر	أَكَال	التراب
أَلِيم	التَّيْن	أَضِيل	العنب
أَنَائِي	الشَّاي	أَتِيك	التمر
		أَنَاو	التبوع. الصنف
أَكُو	الدَّخَان	أَرَا	الكتاب. العقد
أَكْمَار	الحِصَان	أَمُود	البدر. البذور

وهذه قائمة بالأسماء التي تعرب بياء تُقدَّم على باء الهمزة:

تَلْس	اللسان	تَلْم	الجلد
-------	--------	-------	-------

## أربعة وأربعين درس

القمح	ثردن	القمحة	ثرد
الحقول	ثكران	الحقل	ثكر
الليالي	أضان	الليّل	ثض
الأسد	ثرم	الثوم	ثضس
الخنزير	ثلف	الأُسودُ	ثرماون
الفيل	ثلو	الخنزير	ثلفان
الورق	ثفر	الفِيلة	ثلوان
القرن	ثسك	الزّمامد	ثغد
الدياب	ثزان	الديابة	ثري
الأنصبه	ثلان	التّصيب: القرعة	ثلي
النّجم	ثشري	الولادة	ثرو
المِقلع	ثلدي، ثليّ	الكهف، الغار	ثفري

## الدرس السابع

إعراب الإسم المؤنث

فلنُعرِّبِ النظر في الأمثلة الآتية، ولنقارن بين مجموعاتها الثلاثة، فيما يهم إعراب الأسماء:

تأقوناست	البقرة	تكشمت	تفوناست	دخلت البقرة
تالُعُمت	النّاقة	تُرول	تلعُمت	فرت النّاقة
تيجمّي	الدار	تَمَقُور	تجمّي	كبرت الدار
تيجمّا	الدور	مَقُورنت	تجمّا	كبرت الدور
توزّالت	الشّكّين	تجسد	توزّالت	احتدّ الشّكّين
توزّالين	الشّكاكين	مستدنت	توزّالين	احتدّت الشّكاكين

قاعدة إعراب الإسم المؤنث:

- يعرب الإسم المؤنث، مبدئياً، بحذف الحرف الحرك للتاء، إذا كان ذلك الحرف ألفا أو ياء؛ لكن لهذه القاعدة استثناءات.

- الإسم المؤنث الذي في أوله تاء مُحرّكة بواو (توا) لا يلحقه إعراب.

- الأسماء المؤنثة التي تبتدئ ب(تا) أو(تي) والتي هي مبنية لا يُلحَقُها إعراب، جلّها مكونة من مقطعين اثنين (deux

## أربعة وأربعين درس

(syllables)؛ وقد تتبعها مجموعها في البناء، فإليك طائفة منها:

تازارت	التينة	تازارين	التين
تاغاط	الماعزة	تاغمات	الرمكة
تاغمارين	التماك	ناضوط	الصوف
تالات	الوادي	تالاتين	الأودية
تادوات	الطهر	تاداوين	الظهور
تيزي	الفج	تيزّا	الفجاج
تالست	الظلمة	تيلاس	الظلمات
تيسنت	الملح	تيزمت	اللينة
تيتوين	التمرات	تيفاوت	التور
تاكائين	الغابات	تيزّا	الكتابة
تافوكت، تافوشنت		التشمس	
تيسكرت، تيشترت		التوم	
تيل، تيلخسي	الشجر، الشجرات		
تادارت	الحى، البيت		
تادارين، تادوين	الأحياء، البيوت		
تيتني	التمر، التمرة		
تيسوت	الفراش، الوطاء		
تاروا	التسل، الذرية		
تيسي	الشرب	تيسوين	الشربات
تيفاوين	الأنوار	تامارت	الحيحة
تيط	العين	تاكانت	الغابة
تيطاوين	العيون	تيتني	التمر، التمرة
تاداكت	الشجرة	تيسوتين	الأفرشة

## ملاحظة إضافية:

جمع المؤنث الذي ليس من لفظ مضرده، والذي يستدئ بهمزة مفتوحة أو همزة مضمومة، يُعرب كما يعرب الذكر بحكم الشبه، نرى ذلك في المثالين التاليين:

تيخسي	الشاة	ؤلي	الغنم
فردنت وولي	رعت الغنم		
تيط	العين	آلن	الأعين
رذمنت وآلن	تفتحت الأعين		

## التمارين

التمرين الأول: ركب جملة اسمية من كل مجموعة من مجموعات الأنماط الآتية، ثم حولها إلى جملة فعلية، وترجم الكل إلى العربية:

- تافوناست = البقرة: تفع = خرجت: ركب = من: ورتي = البستان.
- توريت = الحديقة: تامطوط = المرأة: ك = في: تلا = توجد.
- ورتي = البستان: تيلقمين = النوق: كشممنت = دخلت.
- تامارت = اللحية: أمغار = الشيخ: تغريف = طالت.
- وستان = الأنهر: أنبدو = الصيف: ك = في: أر تغزيفن = تطول.
- أدرار = الجبل: أدفل = الثلج: أفلا = فوق: تلا = يوجد.
- تامازيرت = الأرض: الوطن: تيرباتين = الفتيات: دانت = ذهبن: س = إلى.
- تيزماوين = \* = اللبؤات: تاكانت = \* = الغابة: ركب = من: فغنت = خرجن: تيفوناسين = البقرات: تشانت = أكلن.
- تس = ه: تاروا = \* = التسل، الذرية: تگوت = كثرت.

## أربعة وأربعين درس

تنبيه: قد أُنشِرَ في التمرين السابق، بنجيمة (\*) إلى الأسماء التي لا

يلزمها إعراب.

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

رأس البقرة : رؤوس البقرات : رَجُلُ الناقة : أرجل النوق : أصبع  
اليد : الجبل والنهر والسهل : الفرس والرمكة : البغال والحمير  
: الغنم والبقر : عين الماء : طير الغابة : أشجار الحديقة : رأس  
الشجرة : كثر الملح : النور والظلمات : يوجد في الجبل فجّ :  
القصببة توجد فوق الجبل : خرجت المرأة من الدار : احتدّت السيوف  
: جُمِلَت السروج : جُمِلَت الأعين.

تنبيه مهمة: المؤنث يضاف إليه بحرف الإضافة (ن) وجوبا:

تجسّض ن تاكّانت : أصار ن تلغمّت : تخفّاون ن تفوناسين... إلخ.

## الدرس الثامن

التّعريف والتّكبير : والتّصغير والتّكبير وما إلى ذلك.

1 - التعريف والتّكبير: المعرفة هي الأصل في الأمازيغية. إذ قلت مثلا:

أييس : أدار : تافوناست : ئيسان : ئدارن : تيفوناس ... فكأنك قلت

بالعربية: الحصان، الجبل، البقرة، الأحصنة، الجبال، البقر...

والتّكبر في الأمازيغية هي الفرع: تُنكّر الاسم بإضافتك

إليه أحد أسماء الأعداد الدّالة على الواحد الفرد، أو أحد الألفاظ  
الدّالة على مفهوم (بعض) أو مفهوم (بضع) و(بضعة).

الأسماء الدّالة على الواحد الفرد، التي تضاف إلى الإسم

المفرد المراد تنكيره، هي:

أ- للمذكر: يان، يون، ئدج، ئدجن (كلّها مترادفة).

ب- للمؤنث: يات، يوت، ئشت، ئشتن (كلّها مترادفة).

الألفاظ الدّالة على مفهوم (بعض) و(بضعة)، التي تضاف إلى الجمع

للمراد تنكيره، هي: كرا : شرا : شّا : ئتس.

ملاحظات:

أ- لا يُفرّق بين المذكر والمؤنث فيما هو مضاف إلى هذه الألفاظ.

## أربعة وأربعين درس

ب- (نُتس) لا يُضَاف إلا إلى أسماء الكائنات الحية، في الغالب، وإليك أمثلة تتضح بها كيفية تكبير الأسماء:

أُجْضِض	الطائر	يُون وَجْضِض	طائر
أُسْرِدُون	البغل	يَان وَسْرِدُون	بغل
أَرْكُر	الثور	لُدْج وَرْكَر	ثور
تَافُولُوسْت	الدجاجة	يُوت تَفُولُوسْت	دجاجة
تَاسْرِدُونَت	البغلة	يَات تَسْرِدُونَت	بغلة
تَافُونَاسْت	البقرة	نُتْسَت ن تَفُونَاسْت	بقرة
مَحْن	النَّاس	كِرَان مَحْن	أناس
نُزْمَان	الخرفان	شُرَا بُرْزَمَان	خرفان
تِيسْدَنَان	النَّسَاء	شُرَا ن تِسْدَنَان	نسَاء
مَدْن	النَّاس	نُتْس ن مَدْن	أناس
تِيسْدَنَان	النَّسَاء	نُتْس ن تِسْدَنَان	نسَاء
نُغَيَال	الحمير	نُتْس يُغَيَال	حمير

2 - التّصغير: يصغّر الاسم المذكر على صيغة مؤنثه، ما لم يكن له مؤنث من لفظه. تقول مثلاً:

أُسَيْف	التّهر	تَاسَيْفَت	التّهيْر
أُغَيَالُو	عين الماء	تَاغَيَالُوت	عُيْنَةُ المَاء
نُغْرَم	القرية المحصنة	تِغْرَمَت	القَصْبَةُ، القَلْعَةُ
وُرْتِي	البستان	تُورْتِيَت	الحديقة

**ملاحظة:** تلافياً للبس بين المصغّر والمؤنث، يُتجنّب صوغ التصغير من أسماء الحيوانات التي يُميّز عادةً بين ذكورها وإناثها، كالأسد والفرس وما إليهما. لكن لا مانع للتصغير فيما سواها كالحشرات مثلاً. تقول:

نُزِي	الذّابة	تِيزِت	البعوضة الصغيرة
نِيلِيَّي	القراشة	تِيلِيَّيَت	القُرْشَةُ

وكلاً أُريد تصغير المذكر الذي يُخشَى لئس مصغّره يؤنّثه عمداً إلى الوصف بإحدى الصّفات المؤنّثة لمفهوم التّصغير؛ وكذلك الشّأن بالنسبة لتصغير المؤنث.

3 - التّكبير: يُكَبّر الإسم المؤنث على صيغة مذكّره، ما لم يكن له مذكر من لفظه. تقول مثلاً:

تَادِيسْت	البطن	أَدِيس	البطن العظيم
تَآذَارَت	البيت	آذَار	البيت الكبير
تَأمْطُوط	المراة	أَمْطُو	الفحلة من النساء

4 - التّعظيم والتّضخيم: يُعْظَم شأن المرء ويُضَخَّم أمر الشيء، في الأمازيغية، بإدخال مادة (أبر) أو (نير) أو (تير) على اسمه. تقول مثلاً:

أَرْكَاز	الرّجل	أَبْرَكَاز	الرجل القوي الشجاع
تِيكَمِي	البيت	تِيرَكَمِي	البيت العظيم، القصر

وتركّب من الفعل (كمز) (حك) ومن مادة (تير) اسم الأجرّة، وهو (تيركمزّان)؛ وذلك تضخيماً لما تثيره تلك النبتة من حكاك.

5 - التّكثير، والتّعبير عن القوة والشّدة: بعض المجموع في الأمازيغية لا تستعمل إلاّ للتعبير عن الكثرة والوافرة:

أُغْرُوم	الخبز	نُغْرُومَان	الخبز الكثير
أَكْسُوم	اللحم	نُكْسُومَان	اللحم الكثير
تِيغِي	اللحم	تِيغِييَا(1)	اللحم بكثرة أيضاً

(1) هذا هو أصل الكلمة القرية الدالة على الأكلة المسماة (الغفيا) لأنها أكلة تصنع من

## أربعة وأربعين درس

أو للتعبير عن القوة والشدّة:

أحمادجو	اللهب	نحمودجا	التّعبير
أديدا	الضوضاء	تديدان	الهرج والرج
نمغفي	الفتال	نمغغان	الحرب الضروس

### التمارين

التمرين الأول: عرّف كل نكرة من النكرات الآتية:

يات نمازسرت، - يان ومناي، - يون وزكر، - نشت ن تفوناست،  
- نئس يركازن، - نُدج وغيول، - يوت ن تلقمت، - كرا ن تاذّاگ .  
- شرا ن ووتسان، - شا ن وولي، - نئس مغان، - نُدج ووتن، - يوت  
تطوط.

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

البستان، - حديقة، - يوم، - البقر، - الخيل، - ثيران، - حقول،  
- الحقول، - الطائر، - طائر، - تراب، - أناس، - الناس، - ماء، - الماء،  
- الخبز، - لحم، - فيل، - النمر، - لبؤة، - الغول، - فتيات، - ذباب،  
- الذبابة، - صخرة، - الكهوف.

التمرين الثالث: صغّر كلا من الأسماء الآتية، ثمّ ترجم:

ئلس، - ئغر، - ئغرم، - ئفري، - وُرتي، - وُل، - وُد، - أُرزو، - أكادير،  
- أدرار، - أفوس، - ئفري، - أديس، - أنبالو، - أسيف، - أنو، - أجضيض،  
- أمالو، - ئزي.

للحم أساسا، وما زعمه بعض المؤرخين بأنها كلمة أندلسية ما هو إلا تخمين وتقدير يبررهما جهلهم  
للامازيغية وإنبهارهم لحضارة "الفردوس المفقود".

التمرين الرابع: كبرّ كلا من الأسماء الآتية:

تاقوت (الجلباب)، - تاخامت (الخيمة)، - تاديس (البطن)،  
- تاخبوت (الثّقبَة)، - تاگوت (الضبابَة)، - توغريف (الخبزة)،  
- تيسگنيت (الإبرة الدقيقة)، - تيسوت (الطبق الصغير).



# الدرس التاسع

الصِّفَةُ الْمُقَابِلَةُ لما يشترك

في العربية من (فَعَلَ) و(فَعِلَ)

الصفة المسماة في العربية بالصفة المشبهة يؤثي مفهومها. في الأمازيغية، بأربع طرائق.

1 - إذا كانت الصفة في الجملة العربية خبراً مبتدأ، فالإجابة في الجملة الأمازيغية، أحد أفعال الشأن والصبرورة، وهي أفعال توازي من حيث وظيفتها الدلالية ما هو في العربية على وزن (فَعَلَ) أو (فَعِلَ). فلنستبين ذلك في الأمثلة الآتية:

الجملة العربية	الجملة الأمازيغية	ترجمتها الحرفية
الجبل كبير	نمقور ودار	كَبُرَ الجبل
الليل طويل	تغزيف بيض	طال الليل
الرجل أعمى	تدرغل وركاز	عمِيَ الرجل
المرأة طريشاء	تدرضر تحطوط	طَرِشَت المرأة
الولد فيطن	تثبوا وربا	فَظِنَ الولد
الفتاة جميلة	تثبل تربات	جَمَلَت الفتاة

ملاحظة: الأفعال المستعملة في الجمل السابقة كلها (أفعال شأن أو صبرورة). أي أفعال تعبر عن الحال التي يوجد عليها الموصوف أو عن الحال التي صار إليها. وهي في هذا الاستعمال ملازمة لصيغة الماضي.

2 - استعمال الصيغة الأمازيغية المسماة (الصفة المشبهة بالفعل).

وهي صيغة صرفية لا يميزها عن الفعل إلا زيادة النون في حالة الإفراء، وزيادة الياء والنون في حالة الجمع.

إليك أمثلة توضح لك طريقة استعمالها:

التعبير العربي	التعبير الأمازيغي	التعبير العربي	التعبير الأمازيغي
الجبل الكبير	أدار يحقورن	الرجل الأعمى	أركاز يدرغلن
النهر الصغير	أسيف يحزبن	المرأة الطريشاء	تامطوط يدرضرن
الليل الطويل	نض تغزيفن	الولد الفطن	أربا ينشوان
الماء البارد	أمان سقيضنين	الفتاة الجميلة	تاربات يتريلن
الأيام الحارة	وُشان رغانين	الدور الكبيرة	تيگمّا مققورنين
البقر الكثير	نرگانر كوتنين	القلوب الصغيرة	وُلاون مَرَبَّنين

ملاحظة : الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بالفعل تصاغ من الفعل مسنداً إلى مذكر. وإن كان الموصوف المنعوت مؤنثاً. وهي تقوم، فيما شأهدها أعلاه، بوظيفة النعت العربي.

3 - استعمال إحدى الصيغ الخاصة المقابلة لما يسمى في العربية بالصفة المشبهة. وهي صفات تصاغ على أوزان متعددة. نخض منها بالذكر ما هو متداول بكثرة:

أَفْعَال : وَفْعِيل : أَفْعُول : أَفْعُول : أَفْعُول : أَفْعُول.

لاحظ هذه الأوزان في الصفات الواردة ضمن الأمثلة الآتية:

وزن الصفة	الصفة	معناها
أَفْعَال	أَكْرَلَال	القصير
	أَشْمَال	الأشقر

## أربعة وأربعين درس

4 - استعمال اسم الفاعل صفة. كما هو وارد في أمثلة الجدول

التالي:

الصفة	مدلولها	الصفة	مدلولها
أَمْزَلُوض	الفقير	أَمْكَارُو	الأخبر
أَمْزُو	البكير	أَمْزَوَارُو	الأول
أَمْزَان	الصغير	أَمْركو	التوسخ
أَمْقَرَان	الكبير	أَمْتَيْن	الميت

هذه الصفات الثماني صيغت كلها على وزن اسم الفاعل من أفعال شأن أو صيرورة.

### التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

النهر صغير - النهر الصغير - الفتاة الجميلة - الفتاة جميلة - الليل الطويل - الليل طويل - الماء بارد - الأيام الحارة - الأيام حارة - الجبل الكبير - الجبل كبير - البقر كثير - البقر الكثير - الولد فطن - الولد الفطن - المرأة الضمءاء.

التمرين الثاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

أدرا أركان - أزكر أمال - تافوناست تاملاّت - تيفوناسين تيملاّين - أربا ي اشمالال - تاربات تاشمالالت - أس أغزاف - أزكاز أدرصور - أزوار - وسديد - وقمير - وقريغ - ومليل - أس أغزال - نغزيف بيض.

التمرين الثالث: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي. مستعملا:

أ - الصفة المشبهة بالفاعل: خرج الولد الفطن من الحديقة.

الكبير	أكسوتات	
الأبله	أخوف	أفعول
المسيخ	أفعول	
الأخرق	أخيوض	
الأجم	أكروض	أفقول
الأخرس	أبگوش	
الأقصر	أگزال	
الطويل	أغزاف	
الغفلان	أهكوش	
الأبيض	أمال	
الأعمى	أبوكاض	أفوعال
الغليظ	أزوار	
الأعمى	أدرغال	
الأشود	أركان	
الألغ	أكرواژ	
الزمن	أكوشلم	
الأبيض	ومليل	وُفعيل
الأعوج	وقريغ	
الرفيق	وسديد	
الضيق	وقمير	
الحريق	وكميص	
الأصم	أدرصور	أفعول
الأكم	أززون	
الأقن	أخرموش	
الأعرج	أحيزون	أفيعول
الجان	أهينوش	

## أربعة وأربعين درس

ب- فِعْل الشَّأن: البغل كبير؛ الحمار صغير.

ج- اسم الفاعل: الرجل الفقير؛ الحصان الأخير؛ الفارس الأول.

التمرين الرابع: احفظ عن ظهر قلب الصفات الآتية: أزْكَأْغ. نَزْكَأْغ.

= الأحمر؛ الحمر. - أَلْكَأْغ. نَلْكَأْغ = الأملس، المُلْس. - أَزْكَأْوَ. نَزْكَأْوَ =

الأخضر، الخُضر. - أَوْرَاغ، نَوْرَاغ = الأصفر، الصّفر.

# الدَّرْسُ العَاشِرُ

صفة التّفْضِيل.

أي ما يُقَابِل اسمَ التّفْضِيل

يُعبّر عن التّفْضِيل في الأمّاريّة بثلاث طرائق:

1 - بواسطة فعل الشّأن المناسب، متبوعاً بأحد حروف المعاني المؤدّية لمفهوم الحرف العربي(على). وهي : خف، ف، أو متبوعاً بالظرف المقابل للظرف العربي(فوق) وهو: فلاّ.

يقال مثلاً:

تادّارت بنو عمّور خف تادّارت تك.	داري كُتّرت على دارك	داري أكبر من دارك
وُرتي لك يَمّزي ف وورتي نو بستانك صغّر على بستاني	أخوك طال فوقك	أخوك أطول قامته منك
نمّاك توشّير فلاّ ن باباك أمّك شاخت فوق أبيك	أمّك أظعن في السّن من أبيك	

2 - بواسطة فعل التّفْضِيل(يوف) المؤدّي لعنى قُضِلّ. أو قاقّ. أو كان خيراً من. وذلك حينما تكون المفاضلة تتعلق بالنوعية والجودة خاصة. نقول مثلاً:

أزّار ومليل يوف أزّار أبرشان	البرنس الأبيض فضّل	البرنس الأبيض خير من البرنس الأسود
------------------------------	--------------------	------------------------------------

# الدرس الحادي عشر

الضمائر المنفصلة

أولاً: ضمائر الابتداء

الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي
نحن	نَكْنِي : نَشْنِي	أنا	نَكْ : نَشْ
أنتم	كُنْتي : شْنِي	أنت	كُي : شَكْ
أنثى	كُنْتي : شْنِي	أنت	كَمْ : شَمْ
هم	نيتني	هو	نَنا
هن	نيتني	هي	نَنات

طريقة استعمالها:

نك ذريع ابور	أنا رأيت الهلال
كُني تشام اكسوم	أنتم أكلتم اللحم
ننا د اروي	هو نصراني
نيتني د مسلمون	هم مسلمون

ملاحظة: الربط بين الابتداء وخبره، في الأمازيغية، يكون وجوباً بواسطة حرف الربط. وهو الدال (د) غير الموجب لإعراب ما يليه (على عكس الدال العاطفة، التي هي أحد عوامل الإعراب الأربعة).

ثانياً: الضمائر التي هي بمثابة المفعول به

ملاحظة أولية: هي ضمائر منفصلة في الكتابة بالأمازيغية، لكنها

## أربعة وأربعين درس

- بقرات الشيخ أكثر عدداً من بقرات أخيك. - رأس البقرة أكبر من رأس العجّة. - بيتي خير من بيت أبيك. - حديقة دارنا خير من حديقة داركم. - بستان صديق أبيك أصغر من بستاننا.

التمرين الثالث: ترجم إلى العربية ما يلي:

ذريع يان ووشن يوكريزم. - نفّغ يات تريات توف إيور. - نلاك وورتي نون يون وميشو يوكريغلاس. - تافوناست توف تيخسي؛ تيخسي توف تاغاط: تاغاط توف أميا. - ذريع نشران وولي ك يكرن ومداكلن وماك. - نئسن ميحن فغن زك تادارت نون. - نذا وركاز ك يدج واس برغان. - نئشتن تحطوط يزلين نذا س مكناس. - أركاز نس ك ورو.

متصلة في الكتابة باللغة العربية.

الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي
ي	ي	اخ : اغ	تَا
ك : ش	كَ	كُن	كُم
كم : شَم	كَ	كُنْت	كُنْ
ت	هُ	تن	هُم
تْ	هَا	تنت	هُنَّ

#### طريقة استعمالها:

توت ي	ضربني	زريغ كُنْت	رَأَيْتُكَ
تُغَاتْ	قناها	توت تن	ضربهم
تُسْغَات	اشتره	تُزْزَا كُنْ	رَأَكُم

#### ثالثاً: الضمائر التي تقع بعد حرف يتعدى بواسطته فعل

الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي
ي	ي	اخ : اغ	تَا
الك : اش	كَ	اون	كُم
ام	كَ	أونت	كُنْ
اس	هُ	اسن	هُم
اس	هَا	اسنت	هُنَّ : هِنَّ

#### طريقة استعمالها:

تسغام اس ايبس	اشترتكم له الفرس
توكرم اسن ولي	سرقتم منهم الغنم
تُتَا ي اون	قال لكم
تُتَا ي اونت	قال لكم

تُسْغَد اسنت	أَنْصَتَ إِلَيْهِنَّ
تَنَام ي	قلتم لي

#### ملاحظات ست:

أ- الحرف الذي يتعدى به الفعل يظهر في الأمازيغية قبل الاسم ولا يظهر قبل الضمير (على عكس ما في العربية، إذ تقول مثلاً: قال للرجل : قال له).

لأن الضمير الأمازيغي الذي يتقدمه حرف تعدية متميز أصلاً.

ب- الياء (ي) الواردة في مثالين من الأمثلة أعلاه ما هي إلباء وقاية تفصل بين حرفين محركين، وتقرأ مُحَرَّكَة بما بعدها.

ج- في الجملة الأمازيغية يُقَدِّمُ الضمير الوارد بعد فعل يتعدى بواسطته حرف، على ما هو بمثابة المفعول به لفعل يتعدى بنفسه.

#### تقول مثلاً:

تُسْغَا ي اس اسلهام	اشترى له بُرْصَا
تُسْغَا ي اس ت	اشتره له

(في الجملتين، الضمير(اس) هو الذي يقابل في الدلالة الجار والجرور العربيين(له)).

د- لا تفرق اللغة الأمازيغية بين العاقل وغير العاقل فيما يهم الضمائر العائدة على ما هو جمع من الأسماء.

ه- لا يجوز في العربية أن يكون الضمير عائداً على اسم جعبي بعده ولم يذكر من قبله، ويجوز ذلك في الأمازيغية، بل يُسْتَحْسَن. تقول مثلاً:

تُسْغَا ي اس ومغار اسلهام ي وماس.



## أربعة وأربعين درس

الترجمة الحرفية: (اشترى له الشيخ البرنس لأخيه).  
 الترجمة الفصحى: اشترى الشيخ البرنس لأخيه.  
 و- الأفعال العربية التي تتعدى بنفسها لا تقابلها بالضرورة أفعال أمازيغية تتعدى بنفسها، كثيراً ما يختل التوازي في هذا المجال، فعلى المتعلم أن يتفطن لذلك، نقول مثلاً:

كَلَمْتُ الْمَرْأَةَ	ساوُلخ ي تَمَطَّوْط
----------------------	---------------------

الترجمة الحرفية للجملة الأمازيغية هي: (كَلَمْتُ لِلْمَرْأَةِ)، لأن الياء (ي) الواردة فيها هي الحرف المقابل للام الجر في العربية، وإن أعدت الضمير على المرأة قلت: ساوُلخ اس.

الترجمة الحرفية: (كَلَمْتُ لَهَا). لأن الضمير (اس) لا يعود على مفعول به لفعل يتعدى بنفسه، والترجمة الفصحى هي: (كَلَمْتُهَا).

وتقول أيضاً: ثَوْشَا ي اس يدرين.

الترجمة الحرفية: (أعطى له الدراهم) (1).

الترجمة الفصحى: أعطاه الدراهم.

رابعاً: الضمائر التي تضاف إليها الأسماء

الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي
ينو : نو	ي	تخ : تخ	تغ
		تا	

(1) انعدام التوازي التام بين الأفعال العربية والأفعال الأمازيغية، من حيث متعدية بنفسها أو بواسطة حرف، له أثره العميق في العربية المغربية العامة؛ فدرجة القدرة على تلافيه يمكن أن يقاس مستوى التكلم المغربي في الاستعراب. بالإضافة إلى اعتبارات لغوية أخرى.

تلك، تش	ك	تون	كم
ثم	ك	تونت، تكنت	كن
تس	و، هـ	تسن	هم، هم
تس	ها	تسنت	هن، هن

طريقة استعمالها:

تيغمي نو	داري	تافوناست تسن	بقرتهم
وُزني تون	بستانكم	تاووي تكنت	عماكن
أييس ينو	حصاني	تلا أفلا تون	يوجد فوقكم
تيغمي تونت	داركن	تامازيرت تك	أرضك، بلدك

التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى العربية:

ننات تزل - نيتني مقورن - كني تمزم - نك زريغ اييس نك - كني د  
 بركازن.

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية:

أهم الشيخ - اشتراهن - ضربكن - قتلهم - قتل الأسد الذئب.  
 أكله - فر منه الحصان - الفرس خير من البغل - قال له الشيخ.

التمرين الثالث: ترجم إلى العربية:

نسغا ي اس باباك تافوناست ي وملك - نسغا ي اون ووشن يوت تيخسي.  
 نساول اسن ومقران تسن - تننا ي اسن : زولن ييسان تون : زريغ تن س تبط  
 ينو - نفغ ومغار د ومداكل تس خف ييسان تسن.

ملاحظات أربع:

- أ- حروف الإشارة متأخرة على اسم ما يشار إليه، خلافا لما هو معمول به في العربية حيث تكون أداة الإشارة مقدمة على المِشار إليه.
- ب- يميّز في الإشارة بين القريب والبعيد، والغائب، ويُلاحق بالغائب ما هو بعيد عن التكلم لكنه قريب من المخاطب.

ج- حروف الإشارة مشتركة بين الذكر والمؤنث، ولذا نقول مثلا:

تامطوط اد = هذه المرأة

تامطوط ينّ = تلك المرأة

تامطوط نا = تلك المرأة (الغائبة أو البعيدة عن التكلم).

د- الحروف: اد، آ، د، و، ينوب بعضها عن بعض.

الحروف: ين، انّ، نّ، ينوب كل منها عن الآخر.

الحروف: نا، تي، تنوب بعضها عن بعض.

ثانيا: أسماء الإشارة

أسماء الإشارة في الأمازيغية، تُقابل أسماء الإشارة العربية المجردة، أي التي ليس لها لا نعت ولا بدل، إيكما في الجدولين التاليين:

أ- للإشارة عن قرب:

المشار إليه أسماء الإشارة الأمازيغية المتوافقة ما يقابلها في العربية

مذكر مفرد	واد، وا، غواد، غوا، وو	هذا، ذا
مؤنث مفرد	تاد، تار، تدر، ختاد، ختا، تودي، ذر، تير	هذه، هاته
جمع مذكر	ويد، وي، وبياد، وبياء، غويد، غوي	ذان، هذان، أولاء، أولى، هؤلاء

الدرس الثاني عشر

أدوات الإشارة

أولا: حروف الإشارة

أ- يُشار بها إلى قريب: اد، آ، د، و

أرگاز و	أرگاز د	أرگاز آ	أرگاز اد
---------	---------	---------	----------

ب- يُشار بها إلى بعيد مرئي: ين، انّ، نّ.

أرگاز ينّ	أرگاز انّ (1)	أرگاز نّ
-----------	---------------	----------

ج- يُشار بها إلى بعيد عن التكلم قريب من المخاطب، أو إلى غائب للمتكلم والمخاطب سابق عهد به: نا، تي، تنّي.

أرگاز تنّي	أرگاز تي (2)	أرگاز نا
------------	--------------	----------

طريقة استعمال حروف الإشارة:

أرگاز اد يّزاري ليور	هذا الرجل رأى الهلال
أرگاز ين يسغا تاقيوت	ذلك الرجل اشترى الجلاب
أرگاز نا يّزول	ذلك الرجل (قد) فرّ

- (1) ذلك الرجل (الذي نراه بعيدا عنا)
- (2) ذلك الرجل (قريب منك أيها المخاطب أو الذي لك به سابق عهد).

## أربعة وأربعين درس

جمع مؤنث	تيد، تي، تيباء، تيبا، ختيد، ختي	هاتان، هذه، أولاء، أولى، هؤلاء
	تان	

ب- للإشارة عن بعد:

المشار إليه أسماء الإشارة الأمازيغية المترادفة ما يقابلها في العربية

مذكر مفرد	وان، ون، وون، غوان	ذاك، ذلك
مؤنث مفرد	تان، تن، تون، خنان	تلك
جمع مذكر	وين، ويتين، غوين	أُولَئِكَ، تلك، أولئك
جمع مؤنث	نين، نيتين، خنين	أُولَئِكَ، تلك، أولئك

طريقة استعمال أسماء الإشارة:

أ- المشار بها إلى قريب:

واد وما = هذا أخي. - تاد ولتما = هذه أختي. - ويد ايتما = هؤلاء إخوتي.  
 - تيد يستما = هؤلاء أخواتي. - أسي واد، سبرس تاد = خذ هذا، وضع هذه.  
 - واد يزيل = هذا جميل. - وين د يورغن = أولئك صُفّر. - تاد تمزي = هذه صغيرة.

ملاحظة:

الأصل في أسماء الإشارة المشار بها إلى قريب هو: واد (للمذكر المفرد):  
 تاد (للمؤنث المفرد): ويد (لجمع المذكر): تيد (لجمع المؤنث). أما المرادفات فقد  
 تكونت على طريق الاختزال أو التحريف الجزئي، ويجدر التذكير بأن الأمازيغية  
 لا مثني فيها، ولا فرق بين العاقل وغير العاقل.

ب- المشار بها إلى بعيد:

وان يسيميس = ذاك بارد. - تان لاس ولتماس = تلك لها أختها. - وين

وشرن تيلي = أولئك سرقوا النعجة. - تين تشانت اكسوم = أولئك أكلن  
 اللحم. - أمر وين، رزم ي تين = أمسك هذه (لجمع مذكر غير عاقل): سرّح  
 تلك (لجمع مؤنث غير عاقل).

ملاحظات:

أ- الأصل في أسماء الإشارة المشار بها إلى بعيد هو: وان (للمذكر المفرد):  
 تان (للمؤنث المفرد): وين (لجمع المذكر): تين (لجمع المؤنث). أما المرادفات فهي  
 نتيجة اختزال أو خريف.

ب- إذا كان المقصود بالإشارة غائبا أو بعيدا عن التكلم ولكنه قريب من  
 المخاطب، أشير إليه بأحد هذه الأسماء نفسها مرزدا فيها ألف محركة: وانا  
 : تانا، ويننا، تينا، نقول مثلا:

واننا ! (وكذلك قلت: (هو ذاك!) أو (ذاك هو!))

تانا ! (وكذلك قلت: (هي تلك!)) أو (تلك هي!))

ويننا ! (وكذلك قلت: (هم أولئك!)) أو (أولئك هم!))

تينا ! (وكذلك قلت: (هم أولئك!)) أو (أولئك هن!))

تينا ! (وكذلك قلت: (هي تلك!)) أو (تلك هي!)) لما ليس بعاقل).

إضافة مفيدة:

هنا = داد؛ دا؛ داه؛ غيد؛ داغي. - إلى هنا = غردا؛ سغيد.

- من هنا = زيسيا؛ شيا؛ غيد. = هناك = دين؛ دين؛ دينا.

- إلى هناك = غردين؛ سغين. - من هناك = زيسين؛ شيين؛ سين.

## أربعة وأربعين درس

### التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى العربية ما يلي:

أييس اد؛ افوناس و؛ أغبول آ؛ تامطوط ين؛ أسردون ان؛ تاغاطن؛ نرگازن  
ان؛ ميدن اد؛ مدن لي؛ ولي نا.

التمرين الثاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

نرئل وييس اد. - وان د املال؛ واد د أزگزاو. - ويد ايتما؛ تيد يستما. -  
غواد يشاي اغروم نك. - مدن نا د ايتماك. - أرگازن ولتماك يسغا يشنت ن  
تاگمارت. تيغالين ومغار وفنت تغالين د. - ولي ين د ولي ن بابا. - تاد تمزي؛ تان  
توسر. - تينين د يستماس ومغار نغ.

التمرين الثالث: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

هذا خرج من بستانك؛ أكل تينك وعنبك. - أولئك الناس إخواننا. - خذ  
هذه الخبزة؛ ضع تلك. - هذا الثور أبيض؛ ذاك أسود. - تلك الغنم (التي لنا  
بها عهد) غنمي. - أولئك الرجال فرّوا من الحديقة. - تلك جميلة. - هؤلاء  
صغار. - أولئك كبار.

لا يوجد أبي في الدار	يوجد في البستان	ؤر ئلي باباگ تادارت	گ. ک، غ، دي	في
		ئلا غ وورتي		
رُب رجل خير من رجلين اثنین		بار يون وركاز يوف سين يركازن	بار	رُب
قطع اللحم بالسكين.		ئبي اكسوم س نوزالت	س	ب
النمر كالنهر		اغلاس اُم اموش	اُم، زوند	ك
هو ابيض كالثلج.		ئملول زوند ادفل	زود	
سير هكدا.		دو ي امشي	اُمو، امشي	كدا
افعل هكدا.		سكر زوند غيكاد	زوند غيكاد.	هكدا
قلت لأبيك		ئيع ي باباك	ي	ل
اشتريت السّرح للحصان		سغيخ تاريشت ي وينس		
منذ السنة الماضية		زي نضاضانت	زي، زگ	منذ
منذ اليوم الأول.		واس امروارو	زگ، سگ.	منذ

### ثانيا: ما يقابل الظرف

الظرف العربي	ما يقابله	طريقة استعمال الظرف الأمازيغي
فوق	أفلا، فلا	سرس ت افلا وگادير
	ئيگ	ئيگ وقوس ينو
	ئگي	ئگي يخف نك
		فوق رأسك

## الدرس الثالث عشر

### الحرف والظرف

#### أولاً: الحروف المقابلة لحروف الجر العربية

الحرف العربي	ما يقابله	طريقة استعمال الحرف الأمازيغي
من	زي، زگ، زغ، سغ	أرگاز اد زي فاس
		ئقغ زگ وورتي
		ئداس تماريت تس
إلى	س، غر	ئرول ووتسن غر تاگانت
		دو سسخ ي!
		قغ زغيف ي!
عن	سسخ، زخ، زغ، زغيف	إذهب عنّي!
		أخرج عنّي!
		يوجد الثلج على الجبل
على	خف خ، ف	ئلا ودفل خف ودرار
		نقيم ومكسا ف واكال
		جلس التاعي على الأرض

منذ	زگمّي	لَا ن زگمّي لَا ن يتران	يوجدون منذ وجدت النجوم.
خلف	وَرَيْن	أَزَاغار يَمَقُون يَلَا وَرَيْن ودرارين	السَّهْل الكَبير يوجد خلف ذلك الجبل.
دُون	ثَوْرَا، أَوْرَا، وِرد أَوْرود	أَدْرَار يَن يَلَا يُوْرِد أَسْ يُون وَأَسِيف تُمَزِّيَن	ذلك الجبل يوجد دونه نهر صغير
خارج	تِينِرِي	نَسَاا گ تِينِرِي ن نَگمّي	بات خارج الدَّار
	گ تِينِرِي	نَا تِينِرِي ن تَمَارِيت	مَرَّ خارج البلد
داخل	اُگْنَس	ثَلَاا گ وُگْنَس ن تَگمّي	يوجد داخل البيت
	جَاج.	ثَقِيم جَاج وخام	جلس داخل الخيمة

جَت قَدَمِي	دَاوُ وَصَار بِنُو	دَاوُ	جَت
جَت يَدِك	دَوُ وَفُوسُ نَكْ	دَوُ	جَت
جَت الحَصِير	أَدَاوُ وَكَرْتِيل	أَدَاوُ	
يُوجِدُ عِنْدَ الشَّيْخِ	نَلَا غُورُ وَمَغَارُ	غُورُ	عِنْدَ
أَذْهَبَ عِنْدَ أَخِيكَ	دَوُ غُرُ وَمَاشُ	غُرُ	
عِنْدَ الدَّرَاهِمِ	دَارِسُ يَقَارِيضُنْ	دَارُ	
جَلَسُوا أَمَامَ الدَّارِ	قِيَمُنْ دَاتُ نِ تَاذَارَتْ	دَاتُ	أَمَامَ
وَصَلَ قَبَاكْ	يُوُوضُ زِدَاتُ تَشْ	زِدَاتُ	قَبْلُ
مَرَّ وَرَاءَ الْبَيْتِ	نَكَا قَيْرُ نِ تَكَمِّي	قَيْرُ دَقَرُ	وَرَاءَ
خَرَجَ بَعْدَنَا.	نَقَعُ دَارَاتُ تَغْ	دَارَاتُ	بَعْدَ
أَخْرَجَ مَعَ الشَّيْخِ.	قَعُ دِ وَمَغَارُ	دِ	مَعَ
أَخْرَجُ مَعَهُ	قَعُ يَدِسُ	نَدُ	
(يُوجِدُ) بَيْنَهُمْ حَرْبَ	نَلَا مَرَّ اسْنِ وَمَنَاجُ	مَرَّ نُنْكَرُ	بَيْنَ
تَاوَرِيَتْ تُوْجِدُ بَيْنَ وَجْدَةٍ وَتَارَةً	تَاوَرِيَتْ نَلَا جَارُنْ وَجِدَاتُ تَارَا	جَارُ	
جَلَسُوا قَرِبَ النُّهْرِ	قِيَمُنْ تَامَا نْ وَاسِيفُ	تَامَا.	قَرِبَ
إِجْلَسُوا إِلَى جَنْبِي	قِيَمِيَاتُ تَاسْكََا نُو	تَاسْكََا	إِلَى
بَنَى الْجِدَارَ إِرَاءَ الْجِدَارِ	نُسْكََا يِ أَكَادِيرِ تَانِيَلَا وَكَادِيرِ	تَانِيَلَا	إِرَاءَ، جَاهُ
نَظَرَ جَاهُ الْجَبَلِ	نُسْكَسُو مَنِيْدُ وَدَرَارُ	مَنِيْدُ	جِبَالُ



### التمرين الثالث: ترجم إلى العربية ما يلي:

زغمي تلا نافوكت	
أمغار نمازيرت اد يدا س ازو	
تكشم تفوناست نون ك وورتي	
ن ووما	
واد يسغا يات تاگمارت تمقور	
وان يسغا تاغاط د وزالاغ	
تامطوط بين تؤول زگ نمازيرت تس.	
تداس مكناس	
ميدن تا بلا غور سن بان ويبس	
نزيلن	
قيم داون تاداكت ك ومالو تس	
سرس افوس تش خف يخف ينو	
اسي اغروم ان. سرس ت تاما	
وكسوم	
قيم فيرن بابا	
تودات ن تمطوط تك	
تيغ اس ي وماك: كشم!	

**التمرين الرابع:** احص ما تعلمت من المفردات، انطلقا من الدرس الأول، وفيها في كراسة مرتبة ترتيبا أبجديا، قم بهذا العمل تدريجيا وتابعه بمواظبة.

### التمرين

#### التمرين الأول: ترجم إلى العربية ما يلي:

تلا ودفل خف ودرار	
تفغ بيزم زغ تاكانت	
تبي اغروم س توالت	
أغلاس ام وموش بمقورن	
وتسن زوند ايدي	
تدا ومغار س مراکش	
وماك بلا ك وورتي	
قغ زغي!	

#### التمرين الثاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

قغ د باباك	
قيم ينكر ومغار د ومداكل تس	
تلا يان ورگار دار باباك	
لان غري شرا يدرين	
تيغمي نو تلا غ وكنس ن توريت	
ينو	
تلا غوري يون وانو جاج وورتي	
تسكسو ومغار مينيد ن تادارت نون	
تزا فلاس يان وموش	
تلا يون وجضيض تيك يخف تم	
تسرس ن داو وضار نس	

لا تشرب (ولا تعاود)	أدور شتا	النهى عن المعاودة	اشرب (ويعاود الشرب ولا:زمه)	شتا	الأمر بالمعاودة
---------------------------	----------	-------------------------	--------------------------------------	-----	--------------------

#### الملاحظات:

**أولاً:** الحرف (ؤ) حرف نفي أو نهى، بصفة عامة، سواء أكان مستقلاً بذاته أم كان مقترناً بحرف آخر.

**ثانياً:** الحرف (ؤ) إذا دخل على الفعل الماضي غيّر صيغته من آخرها (في غالب أعط الأفعال) ونفاه:

شرب	نشوا
مَا شَرَبَ: لم يَشْرَبْ	ؤر يسوي

**ثالثاً:** الحروف الثلاثة (أ) و(أل) و(لا) ينوبُ بعضها عن بعض، وجود أحدها بين يدي الفعل يفيد الآتية والحضور:

يَشْرَبُ (الآن، في الوقت الحاضر)	لا يَشْرَبُ
----------------------------------	-------------

**رابعاً:** وجود الحرف (ؤدا) أو (ؤرا) بين يدي الفعل يفيد أن ذلك الفعل حاضر منقضي:

لا يَشْرَبُ	ؤردا يَشْرَبُ
-------------	---------------

**خامساً:** وجود الحرف (أد) بين يدي الفعل يفيد الاستقبال:

سيشرب	أد يسو
-------	--------

**سادساً:** إذا دخل الحرف (ؤ) على فعل الآتية والحضور (عوضاً من (أ) أو (أل) أو (لا)) قلبه مستقبلاً ونفاه:

## الطَّرْهُ الرَّابِعَ عَشَرَ

الفعل من حيث أزمته

فإنصرفت الفعل (نشوا = شَرِبَ) تصرفاً جزئياً حتى نبيّن ميّزات كلّ زمن من أزمته ونستقريّ العوامل التي تحوّل الإثبات في مدلوله إلى نفي، أو تحوّل الأمر إلى نهى:

الفعل ومدلوله	الزمن	الفعل ومدلوله	الزمن	الفعل
مَا شَرَبَ، لَمْ يَشْرَبْ	ؤر يسوي	الماضي النفى	نشرب	نشوا
لا يشرب	ؤرا يَشْرَبُ	الحاضر النفى	يشرب	أر يشا، أل يشا، لا يشا
لن يشرب	ؤراد يسو	المستقبل النفى	سيشرب	أد يسو
لن يشرب (ولن يعاود)	ؤراد يشا	ترك المعاودة في المستقبل	سيشرب (ويعاود الشرب ولا:زمه).	أد يشا
لا تشرب	أد ور شتا	النهى	اشرب	سـو

## أربعة وأربعون درس

أريثا	يشرب (الآن)
وَرِثَا	لن يشرب (في المستقبل)

أما الحرف (وَراد) المركب من (وَر) و (أد) فيفيد نفي المستقبل مباشرة:

أد يسو	سيشرب
وَراد يسو	لن يشرب

**سابعاً: الفرق بين المستقبل البسيط أو العادي وبين المستقبل المتضمن للمعاودة والملازمة** هو أن الفعل في الأول سُنَجَز مرة واحدة، بينما يُنَجَز ويُعاوَد المرة تلو الأخرى:

أد يسو	سيشرب
أد يثا	سيشرب (ويعاود الشرب ويُلازمه)

**ثامناً: الفرق بين الأمر البسيط أو العادي وبين الأمر بالمعاودة والملازمة**، هو أنك في الأول تأمر بإجاء الفعل مرة واحدة، بينما تأمر في الثاني بإجاء الفعل ومعاودته ومُلازمته:

سسو	اشرب
ثا	اشرب (وعاود الشرب ولازمه)
ثا ثامنت ات جيت	اشرب العسل (وعاود مراراً) تباراً

**تاسعاً: لا فرق بين النهي البسيط والنهي عن المعاودة والملازمة، لأن النهي جازم في حد ذاته:**

أدور ثا	لا تشرب!
---------	----------

حرف النهي هو (أدور) المركب من (أد) و (وَر) والمُجْتَزِل أحياناً في (أور) لأن دال (أد) يجوز حذفها في بعض الحالات، وسنرى فيما بعد أنها تدغم نطقاً في بعض الحروف حينها نليها.

## التمارين

**التمرين الأول:** شخّص ما هو ماضٍ مثبت، وما هو ماضٍ منفي، وما هو حاضر مثبت وما هو حاضر منفي... إلخ، من بين الأفعال الآتية<sup>(1)</sup>:

أر يساوال	أد يساوال	ساوال	أدور تساوال
وَراد يساوال	وَر يتساوال	وَر يساوال	وَراد يتساوال
ثلسا	وَر يلسي	وَراد ثلسا	أد يلس
أد يلسا	وَراد يلس	لس	لسا
أدور لسا	وَراد يلسا		

**التمرين الثاني:** (ثلسا = لَيْسَ). ترجم ما يلي:

وَر يلسي. - أد يلس. - لس. - أر يلسا. - وَراد يلس. - وَر يلسا. - أدور لسا.

- لا ثلسا. - وَراد ثلسا. - وَر يلسا. - أور لسا.

## التمرين الثالث:

صرّف الفعل (نسا) بات، كما صرّف الفعل (نساو) في الجدول أعلاه، حاول أن تفعل ذلك ذهنياً بعد مراجعة الجدول عدة مرّات.

(1) تنبيه مهم: استعن في تشخيص أزمّة الأفعال بتشخيص الحروف العاملة، لك (وَر) و (أد) و (وَراد)... إلخ، لأن بتلك الحروف تُعرف الأزمّة في أغلبية الحالات.

إليك نماذج من الأفعال، باعتبار عدد حروفها الأساسية:

صنفه (عدد حروفه)	صيغة أمره	صيغة ماضيه	مدلول الفعل
ثنائي	رس	نُرس	نزل
	أف	يُؤفا	وجد
	سو	نُسُوا	شربَ
ثلاثي	كشم	نُكشم	دخل
	رُول	نُرُول	هرب
	كرز	نُكرز	حرث
	سكر	نُسُكر	فعل
	قغ	نُقغ	خرج
	بد	نُبُد	وقف
رباعي	كركب	نُكركب	دحرج
	شروض	نُشروض	مزق
	سكَّد	نُسكَّد	قَوَّمَ
خماسي	أناي	يُنَاي	رأى
	سودم	نُسودم	قَبِلَ
	سبيد	نُسبيد	أضاء
سداسي	زموهمي	نُزموهمي	ابتسم
	خنوتس	نُخنوتس	كَدَّ
	هلولي	نُهلولي	تأرجح

**الفعل المزيد:** يُشتق من الفعل الجذر صيغة فعلية للدلالة على التفعيل أو الإفعال، وأخرى للمفعلة أو التفاعل، وثالثة للمفعَّل أو

## الدرس الخامس عشر

الفعل من حيث مادته

إن نحن تأملنا الفعل (نُسُوا = شرب) مصدراً إلى أزمنته، في جدول الدرس السابق، لاحظنا أنَّ مادته الأساسية تظهر جلياً، مجردة من كل زائد صرفي، في صيغة الأمر البسيط:

سُو	اشْرَبْ
-----	---------

وكذلك الشأن في الفعل (نلسا = لیس) الوارد في سياق أحد التمارين:

لِس	الْبِسْ
-----	---------

أما الفعل (نكشم = دخل)، فمادته الجردة هي: كشم --- أدخل

وكذلك الفعل (نرُول = هرب): رُول --- أهرب

**القاعدة** إذن هي أن المادة الأساسية في كل فعل تتجلى بوضوح في صيغة الأمر البسيط الموجه للمخاطب المفرد. وبالنظر في عدد حروف تلك المادة يصنف الفعل الجذر (غير المزيد) فعلاً ثنائياً، أو ثلاثياً، أو رباعياً، أو خماسياً، أو سداسياً.

## أربعة وأربعون درس

الانفعال، أو الانفعال عندما يؤدي مفهوم الانفعال.

### أ- صيغة التفعيل أو الإفعال:

مدلول المزد	الفاعل الجرد	الفاعل الجرد	مدلول الجرد
هَرَبَ	تَسْرُولُ	تَسْرُولُ	مدلول الجرد
أَدْخَلَ	تَسْكُشِمُ	تَسْكُشِمُ	مدلول الجرد
أَحْبَا	تَسْدُورُ	تَسْدُورُ	مدلول الجرد
رَكَّبَ	تَسْنِي	تَسْنِي	مدلول الجرد
عَلَّمَ، عَرَّفَ	تَسْنِنُ	تَسْنِنُ	مدلول الجرد
أَقَامَ	تَسْنِكِرُ	تَسْنِكِرُ	مدلول الجرد

### ب- صيغة المفاعلة والتفاعل:

مدلول المزد	الفاعل الجرد	الفاعل الجرد	مدلول الجرد
دَاخَلَ، تَدَاخَلَ	تَمُكْشِمُ	تَمُكْشِمُ	مدلول الجرد
ضَارَبَ، تَضَارَبَ	تُمَوَات	تُمَوَات	مدلول الجرد
قَاتَلَ، تَقَاتَلَ	تَمْنَعَا	تَمْنَعَا	مدلول الجرد
تَعَارَفَ	تُمَيَّوْسَانُ	تُمَيَّوْسَانُ	مدلول الجرد
تَرَاوَعَ	تُمَيَّاسَايَ	تُمَيَّاسَايَ	مدلول الجرد
فَابِضَ، تَفَابِضَ	تُمَيَّامَاوُ	تُمَيَّامَاوُ	مدلول الجرد

طريقة استعمال هذه الصيغة، صيغة المفاعلة والتفاعل:

ضَارَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ	تَمَوَات وَكَاز د وركاز
تَضَارَبَ الْقَوْمُ	مَوَاتِن مِيدَن
قَاتَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ	تَمْنَعَا وَكَاز د وركاز

فَاتَلَهُ	تَمْنَعَا يَدَس
تَقَاتَلُوا	مَنْعَان

### ج- صيغة التفعّل أو الانفعال (أو الانفعال بمدلول الانفعال):

مدلول المزد	الفاعل الجرد	الفاعل الجرد	مدلول الجرد
فَتَحَ	تُرْزَمُ	تُرْزَمُ	مدلول الجرد
ضَارَ	تُرْزَلَفُ	تُرْزَلَفُ	مدلول الجرد
فَكَ (العظم)	تُغْرَمُ	تُغْرَمُ	مدلول الجرد
زَعَجَ (أزعج)	تُغْجَفُ	تُغْجَفُ	مدلول الجرد
طَوَى	تُضْفَصُ	تُضْفَصُ	مدلول الجرد

**ملاحظة:** الأفعال المبيدة للتفعل والانفعال أفعال لازمة بحكم مدلولها. وهي من هذه الزاوية مشابهة للأفعال العربية التي تقابلها في المعنى.

**فائدة:** في الأمازيغية يُشتق المزد التّالّ على التفعيل والإفعال لا من الجرد فحسب، ولكن يُشتق حتى من المزد المفيد للمفاعلة والتفاعل، ومن المزد للتفعل والانفعال. تقول مثلا:

تَمَوَات وَكَاز د وماس	ضَارَبَ الرَّجُلُ أَحَاه
تَسْمَوَات بَابَاك أركاز د وماس	جَعَلَ أَبوكَ الرَّجُلَ يَضَارِبُ أَحَاه.
تُغْرَمُ وضار نس	انْفَكَّتْ قَدَمُهُ
تُسْتَعْرَمُ اضار نس	جَعَلَ قَدَمُهُ تَنْفَكُّ

### د- الفعل المبني للمجهول:

في الأمازيغية يُعتبر الفعل المبني للمجهول فعلا مزيدا لأنه في



آرٹھق و آرٹھقن طار

الواقع. يستق<sup>٣</sup> مبدئ<sup>٤</sup>ا من كل فعل متعد<sup>٥</sup>. من خصوصياته أنه يتدئ<sup>٦</sup> ب(تـ) أو (تـيـ) أو (تـوـ) أو (تـيـوـ) أو (تـيـيـ) أو (تـيـوـيـ). لاحظ ذلك في

مدلول الـ المجهول	الـ المجهول	الـ المعلوم	مدلول الـ المعلوم
عَرَفَ	تَوَاسَّسَ	تَسَنَّ	عَرَفَ
عَرَفَ	تَتَبَّعَ	تَسَنَّ	عَرَفَ
عَرَفَ	تَتَبَّعَ	تَسَنَّ	عَرَفَ
ضَرَبَ	تَوَوَّتَ	تَوَّتَ	ضَرَبَ
طَحَنَ	تَوَرَّضَا	تَرَضَا	طَحَنَ
قَطَعَ	تَوَاتَبَى	تَبَيَّ	قَطَعَ
قَطَعَ	تَتَبَّعَى	تَبَيَّ	قَطَعَ
سَرَقَ	تَتَوَكَّرَ	يَوَكَّرَ	سَرَقَ
سَرَقَ	تَتَبَّكَرَ	يَوَكَّرَ	سَرَقَ
سَرَقَ	تَتَبَّكَرَ	يَوَكَّرَ	سَرَقَ

**ملاحظة وتنبیه:** يُشتقُّ الفعل المبني للمجهول من كل الأفعال التعديّة بنفسها، من حيث البدأ. لكنّ السماع هو الذي يتحكم عملياً في إمكان اشتقاقه أو عدم إمكانه.

التحسين<sup>3</sup>

التحضير الأول: راجع الدرس عدة مرات، ثم أجب كتابة عن الأسئلة

الخامسة

- كيف يعرف عدد الحروف التي تتكون منها مادة الفعل الجرد؟

- كيف يشتق الفعل المزد العبر عن التفعيل أو الافعال؟ اذكر

أَمْثَلَةٌ لِذَلِكَ.

- كيف يشتق الفعل المبني للمجهول من البنى للمعلوم؟ اذكر

أمثلة لذلك.

- ما هو وزن الفعل المزيد اللعبر عن مفهوم التفعّل والانفعال ؟ اذكر

ثلاثة أفعال من هذا الصنف.

اذك ثلاثة أفعال، مزودة بضمير مدلول المفاعلة والتفاعل، تبع

استعمل كل واحد منها في جملة.

الممرن الثاني: صنف الأفعال الآتية من حيث هي مجردة أو

مزيدة: ومن حيث هي مبنية للمجهول: ومن حيث نوعية مدلولها:

- (نُسُوفُوع = خَرَجٌ أُخْرِجَ). - (نُسْرَغَا = سَخْنُ). - (نُصُورَال = جَارِي).  
 - (نُصِيَاوَاوض = وَاَصْل. تَوَاَصَلْ) : نُسِيَاوَاوضُ (مَا مَعْنَاهُ؟) - (نُتَسْتَمِ  
 = نَفْسَحْ : تَهْدِمُ). - (نُفْمَرَا = نَادِي تَنَادِي). - (نُتَسِيلِي = رَقِي، صَعْدُ).  
 - (نُفْرَكَام = سَابَّ. تَسَابَّ). - (نُفْزَرِي = اِخْتَلَّ). - (نُفِيَاوَاي = سَاوِيَرِ وَآي).  
 - (نُفُوَاوَز = قَبِيضُ). - (نُفِيَسِي = رَفَعُ). - (نُفِيَسِيْز = قَبِيضُ).

الدروس، ورثها. واحفظ منها عن ظهر قلب أكثر مما يمكن.



أد يمون	سَيُرَافِقُ	وَرَيْتَمُون	لن يُرَافِقُ
مون	رَافِقٌ	أدور تَمُون	لا تُرَافِقُ

الملاحظ هو أن مادة الفعل (ثَمُون) التمثلة في صيغة الأمر، وهي (مُون)، مادة صُلدة، بمعنى أن حروفها متماثلة متلازمة دائمة. مهما كان زمن الفعل، وقس على (ثَمُون) في جميع الأفعال الصلدة الأخرى، وذلك سواء أكان الضمير المسند إليه هو ضمير الغائب أو غيره من ضمائر التصريف، تقول :

تَمُون	رَافِقْتُ	تَمُونُ	رَافِقْتُمْ
وَرَيْتَمُون	لَم يُرَافِقُ	أَرَيْتَمُون	يُرَافِقُونَ

...إلخ.

**فائدة:** الأفعال المزيدة الدالة على المفاعلة أو التفاعل كلها أفعال صُلدة:

ثَمَرُوا	جَارَى	ثَمَّرَ كَام	سَابَّ
ثَمَّرُوا	سَابَّقَ	ثَمَّيَّاسَاي	تَرَفَّعَ
ثَمَّوَات	ضَارَبَ		

...إلخ.

**ثانياً: الأفعال النهمطية:** تنكسر مادتها بمفعول التصريف، فيُبدل بعض حروف تلك المادة أو تُغَيَّر حركة من حركاتها، فلنلاحظ هذه الظاهرة في الفعل (يوكِر) مثلاً:

يوكِر	سَرَقَ	وَرَيوكِر	لَم يَسْرِقْ
أَرَيَتَاكِر	يَسْرِقُ	وَرَدَا يَتَاكِر	لا يَسْرِقُ
أَد يَاكِر	سَيَسْرِقُ	وَر يَتَاكِر	لن يَسْرِقَ
أَكِر	اسْرِقُ	أدور تَاكِر	لا تَسْرِقُ

## الدرس السادس عشر

الفعل من حيث طرائق نصريفه

تُصَنَّفُ الأفعال، من حيث طرائق نصريفها، إلى أفعال صُلدة، وأفعال نهمطية، وأفعال متفردة.

**أولاً: الأفعال الصُلدة:** هي التي لا تنكسر مادتها بمفعول التصريف، إذ إن حروف تلك المادة متماثلة متلازمة حينما يُصَرَّف الفعل إلى أزمنته مسنداً إلى مختلف الضمائر، فأليك طائفة من الأفعال الصُلدة:

ثَمُون	صَحِبَ: رَافَقَ	يُورَار	لَعِبَ: لَهَا
ثَلَوَّ	جَاعَ	يَاغُول	عَاذَ: رَجَعَ
يَانَاي	رَأَى	يَ بِي	قَطَعَ

فلنصرف أحد هذه الأفعال إلى الأزمنة كلها، ولنلاحظ مصير مادته الأساسية:

الفعل (ثَمُون) (رافق): مادته هي (مُون) (رافق):

ثَمُون	رَافَقَ	وَرَيَمُون	لَم يُرَافِقُ
أَرَيْتَمُون	يُرَافِقُ	وَرَدَا يَتَمُون	لا يُرَافِقُ

نلاحظ أن مادة الفعل، التي هي (أكر) قد تكسرت بمفعول التصريف؛ فهي إذن غير صالحة.

لكننا عند إحصائنا للأفعال التي هي على وزن (يوكسر) نجد أنها تصرف دائما على غرار (يوكسر). فهي إذن من نمطه. ولذا سُمِّي كل فعل ينتمي إلى نمط في التصريف معينَ فعلا نمطيا.

أنماط التصريف عديدة في الأمازيغية (كما هو الشأن في العربية). وسيخصص فيما بعد درس بكل نمط منها يستحق أن يُنظر فيه عن كثب، فأليك بعض الأنماط التي لها مكانتها المتميزة: تدبر أوزانها على الخصوص:

نُرس	نَزَلَ	نُلسا	لَبَسَ
نُسغا	اشترى	نُسْودم	قَبَلَ
يُؤفا	وَجَدَ	نُسَيْف	أَوْجَدَ
يُومِرْ	قَبَضَ	نُسِيْوُصْ	أَوْصَلَ
يُوزَلْ	جَرَى	نُدَا	ذَهَبَ
نُرزا	بَحَثَ	نُرْوَلْ	صَلَّى
نُدَا	قَالَ	نُضْفار	تَبَعَ

...إلخ.

وما جدر الإشارة إليه أن بعض الأنماط متداخلة جزئيا فيما بينها. كأن تكون صيغة الماضي مشتركة مثلا: نُسغا : نُدَا : نُرزا : نُدَا...

### ثالثا: الأفعال المنفردة: الفعل المنفرد هو الذي تتكسر مادته

بمفعول التصريف، ولا يمكن تصنيفه في أية مجموعة من المجموعات النمطية؛ وبعبارة أخرى هو الذي يتفرد بطريقة في التصريف خاصة به.

فأليك طائفة من الأفعال المنفردة:

نُفوت	مات	وُر نُفوت	لم يمُتْ
أُر تُفمات	يَمُوتُ	وُرْدَا تُفمات	لا يمُوتُ
أُد يَمُتْ	سَيَمُوتُ	وُر يُفمات	لن يمُوتَ
مُتْ	مُتٌ	أُدور تُفمات	لا تمُتُ

نُكا، نُكَا	كان، قَعَلَ	وُر نُكي، وُر نُكي	لم يكنْ، لم يفعل
أُر يُنْكا	يكون، يفعل	وُرْدَا يُنْكا	لا يكونْ، لا يفعل
أُد يَكْ، أُد يَكْ	سيكون، سيفعل	وُر يُنْكا	لن يكونْ، لن يفعل
كُ، كُ	كُنْ، أَفْعَلْ	أُدور يُنْكا	لا تكنْ، لا تفعلْ

نُساوَلْ	تَكَلَّمَ	وُر يساوَلْ	لم يتكَلَّمْ
أُر يتساوَلْ	يتكَلَّمْ	وُرْدَا يتساوَلْ	لا يتكَلَّمْ
أُد يساوَلْ	سيتكَلَّمْ	وُر يتساوَلْ	لن يتكَلَّمْ
ساوَلْ	تَكَلَّمَ	أُدور يساوَلْ	لا تتكَلَّمْ

### ملاحظتان اثنتان:

أ- قد يكون الفعل المنفرد صليدا في بعض مظاهره الصرفية؛ ذلك هو شأن الفعل (نُساوَلْ)، وقد يكون نمطيا في جل مظاهره الصرفية، فنحصر نفرده في زمن من أزمته أو زمنين؛ ذلك هو شأن (نُكا) المنتهي جزئيا إلى نمط (نُلسا).

ب- عدد الأفعال المنفردة قليل بالقياس إلى عدد الأفعال النمطية.

**رابعا: الأفعال الجامدة:** هي التي تَلَزِمُ زمنا واحدا، منها:

- أُنْشِمَ ! (انصرفا) اللازم لصيغة الأمر.

## أربعة وأربعون درس

- أَوْراً (تَعَالَى) اللّازم لصيغة الأمر أيضاً. (والتراء فيه مرفقة).
- نَمَسَ (يَكُونُ) اللّازم للاستفهام. تقول مثلاً:

ما مُسَ نَتَا؟	مَنْ (يَكُونُ) هُوَ؟
ما مُسِينِ نِتِنِي؟	مَنْ (يَكُونُ) هُمْ؟ (1)

**ملاحظة:** عدد الأفعال الجامدة قليل جداً، لا يجاوز بضعة عشر فعلاً، منها ما هو بمثابة (اسم الفعل) العربي من حيث الوظيفة.

(1) لعبارة الاستفهامية الغربية (شكون هو؟) ترجمة حرفية للتعبير الأمازيغي (ما مُس نَتَا؟) و(شكون؟) ترجمة حرفية لـ (ما مُس؟).

## التمارين

**التمرين الأول:** راجع الدرس مرات، ثم أجب كتابة عن الأسئلة الآتية:

- ما هو الفعل الجامد؟
- ما هو الفعل الصلب؟
- اذكر ثلاثة أفعال صلبة، ثم صرّف أحدها إلى جميع الأزمنة مسنداً إلى ضمير الغائب، وضَع منه الأمر والنهي موجّهاً لخطاب.
- ما هو الفعل المتفرد؟
- ما هو الفعل التّمطّي؟ اذكر فعلين نمطيين.

**التمرين الثاني:** أَلِف ست مجموعات نمطية من الأفعال الأربعة والعشرين الآتية:

يوزن	بعث	يوسا	واتى
ي كصد	خشي	يورا	فرغ
نسن	علم	ثرزم	أطلق
نسنا	بات	نسدوم	قبل
ننزا	بيع، نفد	نلكم	وصل
يوؤض	بلغ	يوبا	وجد
نذر	عاش، حيي	نثرا	رأى
يوون	صعد، رقي	نكر	نهض
نستودر	أحيا	نقغ	خرج
يوجا	ترك	نكرز	حرك
نستوفغ	أخرج	يوسبي	رفع، حمل

نكسا	ركى، سرح	نفسوسن	عرق، علم، أعلم
------	----------	--------	----------------

**التمرين الثالث:** صرّف إلى جميع الأزمنة الفعل الصلدة (لَوَّ) (جَاعَ) مسنداً إلى ضمير الغائب (راجع قبل ذلك تصرّيف الفعل (ثمون)). ثم صرّف الفعل النمطي (يوزن) (تَعَثَّ، أُرْسِلَ).

## الدرس الخامس عشر

أوزانُ الأسماء المشتقة من الأفعال

### مصادر الأفعال

أ- مصادر الأفعال المجردة: أوزانها متعددة، كما هو الشأن في اللغة العربية. سنستعرض أكثر ما يمكن منها عند التعرض لتصرّيف الأفعال على اختلاف أنماطها؛ ونكتفي الآن بذكر التّماذج المستعملة منها بكثرة:

نوعية الأفعال	نماذجها		الأفعال		مصادرها
	ثمون	صحب	ثمون	صحب	
الأفعال الصلدة	ياناي	رأي	ياناي	رأي	الضحية
	تبي	قطع	تبي	قطع	الرؤية
	يورار	لها	يورار	لها	القطعة
					اللهم
(الكل يُنطق براء مرققة)					

## الدّرس السابع عشر

أوزانُ الأسماءِ المشتقّةِ من الأفعالِ

### مصادرُ الأفعالِ

**أ- مصادرُ الأفعالِ المجردة:** أوزانها متعددة، كما هو الشأن في اللغة العربية. سنستعرض أكثر ما يمكن منها عند التعرض لتصريف الأفعال على اختلاف أنماطها؛ ونكتفي الآن بذكر النّماذج المستعملة منها بكثرة:

مصادرُها		الأفعال		نماذجها		نوعية الأفعال
الصّحبة	تامونت	صَحِبَ	ئمون	صَحِبَ	ئمون	الأفعال الصلدة
الرؤية	ئني	رَأَى	ياناي	رَأَى	ياناي	
القَطْعُ	أبّاي، توبّيا	قَطَعَ	ئبي	قَطَعَ	ئبي	
اللهو	ؤرار	لَهَا	يورار	لَهَا	يورار	
(الكل يُنطق براء مرفقة)						

الأفعال للمعطية					
دل	غَطَى	دَلَّ	غَطَى	أَدَلَّ، نَادَا: نَادَى، نَادَى	التعطية
نرس	نَزَلَ	نَرَسَ	نَزَلَ	أَرَسَ، نَارَسَا، نَارَسَى	النزولُ
نئي	رَكِبَ			فَانَاكَ، فَانَاشَا، فَانَسُوئَتَ	الركوب
نكر	أَلْقَى			تَاكَوَرَى، تَاكَوَرَى	الإلقاء
نلسا	لَبَسَ	نَلَسَا	لَبَسَ	فَالَسَى، فَالَسِيَتَ	البس
ننسا	بَاتَ			فَانَسِيَتَ، فَانَسِيَتَ	البيات
ننفا	قَتَلَ			فَانَسَى، فَانَسِيَتَ	القتل
ننسفا	اشْتَرَى	نَسَفَا	اشْتَرَى	فَانَسُوغَتَ	الشراء
نغرا	نَادَى			فَانَاوَرَى، فَانَاوَرَى، فَانَاوَرَى	النداء
نغرا	حَفَرَ			فَانَاوَرَى، فَانَاوَرَى، فَانَاوَرَى	الحفر
نكشم	دَخَلَ	نَكَشَمَ	دَخَلَ	أَكَشَمَ، أَكَشَمَ	الدخول

الأفعال للمعطية					
نفسض	مَسَحَ			أَسْفَضَ، أَسْفَضَ	المسح
ننكر	فَامَ			فَانَاكَ، فَانَاشَا	القيامُ
نسكر	فَعَلَ			أَسْكَبَ	الفعلُ
نرول	هَرَبَ			فَارُولَا، فَارُولَا	الهروبُ
ندر	حَيَّيَ	نَدَرَ	حَيَّيَ	فَانَاوَرَتَ، فَانَاوَرَتَ	الحياةُ
نفع	خَرَجَ			فَانَاوَرَتَ، فَانَاوَرَتَ	الخروجُ
ننكر	نَزَلَ			فَانَاوَرَتَ، فَانَاوَرَتَ	النزولُ
نسودم	قَبَّلَ	نَسُودِمَ	قَبَّلَ	أَسُودِمَ	التقبيلُ
نسورف	تَخَطَّى			أَسُورَفَ	التخطيُ
ننتوتر	هَرَى			أَنْتَوَرَتَ	الهَرُءُ
يورم	ذَاقَ	يورم	ذَاقَ	أَنْتَوَرَتَ، أَنْتَوَرَتَ (راء)	التذوقُ
يومر	قَبِضَ			أَنْتَوَرَتَ، أَنْتَوَرَتَ	القَبْضُ
يوشي	رَفَعَ			أَنْتَوَرَتَ، أَنْتَوَرَتَ	الرفعُ
يوكر	سَرَقَ			أَنْتَوَرَتَ، أَنْتَوَرَتَ	السرقَةُ



[illegible]

ملاحظة: المصادر الأمازيغية جُمعَ كما جُمعَ سائر الأسماء.

يُنَزِّلُ	نَفْعًا	نَزَا	نَدَا	نَزَا	نَزَا
نَزِي	صَفْعَ	نَحَزَ	نَهَبَ	فَاحَ	فَنَبَحَ
يُنَزِّلُ	نَفْعًا		نَدَا		
نَزِي	صَفْعَ		نَهَبَ		
نَزَلَا، نَزَلَا، نَزَلَا	نَافِثِي، نَافِثِي، نَافِثِي	نَمَزَزْنُوهُ، نَمَزَزْنُوهُ، نَمَزَزْنُوهُ	نَاوَادَا	نَوَجَّهْتِ	نَوَجَّهْتِ، نَوَجَّهْتِ، نَوَجَّهْتِ
النَّزِي	النَّصِيفُ	النَّبَحُ	النَّهَابُ	النَّوْحَانُ	النَّفِيعُ

ب- مصادر الأفعال الزيدة: مصادر الأفعال المَرَبَّةِ قِيَاسِيَّةٌ مَوْحِدَةٌ الأوزان. إليك نماذج منها في الجدول التالي:

مصادرهما		الأفعال		نماذج الأفعال	
الإدخال	أَسْكَشِم	أَدْخَلَ	نَسْكَشِم	أَدْخَلَ	نَسْكَشِم
التَّعْوِيجُ	أُسْفِرَغ			عَوَّجَ	نَسْفِرَغ
الإحياءُ	أُسودِر	أَحْيَا	نُسودِر	أَحْيَا	نُسودِر
القَلْعُ	أَسوكِف			قَلَعَ	نَسوكِف
التَّبايغُ	أَسِيوُضُ	بَلَّغَ	نَسِيوُضُ	بَلَّغَ	نَسِيوُضُ
التَّوَلِيدُ	أَسِيرُو			وَلَدَ	نَسِيرُو
التَّمْرِيطُ	أَسِيضُنْ			مَرَضَ	نَسِيضُنْ
المُضَارَبَةُ	أَمَوَاتُ	ضَارَبَ	نَمَوَاتُ	ضَارَبَ	نَمَوَاتُ
التَّزَامِي	أَمَكَارُ			رَامَى	نَمْكَارُ
التَّشَادُلُ	أَمَكْشَامُ	دَاخَلَ	نَمَكْشَامُ	دَاخَلَ	نَمَكْشَامُ

## أربعة وأربعون درس

### التمارين

**التمرين الأول:** راجع الدرس عدة مرّات، ثمّ أجب كتابة عن الأسئلة الآتية:

- كيف يُشتق المصدر من الجذر عامّة؟

- كيف يُشتق المصدر من الأفعال النمطية الآتية:

نُعم	أَلَفَ	نُشِعَ	أَشَعَّ
نُسَوِّرَ	طَلَبَ	يولم	كَفَّ الذُّوبَ
يودم	قَطَرَ	نَزَا	غَلَبَ

- ما هي مصادر الأفعال الزيدة التالية:

نُسْرُولَ	هَرَبَ	نُسْكِرَ	أَقَامَ
نُسِيرِمَ	أَذَاقَ	نُسِينُ	صَعَّدَ
نُمْنَعُ	قَاتَلَ	نُمِرْگَامَ	سَابَّ
نُمْبَاوَايَ	سَدَايَرِ وَارِزِ	نُمْدَوْگَالِ	صَادَقَ
نُسْتَمَ	تَفَسَّخَ، تَهْدَمَ	نُتْزِي	اِخْتَلَّ
نُتْزَوِي	تَشَتَّتَ	نُسْتَرْوِي	شَتَّتَ

**التمرين الثاني:** ما هي الأفعال التي اشتُقت منها المصادر الآتية؟:

أُمَامَاژ	أُمِيَاژَان	أُمِيَاوَاصَ	أُسُودَ
أُسُوفَغَ	أُسُوتَرِ	أُسُوتَ (الدراس)	أُسُرْکَمَ (تقلية القدر ونحوها)
أُرْکَامَ (الغليان)	أُسِيرُو (التوليد)	تَامُونَتَ	تَانْکَرَا (القيام)

أُمَاژ	نُمْرَ	تِيَسُوتَ	تُوسُوتَ (الفرش)
أَتَغْجَفَ	تَاژَلَا	تَارُولَا	أُمُرُوَالِ
أُسَهْغَنَا			

**التمرين الثالث:** احفظ عن ظهر قلب أكثر ما يمكن من المفردات التي وردت في هذا الدرس، وتذكّر على الخصوص أوزان المصادر.

أخرى:

أُبداد	الحافظ، القيم	أُردام	الحاطب، الحطاب
أُفكور	الناظر، الناظر	أُكمار	الفانص، الفناص
أُبضو	الفاصم، الفاظي	أُناكلم	الاستقي
أُمكار	الخاصد، الحصاد	أُبضاي	الذائق، الذواق

**ثانيهما:** اسم الفاعل الأمازيغي المشتق من أفعال الشأن أو الصيرورة يقابل في الدلول الصفة العربية المشتقة من (فعل) أو (فعل):

تُرلض	فُفِر	أمايوض	الفقير
وَضن	مَرَض	أماضون، أموضين	أمازي
تُرْزي	تُقَل	أمازي	الثقل
تُجْض	قَرَع	أماضون	الأقرع
تُرذر	سَقَل	أمازار	التسجيل
تُفرغ	عَوَج	أنفراغ	الأعوج
تُفشد	رُؤِف	أفشداد	الرؤوف
تُصاَض	حَمَق	أماضون	الأحمق
تُفلس	أَمَن	أنفلوس	الأمين
تُرذا	عَرَب	أمازي	الغريب

**ثالثهما:** قد يحدث -نادرا- أن يكون اسم الفاعل قائما بوظيفة المفعول به:

يوزن	أرسل، بعث	أمازان	المرسل، الرسول، المبعوث.
تُرؤل	خَن	أمازال	المتنون، الختين.

## الدرى الثامن عشر

أوزان الأسماء المشتقة من الأفعال  
(تابع)

### أولا: اسم الفاعل

أ- اسم الفاعل المشتق من الفعل المجرد: يتدئ عامة ب(أ...)  
أو(أما...)  
أو(أما...)  
إليك نماذج منه في الجدول التالي:

الفاعل	اسم الفاعل	الفعل	اسم الفاعل
تُكسا	أَمَكسا	يوسى	أَمَكسا
تُنِي	أَمْناي	يؤوض	أَمْناي
تُسغا	أَمَساغ	يوزل	أَمَساغ
تُكرز	أَمَكَراز	يوزر	أَمَكَراز
تُرزار	أَمُرزارو	يوس	أَمُرزارو
تُرؤل	أَمُرؤول	يوزر	أَمُرؤول
تُرذغ	أَمُرذاغ	يوزر	أَمُرذاغ

### ملاحظات أربع:

**أولاهما:** كثيرا ما تنقلب ميم اسم الفاعل نونا، خاصة حينما يستثقل النطق بها مقرونة بما يليها. كأن نلها الباء أو الفاء أو ميم

نُسُوا	شَرِبَ	أَمْسَى	المشروب (والمسوي) هو الشارب.
--------	--------	---------	---------------------------------

وقد يحدث -نادرا كذلك- أن يكون اسم الفاعل المشتق من الثلاثي على وزن (أفعل).

ثَنَبَضَ	حَكَّمَ	أَنَبَضَ	الحاكم.
تَكَرَّرَ	حَرَّثَ	أَكْرَّازَ	الحارث. الحَرَّاث.
تَكَنَّا	خَاطَ	أَكْتَائَ	الحياط.
تَزَدَمَ	حَطَّبَ	أَزْدَامَ	الحطَّاب.

**رابعتها:** تقوم الصفة المشبهة بالفعل بجميع الوظائف الدلالية التي يقوم بها اسم الفاعل وبالوظيفة التي تقوم بها في العربية الصفة المشبهة باسم الفاعل.

أَرْكَازَ يَرْكُوزُ	الرجل الهارب	ميدَنَ وَيُؤَلِّينَ	الرجال الهاربون
تَأَوَّعَتَ يَوْسَعُنُ	الأنثى الحامل	تَيَوَّعِينَ وَسِينِينَ	الإناث الحوامل
أَرْكَازَ يَحْمُوتُنُ	الرجل الميت	مَيِّدَ مَوْتِينَ	الموتى من الناس
تَافُؤُنَاسَتَ يَوْضُنُ	البقرة المريضة	تَيَفُؤُنَاسِينَ وَضُنِينَ	البقرات المرضعات
أَدْرَارَ يَجْضُنُ	الجيل الأقرع	ثَدَارِينَ جَضُنِينَ	الجيل القرعاء.

**ب- اسم الفاعل المشتق من الفعل المزيد:** اشتقاقه قياسي. مبدئيًا. يتدبأ ب(أ...ن...) إذا كان أول الفعل ميما. ويتدبأ ب(أ...م...) إذا كان أول الفعل نونا:

تَمَيَّاسَايَ	ترافع	أَتَمَيَّاسَايَ	الترافع
تَسْرُؤَلُ	هَرَّبَ	أَتَسْرُؤَلُ	المهَرَّبُ
تَمَيَّامَازُ	تَمَاسَكَ، تَقَابُضَ	أَتَمَيَّامَازُ	التماسك، التقابض

تُسْرُورُ	أُخِيَا، أُتْعَشَ	أَمْسُورُ	الحيي، النعش
تُمَكْشَامُ	تَدَاخَلَ	أَتُمَكْشَامُ	التدَاخُلُ
تُزَلَا	تَاهَ، هَامَ، ضَاعَ	أَمْتَزَلُو	التَّاهَ، الهَامَ، الضَّاعُ
تُمَنْغَرَا	سَامَى (في الاسم)	أَتَمَنْغَرُو	السَّامَى (المسامي بالاسم)
تُنْغَزَمُ	أَنَفَكَ (العظم)	أَمَنْغَزَمُ	الْمَنْفَكَ (من الأعضاء)
تُمَيَاوَايَ	سَيَّارَ، وَارَى	أَتُمَيَاوَايَ	السَّيَّارَ، الْمَوَارِي
تُمَزَاوَالُ	جَارَى	أَمَزَاوَالُ	الْجَارِي
تُنْغَجَفُ	إِنزَعَجَ	أَمَنْغَجَفُ	الْمِنْزَعَجُ

**ملحظة مهمة:** لا يُستحسن أن يكون اسم الفاعل المشتق من الفعل المزيد نعتا لاسم آخر يتقدمه: لذا تنوب عنه في تلك الوظيفة الصفة المشبهة بالفعل:

تُكَرَّانَ تُمَكْشَامُنَ	الحقول التداخلة
تُمَسْرُوَانُ يَتَسْرُودُونَ	المشروبات النعشة
تُكَودَارَ يُمَيَّامَاوِينَ	الجدران التماسكة
أَرْكَازَ تَنْزَلَانُ	الرجل التائه

كل من (تُمَكْشَامُنَ) و(يَتَسْرُودُونَ) و(يُمَيَّامَاوِينَ) و(يَنْزَلَانُ) صيغة مشبهة بالفعل. إذا كان منعوتها جمعا يجوز أن تلازم صيغة الإفراد. كما هو الشأن في الأمثلة الثلاثة الأولى. فإن شئت أن تجمعها قلت: (مَكْشَانِينَ) و(سَرُودُونِينَ) و(مَيَّامَاوِينَ).

## ثانيا: اسم المفعول

الصفة المشبهة بالفعل المبني للمجهول هي التي تقوم عادة

## أربعة وأربعون حرف

ج- لا يُشتق اسم المفعول من الأفعال المربعة التي تُعبر عن المتفاعلة والتفاعل. لأنَّ الفاعل مُفاعل في الوقت نفسه، والمتفاعل متفاعل كذلك، من المفروض أنَّ المضارب، مثلاً، يَضْرِب ويَضْرَبُ، وأنَّ المتقاتل (متقاتل). أمَّا من الفعل المربع الدَّال على التفعيل والإفعال فيشتق اسم المفعول كما يلي:

تَشَكَّر	أَدْخَلَ	تَوَسَّكَشَم	أَدْخَلَ	تَوَسَّكَشَمَن	الدَّخَلَ
تَسْفَرَّغ	عَوَّجَ	تَوَسْفَرَّغ	عَوَّجَ	تَوَسْفَرَّغَن	الْعَوَّجُ
تَسْدُور	أَخْبَأَ	تَوَسْدُور	أَخْبَأَ	تَوَسْدُورَن	الْخَبْيُ
تَسْبُوضُ	بَلَّغَ	تَوَسْبُوضُ	بَلَّغَ	تَوَسْبُوضُ	الْبَلَّغُ

الصفة المشبهة بالفعل المبني للمجهول هي التي تقوم مقام اسم المفعول المشتق من الميزد الدَّال على التفعيل والإفعال. كما هو وارد في الأمثلة الأربعة السابقة، لكن هذه الصيغة لا تكاد تستعمل. لأنَّ الجُرد واسم فاعله يقومان بوظيفتهما الداليتين؛ ما دُخِلَ قد دَخَلَ، فهو داخل إذن؛ وما عَوَّجَ قد عَوَّجَ وصار عَوَّجَ؛ وما أَخْبَأَ قد خَبِيَ، فهو خبيٌّ؛ وما بَلَّغَ قد بَلَّغَ، فهو بالِغٌ. وهكذا... فبدل أن تقول هذا مُبَالِغٌ تقول هذا بالِغٌ... إلخ.

بوظيفة اسم المفعول:

سَقَنُ تَوَاتِبِينَ	الحبل المقطوع	تيلي يتوغرصن	الشاة الذبوحة
تُكَرِتَوَكِرْنَ	الحقل الخروثُ	ثمندي يتومكرن	الزرع الحصيد
تُرْدَن تَوَضانين	القمح المطحون	أربا يتوؤن	الطفل المضروب
أَيِس تَيوكرن	الفرس المسروق	أركاز يتواسن	الرجل المعروف

### ملاحظات ثلاث:

أ- إذا كان اسم المفعول في العربية خيراً لمبتداً، عُبرَ عن مداوله في الأمازيغية بالفعل المبني للمجهول:

هذا الرجل معروف	أركاز اد يتواسن
حقلاً محروث	تُكَر تَا تَيوكِرْز
زرعهم محصود	ثمندي نسن تومكرن
قمحكن مطحون	تُردن تَكنت تَوَضان
هذا الفرس مسروق	أيس اد تَيوكِرْ
ذلك الشريط مقطوع	تُزِكِر تَا تَيَوَاتِبِي
هذا الرجل مدخول	أركاز اد يتوكشمن

ب- في حالات نادرة يُعبر بصيغة اسم الفاعل عن مداول اسم المفعول:

أمازان	المرسل الرسول	تامزورت	النفساء
أمازال	الختون الختين	تامغروصت	الذبيحة
أمندي	المشروب الشراب	ثنيقي	القتيل القاتول



## التمارين

**التمرين الأول:** راجع الدرس عدة مرّات، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية، معزّزا كل جواب بما يمكن من الأمثلة التوضيحية:

- ما هي أوزان اسم الفاعل المشتق من الفعل الجَرَدَ؟
- ما هي الوظيفة الدلالية التي يقوم بها اسم الفاعل المشتق من فعل الشَّانَ أو الصَّيرورة؟
- كيف يشتق اسم الفاعل من الأفعال المزيّدة؟
- كيف يعتبر عن مدلول اسم المفعول؟

**التمرين الثاني:** ترجم إلى الأمازيغية التعبيرات الآتية:

الرجل الهارب	
الرجل هاربٌ	
هذا الطفل بالغ	
الطفل البالغ	
هرب السارق	
السارق مريض	
هذا الصياد أحمق	
أبوك رؤوف	
حرثَ الحرّ حقله	
سيحصد الحصاد زرعه	
قطع الحطاب شجرة	
توجد الشجرة المقطوعة في الحديقة	
حديقة صديقك	

يوجد عند أخيك رجل غريب	
الرجل المريض شرب ماء باردا	
هذه الطريق موازية لهذا النهر	
ذلك الثور مسروق من مكناس	
أخي سميّ أخيك	
القمح طحّن	
الحقل المحصود يوجد قرب بستان الشيخ	
المرأة الحامل جالسة على الحصير	

(تنبيه: لا ننس أن الصفة المشبهة بالفعل كثيرا ما تقوم مقام اسم الفاعل واسم المفعول، وأنها أسهل استعمالا وأخف، وتُجَب الترجمة الحرفية).

**التمرين الثالث:** راجع الدروس الخاصة بالفعل والأسماء المشتقة منه، وتدبرها جيّدا، واحفظ ما جاء فيها من مفردات.



الماعب، للمهى	أُسْرِير	لَعِبَ، آهَآ	بورار
الْمَهْبَطُ	أَزَاكُوز	هَبَطَ	نُكُزْ
المَعْبَر، المَشْرَعَة، مَقْطَع النَهْر	أَزَاكُر	عَبَّرَ قَطَعَ (النهر)	نُكُزْ
التَّجَمُّع، التَّجْمَع	أَسَاكِرَاو	جَمَعَ، اجْتَمَعَ	نُكُزْ
التَّشَمُّسُ	أَسَاكُر	تَشَمَّسَ	نُكُزْ
المَبِيت، البَيْت	أَسَانَسُو	بَاتَ	نُكُزْ

**ثانياً:** اسم الآلة: بيتدى ب(أس...)، وهو القياس، أو(أسا...) أو(أز...) أو(نسا...) أو(نكز...):

المصباح، السراج	أُسْفِيو	أَنَارَ، أَضَاءَ	نُكَاو
الشُعْلَة	أُسَاو	أَنَارَ، أَضَاءَ	نُكَاو
الحِرَاكُ	أُسَكُرز	حَرَكَ	نُكُرز
الْعِلَاق	أُسِرْكَل، أُسِرْكَوَل	أَغْلَقَ	نُكَل
الْعِطَاء	أُسَدَل، أُسَدُول	غَطَى	نُدَل
الحِطْبُ يَسْخَنُ بِهِ	أُسِرْغُو	سَخَّنَ	نُرْغَا
		الْحِلَاةُ	(فَعْلٌ مَاتٌ) أُسْكَرْس
		الذُّودُ	(فَعْلٌ مَاتٌ) أُسَدَس

## الدرس التاسع عشر

أوزانُ الأسماءِ المشتقة من الأفعال  
(تَنَمَّة)

**أولاً:** اسم المكان: بيتدى ب(أسا...)، وهو القياس، أو(أس...) أو(أز...) أو(أز...) أو(أز...).

الْمَصْعَدُ، الْمَطْلَعُ، الْمَرْقَى، الْعَقَبَة	أَسَاوَن	صَعِدَ، طَلَعَ، رَفَى	يُوُون
الْمُسْتَقَى، السَّقَايَة، السَّقَايَة	أَسَاكُوم	اسْتَقَى	يُوْگَم
الْحَلْ، الْفَنَاء، الْحَظِيْرَة	أَسَاكَاگ	حَلَّ (التناع)	نُرْگ
الْمَرْقَص، الْمَاعِبَة	أَسَايِس	رَقَصَ، لَعِبَ	نُسَيِس
الْمَرْ، الْمَعْبَر، الْمُسْرَعَة	أَسَاكُوي، أَسَاكَا	مَرَّ	نُكَا
الْمَصْبُ	أَسَاكُفِي، أَسَفِي	صَبَّ	نُقِي
الْمَرْقَد	أَسَاكُن، أَسَاكِن	رَقَدَ	نُكُن
الْمَكْمَن، الْخَنْدُق (فِي حَرْب)	أَسَاكُيُور	قَعَدَ، كَمَنَ	نُكَاوَر
الْمَدْفِنُ، الْقَبْرَة	أَسَمَضَل	دَفَنَ، قَبَرَ	نَمَضَل

## أربعة وأربعون حرفاً

**ملاحظة:** تكون أسماء المكان والآلة على صيغة المذكر والمؤنث  
تقول: تاساروت = الفتح؛ تاسادامت = الميزاب؛ تاسمي = تسبيغت =  
الإبرة؛ تيسرگلت = الإبرم؛ تاساگومت السقاية... إلخ.

المقطف، النجل	أسماءود	جنى، قطف	يومد
المصر، الصرة	أسكومس	صر الصرة ونحوها	تكمس أسماس
الحذر، الستر	أسكلف	المرجل (من) نحاس	تكلف
العلاق، الفلادة	أساكل	قلد، تقلد	يوكل
النجس، الزباني	أساقس	وخر، نخس، لسع	نقس
الدمه	أسابوك	دم (الأرض)	بيك
الثقب	أساسر	ثقب	نسر
المدق، المهراس، الجدلة	أردوز	الجل، الرفع، الرافعة	(فعل ممت) أسارگو
		دق، هرس	نذر
		المجاد، المجدة، السوط	(فعل ممت) أزفل
الخيوط (من) عود	نرزوف	خايط (خياطة)	نرّف
الشحذ، النسن	نسمسد	شخذ، سن	نمسد
الوثاق، القيد، الإسار	أسكرف	أوثق، قيد	تكرّف

## التمارين

**التمرين الأول:** راجع الدرس عدة مرات، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ما هو القياس في صياغة اسم المكان، وما هو القياس في صياغة اسم الآلة؟

- اذكر ثلاثة أسماء من أسماء المكان، وثلاثة من أسماء الآلة. - لماذا تبتدئ بعض أسماء المكان وبعض أسماء الآلة بـ (أ...؟) بدلاً من (أس...؟) أو (أسا...؟) (اجتهد في الإجابة عن هذا السؤال).

**التمرين الثاني:** ترجم إلى العربية ما يلي:

ثوت س وزفل	
ثدز يردن س وزدوز	
ثنسا وجضيض افلا ن تاداكنت	
ثزلا ونمكار اسمود نس	
ثزغا واس	
ثسمييض بيض	
ثرگل ومغار تيگمي نس: ثدا س يفران	
ثكرف ومالك اسردون نس س نزيكر	
سدرس يندي ادك وساراگ ن تادارت نون	
ثسغا ومكراز يون وزكر ابركان د يوت تفوناست تاوراغت	

## الدرس الصغير

خلق الألفاظ بالنحت والتركيب

الميزة الكبرى التي تتميز بها اللغة الأمازيغية، والتي تُحول لها قدرة غير محدودة على خلق الألفاظ الجديدة من الألفاظ القديمة، هي كونها لغة ناحية مركبة. اتحت والتركيب فيها ليساً أقل أهمية من الاشتقاق.

يُنحِتُ اللفظ الجديد:

أ- من اسمين يُوصلُ أحدهما بالآخر كما نبتينه أسفله:

الإسم الأول	الإسم الثاني أو الصفة		الإسم المركب
	اليوم	(+ك) أس (في) اليوم	
أس	اليوم	أس (في) اليوم	أسكاس السنة
أغص، ثغص	العظم	ثديس الجنب	ثغزديس الضلع
ناغصت	أزوك	الألية	أغزوك عظم الورك
ألم، ثلم	أمارت	اللحية	ناغصمارت الدقن
الصفاق	أديس	البطن	ألديس الصفاق
الجلد	أسير	الركن	ألسير الثفال

ألوك	المعلق	أديس	البطن	ألوكديس	الدائرة
أسغر	العود	أسيف	التهر	أسغرسيف	الحور (شجر)
ثمشي	الآكل	ثنرض	الثغر	ثمشينرض	الحصف (مرض)
	أغبول	الحمار	ثمشبول	الضبيع	

كلمات هي: أس + ك + أس. فكأنك قلت (اليوم في اليوم)، لأن السنة تنطلق من يومك الذي أنت فيه إلى أمد يعود عنده اليوم نفسه.

ب- من فعل واسم، أو من اسم وفعل:

الإسم أو الفعل		الإسم أو الفعل		الإسم المركب	
ألم	الجلد	سو	إشرب	ألسو	القربة
أمز	أمسك	أكادير	الحزن	أمركاكدير	الزان
أزن	أرسل	أضو	الريح	أمرأضو	الشعقة
تبي	قَطَعَ، قَصَّ	أفوس	اليد	أزنفوس	الكم
تزر	نَفَّ	ثزل	فر	ثبيزل	أبو مقص (حشرة)
ثفغ	خَرَجَ	ثزم	الأسد	ثزيزم	(نبات شائك)
ثدل	غَطَى، سَتَرَ	وثن	الغى	أفعدان	السرهم
توكر	سَرَقَتْ	أورغ	الذهب	أفعدان	الشقق
تيمر	جَرَسَ	تيزيزوا	التحل	توكورغ	الحسون
				تيمزيزوا	الترجل

توف	فَاقَتْ	وُزِلَ	الحديد	توفوزال	(شجر صلب العود)
أشرف	أشرف	أملال	الأبيض	أشرمال	السنجابي اللون

**ج- من أدوات لغوية مختلفة:** (كالصادرة المتخصصة بمداول معين، أو الظرف، أو الحرف من حروف المعاني، أو اسم الإشارة أو الاسم الموصول) تنصّر التركيب:

الأداة	خاصيتها	الاسم الأصلي	الاسم المركب
نبر (1)	صادرة	تِكَمِّي	تبركَمِّي
		أَرْكُو	تبركُو
		تِكَمِّي	تبركَمِّي
نبر (2)	ظرف	أَكْمَاز	تبركَمَاز
		أَكْمَاز	تبركَمَاز
		أَكْمَاز	تبركَمَاز
نبر (3)	ظرف	أَكْمَاز	تبركَمَاز
		أَكْمَاز	تبركَمَاز
		أَكْمَاز	تبركَمَاز
نبر (4)	ظرف	أَكْمَاز	تبركَمَاز
		أَكْمَاز	تبركَمَاز
		أَكْمَاز	تبركَمَاز
نبر (5)	ظرف	أَكْمَاز	تبركَمَاز
		أَكْمَاز	تبركَمَاز
		أَكْمَاز	تبركَمَاز
نبر (6)	ظرف	أَكْمَاز	تبركَمَاز
		أَكْمَاز	تبركَمَاز
		أَكْمَاز	تبركَمَاز

## التعليق:

- (1) الصادتان (نبر) (للمذكر) و (تبر) (للمؤنث) تؤدبان مفهوم العظامة والصخامة. تأمل مفعولهما في الأسماء المركبة. وألق بهما (نبر) للمذكر أيضا. تقول (أركان) للرجل على العموم؛ وتقول (أركان) للرجل القوي الشجاع.
- (2) (كان) (ويقال) (جان) أيضا) ظرف بمعنى بين: الدلول الحرفي ل (كارسيف) هو (بين النهر) أي (بين النهرين).
- (3) (أكل) اسم جامد بمعنى (الدون السافل)؛ دلول (أكلول) هو بالحرف (القلب الدون).
- (4) (تار) (أر) (أوا) للمذكر) صادرة تؤدّي مفهوم العدم والفقدان: الدلول الحقيقي ل (تارازال) المختلة عادة في (تارازا) هو (عمية الحز).
- (5) (أم) حرف تشبيه بمعنى ك العربية: الدلول الحرفي ل (أمسدا) هو (كاللوة)، والواقع أن الثمر الإفريقي يشبه اللوة من حيث هيئته.
- (6) (ما) حرف استفهام، و (س) حرف بمعنى يقابل ب العربية: الدلول الحرفي ل (ماس) هو (ما يه؟).
- (7) (تا) اسم إشارة بمعنى هذه: (س) حرف بمعنى يقابل ب العربية: (مي) اسم موصول بمعنى من و ما: الدلول الحرفي ل (ناسمي) هو (هذه التي بها).

## ملاحظة عامة: الأسماء المركبة جُمع كما يجمع باقي الأسماء.

ما هو مذكر فمذكر وما هو مؤنث فمؤنث تقول مثلا:

أسكاس	السنة، العالم	نساكن	السُّنُونُ الأعمام
نغزيس	الخلع	نغزيسن	الضُّلوع، الأضلاع
ألسو	القربة	ألمسا	القرب

## التمرين

**التمرين الأول:** راجع الدرس مرارا، ثم اشرح في فقرة من عشرة سطور الطرائق التي يتم بها نحت الأسماء وتركيبها، وعزز شروحك بأمثلة تستبين بها كل طريقة.

**التمرين الثاني:** أجب عن الأسئلة الآتية:

- ما معنى الصّادرة؟

- اذكر ثلاث صادات، وبين وظيفتها الدلالية في الأسماء المركبة.

- اذكر ستة أسماء مركبة كلّ واحد منها من اسمين: ثم ستة أسماء مركبة كلّ واحد منها من فعل واسم: ثم ثلاثة أسماء مركبة من صدارة واسم: ثم اسمين مركبين من حرف واسم، أو من حرفين.

**التمرين الثالث:** ما هي جموع الأسماء المركبة الآتية:

ألسير	ألدس	أفرديسن	أسكّاس
أمراضو	ألسو	أسفريسيف	ألوكديس
أمسدّا	أبرزكو	أبّروول	أزنفوس
أبركّميت	أازال	أاسمي	أماس
	أاصمارت	أوكروورغ	أوفوّآلت

**التمرين الرابع:** واصل مراجعة ما سبق من الدروس، واحفظ معاني ما جاء فيها من المفردات، وتدبر أوزان الكلمات وصياغتها.

ألسقف	أمرضو	أالسفة	أمرضو
أالقصور	أأبركّميت	أالقصر	أأبركّميت
أألمور الأفرقية	أأمسدّا	أألمر الأفرقي	أأمسدّا
أأأقّال	أأفصمارين	أأأقّ	أأفصمارت
أأأساسين	أأوكروورغين	أأأسون	أأوكروورغ
أأألات الأذوات	أأأاسن	أأألة الأداة	أأأاس
أأأأر الأأأق	أأأميون	أأأأرة الأأأقة	أأأمي



## الحرف الواحد والعشرون

التضعيف، والإدغام، والقلب، والإبدال

التضعيف والإدغام والقلب والإبدال ظواهر فونولوجية مهمة لها في النطق الأمازيغي وفي اللهجات أهميتها وخاصياتها.

### أولاً: التضعيف :

أ- الضاد تُضعف طاء، دائماً:

نضر	أُنْضَر	أَطَار	الإنحدار
يوضن	مَرِضَ	أَطَان	الترّض
وَضُوض	الرّضاع	نُطِض	رَضَعَ
نُضِض	التّوم	نُطِص	نَامَ

ب- الغين تُضعف قافاً:

نُقرا	نادى، قرأ	أَر بَقَار	يُنَادِي يَقْرَأ
نُقْرا	حَفَرَ	أَر نَقَار	يَحْفَرُ
تَامَقُر	الكِبَر	ثَمَقُور	كَبِرَ كَبِرَ
مَقَار	رَغَمَ أَنْ...	مَقَار	رَغَمَ أَنْ...

ج- الواو تُضعف كافاً معقودة مضمومة ضمّ اختلاس، وقد تُضعف

كافاً، وهو نادر:

تَاوِدا	الْخَوْفُ	تُكْدُ	خَافَ
تُرُول	هَرَبَ	أُرْ تَرْجَلُ	يَهْرُبُ
يَوْدُو	رَاحَ	نَادَكَاتُ	التَّوَّاحُ
أَوُو	الضباب	أُكُو	الدَّخَانُ
تُوتُ	ضَرَبَ	أُرْ تَكَاتُ	يَضْرِبُ

د- الكاف المعقودة المميّنة والياء تضعفان كافاً معقودة صريحة:

تَاسِكَا	الْجَنَبُ	تَيسِكِينُ	الأَجَابُ
تَاسِيَا	الْجَنَبُ	تَيسِكِينُ	الأَجَابُ
أَزَاكُ	السَّبِيبُ	تَزَاكِينُ	السَّبَابُ
تَكا	فَعَلَ	أُرْ تَنَكَا	يَفْعَلُ
تَيا	فَعَلَ	أُرْ تَنَكَا	يَفْعَلُ
نَتَا ي تَكُرزن	هو الذي حَرَكَ	نَتَا أَك تَكُرزن	هو الذي حَرَكَ

### ثانياً: الإدغام

أ- الدّالّ تدغم في التّاء، والعكس وارد:

تَيدت	الحقيقة، الصّدقُ	تَيت	الحقيقة، الصّدقُ
أَد تُولت	سَتَهَرُبُ	أَت تُولت	سَتَهَرُبُ
أَد تَدوم	سَتَدَهَبُون	أَت تَدوم	سَتَدَهَبُون
تَدلوشن	الشّفقُ	تَدلوشن	الشّفقُ
تَاديسست	البَطْنُ	تَيسست	البَطْنُ

“تيسست” هي الصيغة العُزْبِيَّة لـ “تاديسست”، حُذفت فيها حركة التّاء

## أربعة وأربعون حرف

الأولى بعمل الإعراب، فصارت "تديست"، ثم صارت "ديست" بحكم إدغام التاء في الدال. تقول مثلاً:

تديست ينو	بَطْنِي
توت ي غريديست ينو	صَرْنِي إِلَى بَطْنِي

ب- الدال تدغم في التون:

أد ثرول	سَهْرَبُ	أن ثرول
أد نكشم	سَدَّخُلُ	أن نكشم

ج- التاء تدغم في الضاد، وتقلب طاءً مضعفة:

تامطوط	المراة	أصل الكلمة هو:	"تامضوضت"
تامسوضط	المرضع	:	"تامصوضضت"
تاغاط	الماعزة	:	"تاغاضت"
تاجضبط	العصفور	:	"تاجضبطت"
تاغرواط	اللغاء	:	"تاغرواطت"

د- الخاء تدغم في الغين، وتقلب خافاً مضعفة:

أد سفخ	سأشترى	أد سق	سأشترى
أد رنخ	سأسخن	أد رق	سأسخن
أد لخن	سألحق	أد لق	سألحق

هـ- الوار تدغم في الكاف المعقودة:

ك واماس	في الوسط	ك غاماس	في الوسط
ك وورتي	في البستان	ك غورتي	في البستان

## ملاحظات:

- (1) الكاف المعقودة التي أدغم فيها وأو تكون في الغالب مضمومة ضمّاً مختلساً يكون شاهداً على إدغام الواو، كما هو ملحوظ في "ك غاماس" وفي "أسگاس".
- (2) لفظة "أسگاس" اسم مركب من: أس+ك+أش. (راجع الدرس العشرين). الضم المختلس فيه ناتج من كون "أس" الثاني يُعرب بالواو، بفعل عامل الإعراب الذي هو الحرف "ك". نتيجة التركيب إذن هي: أس ك واس --- "تدغم الواو في الكاف المعقودة وتعود ضمّاً مختلساً). ويصبح الاسم المركب آخر الأمر هو: "أسگاس".

و- التون -نون- الجمع والتصريف خاصة- تدغم أحياناً في الزاء واللام:

أزگر	الثور	تركازن؛ تركاز	الثيران
أمال	الطبي	ثمالان؛ ثمال	الطباء
ثرول	هرب	رولن؛ رول	هربوا
يوشر	سرق	وشرن؛ وشر	سرقوا

ثالثاً: حروف التحريك الثلاثة، أي الألف والواو والياء، يُقلب بعضها بعضاً بمفعول الصرف والتصريف:

أمدل	الحد	ثمودال	الحدود	قُلبت الألف (واو)
أسردون	البغل	ثسردان	اليعال	قُلبت الواو (ألف)
تاساروت	المفناح	تيسورا	المفاتح	قُلبت الحركات الثلاثة
أجضيض	الطائر	ثجضاض	الطير	قُلبت الياء (ألف)

نُسفا	اِسْتَرَى	تَسْقِيت	اِسْتَرَيْتَ	قُلِبَتِ الألف ياء
نُنا	قَالَ	وُرِيَتْ	لَمْ يَقُلْ	قُلِبَتِ الألف ياء
نُدام	ذَهَبْتُمْ	أَرْدَوْتُمْ	تَذَهَّبُون	قُلِبَتِ الألف واوا

**رابعاً: الإبدال:** تُبدل بعض الحروف حروفاً أخرى بمفعول النطق اللهجي اِخْلِي، وبحكم قواعد الفونولوجيا الضابطة لتجاوز الأصوات من حيث مخارجها:

أ- الكاف تُبدل شيناً:

أكابر	أشبار	القافلة	أكال	أشال	التراب
يوكر	يوشر	سرق	نكمض	نشمض	اِخْتَرَقَ

ب- الكاف المعقودة تُبدل جيماً، أو واوا، أو ياء:

أغضيض	أجضيض	الطائر	نمكر	نمجر	خَصَدَ
أكادير	أيدير	السور	نكودار	نوودار	الأسوار
نكوردان	نووردان	البرغوث	أكطوم	أيطوم	الفضيب
أكودي	أوودي	العُرمة	أكضور	أيضور	الغبار

ج- اليم تُبدل نونا، بحكم مجاورتها ليم أخرى، أو لياء، أو لفاء، أو لزاي، يُقال:

أنمگار	بدلاً من "أمگار"	الحصاد، الحاصد
أنمداي	بدلاً من "أمداي"	الرصد، الأكامن
أنيداد	بدلاً من "أمبداد"	القيم، الدبر، المسير
أنبضو	بدلاً من "أمبضو"	الحكم، الموزع
أنفشاد	بدلاً من "أمفشاد"	الحنون، الرؤوف

أنفلوس	بدلاً من "أمفلوس"	الأمين، الثقة، الموثوق به
أنردام	بدلاً من "أمردام"	الخطاب، الخطيب
أترافو	بدلاً من "أمترافو"	القاضي (بالأحكام العرفية)

وقد تُبدل اليم نونا أيضاً، بمفعول النطق اللهجي اِخْلِي ليس غير، يُقال مثلاً:

تينضلت، بدلاً من "تيمضلت"	القبر (واللفظتان مترادفتان)
تاختانت، بدلاً من "تاختامت"	الخيمة، الخباء (واللفظتان مترادفتان)

### ملاحظات إثنان:

(1) يحدث أن يجاور الكاف سيناً، في كلمة ما، كما هو الشأن في "تيسكرت" (الثوم) و"نساء" (القرن) و"أسكارن" (الأطافير) في هذه الحال، تُبدل السين شيناً بحكم مجاورتها للكاف البدلة شيناً:

"تيسكرت" "تيسشرت" "تيشرت"	الثوم
"نساء" "نسنش" "نش"	القرن
"أسكارن" "أسشارن" "أشارن"	الأطافير

(2) الكاف المعقودة (ك) هي السائدة في اللهجات المصمودية، حتى إنها تقوم مقام الواو في بعض الألفاظ بدون مبرر فونولوجي ظاهر، كما هو الشأن في "گما" (أخي)، الذي هو في الأصل "وما" (أي ابن أمي)، والغالب أنها تنطق كافاً معقودة مائية (ك) أو ياء صريحة (ي) في اللهجات الصنهاجية، وتنطق جيماً مشددة أو غير مشددة في اللهجات الزناتية.

## التمارين

**التمرين الأول:** كيف يُضعّف كل من الحروف الآتية: و، ك، غ، ي، ض؟

- فيما تدغم الدّال، والتّاء، والحاء، والواو، والنون؟ عزّزْ شُروحك بأمثلة.

## التمرين الثاني:

- أذكر ستة جموع قَلِبَ فيها حرف أو حرفان من حروف التحريك.  
- أذكر فعلين قَلِبَ فيهما حرف من حروف التحريك بمفعول التصريف.

- ما هي قواعد الإبدال الذي يحدث بمفعول التّطوق اللّهي الخلي؟

- متى تبدل اليم نونا بحكم المجاورة الفونولوجية؟

## التمرين الثالث:

ما هو النطق المصمودي للكلمات الآتية:

نُجْنَا	السَّمَاء	فُجَّ	البَطْمُ، المُسْتَقُ
نُرجِجْ	ارْتَعَدَ	تِرجِجِ	الجُمُرُ
أَجْمَاض	الْعُدُوَّةُ	أَشَال	التراب
نُشَلَا	ظَلَّ	نُشْضَا	شَمَّ
أَشْدُونُ	الْقُرُونُ	تِيشُرت	الثُّومُ
أُشَار	الأظْفَار	أُشَابار	القَافِلَة

## الدرس الثاني والعشرون

الصفة المشبهة بالفعل: الصيغة الموصولة

الصفة المشبهة بالفعل صيغة صرفية تقوم مقام النعت

العربي:

أركان نزلين	الرجل الطيب
تامطوط يتارون	المرأة الحامل
ميدن تكدنين	القوم الخائفون
تايتشين قيمنين	النساء الجالسات
نركان كوتنين	الثيران الكثيرة

### ملاحظات اثنتان:

(1) تُصاغ الصفة المشبهة بالفعل بزيادة نون (ن) في آخر الفعل مسندا إلى ضمير الغائب المفرد (نزلين + ن = نزلين - تتارون + ن = تتارون...)  
إذا كان المنعوت مفردا، سواء أكان مذكرا أم كان مؤنثا، وتُصاغ بزيادة ياء ونون (ين) في آخر الفعل مسندا إلى ضمير جماعي القَب (تكدن + ين = تكدنين.. قيمن + ين = قيمنين.. كوتن + ين = كوتنين)، إذا كان المنعوت جمعا، سواء أكان مذكرا أم مؤنثا، عاقلا أم غير عاقل.

(2) تُصاغ الصفة المشبهة بالفعل من الفعل المبني للمعلوم، فتكون بمثابة اسم الفاعل، ومن الفعل المبني للمجهول، فتكون بمثابة



اسم المفعول به:

ثُرُولٌ وَرَكَازٌ	هَرَبَ الرَّجُلُ	أَرْكَازٌ يَرُولُنْ	الترجل الهارب
ثُتَوَاتِيٌّ وَسُغْنٌ	قُطِعَ الْخَبْلُ	أُسْغَنُ ثُتَوَاتِيْنْ	الخبيل المقطوع
رُؤْلُنْ يَمَاكَارَنَ	فَرَّ السَّرَّاقُ	ثُمَاكَارُنْ رُولْنِ	السَّارِقُ الْقَارُونَ
ثَوَامِزْنُ يَمَاكَارَنَ	قُبِضَ عَلَى السَّرَّاقِ	ثَوَامِزْنِ ثُمَاكَارَنَ	السَّارِقُ الْقُبُوضَ عَلَيْهِم

الصفة المشبهة بالفعل. إذا صيغت من أحد أفعال الشان أو الصيرورة، تكون بمثابة الصفة العربية المشبهة باسم الفاعل:

ثُرِيلُ تَرِبَاتٍ	جَمَلَتِ الْفَتَاةُ	تَارِبَاتٌ يُرِيلُنْ	الفتاة الجميلة
ثُمَقُورٌ وَادُورٌ	كَبُرَ الشَّانُ	أَدُورٌ يَمَقُورُنْ	الشَّانُ الْكَبِيرُ
ثُصَّاضٌ وَيُدِي	كَلَبَ الْكَلْبُ	أُدِي ثُصَّاضُنْ	الْكَلْبُ الْكَلَبُ
ثُرْكَازُ وَيَكُرُ	خَضِرَ الْخَمْلُ	ثُكُرُ يَرْكَازُونْ	الْخَمْلُ الْأَخْضَرُ

الأصل في الصفة المشبهة بالفعل: الأصل في الصفة المشبهة بالفعل أنها فعل يعود الضمير فيه على اسم موصول مقدر:

أَرْكَازٌ تَا يُرُولُنْ	الرَّجُلُ الَّذِي هَرَبَ	أَرْكَازٌ يَرُولُنْ	الرجل الهارب
تَامَطُوطٌ تَا يَزِيلُنْ	المرأة التي جَمَلَتِ	تَامَطُوطٌ يَزِيلُنْ	المرأة الجميلة
مِيدَنٌ تَا كُغْدِينُ	القوم الذين يخافون	مِيدَنٌ كُغْدِينُ	القوم الخائفون

## ملاحظات اثنان:

(1) فعل الجملة التي تصل الموصول في الأمثلة السابقة، يعود الضمير فيه على الاسم الموصول: ولذا يلزم صيغة المذكر، حتى إذا كان الفاعل الأصلي مؤنثا، على خلاف ما هو وارد في اللغة العربية، تقول:

تَامَطُوطٌ تَا يَكْشَمُنْ	المرأة التي دخلت
(2) يَجُوزُ الْإِفْرَادُ فِي فِعْلِ صِلَةِ الْمَوْصُولِ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ الْأَصْلِيُّ جَمْعًا، تَقُولُ:	
ثُرْكَازَنٌ تَا قُغْنِينُ	الرجال الذين خرجوا
ويجوز أن تقول:	
الرَّجَالُ الَّذِينَ خَرَجُوا	ثُرْكَازَنٌ تَا يُقْغَنُ

**القاعدة:** إذا كان فعل صلة الموصول مسندا إلى الموصولة، وهي التّون (ن) في حالة الأفراد، والباء والتّون (ين) في حالة الجمع. ويجوز فيه الإفراد بدلا من الجمع، ويسمى هذا الفعل فعل الصّلة، أو فعل صلة الموصول، وهو الذي يتحوّل إلى "صفة مشبهة بالفعل" كلما حُدِّفَ الاسم الموصول وصار مقدرًا.

**تنبيه:** يكون فعل صلة الموصول ماضيا، أو حاضرا آنيا، أو مستقبلا. ويكون مبنيا للمعلوم أو مبنيا للمجهول. مبنيا أو منفيا، إما يميزه عن سواه الكاسعة التي في آخره: "ن" أو "ين".

## الأسماء الموصولة الأمازغية وما يقابلها في العربية:

**أولا:** الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين، اللاتي، اللاتي، الآلى = تَا  
تقول:

أَرْكَازٌ تَا يَقْغَنُ	الرجل الذي خرج
تَامَطُوطٌ تَا يُقْغَنُ	المرأة التي خرجت
مِيدَنٌ تَا قُغْنِينُ (يُقْغَنُ)	القوم الذين خرجوا
تَبْسَدَنَانٌ تَا قُغْنِينُ (يُقْغَنُ)	النساء اللواتي خرجن...

**ثانيا:** ذاك، الذي، تلك، التي، ذاك، اللذان، ذاك، اللتان، أولئك، الذين.

## أربعة وأربعون حرف

أولئك اللواتي... إلخ = لي  
تقول:

زربع أركاز لي يوكرن	رايت التّرجل، ذاك الذي سرّق
وتبع أربا لي ك يوتن	ضربت الولد، ذاك الذي ضربك
رؤلن ميدن لي يوكرن	فتر القوم، أولئك الذين سرّقوا

**ملاحظة:** تجوز أن ينوب الاسم الموصول "تا" على الاسم الموصول "لي" ويقوم مقامه في جميع الأحوال، ولا يجوز العكس.

**ثالثا:** اسم ظاهر مشتمل إليه + هو الذي: أو اسم إشارة + هو الذي، أو ضمير ابتداء + الذي (التي اللواتي... إلخ) = اي، أيدا، اغا

أمغار اد اي يُبطون أكرن	هذا الشيخ هو الذي يؤزّع الدقيق
واد اي يتشان اغروم تك	هذا هو الذي أكل خبزك
وين اي مكرن يمنيدي تك	أولئك هم الذين حصدوا زرعك
نك اي يبين اكسوم	أنا الذي قطعك اللحم
نان أيدا يكتان ألون	تلك هي التي تدق الدق
نينتي اي يتنون اكسوم	هؤلاء اللواتي طهّوّن اللحم
كني اغا يكرزن يكراد	أنتم الذين ستحرقون هذا الحقل

## ملاحظات:

(1) "اي يتشان" و "اي يُبطون" و "اي يبين" و "اي يتنون" وما هو من قبيلها تنوّل في فيها ياءان ساكنتان، هاتان الياءان، إنّما خُذف في النطق أولاهما، وإما تدغم إحداهما في الأخرى وتقبلان كافا معقودة مُعقّفة، ولذا يُمكنك أن تنطق: "اگ گشان" و "اگ گبطون" و "اگ گتين" و "اگ گستون"، وقس على هذا...

(2) الاسم الموصول "اي" يستعمل إذا كان فعل صلة الموصول

ماضيا (أي يتشان: أي مكرن: أي يبين: أي يتنون) أو كان أتيا حاضرا (أي يُبطون).

الاسم الموصول "أيدا" لا يُستعمل إلا إذا كان فعل صلة الموصول أتيا حاضرا (أيدا يكتان).

الاسم الموصول "اغا" لا يُستعمل إلا إذا كان فعل الصلة الموصول فعلا مستقبلا (اغا يكرزن) لأنه يتضمن حرف الاستقبال "غا". وقد يُنطق "ارا" بدلا من "اغا".

**تنبيه وتذكير:** لا فرق في الأمازيغية بين العاقل وغير العاقل فيما بهّم التذكير والتأنيث وإعادة الضمائر على الأسماء، ولا في إلحاق النعت بالدعوت.

**رابعا:** من (الاسم الموصول المشترك، للعاقل)

وتّا، واتّا، والتّي (للمذكر المفرد) ويتّا، ويلي (لجمع المذكر)  
تتا، تاتّا، تالّي (للمؤنث المفرد) تيتّا، تيلّي (لجمع المؤنث)

تقول مثلا:

ثمكر واتّا	حصّ من حرّ	مكرن ويتّا	حصّ من حرّوا
يكرزن	حصّ من حرّ	كرزبن	حصّ من حرّين
تمكر تاتّا يكرزن	حصّ من حرّ	مكرنت تيتّا	حصّ من حرّين

**خامسا:** ما (الاسم الموصول المشترك، لغير العاقل) = أيتّا، أيلي.

ماي، ما

تقول مثلا:

أسي أيتّا يلان ك وفوس بنو	خذّ ما يوجد في يدي
تشتيت ايلي ك يتساضن	أكلت ما مرصّات
نشوا ماي ت ينغان	شرب ما قتّله



## أربعة وأربعون درس

سادسا: من ذا: من الذي

أ- مع الماضي أو الحاضر:

مايُس وَا: ماني وَا: ماني : ماني : ما.

ب- مع الفعل المستقبل:

ما غا، ما را، ما ميس وَا: غا، ما ميس وَا: را، ماني وَا: غا.

تقول مثلا:

ما ميس وَا: ميس؟	مَنْ ذا خَرَجَ؟ من الذي خرج؟
ماني وَا: ك يزران؟	مَنْ ذا رَأَى؟ من الذي رأى؟
ما ميس وَا: يقارن؟	مَنْ ذا يُنادي؟ من الذي يُنادي؟
ما غا يمودون؟	مَنْ الذي سيسافر؟

### ملاحظات:

(1) "ما ميس" كثيرا ما تنطق "ماك كمس" باعتبار أنها في الأصل "ما ميس". تتضمن ياءين ساكنين متتابعين.

(2) "ما ميس وَا: و" ماني وَا: جاءتا على صيغة الذكر، لكنها تؤنث، وجمع أيضا: تقول:

ماي تمس تا: ...؟	مَنْ هِيَ الَّتِي...؟
ما مسين وَا: ...؟	مَنْ هُمُ الَّذِينَ...؟
ماي مسينت تيا: ...؟	مَنْ هُنَّ اللّوَاتِي...؟

سابعا: أي (الإسم الموصول المشترك):

أَكُونَا (لذكر من البشر والحيوان)

أَكُنَّا (للأنثى من البشر والحيوان)

أَكْمَاي (للأشياء).

تقول مثلا:

وَت أَكُونَا ك يُونَن	إِضْرِبْ أَيَّ (الناس) ضَرْبَكَ
أَمْرِي وَوَلِي نُو أَكُنَّا يَكَا دات	أَمْسِكْ مِنْ شَيْهِي أَيَّهَا مَرَّتْ أَمَامَكَ
سَدَوْفَغ رَك وَوَلَك أَكْمَاي كَبِس	أَخْرِجْ مَنْ الْمَوْدِ أَيَّ (شيء) يوجد فيه

**تنبيه عام جد مهم:** في جميع صلات الموصول التي وردت في الأمثلة من هذا الدرس يعود ضمير الفاعل على الإسم الموصول (أو) على العبارة المركبة التي تقوم مقامه). ولذا ترد في آخر الفعل علامة الموصولية، أي النون (ن) أو الياء والتون (ين). وتسمي صيغة الفاعل هذه "الصيغة الموصولية". وإذا ما استتر الإسم الموصول وصار مقدرًا، خولت "الصيغة الموصولية" إلى صفة مشبهة بالفعل.

## التمارين

**التمرين الأول:** ترجم العبارات الآتية مستعملا الصفة المشبهة بالفعل:

الولد الصغير		الطريق الطويل	
اللحم المقطوع		الفتاة الجميلة	
الفرس الهارب		البيت الكبير	
القوم القاعدون		الإبل الكثيرة	
الرجال الكبار		النساء الجميلات	
		النساء الخوامل	

## التمرين الثاني:

- ما هو الأصل في صياغة الصفة المشبهة بالفعل؟  
- راجع جميع الأسماء الموصولة التي وردت في هذا الدرس، واستعمل كل اسم منها موصولا بجملة.

**التمرين الثالث:** راجع عدة مرات هذا الدرس وتذكر جيدا ما جاء فيه من القواعد والأمثلة والملاحظات، نظرا لأهميتها في الأمازيغية.

## الدرس الثالث والعشرون

### الصيغة الموصولة

(تابع)

يستخلص من تدبر الدرس السابق أن فعل صلة الموصول، إذا كان مسندا إلى ضمير يعود على الموصول، تزداد في آخره كاسعة تكون هي علامة الموصولة، تلك الكاسعة نون (ن) في حالة الإفراد، وباء ونون (بن) في حالة الجمع، وتسمى صيغة الفعل هذه "الصيغة الموصولة". والضمير فيها يعود وجوبا على مذكر غائب، فردا أو جماعا.

واليك الآن حالات من صلة الموصول التي لا داعي فيها إلى صياغة الفعل صياغة موصولة:

الأسد الذي رأيتُهُ	نَرم تَا تَاتَايت
الحبل الذي قطعْتُهُ	أَسْعَن لِي تَيِت
الأرنب التي قتلْتُمُوهَا	أَوْتُول تَا تَنغَام
البرنس الذي تَسَجَّنْتُهُ	أَزَار تَا تَرْضَامَت
قال أخوك مَا شَاءَ	تَنَّا وَمَاك إِيْنَا بُرَا
علتكم ما قلت لكم	تسكرم إِيْلِي أون تِيخ
الأرض التي يوجد فيها الأسد	تَامُورِت تَا ي بِلَا يِيْزِم
الأرض التي ستذهبون إليها	تَامَازِيْرِت لِي س رَا تَدُوم

أنسا تأ غرا تاووضم	المكان الذي ستصلون إليه
أمغار تأمي توكرت ايبس	الشيخ الذي سرقته منه الفرس
تامطوط ليمي يلف ومك	المرأة التي طلقها أخوك
تتا ئي تايخ اوال اد	هو الذي قلته له هذا الكلام

الملاحظ في هذه الأمثلة كلها أن ضمير الفاعل في فعل الصلة لا يعود على الاسم الموصول. وإنما يعود على متكلم أو مخاطب أو غائب لا علاقة له بالموصول. ولذا لم نصنع الأفعال في هذه الأمثلة صياغة موصولة.

وعلى العكس من هذا. يجب استعمال الصيغة الموصولة في كل جملة منفية يليها استثناء. ما لم يكن قاعِل فاعِلها اسما ظاهرا. تقول الأمثال السائرة:

وردا تيكشامن ينكرن واشرد وكسوم غاس يركان!	لا يدخل بين الظفر واللحم إلا الأوساخ (1)
وردا يكانن س دم غاس تارزرايت!	لا يضرب إلى الوجه (أي لا يصيب الوجه) إلا الجذري (2)
وردا يتالسن غاس غار تالونت!	لا يُعيد (الغريلة) إلا أسوأ الغرابيل (3)

أما إذا كان فاعِل الفعل في الجملة المنفية المتبوعة باستثناء. اسما ظاهرا. فلا مبرر لاستعمال الصيغة الموصولة. يقول المثل السائر:

وردا يدمو ووتشن غاس نتا يكا!	لا ينوي الذئب إلا (الفيلة) التي قد فعل (4)
------------------------------	--

(فاعل الفعل في الجملة المنفية. هنا اسم ظاهر هو: وُتشن الذئب).

- (1) المفهوم من هذا المثل أن الفضول هو الذي يتدخل في العلاقة بين الأشخاص.
- (2) المفهوم من هذا المثل أن الإنسان الوقح هو الذي يظهر بسوء القول للناس.
- (3) المفهوم من هذا المثل أن الإنسان الحارم يفتن عمله دوما حاجة إلى العودة والتكرار.
- (4) المفهوم من هذا المثل أن الخبيث يسوء الظن بالناس لأنه يقبس على نفسه.

**فائدة وتوضيح:** الأصل في الجملة المنفية المتبوعة باستثناء هو أنها مثبتة الدلول يذكر فيها اسم الموصول. فكأنك قلت في المثل الأول "الأوساخ هي التي تدخل... إلخ.

استعمال خاص يستعمله الاسم الموصول المشترك "أي" (المقابل للاسم الموصول العربي المشترك "ذا"). - درسنا فيما سبق طريقة استعمال الاسم الموصول الأمازيغي "أي" (أو "أك"). فإليك طريقة خاصة في استعماله:

أموسليم أي كيخ	"مسلم أنا: أنا مسلم"
أرومي أي تكيث	"نصراني أنت: أنت نصراني"
ؤداي أي يكا	"يهودي هو: هو يهودي"

الفرق بين التركيب الأمازيغي والتركيب العربي ناتج من استعمال الأمازيغي للفعل "يكا" الذي لا يكاد يوجد مقابل عربي له في الوظائف التعبيرية التي يقوم بها (بينما يُقابل في الفرنسية الفعل être. وفي الإنجليزية to be). قد يقابله الفعل "كان" في بعض الحالات. وعلى أساس ذلك يمكن أن نؤول التركيب الأمازيغي بالترجمة الحرفية الآتية:

أموسليم أي كيخ	"مسلم، ذاك ما أكون"
----------------	---------------------

أو بالترجمة الحرفية الأكثر محاكاة للجملة الأمازيغية من حيث زمن الفعل:

أموسليم أي كيخ	"مسلم، ذاك ما كنت"
----------------	--------------------

باعتبار أن الفعل "كنت" غير مقيد بزمن معين. كما هو الشأن في الآية الكريمة "إن الله كان غفورا رحيمًا".

**ملاحظة إضافية:** الاسم الموصول الأمازيغي "أي" "خذف يؤه في التطق. أو تقلب كافا إذا وليتها ياء ساكنة أخرى:

## أربعة وأربعون درس

شكّ أي يُكَّان اموسليم : شكّ اكَّان اموسليم = أنت هو المسلم.

وقد يُعوّض خطأ ب "اد"، فيقال :

أموسليم اد كيخ	"مسلم أنا : أنا مسلم
أرومي اد تگيت	"نصراني أنت : أنت نصراني

الخ...

## التمارين

### التمرين الأول:

- متى يجب استعمال الصيغة الموصولية للمفعول في صلة الموصول؟

- ومتى يجب استعمال الصيغة العادية؟

- كيف يؤوّل استعمال الصيغة الموصولية في الجملة المنفية المتبوعة باستثناء؟ عزّز شروحك بأمثلة واضحة.

- قُل ما تعرفه عن الاستعمال الخاص الذي يُستعمله الاسم الموصول "أي".

### التمرين الثاني: ترجم إلى العربية الجملة الآتية:

فُرْدَا يُشْتَانْ امورصوص غاس (1) يسغان	
أمازيع لِي تگيت	
أنونسي اي يُكّا	
أغلاس تّا تاتّيت يروْل؛ نُدّا س تاگانّت	
أسردون لِي يسغا باباك يگاي املاّل	
أزگر تّا يکشمن ورتي يُشْتّا تيسکرت (2) د وزاليم	
وُرا يُشْتَانْ اليم غاس يَغِيال د (3) يسردان	

- (1) أمورصوص = الحيف - نسغي ج. يسغان = الشّاهين، الشّياهيّن.  
(2) تيسکرت = الثّوم - أزاليم = البَصَل.  
(3) اليم = الثّين.

## أربعة وأربعون درس

أُغِيلَ بِنَ وَي تَك أَي يُكَا	
تَامَازِيْزِت تَا غَرِيْدَا وَمَاك تَلَا تَامَا ن فَاَس	

**التمرين الثالث:** راجع جيداً هذا الدرس والدرس الذي قبله وتأمل ما ورد فيهما من قواعد وأمثلة وملاحظات.

**التمرين الرابع:** راجع جميع المفردات التي قيّدتها في كراسيتك مرتبة، وأضف إليها ما لم تُقيد.

## الدرس الرابع والعشرون

الجملة الأمازيغية

الجملة المثبتة:

أ- ما يقابل الجملة الاسمية العربية:

أرْكَاز اَد د اَمُوسْلِم	هذا الرَّجُل مُسْلِم
أَيِس اَنْ د وَيْنَس	ذلك الْفَرَس لَهُ
تَامْطُوط تَا ت تَاوَمِيْت	تلك الْمَرْأَةُ نَصْرَانِيَّةٌ
تَا فُونَانَسْت اَد ت تَيْنَس	هذه الْبَقْرَةُ لَهَا

نلاحظ:

- (1) أنَّ بَيْنَ الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ دَالٌّ رَابِطَةٌ، لَا يَجُوزُ حَذْفُهَا، لِأَنَّ الْخَبَرَ اسْمٌ أَوْ مَا يَنْشِبُهُ الْاسْمُ.
  - (2) أَنَّ الدَّالَّ الرَّابِطَةَ تُقْلِبُ نَاءً إِذَا وَلَّيْتُهَا نَاءً، وَتَنْطِقُ مَذْغَمَةً، وَلَا تُرْسَمُ إِلَّا لِلتَّذْكِيرِ بوظيفتها في الجملة.
  - (3) فِي الْأَمَازِيغِيَّةِ اسْمٌ خَاصٌ إِذَا أُضِيفَ إِلَى اسْمٍ آخَرَ أَوْ أُضِيفَ إِلَى ضَمِيرٍ، صَارَ بِفَيْدٍ مَفْهُومِ الْمَلَكِيَّةِ، ذَلِكَ الْاسْمُ هُوَ: "وَي". تَقُولُ مَثَلًا: "أَسْرَدُونِ أَد وَي وَمَغَار" هَذَا الْبَعْلُ لِلشَّيْخِ، وَتَقُولُ: "أَسْرَدُونِ أَد وَيْنَس" = هَذَا الْبَعْلُ لَهُ.
- ومؤنث "وَي" هو "تَي". تَقُولُ: "تَاسْرَدُونَتِ أَد تَي وَمَغَار". وَتَقُولُ:



## أربعة وأربعون درس

"تاسردونت أد ت تيتس".

وهذه طائفة أخرى من الجمل الاسمية:

نُزِمَ بِنَشَا نَافُونَاَسَتْ	الأسدُ أَكَلَ البقرةَ
فَنَكَمَارَن نَغَان سِين يُونَلَان	الفتّاصون قتلوا أربيعين
تيسدنان رضانت اسلهام	النساء نسجنُ المُرْسُ

نلاحظ أن التركيب الأمازيغي والتركيب العربي متشابهان. إلا أن الأمازيغية ليس فيها منثنى (ولذا لا يستعمل المنثنى إلا نادرا في العربية العامية المغربية).

وإليك طائفة من الجمل الاسمية المنضمة لعطف:

نُزِم دُ ووشن تشان أغبول د وسنوس	الأسد و الذئب أكلا الحمار والجحش
وُشِن يسغوي . دا يُفتو	الذئب صاح وانصرف
نُزِم يندر وكان يگن	الأسد زار ثم رقد
أنگمار بوت ، اها يروول	القتاص ضربَ وَ هربَ

### نلاحظ:

(1) أن الاسم يعطف على الاسم بواسطة حرف العطف الخاص بالأسماء، وهو دال العطف "د" (وهو غير دال الترتيب).

(2) أن الفعل يعطف على الفعل بأحد حروف العطف الخاصة بالأفعال وهي: "دا" و"كان" و"اها".

(3) الفعل الماضي المعطوف على الماضي يجوز أن يصاغ صيغة المستقبل (الجرد من أداة الاستقبال)، ويستحسن ذلك، ولذا قيل في المثل الثاني أعلاه: "... دا يُفتو بدلا من "... دا فُتّا".

وهذه مجموعة رابعة من الجمل الأمازيغية. الخبر فيها هو الفعل "نكا" (المنطوق "نكا" أو "نيا" أيضا) ذو الدلول الخاص المقارب لدلول

الفعلين العربيين "كان" و "صار":

باباك يكا ي امغار	أبوك شيخ <sup>٣٠</sup>
باباك امغاري يكا	أبوك شيخ <sup>٣١</sup>
ميدن ين كان يرومين	أولئك القوم نصارى
ميدن ين يرومين أد كان	أولئك القوم نصارى

التعليق على هذه الأمثلة الأربعة:

(1) في المثال الأول والثالث يقوم الفعل "يكا" ("كان" عند الجمع) مقام الترتيب بين المبتدأ والخبر، ويُفهم من الجملتين أن أبيا المخاطب شيخ. وأن القوم نصارى. ولكن قد يفيد السياق الذي تستعمل فيه الجملة أن هناك صبيورة، فيفهم أن أبيا المخاطب صارَ شيخا، وأن القوم صاروا نصارى.

(2) فيما بهم المثالين الثاني والرابع راجع ما ورد في الدرس السابق في موضوع "الاستعمال الخاص الذي يستعمله الاسم الموصول المشترك "أي ...".

### ب- ما يُقابل الجملة الفعلية العربية:

ثَقَّعَ وَكَازَ	خَرَجَ الرَّجُلُ	ثَقَّعَ تَمَطَّوْطَ	خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ
كَشَمَنَ مِيْدَنَ	دَخَلَ النَّاسُ	كَشَمَنَتِ تَسْدَنَانِ	دَخَلَتِ النِّسَاءُ
تُرُوْلَ وَيِيَسَ	قَرَّ الْفَرَسَ	تُرُوْلَ تَاكَمَارَاتِ	قَرَّتِ الرِّمَكَةُ
رُوْلَنَ بِيَسَانِ	قَرَّتِ الْأَفْرَاسَ	رُوْلَنَتِ تَغَالِيْنِ	قَرَّتِ الرِّمَآكُ

يُستخلص من النظر في هذه الأمثلة أن الفعل الأمازيغي تابع لفاعله، دائما، من حيث التذكير والتأنيث والإفراد والجمع، سواء أكان الفاعل اسما ظاهرا أم كان ضميرا عائدا، أكان عاقلا أم غير عاقل. ولتَنظُرُ في طائفة أخرى من الأمثلة:



نُوت ومأك امداكل ينو س تغروشت	صَرَبَ أخوك صديقي بالعَصَا
نُوت ت يدس	صَرَبَتْ بِهَا
نُوت ت يس	صَرَبَتْ بِهَا
نُساوول ومغاري ومكراز	خَدَّتْ الشَّيْخَ إِلَى الْفَلَّاحِ
نُساوول اس ومغاري ومكراز	خَدَّتْ (إِلَيْهِ) الشَّيْخَ إِلَى الْفَلَّاحِ
نُساوول اس	خَدَّتْ إِلَيْهِ
نُتَا ي اس يان واوال	قَالَ لَهُ قَوْلًا
نُتَا ي اس ت	"قَالَ لَهُ هُ. قَالَ لَهُ.

#### الملاحظات:

- (1) تركيب الجملة الأمازيغية في الأمثلة الأربعة الأولى مطابق تمام المطابقة لتركيب الجملة العربية.
- (2) في المثال الخامس نلاحظ أن الأمازيغية تُفصح بين الفعل والقاعل ضميرًا منفصلاً ينوب عن الجار والجرور العربيين، وذلك بدون مبرر ظاهر، بما أن الاسم "الجرور" مذكور في آخر الجملة، والواقع أن هذا التركيب الأمازيغي مُستحسن من الوجهة البلاغية، وما يجدر التذكير به أن الضمير "اس" غنّي بذاته عن صُحبة الحرف له (لا يظهر أمامه الحرف "ي" المقابل لـ "إلى". راجع بخصوص هذه الظاهرة ما جاء في القُطعة الثالثة من الدرس الحادي عشر).
- (3) في المثال السابع، الياء "ي" الواردة في الجملة الأمازيغية بين الفعل "نُتَا" والضمير المنفصل "اس" ما هي إلا ياء وقاية يمكن الاستغناء عنها بحذف أحد ألفي التحريك عند التطق الواصل، والياء في المثال الثامن ياء وقاية أيضا.
- (4) تتجلى في المثال الثامن ظاهرة ينبغي تأملها جيدا، لأنها تُبرز التركيب الأمازيغي عن التركيب العربي تمييزا خاصا: ذلك أن الضمير

العائد على المفعول الذي يتعدى إليه الفعل بواسطة، يُقدّم على الضمير العائد على المفعول الذي يتعدى إليه الفعل بنفسه، تدبّر الترجمة الحرفية "قال له ه" لأنها صورة "طبق الأصل" للتركيب الأمازيغي.

وهذه مجموعة أخيرة من الجمل المثبتة المقابلة للجمل الفعلية العربية:

نُغرا باب بيكري ومكسا	نادى مالك الضيعة الرّاعي
نُغرا اس باب بيكر	ناداه مالك الضيعة
نُوشا ومغاري ميس تافوناست	أعطى الشيخ ابنه البقرة
نُوشا ومغار تافوناست ي ميس	أعطى الشيخ ابنه البقرة
نُوشا ي اس تافوناست	أعطاهُ البقرة
نُوشا ي اس ت	أعطاهُ إيّاها

نلاحظ في المثال الأول أن الفعل الأمازيغي "نُغرا" يتعدى بواسطة حرف، هو "ي"، بينما يتعدى مقابله العربي "نادى" بدون واسطة، ولذا كان الضمير العائد على المفعول في المثال الثاني هو "اس"، وليس "ت" (راجع باهتمام الدرس الحادي عشر). على المعلم أن ينتبه دائما لهذه الظاهرة، ظاهرة اختلال التّوازي بين خاصّيات الأفعال المتقابلة في اللغات، من حيث هي متعدية بنفسها أو متعدية بواسطة حرف من حروف المعاني.

ونلاحظ في الثالث والرابع والخامس والسادس من الأمثلة ما يلي:

- (1) أن ياء الوقاية (الواردة في المثالين الخامس والسادس) قد خلط بينها وبين حرف المعنى (ي) المقابل للام الجر في العربية، ذلك الحرف الذي نشهده ظاهرا قائما بذاته في المثالين الثالث والرابع، فاعلم أن ياء الوقاية لا تُلجأ إلى استعمالها إلا للوصل في التّطق بين ألف محرّكة وبين الألف أو الواو أو الياء التي تليها (نُتَشَا ي اغروم: نُتغاي وشّين: نُسغاي ي ميني)، ويجوز الاستغناء عنها.

## التمارين

**التمرين الأول:** ركب خمس جمل اسمية وضممتها حرف الربط بين

الابتداء والخبر طاهراً، أو مقلوباً مدغماً في التاء.

- ركب خمس جمل اسمية فيها أسماء معطوفة، أو أفعال معطوفة.

- ركب خمس جمل وضممت بعضها الفعل "نكا"؛ وضممت بعضها الاسم الموصول "أي"؛ وضممت بعضها "نكا" و"أي" معاً.

**التمرين الثاني:** ترجم الجمل الأمازيغية الآتية:

نكران بين دوي تون، ورتي اد د ويتغ	
كشمن بركارن يگر ومغار: نشان يندي تس	
أمغار د ميس غران ي ومكسا، أها وتنت س تغروونتت نسن	
نتاي اس ومغاري تمطوط نس: "يان ومكسا بركم ي بركارن ك مندي توعا ... نشان تن!"	

**التمرين الثالث:** ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

أعطى أخوك الماء شبخاً كبيراً، ثم أعطاه خبزاً ولحماً وتبناً، فشرب الشبخ الماء، ثم أكل الخبز واللحم وأعطى ابنه التبن، أعطاه إياه وقال له: "هذا التبن جيد".

(2) في العربية أفعال تنعدي بنفسها لمفعولين اثنين، كما هو وارد في الثالث والرابع والخامس والسادس من الأمثلة أعلاه، أما في الأمازيغية فلا وجود لهذه الظاهرة، الفعل "توتسا" في الأمثلة الأربعة السالفة الذكر يتعدي بنفسه لأحد المفعولين، وبواسطة الحرف "ي" (المقابل للام الجرف في العربية)، ولذا يقول جمل المغاربة، في عربيتنا العامية: "عطال ولدو...؛ عطا ليو...".

(3) نلاحظ مرة أخرى (في المثال السادس) أن الضمير "اس" العائد على المفعول الذي يتعدي إليه الفعل بواسطة حرف، يقدم على الضمير "ت" العائد على المفعول الذي يتعدي إليه الفعل بنفسه، لا يصح أن يقال "توتسات اس".

الجميل المعطوفة عليها مستقبلية الصيغة، سواء أكان حرف العطف ("دا" أو "ها" أو "أو" وكان) ظاهراً قبلها أم كان مخدوفاً مقدراً، هذا ما يستخلص من النظر في المثالين الرابع والخامس: الفعلان "تدو" و "تدو" جاءا على صيغة المستقبل، فحذف حرف العطف قبلهما. (راجع في الدرس السابق ما هو خاص بالعطف).

(3) ينبغي أن يُميّز بين دال التّربط، الواردة في المثال الثالث، وبين دال الإقبال والافتراق، الواردة في المثال الخامس.

التركيب المتضمنة لمفهوم المصدرية:

1-	ريخ اد دَوّخ	أريد أن أذهب	
2-	سنغ يسد اد يفع	أعلم أن سيخرج	أنه سيخرج
3-	تثوّأنا بي يس يموت	فيل لي أنه مات	
4-	سنغ يس بوضن	أعلم أنه مريض	أعلم أنه مريض
5-	يوؤض ي د ماي تبيت	بلغني ما قلت	
6-	ريخ اد اك ينيغ	أريد أن أقول لك	

### الملاحظات:

(1) ما يعبر عنه في العربية بـ "أريد أن + الفعل المنصوب" يُعبر عنه في الأمازيغية بـ "ريخ اد + الفعل المناسب مصوغاً صياغة المستقبل". وذلك ما هو وارد في المثال الأول، وفي المثال السادس؛ لكن في المثال السادس أدرج الضمير المنفصل "اك" الذي معناه: لك، بين حرف الاستقبال "اد" وبين الفعل المستقبل "ينغ".

(2) الحرف المصدرّي العربي "أ" (الخفض) في "أن س" يُقابل في الأمازيغية "نس" إن جاء بعده فعل ماضٍ، كما هو الشأن في المثالين الثالث والرابع. ويُقابل "تسد" أو "تزد"، إن جاء بعده فعل استقبال. كما هو وارد في المثال الثاني. ويجوز تعويض "تسد" و "تزد" بـ "نس" على سبيل التخفيف.

## الدرس الخامس والعشرون

الجملة الأمازيغية (تابع)

### العطف (تتمة لما سبق):

وَر زريغ امغار ماشا زريغ ميمس	ما رأيت الشيخ، ولكن رأيت ابنته
وَر تگيت يزّم، ماشا ي وشّن	لَمْ تَكُنْ أسداً، لكنْ ذنباً
يوكر تافوناست، تُهي د اكر	سرق بقرّة، بل ثوراً
تدّا ات تسغ اماس، تكّ ن املاس	ذهبت لشراء أداف، فمكنت أسبوعاً
تُفّغ س ورتي، تدو وُر د ياغول	خَرَجَ إلى البُستان، ومَضَى ولمْ يَعدْ

### الملاحظات:

(1) حرقا العطف والاستدراك (لكن) و (بل) يُقابلهما في الأمازيغية "ماشّا"، كما نشهد في المثالين الأول والثاني، وإذا كان الحرف "بل" للإضراب، قابله "تُهي" أو "وهُو" (متبوعاً بحرف التّربط د) إن كان ما بعده اسماً)، كما نشهد في المثال الثالث.

(2) المثال الرابع مثل أمازيغي سائر يُتمثل به لاستنكار التباطئ في القيام بالمهام، هو عبارة في تركيبه، عن جملتين، ثانيتهما معطوفة على الأولى بحكم السرد والقصص، والقاعدة أن أسلوب السرد والقصص يقتضي أن يكون فعل الجملة الأولى ماضياً، وأن تكون أفعال

(3) مَا المصدرية العربية يُقابلها في الأمازيغية أحد الأسماء الموصولة "ماي" و "أيتا" و "أيتي". استعملنا في المثال الخامس "ماي" واكتفينا به إذ لا مانع للقياس عليه.

(4) الياء الواقعة في المثال الخامس بعد الفعل "يؤوض" ضمير المتكلم (مفعولاً به)، والدال التي تليها دال الإقبال والافتقار، التراكيب المقابلة للجملة العربية المتضمنة لـ "إذ" أو "لما" المتضمنة بالماضي، أو "إذ" أو "إذن". فلننتدبر الأمثلة الآتية:

1-	ثريغت ليگ يكشم	رأيتُه إذ دخل
2-	ثُرُول ليغ ك يثرا	فَرَّ إذ رآكَ
3-	أليگ يودف باباك يثغ ومغار	لما دخل أبوك خرج الشَّيْخُ
4-	أليغ زران ليور ازومن	لما شهدوا الهلال صاموا
5-	أداي كرزن ميدن اد كرخ	إذا حرَّبت النَّاس سَأَهرُبُ
6-	ثغ زولن ميدن اد رولغ	إذا هرب النَّاس سَأَهرُبُ
7-	أد وتخ وماك: أليغ اك وتغ	سَأُضْرِبُ أحاك: إذن أَضْرِبُكَ
8-	أد يتش تادونت: ليئا اد ياضن	سَيَأْكُلُ الشَّخْصُ: إذن يَمْرُضُ

#### الملاحظات:

- (1) "إذ" و "لما" المختصة بالماضي يقابلها -مقابلة تامة- كلٌّ من "ليگ" و "ليغ" و "أليگ" و "أليغ". يشاهد ذلك في الأمثلة الأربعة الأولى.
- (2) "إذ" الظرفية المختصة بالمستقبل يقابلها "أداي" و "ثغ" كلاهما بمعدل واحد. ويجوز أن يكون الفعل الذي يلي "ثغ" فعل مستقبل. فيقال "ثغ اد زولن ميدن..." بدلا من: "ثغ زولن ميدن...". ولا يجوز ذلك مع "أداي" لأن هذه اللفظة تحرف الاستقبال "أد". بما أنها مركبة من "أد" و "داي". والفعل الذي يليها مصوغ صيغة استقبال.
- (3) "إذن" المختصة بالجواب والجزاء يُقابلها -مقابلة تامة- "ليئا"

و "أليغ". شريطة أن يليهما فعل استقبال (انظر المثالين السابقين والخامس). أما إذا وليهما فعل ماضٍ فيصيران مقابلين لـ "إذ" و "لما". كما في الملاحظة الأولى.

**إضافة مضيئة:** "إذاك" يُقابلها "ليئا" و "أليغ" و "غاكودان". تقول مثلا: "ليئا، نئي إيتا تريت! = إذاك، قل ما تشاء!". وقس على هذا المثال. أما "عندما" و "حينما" فيقابلهما "أداي" أو "ثغ" متبوعا بفعل ماضٍ. التراكيب المتضمنة لأدوات التعليل: فلنستعرض نماذج منها:

1-	وَمُشْن ت اشكو بوكر	قبضوا عليه لأنه سرقَ
2-	وَمُشْن ت يدخ يوشر	قَبَضُوا عليه لأنه سرقَ
3-	ثُرُولم اشكو نكدم	هرثم إذ إنكم فرعتم
4-	ثُرُولم يدخ نكدم	هرثم إذ إنكم فرعتم
5-	نكفس فاد ان تَكر	زَرَعْنَا لِنَحْصَدَ
6-	وتخ ت حماك اد يلمد	ضربته كي يتعلم

#### الملاحظات:

- (1) "لأن" و "إن" يُقابلهما في الأمازيغية "أشكو" و "تدخ" مقابلة تامة. (انظر الأمثلة الأربعة الأولى).
- (2) "ل" "التعليلية" و "كي" و "كي" و "حتى" "التعليلية، يقابلها "فاد" و "أفاد" و "حما" و "حماك".
- (3) "فاد" و "أفاد" و "حما" و "حماك" لا يليها إلا المُستقبل من الأفعال. مسبوقا بحرف الاستقبال "اد" (القلوب الدال نونا في "ان" كما حدث في المثال الخامس، أو الثابت الدال كما نراه في المثال السادس).
- (4) إذا صحب التعليل نفي، عُبر عن ذلك بحرف النفي "وَر" مُدرجا بين حرف التعليل والفعل. تقول مثلا: "وتخ ت، أشكو ور يلمد = ضربته"

لأنه لم يتعلم" وتقول: "سويخ اسفار حما ور تاضنخ = شربت الدواء لكي لا أمرض".

## التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى الأمازيغية الجملة الآتية:

أكل الخبز والخبز. بل اللحم والشحم (1)	
صرت أذاك. بل ولدك	
لم تحرك البستان. ولكن حركنا الحقل	
ما رأيت الهلال. لكن النجم.	
خرج إلى الحديقة. وأنصرف. وعاد إلى بلده	
قتل الأسد الذئب وبقر بطنه وأكل كبده ثم راز (2)	

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية الجملة الآتية:

بلغني ما فعلت وما قلت (3)	
تعلم أنه أكل لحم البقرة	
قيل له إنك سرقت فرس أخيه	
يريد أن تزرع أنت ليخض هو (4)	
تعلم أن صديقه سيذهب إلى فاس	

- (1) الزيد = توديت - الشيخ = تادونت  
(2) يقر = ثفلا: ثفلي. - الكبد = تاسا.  
(3) فعلت = تسكرت: تكيت  
(4) يخض = اد يكر:



بلغه أنك حصدت زرعك ودخلت بستانه وأكلت الثين والعنب (5)	
أريد أن أرسلك إلى بلد النصارى لئلا ما عندهم (6)	

التمرين الثالث: ترجم إلى العربية ما يلي:

سليغ اس ليك يساول. أها يقع (7)	
أد كشمخ تيگمي ن باباك يغ كشمين ميدن	
أداي قغن اد ققخ	
أليگ ياتاي ووتول ايدي تون يرول	
اد ياشر تيفوناسين: لينا اد يتوامر (8)	
يوضن ومداكل ينو اشكو نيشا تادونت د وكسوم د وودي (9)	
أد يسو اسافار فاد اد يجي (10)	
ترول حماك ور ت يتامز ويدي	

- (5) العنب = أصيل.  
(6) أرسل = يوزن. - سارسل = أد ازرغ.  
(7) سليغ = سمعت.  
(8) أد ياشر = سبسر. - أد يتوامر = يقبض: يقبض عليه.  
(9) ودي = السمن.  
(10) اد يجي = يبرز.

## الدرس السادس والعشرون

الجملة الأمارية (تابع)

**النفي والنهي:** حرف النفي الأصلي هو "و" الذي هو بمعنى "ما" النافية للفاعل الماضي. أو "لم" الجازمة النافية. وقد تفرغ عنه "وردا" و "ورا" و "وارا" التي هي بمعنى "لا" للفاعل الحاضر. و "وراد" و "ورا" و "ورغا" التي بمعنى "لن" النافية للفاعل المستقبل. و "أور" و "اللدان" بمعنى "لأ" الجازمة النافية القالبة. فلتوظف كل حرف من هذه الحروف في جملة أو جملتين، وتلاحظ مفعوله في كل ترتيب:

1- دخل الأستاذ	ور تكشم وسالاد	ما دخل الأستاذ
2- نفع ومكسا	ور نفع ومكسا	لن يخرج الزاعي
3- نغرا ونالاد	ور نغري ونالاد	لما قرأ التلميذ
4- لا كرخ	وردا كرخ	لا أحرط
5- لا تات	ورا تات	لا تأكل
6- أر تترام	ورار تترام	لا تبيعون
7- أد سغن	ور ساغن	لن يشتروا



8-	أد نكرن	سينهضون	وُراد نكرن	لن ينهضوا
9-	را يدو	سَيذهب	وُرا يدو	لن يذهب
10-	غا يساول	سَيَتكلّم	وُربغا يساول	لن يتكلّم
11-	ساوا لا!	تكلّموا!	أدور تساوا لا!	لا تتكلّموا!
12-	أزل!	إجرا	أور تآزل!	لا تجرا
13-	نمدا وايور	ثم الهلال	وُربغا يهدي وايور	لا يهد الهلال
14-	ياغول د باباك	قد عاد أبوك	وُربغا ياغول باباك	لا يعد أبوك

#### الملاحظات:

(1) الحروف الأربعة "ء" و "أ" و "إ" و "و" تُدخل على الفعل الذي يليها تعبيرا في صيغته ينبغي أن تنتبه له عند تعلمنا نصريف الأفعال. أما حروف النفي الأخرى فلا تأثير لها في صيغة الفعل الذي يليها. بحيث لا يُلاحظ فيه فرق بين صيغة النفي وصيغة الإثبات. (نأمل الأمثلة (1) و (2) و (3) و (7) و (11) و (12) و (13) من جهة، ثم الأمثلة الباقية من جهة أخرى).

(2) الحرفان "و" و "و" لا يُدخلان أي تغيير في الصيغة على الفعل الماضي الصلّد البنية والمادة. نقول مثلا:

"وَرَمَونَ = لَمْ يَصْحَبْ" و "وَرِياغول = لَمْ يَعْذُ في نَفْسي" ثمون" و "ياغول": ونقول: "وَرَبّا يَجِي" لَمْ يَبْرَأْ في شَأْنٍ مِنْ لَمْ يَزَالْ مَرِيضًا؛ والفعل الثَبِيثُ هو "يَجِي".

(3) يجب الانتباه إلى أن ما يعبر عنه التّركيب الأمازيغي "وَرَبّا" والتّركيب العربي "لَمْ يَفْعَلْ....." هو ما يعبر عنه في عربية المتحدثين بـ "لَمْ يَفْعَلْ بَعْدُ".

(4) فلنعود التّمييز بين الدالات الثلاثة التي هي من حروف المعاني:

دالّ العطف ودالّ الرّبط بين المبتدأ والخبر ودالّ الإقبال والافتراق، فما هي الدّالّ الواردة في المثال الرّابع عشر (14)؟

(5) يُمكن التعبير عمّا تعبر عنه الجملة المنفية بـ "وَرَبّا" بواسطة العبارة "نَسول وُرب...". "ما زال ما...." الكثيرة الاستعمال في العربية المغربية العامية. نقول مثلا: "نَسول وُربدي = ما زال ما مشا = لَمْ يَنْصَرَفْ".

(6) الجملة المنفية المنضمة لفعل ماضٍ من أفعال الشّأن يُقابلها في العربية ما هو منفي بعمل "لَيْسَ" أو بعمل "لَا" النافية للجنس. نقول مثلا: "وُرَمَوي لَيْسَ صَغِيرًا" و "وُرِغَرِيف لَيْسَ طَوِيلًا" و "وُرِ تَكَيْت يَزِم = لَسَتْ أَسَدًا" و "وُرِمَلول = لَيْسَ أَبْصَح". ونقول: "وُريلي = لَا يَوْجُدُ = لَا وَجُودَ لَهُ".

ولنأمل الآن هذين المثالين الآخرين:

يخ ي وركاز يون ووال	قُلْتُ لِلرَّجُلِ قَوْلًا
ربخ كرا ي وركاز	لَمْ أَقُلْ شَيْئًا لِلرَّجُلِ
بخ اس ت	"قُلْتُ لَهُ" = قُلْتُ لَهُ
راس ت ربخ	"لَمْ لَهُ أَقُلْ" = لَمْ أَقُلْ لَهُ

#### ملاحظات:

(1) بإمكان المتكلّم أن يُضمّم في الجملة الثبّية الأولى الضمير "اس" بعد الفعل "ربخ"، وأن يُضمّمه في الجملة المنفية بعد حرف النفي "وُر". وذلك مستحسن من الوجهة البلاغية كما شرحنا في درس سابق. نقول: "ربخ اس ي وركاز...." و "راس ربخ....".

(2) فلنلاحظ مرّة أخرى أن الضمير "اس" المُقابل للجار والجرور العربيين (له) يُقدّم وجوبا على الضمير "ت" المُقابل للضمير العربي (6) العائد على "قولا". نرى ذلك في المثال الثاني، ما كان منه مُثبّتا (ربخ اس ت) وما كان منفيّا (وُر اس ت ربخ).

زيك، فقات، قنات تاوورت" (بدون حرف عطف).

أما في الأمثلة الآتية فيظهر لنا كيف يكون جواب الأمر:

سَقِبُو تَاغُوزِي ات جَاوَنْت تَارَات (مثل سائ)	عَمَقِ الحَفْرِ نَشْبِعْ تِينَا.
بَدْر اِيْدِي ات تَزْرَت اِيْرَضُوض نَسْ (مثل سائ)	أَذْكُرُ الكَلْبَ تَر ذَنْبَهُ.
بَدْر يَزْمُ اَد يَنْدِر قَبِرُ اك (مثل سائ)	أَذْكُرُ الأَسَدَ يَزَارُ وَرَاعَكَ.

**القاعدة:** جواب الأمر يكون دائما على صيغة فعل المستقبل، مسبوبة بحرف الاستقبال، وكذلك جواب النهي: "أدور تكد، أت تزنوت" ! لا تخف قلباً".

الأمر وجواب الأمر: فلنأمل التراكيب التالية:

يَم	اَجْلَسْ	قِيَمَات	اَجْلَسُوا	قِيَمْت	اَجْلَسُوا.
يَمَاح	قَلْنَجَلَسْ (نحن) الاثنين	قِيَمَاتَاخ	قَلْنَجَلَسْ (نحن) جماعة الرجال	قِيَمَمَاتَاخ	قَلْنَجَلَسْ (نحن) جماعة النساء.
أد يَبْضُو رَبِّي الله!	فَلْيَجْكُمُ الله!	أد يَاسِي رَبِّي اموئل	فَلْيَرْفَعِ الله الْحَيَاةَ!		

**ملاحظات:**

(1) لا مُنْتَسَى في الأمر الأمازيغي، إلا ما هو موجه إلى الرفقة من شخصين يخاطبهما أحد الرفيقين: "قيماخ ! = قَلْنَجَلَسْ نحن الاثنين".

(2) الأمر الذي بمثابة الدعاء أو الطلب يُعَبَّر عنه في الأمازيغية بالفعل الاستقبالي: "أد يَبْضُو رَبِّي !" "أد يَاسِي رَبِّي.....".

ولننظر الآن في جُمْلٍ أخرى تتضمنُ أفعال أمر:

اول. تينيت تيت!	تَكَلِّمْ وَقِلْ الحَقِيقَةَ!
نر تافوناسيت، تسغت سين تگنداز	يَعِ البِقَرَةَ واشْتَرِ عَجَلِينَ
رات زيك، تقغم، تقنم تاوورت	انْهَضُوا بُكَرَةً، واخْرُجُوا، وأَغْلِقُوا البَابَ

**القاعدة:** إذا تابعت عدة أفعال أريد بها إصدار أمر، صيغ الفعل الأول صيغة أمر وصيغت الأفعال الأخرى المعطوفة عليه صيغة مستقبالية لا حرف استقبال معها، والعطف في هذه الحال يكون بواسطة أحد حرفي العطف "داي" أو "ها". ظاهراً أو مقترناً، وتقديره أبلغ. ويجوز صوغ كل الأفعال المتابعة صياغة أمر، فتقول مثلاً "كرات

## التمارين

**التمرين الأول:** تأمل كل مثال من الأمثلة الأربعة عشر الأولى في هذا الدرس، وألف جملة على نمط جملة النفية، مستعملاً بالتوالي الأفعال الآتية:

تزدغ	سَكَنَ	
تُدْر	عَاشَ	
تُنْغَا	قَتَلَ	
تُرْوَل	فَرَّ	
تُسَوَا	شَرِبَ	
تُسَلَس	أَلْبَسَ	
تُعْرَا	نَادَى	
تُلْكَم	وَصَلَ	
تُرَا	غَلَبَ	
تُهَاكَل	تَقَلَّدَ	
يُوزَض	مَدَّ	
تُنَوَا	نَضِجَ	
يَاسُوس	تَسَاقَطَ	

**التمرين الثاني:** ترجم إلى العربية الجملة الآتية:

كراخ ان تَدَّوس تماريت تخ	
كراناخ ان تَرُول زك تماريت اد، وُر زِيل	
تِيخ اس ي وماس ن تحطوط ينو اد يكرز ورتي مَرْتِين	

وُر اس تِيخ اد يتش اضيل	
وُر اس ت تِيخ	
وُر اسن ساولخ ي ميدن، وُر اسن تِيخ كرا	
دو غر مكناس، تَزَنَت ناكمارت، تسفت ايبس مَرْتِين	
كرزات يكران تون، ات جَاوَم اِغروم د وسكسو، اد تشنت وولي تون اليص	

**التمرين الثالث:** راجع كل ما قِيتَهُ من مفردات في كُرْاستك يوما بعد يوم.

## الدرسُ السابعُ والصَّغْرُونُ

### الشَّرْطُ وَجَوَابُ الشَّرْطِ

إليك في الجدول أسفله قائمة بأدوات الشرط العربية وما يُقابِلها في الأمازيغية:

الأداة العربية	الأداة الأمازيغية	الأداة العربية	الأداة الأمازيغية
إن...	مش؛ نَع	كَلَمًا...	أَكْمَلِمِي؛ أَكْمَلْ
إذا (الشرطية)	مش؛ نَع	إِذَا مَا...	أَذَايْ
مَنْ...	وَنَّا؛ وَانَّا؛ أَكُونَا	إِذَا مَا...	أَذَايْ
أَيَّهَا...	أَكْمَانِي؛ مَانِي	مَهْمَا...	أَكْمَا؛ أَكْمَائِي
حَيْثُمَا...	أَكْمَانِي؛ مَانِي	كَيْفَمَا...	أَكْمِيْمَشْ؛ أَكْمَانِيَكْ
أَيَّانَ...	أَكْمِلِمِي	لَوْ... + (ماض)	مَرِيدِيْسْ؛ مَتَادِيْسْ؛ مَرِيْدِيْ...
مَتَى...	أَكْمِلِمِي	لَوْ... لَ...	مَرِيدِيْ...؛ أَمْرِيْدِيْ...

طريقة استعمال هذه الأدوات. نستقرئها من الأمثلة الآتية:

مش كَشَمْن مِيْدَن اَد كَشْمَخْ	إِنْ يَدْخُلُ التَّاسُ أَدْخُلُ
غَا كْ يَوْتَاتْ وَنَع	إِنْ يَضْرِبُكَ أَضْرِبْهُ
كُونَا يُكْرِنُونْ اَد يَمْغَر	مَنْ يَحْرَبُ يَحْصُدْ
كَمَانِي تَزْدَغَمْ اَد زِدْغَخْ	حَيْثُمَا تَسْكُنُونْ أَسْكُنْ
كَمِلِمِي تَدِيْتْ اَد دَوَّخْ	أَيَّانَ تَذْهَبُ أَذْهَبْ
ذَايْ تَزِيْمْ وَمَا، ثَنِيَّاتْ اَسْ ...	إِذَا مَا رَأَيْتُمْ أَخِي، فَقُولُوا لَهُ...
كَمَالِي نَلْسَامَاتْ تَلْسَخْ	مَهْمَا نَلْبَسُوا أَلْبَسْ
كَمَالِي تَانْ وَرْ اَسْنِ سِلَاخْ	مَهْمَا يَقُولُوا قُلْنَا أَسْمَعَهُمْ
كَمِيْمَشْ اِي تَرْضَامْتْ يَرْثِلْ	كَيْفَمَا تَنْسَجُنْ فَخَسِّنْ
أَمْر تَوَكِيْرْتْ اَكْ لَكْ نَامَزْ	لَوْ سَرَفْتْ لَفَتَضُّنَا عَايَاكَ
مَرِيْدَاتْ تَمُوْمَاتْ تَاوَضَمْ	لَوْ تَتَحَدَّثُونَ تَبَاغَوْنَ (عَايَاكُمْ)
مَرِيْدِيْ شَكْ، نَنْعَا نِنْ	لَوْ لَا أَنْتَ لَفَتَلَهُمْ

### الملاحظات:

- (1) فِعْلُ الشَّرْطِ الأمازيغي عموما فِعْلٌ مُضارعٌ، وفِعْلُ الجواب فِعْلٌ استقبالي يتقدّمه حرف الاستقبال "أَد" أو "ات" أو "أَه" أو "أَن". إذا كان مُثْبَتًا. ويتقدّمه حرف النفي "وَر" إذا كان منفيًا.
- (2) إذا كان الجواب فِعْلًا طَلِييًا -أي أمرا أو نهيا- في العربية كان الجواب في الأمازيغية فِعْلًا طَلِييًا كذلك (المثال السادس).
- (3) إذا كان جوابُ الشرط في العربية جُمْلَةً اسْمِيَةً كان في الأمازيغية جُمْلَةً اسْمِيَةً كذلك، أو كان فِعْلًا من أفعال الشَّان والصَّبْرورة (المثال التاسع).
- (4) أداة الشرط "أَكْمِيْمَشْ" يُسْتَحْسَنُ إدراجها بالاسم الموصول "أي" من أجل التأكيد، وليس إدراجها به واجبًا (المثال التاسع).
- (5) إذا كان فِعْلُ الشرط وفِعْلُ الجواب فِعْلَيْنِ ماضِيَيْنِ في جملة "لو" العربية، كان فِعْلُ الشرط ماضيًا وكان فِعْلُ الجواب مُسْتَقْبَلِيًا في

الأمريغية (المثال العاشر): ويجوز أن يكون فعل الجواب فيها ماضيا. تقول أيضا: "أمر توكريت، نومرك" مع الفصل في النطق بين الشرط والجواب.

(6) الجواب الذي يقتضيه استعمال الأداة "مريد" التي بمعنى "لولا". يجوز أن يكون الفعل فيه ماضيا، كما جاء في المثال الثاني عشر، وأن يكون مستقبليا، كأن تقول "مريد" شك أن تن = لولا أنت لقتلهم". أما إذا كانت الأداة العربية "لولا" متبوعة بـ "أن" فيقابلها "مريد" بـ "ور". تقول مثلا: "مريد" بـ "ور" ترول، يتشاي أخ وغلاس" بمعنى "لولا أن هربنا لأكلنا الثمر". وتصبح المقابلة أيضا بين: "لولا" لـ "ل..." وبين "مريد" بـ "ور".... (1)؛ كما تصبح بين "لولا" فعل ماض + "ل..." وبين "مريد" بـ "ور" فعل ماض....؛ أو بين "لولا" فعل مضارع.... فعل مضارع "مريد" بـ "ور". تقول مثلا: "مريد" بـ "ور" تقيم، ات تيكلوت يدنخ = لولا مكشك لتغذيت معنا". وتقول "مريد" ات تقيم، ات تينسوت يدنخ = لولا تيكشك فتغذيت معنا".

**تنبيه:** الفعل الماضي "يكرز" في المثال الثالث، مصوغ صيغة موصولة لأن أداة الشرط "أكونا" مركبة من اسمين موصولين، هما "أ" = أي و "وتا" = من.

(1) "مريد" بـ "ور" متاد بـ "ور".... معناهما واحد.

## التمرين

التمرين الأول: ترجم إلى العربية الجمل الآتية:

أكونا تريت بني أس: كشم	
نغ تساوت اد نكرغ اد دوع	
مشك يوت وسالاد، فغ، تدوت غر نادارت ومغار	
أكمان تسغام كرا ويس، تسغام دارس تاريكت تس	
أدأي ناتام ليور أرومات	
أكماني سغان ميدن ات ت نسغ نكني	
أكميش اي تكرزت ات تكمزت	
أكمانيك تسكرم ات تسكرن ايتما	
أكماني كسانت وولي، أر كسانت تغاطن	
أكميلمي مكر ومغارنخ ان مكر	
مريدي باباك، نرول ويسينو	
أمر تغرم انو ات تأقم امان	
مريديين ورد يوزيل ومناي، تششا ووشن تيشسي ن مجارات	
أمر تسغام بات تفوناست ات جاونم اغو	

**التمرين الثاني:** ألف على غرار نماذج التمرين الأول عشرة تراكيب يتضمن كل تركيب منها أداة شرط وشرطا وجوابه، وترجم كل تركيب



إلى العربية.

**التمرين الثالث:** واصل مراجعة ما قُيدته من المفردات؛ واستحضر ذهنيًا، في كل يوم، قواعد النحو والصرف التي استخلصتها من درس سابق، مستعينًا بالرجوع إلى الكتاب عند الضرورة.

## الدرس الثامن والعشرون

الاستثناء والاستدراك

**أولاً: الاستثناء:** بالأمله الآتية تتضح لنا طرائق الاستثناء:

		(1)
	خَرَجَ الرَّجَالُ إِلَّا أَخَاكَ	قَعْن بركان، غاس وماك
	قَرَّ الْأَطْفَالُ إِلَّا وَلَدَكَ	زولن يشيران، غاس مبيك
	مَا جَاءَ أَحَدٌ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ	ؤرد يوشكي يان، غاس براهيم
	مَا ذَهَبَ الْيَوْمُ إِلَّا صَهْرُكَ	ؤر دين . غاس أضغال
	مَا قَعَلَ هَذَا إِلَّا أَنْتَ	ؤر يكين اياد غاس شك
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	"لَا يَوْجَدُ إِلَّا اللَّهُ"	ؤر يلين غاس ربي
	وَمَنْ يَغْفِرُ لِلذَّنُوبِ إِلَّا اللَّهُ	ؤردا يسوروف ف بىكاضن غاس ربي
	لَا يَقُولُ أَحَدٌ ذَلِكَ إِلَّا أَنْتُمْ	ؤرا بيتيني يان ايئا، غاس كتي



(9)	وَر يساولون غاس يون وريا	لَمْ يَكْلَمْ إِلَّا طِفْلٌ	
(10)	وَر ذُيغ غاس اسمون نس	مَا رَأَيْتُ إِلَّا صَاحِبَهُ	
(11)	وَشكان د ميدن غاس يوسف	جَاءَ الْقَوْمُ غَيْرَ يَوْسُفَ	
(12)	وَر د يوشكين غاس يوسف	مَا جَاءَ غَيْرَ يَوْسُفَ	
(13)	فتان ميدن غاس يوسف	انْصَرَفَ الْقَوْمُ مَا خَلَا يَوْسُفَ	
(14)	وَر ك يرواس ات نسكار كست	"لَا يَنْبِهُكَ أَنْ تَكْذِبَ"	حاشاك أَنْ تَكْذِبَ
(15)	أوال اد كاد نيع	"هَذَا الْكَلَامُ وَخَدُهُ قُلْتُ"	مَا قُلْتُ غَيْرَ هَذَا الْكَلَامِ
(16)	أوال اد كاد نيع	"هَذَا الْكَلَامُ لَيْسَ غَيْرَ قُلْتُ"	مَا قُلْتُ غَيْرَ هَذَا الْكَلَامِ
(17)	يات نسكورت كاد تنغام	"حَجَلَةٌ فَقَطْ قَتَلْتُمُوهَا وَاحِدَةً"	مَا قَتَلْتُمُوهَا إِلَّا حَجَلَةً وَاحِدَةً

### الملاحظات:

(1) الأداة الرئيسية التي تُستثنى بها حرف من حروف المعاني، هو "غاس". تكاد تقابل في الدلول جميع أدوات الاستثناء العربية (إلا؛ غير؛ سيوى؛ خلا؛ ما خلا؛ عدا؛ ما عدا). ولا يدخل التوازي في الدلول إلا بينها وبين "حاشا". يُقصد بها التنزيه، كما هو ظاهر في المثال الرابع عشر. حيث استعملت بدلا من "غاس" عبارة "وَر يرواس". هذا من جهة؛ ومن جهة أخرى، يمكن الاستغناء باستعمالها عن استعمال "كاد" الواردة في الأمثلة الثلاثة الأخيرة (15 و 16 و 17). يمكنك أن تقول في المثالين

15 و 16: "وَر تيع غاس اوال اد" أو "غاس اوال اد اي تيع"، ويمكنك أن تقول في المثال 17: "غاس بات تسكورت اي تنغام" أو "وَر تنعيم غاس بات تسكورت".

(2) جُل التراكيب الأمازيغية المؤدية لفهوم الاستثناء متوازنة مع التراكيب الأمازيغية من حيث تنابع الألفاظ. عندما تُستعمل أداة الاستثناء "غاس" و "غاس" هذه لا مفعول لها في الإعراب؛ لا يُخشى معها الوقوع في الخطأ كل مرة كما يخشى في استعمال أدوات الاستثناء العربية.

(3) أداة الاستثناء "كاد" - المختصرة أحيانا في "كا" - قليلة الاستعمال؛ يمكن الاستغناء عنها كما بيناه آنفا.

(4) "حاشا" العربية التي يُراد بها التنزيه يُعبر عن مدلولها بالفعل "ئرواس" منفيًا بـ "وَر ومتعديا لن أو لما هو منه عنه بالفعل المناسب مصوغا صيغة مستقبلية ومسبوفا بأداة الاستقبال (اد؛ ان). تقول مثلا: "وَر يرواس اموسليم اد ياكز". فكأنك قلت بالحرف "لَا يَنْبِهُهُ السِّلْمُ أَنْ يَسْرِقَ". وتقول: "وَر ت يرواس اد ياكز" وكأنك قلت بالحرف: "لَا يَنْبِهُهُ أَنْ يَسْرِقَ". أي "لَا يَنْبِهُهُ أَنْ يَسْرِقَ". ومدلول ذلك كله هو "حاشا المسلم أن يسرق" و "حاشا أن يسرق".

(5) تنبه إلى أن الأفعال الواردة بعد حروف النفي "وَر و" و "وَراد" والسندة إلى ضمير الغائب كلها مصوغة صياغة موصولة. ترى ذلك في الأمثلة 5 و 6 و 7 و 9 و 12.

**ثانيا: الاستدراك وشبه الاستثناء:** في الأمثلة التسعة الآتية نستعين بمعنى الاستدراك ومعنى شبه الاستثناء. ونطلع على الطرائق التي تفيد ههما كإيهما:

(1)	نكرن ميدن ماشا براهيم يگاور	قَامَ الْقَوْمُ لَكِنْ إِبْرَاهِيمُ جَالِسٌ
(2)	وَلِين ميدن غاس علي ينتم	هَرَبَ الْقَوْمُ لَكِنْ عَلِيًّا ثَبَتَ

و" التافيه، ومن "د" الترابطه بين المتدا وخبره الأصل في تركيبها إذن هو "و" وحركت رأوها بالياء إزاله للاستعمال فصارت "و" و"ر" والأصل في مدلولها هو "لا يكون هو..." أو "ليس هو..."

(3)	خنوسن مبدن ، س توگوت براهيم	اجتهد القوم ولا سيما إبراهيم
(4)	زگراون يكران ، لومن د يگر ومغار	اخضرت الضباغ ولا سيما صبغة الشيخ
(5)	ثلا تاباغورت ، ماشا د اقمشاش	ملاك ثروة بيد أنه يخيل
(6)	نسن ي يزلان ، نميل د أگرواض	يعرف الأشعار غير أنه ألغ
(7)	نسمون كبگان وزرف ، نميل نرمزرت	جمع كثيرا من المال إلا أنه بذره
(8)	أمصوص د امزليوز وريد انسباغور	الأخرق الفقير ليس القني
(9)	نش اكسوم وريد تادونيت	كل اللحم ليس الشحم

### الملاحظات:

- (1) في هذه الأمثلة التسعة تكاد المقابلات التركيبية تكون تامة التوازي بين اللغتين من حيث تتابع الألفاظ.
- (2) أداة تشبه الاستثناء في المثال الثالث هي "س توگوت" المقابلة لـ "ولا سيما" مدلولها اللغوي الأصلي هو "كثرة". ومن خصائصها أن تأخيرها على المستثنى جائز، يمكن القول "..... براهم س توگوت" بدلا من "..... س توگوت براهم".
- (3) في الأمثلة الثلاثة 4 و 5 و 6، حرف الدال (د) المنفرد القائم بذاته هو حرف الربط بين المتدا وخبره، والمتدا مقدر قبله، هو "تتا" أي هو، في الأمثلة الثلاثة، ويجوز إظهاره بحيث يمكن القول: "..... لومن نتا د يگر ومغار. ... ماشا نتا د اقمشاش. ... نميل نتا د أگرواض".
- (4) أداة الاستثناء "و" الواردة في المثالين الثامن والتاسع هي التي تقابل عادة "ليس". حتى في غير سياق الاستثناء، وهي أداة مركبة من

التَّهَارِين

**التَّهْمِينُ الْأَوَّلُ:** أَلِفْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ جُمْلَةً عَلَى أَمْطٍ مُخْتَلَفَةٍ وَضَمَّنُ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنْهَا مَسْتَثْنًى مِنْهُ وَمَسْتَثْنًى بِحَرْفِ الْأَسْتِثْنَاءِ "عَاسٌ".

**التَّهْمِينُ الثَّانِي:** تَرْجِمُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ الْجُمْلُ الْآتِيَةَ:

كَرَزْنٌ مِيدَنْ، مَاشَا عَلَيَّ وَرَثَا يُكْرِزُ.	
كُحْدَنٌ أَيْتَمَا ، سَنُ تَوَكَّعْتُ بَرَاهِيمَ.	
سَعِجَ أَيْبَسُ وَرَيْدُ الْغُيُولِ.	
نُذِيلٌ، نَمِيلٌ يَمْزِي.	
مَقُورُونَ وَارَاوُ نُونٌ، لُومَنْ دِ يَوْسُفَ.	
يَاتُ تَقُونَا سَتُ كَادُ سَفِيحُ.	
فُرُ يَرْوَأْسُ بَابَاكَ أَدِ يَسْكَارُ كَسُ.	
فُرُ يَرْوَأْسُ لِهَوْسَلِيمَ أَدِ يَشُ الْكَسُومُ يَيْلَفُ.	
سَبِينُ يِيْغَرَانُ كَادُ يَلَا وَمَاكَ.	
فُورَا يُشْتَانُ الْكَسُومُ يَيْلَفُ غَاسُ يِرُومِيْنُ.	
دَانُ مِيدَنْ سَنُ تَازِيْرَتُ نَسَنْ غَاسُ أَصْكَالُ تَلَكُ.	
فُورْدَا يُتْتَانُ كُ وَوَشْتَانُ رَمَضَانُ غَاسُ يَنْشِيرَانُ مَرْزِيْنِيْنُ دِ مِيدَنْ يَوْضَنْ.	
أَسْكَاسُ وَر دِيْسُ يَلِيْنُ غَاسُ سَبِيْنُ دِ مَرَاوَا يَوْرُنُ (١).	

(1) مَرَاوُ = عَشْرَةٌ.

أَيْبَسُ نَ بَابَا وَرْدَا يُتْتَا غَاسُ نِيْمَزِيْنُ (2).	
فُورْكَنُ يَرْوَأْسُ اتُ تَشْتَمُ أَيْتَا يُلَا يِيْغِيْغِيلُ (3).	

**التَّهْمِينُ الثَّالِثُ:** قَيَّدُ كُلَّ مَفْرَدٍ جَدِيدٍ فِي كُرَّاسِكَ وَارَاجِعْ بَعْضَ مَا هُوَ مَقْبُودٌ فِيهَا. وَوَاصِلِ الْأَسْتِثْنَاءَ إِلَى مَا عُرِضَ فِي الدَّرُوسِ السَّابِقَةِ مِنْ الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ.

(2) يُتْتَا = يَأْكُلُ. - نِيْمَزِيْنُ = الشَّعِيرُ.  
(3) يِيْغِيْغِيلُ = الْيَتِيمُ.

الأسماء أو ضمائر الابتداء مقرونة الاسم الموصول "أي". (الأمثلة 6 و 7 و 8 و 9).

ج- "نُس" يستفسر بهما عن الماضي والحاضر والمستقبل. تقول "نُس يدا؟ = هل ذهب؟" و "نُس يتدو؟ = أذهب؟" و "نُس اد يتدو؟ = هل يذهب؟".

د- الحرف العربي "أه" الذي يستفاد منه أن هناك عطفًا ومعادلة يُقابله الحرفان "ماد" و "ناغد". كما هو وارد في المثالين السابع والعاشر.

### ثانيا: الاستفسار عن المكان:

(1)	أَيْنَ تُوْجِدُ دَارَكَ؟	ماني تلاً نادارت تش؟
(2)	أَيْنَ يَنْتَمُ أَمْس؟	مانيع نسام يضغام؟
(3)	إِلَى أَيْنَ سَافَرُم؟	مانيس جومام؟
(4)	إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُم؟	ماني غر تدامت؟
(5)	أَيْنَ بَسَاتِينَكُم؟	ماني ورتان تون؟
(6)	إِلَى أَيْنَ تَفَرُّون؟	مانيس تروالم؟
(7)	إِلَى أَيْنَ؟	أرمانى؟!

### الملاحظات:

أ- "أَيْنَ" الاستفسارية يُقابِلها "ماني" و "مانيع". الأولى تليها الفعل وتليها الاسم والضمير. تقول "ماني تلاً؟ = أَيْنَ يُوْجِدُ؟" و "ماني ابريد؟ = أَيْنَ الطريق؟" و "ماني تن؟ = أَيْنَ هُم؟". أمّا "مانيع" فلا تليها إلا الفعل: وقد يفصل بينهما وبين الفعل حرف الإقبال والاقتراب "د" أو حرف الإبدال والابتعاد "ن". تقول: "مانيع نزالام؟ = أَيْنَ تَصْلَوْنَ؟" و "مانيع د يوشكا؟ = مِنْ أَيْنَ جَاء؟" و "مانيع ن ينسا؟ = أَيْنَ بَاتَ (هناك)؟".

ب- "إِلَى أَيْنَ...؟" الاستفسارية يُقابِلها "مانيس" و "ماني غر". إن وَلِيَهُمَا الحاضر استعني عَنْ حُرِفِ الحضور. تقول: "مانيس تروالم؟ = إِلَى أَيْنَ تَفَرُّون؟". وإن وَلِيَهُمَا فِعْلُ اسْتِقْبَالِ أَيْتَ حُرِفِ الاستقبال. تقول:

## الدرّس التّامع والصّحرون

### الاستفهام

أولاً: ما يُقابِلُ الاستفهام بحرفي الاستفهام "أَي" و "هَلْ":

(1)	هَلْ سَافَرَ صَدِيقُنَا؟	نُس نَمودًا ومداكل نغ؟
(2)	هَلْ تَعَلَّمْتَ الحِسَابَ؟	نُس نلهدت تيطانت؟
(3)	أَلَمْ تَقُلْ هَذَا الكَلَامَ؟	نُس وَر تنيّت اوال اد؟
(4)	هَلْ يَسَافِرُ أَخُوكَ غَدًا؟	نُس اد يمودو وماك أركا؟
(5)	إِنْ يَقُمْ أَبُوكَ فَهَلْ تَقُومُ؟	مش يكر باباك يس ات تكرت؟
(6)	أَأَنْتَ فَتَحْتَ البَابَ؟	نزد كي اي يِرْزمن تاوورت؟
(7)	أَعَلَيْ خَرَجَ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ؟	نزد براهيم اي يقغن ناغد براهيم؟
(8)	أَأَنْتُمْ خَرَجْتُمْ هَذَا الحَقْلَ؟	نسد كني اي يكرزن يكر اد؟
(9)	أَأَنْتَ سَرَقْتَ أُمَّ جَارِكَ؟	نسد شك اي يوشرن ماد اناراگ تك؟

### الملاحظات:

أ- حرفا الاستفهام "أَي" و "هَلْ" يُقابِلهما "نُس" و "نَر" و "نسد" و "نزد" و "تسد".

ب- "نُس" و "نَر" لا تليها إلا الأفعال. أمّا "نسد" و "تسد" فلا تليها إلا

"مانسي غرغا تدم؟ = إلى أين ستذهبون؟" فلنتنبه إلى أن "مانسي" هي التي تُواري "أين" في المدلول. وأن "س" و "غر" ههنا اللتان تُوزيان "إلى": تتقدمهما "مانسي" وجوباً غير أنه يجوز أن يقال "غرمانسي...؟" بتقديم "غر" على "مانسي". وهو تادر الاستعمال.

ج- "إلى أين؟" المفيدة للتعجب الاستفهامي تترجم حرفياً. باعتبار أن الـ "أ" و "را" تُؤديان مفهوم الغاية والنهاية الذي تؤديه "حتى" في اللغة العربية.

### ثالثاً: الاستفسار عن الزمان:

(1)	ميلي اي نكرم؟	متى خصدتم؟
(2)	ماناك اي نكرزم؟	متى خرجتم؟
(3)	مانتوراي نكورم؟	متى أنصرفتم؟
(4)	ميلي اي تينسيوم؟	متى تفتشون؟
(5)	مان توراي نكام؟	متى تنامون؟
(6)	ماناك ارا يمودو؟	متى سيسافرو؟

### الملاحظات:

- أدوات الاستفسار عن الزمان هي: "ميلي؟" و "ماناك؟" و "مانتور؟". كلها بمعنى "متى؟".
- يُستفسر بهذه الأدوات عن الماضي والحاضر والمستقبل. مقرونة وجوباً بالإسم الموصول "أي".
- الاستفسار بها عن الحاضر ينعّظ ظهور حرف الحضور. كما يشهد بذلك المثالان الرابع والخامس؛ ويوجب استعمال أحد حرفي الاستقبال "را" و "غا". كما نراه في المثال السادس.
- د- للاحظ في المثال السادس بالذات أن الاسم الموصول "أي" اختصر في "ا"، وذلك بسبب مجاورته لحرف الاستقبال "را". تقول: "ماناك ارا

يُودو؟" أو "ماناك اغا يمودو؟" وقس على ذلك في استعمال "ميلي" و "مانتور".

هـ- الضمير النائب على المفعول به يدرج في الجملة الاستفهامية بين الاسم الموصول والفعل. تقول: "مانتوراي نين ثريت؟ = متى رأيتهم؟". وكذلك حرف الإقبال والاقتراب "د" ونقيضه حرف الإدبار والابتعاد "ن". تقول: "ميلي أي د يودو؟ = متى وصل (إلى هناك حيث كنتم)؟".



## التمارين

**التمرين الأول:** راجع طريقة الاستفهام بـ "نَسَ" و "تَزِدُ" و "تَدُ". ثم انهجها في تكوين أربع جُمَلٍ بـ "نَسَ" و جُمَلَتين بـ "تَزِدُ" و جُمَلَتين بـ "تَدُ".

## التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية:

أَيْنَ يُوْجَدُ أَخُوكَ الْكَبِيرُ؟	
أَيْنَ دَخَلَ صَدِيقُنَا؟	
أَيْنَ ذَهَبَ صَهْرُكَ؟	
أَيْنَ غَنَمُكُمْ؟	
إِلَى أَيْنَ سَيَسَافِرُ أَبُوكُمْ؟	
مَتَى يَخْرُجُ الْأَسْتَاذُ؟	
مَتَى سَافِرْتُمْ؟	
إِلَى أَيْنَ؟	
إِلَى مَتَى؟	
أَصَدِيقُكَ خَرَجَ أَمِ اخُوهُ؟	
أَأَنْتُمْ صَرَيْتُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ؟	
إِنْ يَخْرُجُ يُوْسُفُ فَهَلْ تَخْرُجُ؟	
مَتَى سَيَخْرُجُ يُوْسُفُ؟	

**التمرين الثالث:** واصل مُراجعة الدُّروس وركز هذه المِرَّةَ على الدُّروس المتعلقة بِتَرْكِيبِ الْجُمَلِ. وحاول دائماً أَنْ تَسْتَغْلَ معلوماً في التَّحَدُّثِ بِالْأَمَازِغِيَّةِ إِلَى مَنْ يَعْرِفُهَا؛ وَلَا تَنْبَظَنَّ عَمَلَكَ تَخْطِئَةً إِيَّاكَ.

## الدرس الثالثون

الاستفهام والاستفسار (تابع)

### أولاً: الاستفسار عن الكَيْفِ:

(1) كَيْفَ فَعَلْتُ؟	مامك اي تسكرت؟
(2) كَيْفَ نَسَجْتُمْ؟	ميمش اي ترضامت؟
(3) كَيْفَ تَنَامُ؟	مامش اي تكانت؟
(4) كَيْفَ أَنْتَ؟	مانزاكين؟ مانواش؟ ماي تعنيت؟
(5) "كَيْفَ سَتَحْرُكُونَ؟"	مامك ا را تكرزم؟
(6) كَيْفَ جَدَدُكَ؟	مامش اي تگيت؟ (حرفياً: كَيْفَ صُرْتُ؟)
(7) "كَيْفَ سَتَكُونُونَ؟"	مامك ا غا تليم؟
(8) "كَيْفَ سَتَفْعَلُونَ؟"	مامك ا را نسكرم؟

### الملاحظات:

أ- أدوات الاستفسار المقابلة لـ "كَيْفَ؟" هِيَ "مامك؟" و "مامش؟" و "ميمش؟". نُسْتَعْمَلُ مقرونة بالاسم الموصول "أي". فليها الماضي والحاضر والمستقبل (راجع بهذا الصدد ملاحظات الدرس السابق المتعلقة بالاستفسار عن الزَّمان). وَقَدْ نُسْتَعْمَلُ "مانيك" بمعنى

"كَيْفَ؟"

ب- في المثال الرابع أوردنا التعبيرات الثلاثة التي يُستفسر بها عن وضع الإنسان وحاله، مُوجَّهين السؤال إلى مخاطب مُذكر، فإليك طرائق جمعها وتأنيسها، نقول: "ما نعنّام؟ = مانواش؟ = مانزأكمن؟ = كَيْفَ أَنْتُمْ؟"، ونقول: "ماي تعنيت؟ = مانواشم؟ = مانزأكمن؟ = كَيْفَ أَنْت؟"، ونقول: "ماي نعنّامت؟ = مانواشتت = مانزأكنتين؟ = كَيْفَ أَنْت؟" (1).

#### ثانياً: الاستفسار عن الكمّ والعِدّة:

(1)	منّو ووتّان اي تكّام غ فاس؟	كَم يوماً مَكَّنتُم بَقّاس؟
(2)	منّو بيضان اي نّسّام كّك وورّتي؟	كَم لَيْلَةً يَنْتَم فِي البستان؟
(3)	منّاوت تّفونّاسين اي تسّغيت؟	كَم بَقَرَةً اشترّيت؟
(4)	مشتنا وورّان اي غورون؟	كَم بستاناً عِنْدَكُم؟
(5)	مشتنا ن تغاطن اي تّزّكت؟	كَم مَاعِزَةً خَلِب؟
(6)	مشتنا بيگران اي تّكرزت؟	كَم حَقّاً خَرْتُ؟
(7)	مشتك بيزمّاون اي تّزريت؟	كَم أَسْداً رَأَيْت؟
(8)	مشتك وولّي اي توفيت؟	كَم شاةً وَجَدْتَ؟
(9)	سّسخ مشتنا اي غورس يسردان؟	أَعْلَمُ كَم عِنْدَهُ مِنَ البغال؟
(10)	وَر سّينغ مشتك واومّان اي يُلا؟	لَا أَعْلَمُ كَم لَهُ مِنَ الإِخْوَةِ؟

(1) وهناك تعبير استفساري آخر قليل الاستعمال لكنه مستطرف بليغ هو: "ماي تّووسست = كَيْفَ أَنْت؟" ماي تّووسسم = كَيْفَ أَنْتُمْ؟ "ماي تّووسسمت؟ = كَيْفَ أَنْت؟"، والحليل الأصلي للفعل "ترواس" هو "الشبه و مائل".

#### الملاحظات:

أ- أدوات الاستفهام في شأن الكمّ والعِدّة هي: "متّاو" و "مشتنا" و "منشك". يليها المستفسر عن عدده فيعرب أوله بحكم الإضافة.

ب- ما يُستفسر عنه جمع بحكم منطِق العدّ والحساب، أمّا الأدوات الثلاث فملازمة لصيغة الأفراد.

ج- اسمُ الاستفهام "متّاو" يُؤنث بالثناء إذا كان ما يُسؤل عن عدده مؤنثاً (انظر المثال الثالث).

د- إن جاء في الجملة الاستفهامية فعل، تقدمه الاسم الموصول "أي" وجوبا، كما نلاحظ في الأمثلة كلها. (تنبّه إلى أنّ عبارة "عِنْدَكُم" (المثال 4) وعِبارة "عِنْدَهُ" (المثال 9) تقومان مقام الجملتين الفعليتين "يُوجد عِنْدَكُم" و "يُوجد عِنْدَهُ".

#### ثالثاً: الاستفسار عن العِلّة والسبب:

(1)	ماخف ترولم؟	لِمَاذَا هَرَيْتُم؟
(2)	ماف نالّات؟	لِمَاذَا تَبَكَيْ؟
(3)	ماخ ور تازومت؟	لِمَا لَمْ تَصُمْ؟
(4)	ماغر توكرت؟	لِمَاذَا سَرَقْتَ؟
(5)	مايحي غا تمودو؟	عَلَامَ سَنَسَافِرُ؟

#### الملاحظات:

أ- أدوات الاستفسار عن السبب والعِلّة هي: "ماخف" و "ماف" و "ماخ" و "ماغر" و "مايحي". يقابلها في العربية "لِمَا" و "لِمَاذَا" و "لِمَ" و "عَلَامَ".

ب- يُستفسر بهذه الأدوات عن الماضي والحاضر والمستقبل، يليها الحاضر مُجرّداً من حرف الحضور أو مسبوقاً بـ "دا". نقول: "ماخف دا تالّات؟ = لِمَاذَا تَبَكَيْ؟". ولا يليها من حروف الاستقبال إلا "عا" أو "را".

## أربعة وأربعون درس

(فان الأمثلة 1 و2 و3 و4 و5).

ج- حـرف النفي "و" يُدرج وجوباً بين أداة الاستفهام والفعل (المثال الثالث)؛ وكذلك الضمائر التي تعود على مفعول. تقول مثلاً: "ماخف أس ت بني؟" = لِمَا قاله له؟. وتقول: "ماخف ور أس ت بني؟" = لِمَا لَمْ يَفْلَهُ لَمْ؟.

د- "ماخ" قد تُنطق "ماخ" أو "مِخا". وقد يُقال "خمي" و "خفمي" بدلاً من "ماخ" و "ماخف". وتلحق بهذه الأدوات كلها لفظة "أشيمي" المستعملة في الاستفسار عن العلة والسبب.

**رابعاً:** الاستفسار بما يُقابل "ما؟" و "ماذا؟" و "من؟" و "مَنْ دَا؟" و "أَيُّ...؟".

(1)	ما تربت؟ ماي تربت؟ ماين تربت؟	مَا تُرَبِّد؟ مَاذَا تُرَبِّد؟
(2)	ماي تگام؟	مَاذَا تَقُولُونَ؟
(3)	ماي دا تينيت؟	مَاذَا تَقُولُ؟
(4)	ما غا تسغم؟	مَاذَا تَتَشْتَرُونَ؟
(5)	ماثا وياي؟	مَا هَذَا؟
(6)	ماثا وياي !	مَا ذَاكَ؟
(7)	ما ك يسالان؟	مَاذَا يُبْكِيَاء؟
(8)	ماثا ورگاز اد؟	مَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟
(9)	ماثا نيتني؟	مَنْ هُمْ؟
(10)	ماي يُمس نثا؟	مَنْ هُوَ؟
(11)	ماي مسين گتني؟	مَنْ أَنْتُمْ؟
(12)	ماي يُقغن؟	مَنْ خَرَجَ؟
(13)	ماي يُكرزن يگران؟	مَنْ يَحْرَبُ الْحَقُولُ؟

(14)	ما ريسغن ايس؟	مَنْ سَتَشْتَرِي الْحِصَان؟
(15)	مان ايريد يساواصن؟	أَيُّ الطَّرِيقِ تُوصِلُ؟
(16)	مان ارگازك يوتن؟	أَيُّ الرَّجَالِ ضَرَبَكَ؟
(17)	مانوا يوكرن تلي؟	أَيُّهُمْ سَرَقَ الشَّاةَ؟
(18)	ماننا يُرِضان ابرنوص؟	أَيُّهُمْ تَسَجَّتِ الْبُرْسُ؟
(19)	مان گيدسن اي تُرولن؟	أَيُّهُمْ هَرَبَ؟
(20)	مان ديدسن ا غا يودون؟	أَيُّهُمْ سَيَسَافِرُ؟
(21)	مامي تسغيت تاقبوت اد؟	لِمَنْ اشْتَرَيْتَ هَذَا الْجِلَابَ؟
(22)	ثمي تمام اوال اد؟	لِمَنْ قُلْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ؟
(23)	وينمي ايس ان؟	لِمَنْ ذَلِكَ الْحِصَانُ؟
(24)	تينمي تاگمارت وتامالان؟	لِمَنْ هَذِهِ الْقَرَسُ الشَّهْبَاءُ؟

### اللاحظات:

أ- "ما" الاستفسارية يُقابلها في الأمازيغية "ما" و "ماي" و "ماين" و "ماثا" (راجع الأمثلة من 1 إلى 7).

ب- "مَنْ" الاستفسارية يُقابلها "ماي" و "ما" و "ماثا" أيضاً (راجع الأمثلة من 8 إلى 14).

ج- "أَيُّ" الاستفهامية يُقابلها "مان". (راجع المثالين 15 و16. ولا حظ أن المستفسر بأنه مُفرد في الأمازيغية وأنه جمع في العربية). أمّا "أَيُّ" المضافة إلى ضمير، فيقابلها "مانوا" و "ماننا" (المثالان 17 و18).

د- العبارة "مان گيدسن اي...؟" ومُرادفاتها "مان ديدسن اي...؟" الواردة في المثالين 19 و20 تعنيان بالحرف: "مَنْ فيهم هُوَ الَّذِي...؟". لكن ترجمتها الفصيحة هي: "أَيُّهُمْ...؟".

هـ- الجار والجرور "لَنْ...؟" يُقابلها في الأمازيغية "مامي...؟" و "ثمي...؟". حينما يُستفسر في شأنِ فِعْلٍ وعَمَلٍ ويُقابلهما "وينمي...؟".

للاستفسار عن شيء بذاته مذكوراً وتينمي....؟" للاستفسار عن شيء بذاته مؤنث (راجع الأمثلة 21 و 22، ثم 23 و 24).

و- الفعل "يمس" الوارد في المثال 10 بعد أداة الاستفهام "ماي" فعلٌ جامدٌ بمعنى "كَانَ يَكُونُ". إنَّ من قال "ماي مَسَ نَتًّا؟" كأنه قال بالحرف "من يَكُونُ هو؟" (1)، والتعبير العربي الفصحى هو: "من هو؟". هذا، ثمَّ لك أنَّ تقولَ عندَ الاستفسارِ عن جماعةٍ رجالٍ: "ماي مسين....؟" (المثال 11): وعن جماعةٍ نساءٍ: "ماي مسنت....؟"، ولتذكر بهذه المناسبة أنَّ "ماي مَسَ....؟" تنطق عادةً "ما مَسَ....؟" يَحذفُ إحدى الياءين المتجاورتين، أو "ما كمَسَ....؟" يَدغمُ الياء الأولى في الثانية وقلب الجميع كافاً.

(1) العبارة الاستفهامية الغربية "شكون هو؟" ترجمة حرفية لعبارة الأمازيغية "ما مَسَ نَتَّا".

## التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى الأمازيغية: "كيف أتت؟" (بثلاثة تعابير مختلفة).

كيف ستعمل لكي يدخل الماء إلى بستانك؟	
كيف تبلم ولدك؟	
كم حصاناً يوجد في الميدان؟	
كم حقلاً حرثت في هذه السنة؟	
لما لم تحرك حقول أخيك؟	
لماذا صرّيت أولاد جاركَ وأخرجتهم من بستان صديقك؟	
لأنهم قطعوا شجرة وقتلوا قطاً صغيراً لما يفتح عينيه؟	
أي الرجال خرج من داركم أمس؟	
أي الطريق يوصل إلى يفران؟	
ماذا ستقول للأستاذ غداً؟	
ماذا ستقول له؟	
من هن؟	
أي النساء تسجّت جلباب الراعي؟	
أيهن اشترت الزمكة لأخيها؟	

التمرين الثاني: ترجم إلى العربية:

تينمي تافوناست اد تاوارغت؟	
----------------------------	--

	مشتا واوماٲن اي غورٲ؟
--	-----------------------

**التَّهْمِينِ الثَّالِثُ:** تابع مُراجعة الدُّروس كُلِّهَا، مَرَكِّزًا عَلَيَّ مَا لَمْ يَرَسَّخْ بَعْدُ فِي ذَهْنِكَ أَوْ مَا عَسَرَ عَلَيْكَ فَهَمَّهُ، وَتَرَسَّ عِنْدَ كُلِّ فُرْصَةٍ سَانِحَةً بِالْحَدِيثِ الْأَمَارِئِيِّ خُطَابًا وَسَمَاعًا.

	وينمي ايرنوص ٲ ايركان؟
	مامي تربت اد يسغ باباك تاقبوت؟
	ئمي ٲنا ومداكل ٲك اوال تا اس ٲيخ؟
	ما غا تسكرت گ ورتي ارگا؟
	مان دېگسن اي ٲٲٲن بات تاډاگت ن تازارت؟
	مانتا ٲسنون اكسوم ٲي نسغا رگ ورو؟
	ماي مسين مين اد؟
	ماي اسن ٲٲٲت؟
	ماخف ور تروپلت الگ رولن ٲشيران؟
	نك ور گيدخ رگ ٲيزم؟
	ماف تشام اكسوم ٲياف؟
	ئس تگام ٲرومين؟
	ماي غا ٲوت ٲدوكال تغ؟
	ماخ تسوام امان ودفل؟
	ئس ور ترزم اغبالو؟
	ور زريغ منشك ٲدرين اي اس ٲلان غ وفوس؟
	مناوت تغاطن اي تسغيت؟
	مشتا ٲيسان اي تاٲايت دات ن تاډارت ومغار؟
	مناو ووشان اي تگام افلا ودار؟



## الدرج الواحد والثلاثون

في مختلف أساليب التعبير

أولاً: العطف بما يُقابل "أو":

(1)	تسغا سين يُسنان ماد كراض	اشتري قريتين أو ثلاثة
(2)	نذا غرافاس ماد غركناس	ذهب إلى فاس أو إلى مكناس
(3)	أد مودوغ اسنا نغد اسكا	أسافر اليوم أو غداً
(4)	غرض ي يان وزكر نغد سين	أدبح ثوراً أو ثورين

### الملاحظات:

أ- يُقابل "أو" المؤدية لمفهوم التشك أداهُ العطف "ماد" (المثالان الأول والثاني).

ب- يُقابل "أو" المؤدية لمفهوم الاختيار أو التخيير أداهُ العطف "نغد" (المثالان الثالث والرابع).

ج- "نغد" كثيراً ما تنطق مختصرةً (نغ، ناغ، غد) أو مقبولة الترتيب في الحروف (غند)؛ وكثيراً ما تستعمل خطأ عوض "ماد".

ثانياً: ما يُقابل "حتى" الابتدائية و"حتى" العاطفة:

(1)	أود مكدساون اراخ رگمن !	حتى الرعاة يسبوننا!
-----	-------------------------	---------------------

(2)	"أغد اغنجاك يفشكا!"	"حتى المقرف في الأواني!" (مثل أمازيغي)
(3)	ثمكر يمني. أود وي ن وناراك	حصص الزرع، حتى (زرع) جاره
(4)	رولن بشيران. أغد وماك	فر الفتيان، حتى أخوك

### الملاحظات:

"أود" و"أغد" تُقابلان "حتى" الابتدائية في المثالين الأول والثاني؛ وتُقابلان "حتى" العاطفة في المثالين الثالث والرابع. "أغد" ما هي إلا "أود" نفضها، شددت وأوها فانقلبت كافاً. تترادف "أود" و"أغد" أداهُ أخرى هي "ولا": لا يدري أهي أصيلة في الأمازيغية أم غير أصيلة.

ثالثاً: ما يُقابل "أو" المؤدية لمفهوم التقليل:

(1)	وش اس ي ومسوتراود	أعط السائل ولو قبضة شعير
(2)	ور بني أغد بن واوال !	لم يقل ولو كلمة واحدة!

الملاحظة: مفهوم التقليل الذي يؤدي بـ "ولو" في العربية، يعبر عنه في الأمازيغية بـ "أود" و"أغد".

رابعاً: ما يُقابل "قد" المفيدة للتحقيق و"قد" المفيدة للتقليل:

(1)	هات يفاس وأنا كُصندن ربي	قد جاء من خشى الله
(2)	باراد بضر ونزار. بارور بطار	قد يسقط الطر، وربما لن يسقط

الملاحظة: "هات" تؤدي مفهوم التحقيق الذي تُفيدة "قد" الداخلة على الفعل الماضي. و"بار" تُفيد مفهوم التقليل والتشك والاحتمال (1) يتمثل به لتعجب من إدخال الرجل الدون في عداد الصُحول والسرورات.

## أربعة وأربعون حرفاً

الذي تُفِيدُهُ "هـ" الدَّخْلَةُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ (قَارِنْ الْمَثَالَيْنِ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي).

**إِضَافَةٌ مُفِيدَةٌ:** يُوجَدُ فِي الْأَمَارِيقِيَّةِ حُرْفٌ يُفِيدُ أَنَّ الْفِعْلَ حَدَثَ قَبْلَ تَوَقُّعِ حَدُوثِهِ أَوْ قَبْلَ اسْتِخْبَارِ حَدُوثِهِ، ذَلِكَ الْحَرْفُ هُوَ "ياد" المَوَارِي فِي مَدْلُولِهِ اللَّفْظَةُ الْفَرَنْسِيَّةُ "déjà". نقول مثلاً:

(1)	ريخ اد سيكيخ بابا: وَفِيغ ت يوكي ياد	أَرَدْتُ أَنْ أَوْقِظَ أَبِي: فَأَقْبَيْتُهُ قَدْ اسْتَيْقَظَ
(2)	سبوضض ناسلميا! - هات يبطض ياد	أَرْضَعِي الصَّبِيَّ! - لَقَدْ رَضَعَ قَبْلَ (1)

**خامساً:** مَا يُقَابِلُ "حَـ" الدَّالَّةُ عَلَى النَّهَائَةِ:

(1)	ثقيم غورسن آل نيگيرا وايور	مَكَثَ عِنْدَهُمْ حَتَّى آخِرِ الشَّهْرِ
(2)	ثيمون د وبريد ار يخف وغبالو	سَارَ وَالطَّرِيقَ حَتَّى رَأْسِ الْعَيْنِ

**الملاحظة:** "حَـ" الدَّالَّةُ عَلَى النَّهَائَةِ يُقَابِلُهَا "أل" و "أر".

**سادساً:** مَا يُقَابِلُ "هـ" التَّمْصِيْلِيَّةُ:

وَمَا يُسَوِّلُ يَكُنْ: تَد بابا يُقَع	أَخِي لَا يَزَالُ نَائِمًا: أَمَّا أَبِي فَقَدْ خَرَجَ
--	--

**الملاحظة:** يُقَابِلُ أَدَاةَ التَّمْصِيلِ "هـ" أَدَاةَ التَّفْصِيلِ "تد".

**سابعاً:** مَا يُقَابِلُ أَدَاةَ الْإِبْهَامِ وَالتَّخْيِيرِ "هـ":

(1) هَذَا الْحَرْفُ الْأَمَارِيقِي (ياد) لَا يَزَالُ مُسْتَعْمَلاً بكَثْرَةٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ الْعَامِيَّةِ، خَاصَّةً فِي أَقَالِيمِ مَزَاكَشْ وَكَلَادِير وَوَارَزَاتْ وَالرَّنْدِيْدِيَّةِ وَمَا يُجَاوِزُهَا. وَ "ياد" هَذِهِ الَّتِي تَتَرَجَّمُ فِي جِهَاتٍ أُخْرَى بِ "بَعْدًا": يُقَالُ مَثَلًا: "مُتَّأً بَعْدًا".

(1)	ريخ ت اد يگ اموسن نغد	أَرِيدُ أَنْ يَكُونُ إِمَّا عَالِمًا وَإِمَّا فَقِيْهَا
(2)	غناس اد يلميد نغد اد يكس ولي	إِمَّا أَنْ يَدْرُسَ وَإِمَّا أَنْ يَرْعَى الْغَنَمَ

**الملاحظة:** "هـ" ..... وَإِمَّا ..... "يُقَابِلُهُمَا" ..... "إِنْ كَانَتْ تُفِيدُ الْإِبْهَامَ، وَيُقَابِلُهُمَا "غَـ" ..... "إِنْ كَانَتْ تُفِيدُ التَّخْيِيرَ (قَارِنْ بَيْنَ الْمَثَالَيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي).

**ثامناً:** حُرْفُ الْإِقْبَالِ وَالْإِقْتِرَابِ "د". وَحُرْفُ الْإِدْبَارِ وَالْإِبْتَعَادِ (ن):

(1)	ثدا	ذَهَبَ: سَارَ وَابْتَعَدَ	ثَدَاد	جَاءَ
(2)	أوي ايسس	أَذْهَبَ بِالْفَرَسِ	أوي د ايسس	أَقْبَلَ بِالْفَرَسِ
(3)	ثغ الكمغ فاس انن ي ن امداكل ثك	إِذَا مَا وَصَلْتُ إِلَى فاس فَأَرْسِلْ إِلَيَّ صَدِيقَكَ		
(4)	تويات ن داري س مكناس	جِيئُوا عِنْدِي إِلَى مَكْنَسَ.		

**الملاحظة:** "د" يُفِيدُ الْإِقْبَالَ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُوجَدُ فِيهِ التَّكَلُّمُ وَالْإِقْتِرَابَ مِنْهُ، بَيْنَمَا يُفِيدُ "ن" عَكْسَ ذَلِكَ. يُفِيدُ الْإِدْبَارَ وَالْإِبْتَعَادَ عَنِ الْمَكَانِ الَّذِي يُوجَدُ فِيهِ التَّكَلُّمُ وَالْخَاطِبُ مَعَالًا أَوْ الْإِبْتَعَادَ عَنِ التَّكَلُّمِ وَ الْإِجَاهَ نَحْوَ الْخَاطِبِ إِذَا كَانَ الْخَاطِبُ بَعِيدًا عَنِ التَّكَلُّمِ.

**تاسعاً:** التَّعْجُوبُ:

(1)	أماي تزيل تريت اد!	مَا أَجْمَلَ هَذِهِ الْمَتَلَةَ!
(2)	أماي يُعْرِيفُ وبريد!	مَا أَطْوَلَ الطَّرِيقَ!
(3)	أمنثنا ييسان اي غورس!	كَمْ لَهُ مِنْ خَيْلٍ!

**الملاحظة:** يُقابل "ما" التعجبية "أماي .....!" ويُقابل "كم" الإخبارية المُفيدة للتعجب والاستكثار "أَمْشَتْنا .....!". ويجدر التذكير بأن الياءين السَّاكِنَيْنِ الخَوَالِيَيْنِ خُذْفُ أَحَدَاهُمَا فِي النُّطْقِ، أَوْ نَنْطِقُ كَمَا كَمَا يُحْدِثُ فِي الغَالِبِ وَلَذَا يَنْبَغِي أَنْ نُنْطِقَ جُمْلَةَ المِثَالِ الثَّانِي إِمَّا "أما يُعْزِفُ ويردا!" وَإِمَّا "أما كُغْزِفُ ويردا!".

#### عاشر: النداء:

(1)	أَيُّ ارْكَازَا!	يَا رَجُلُ!	أَتَامَطُوطُ!	يَا امْرَأَةً!
(2)	أَيُّ ارْكَازَا!	أَيْهَا الرَّجُلُ!	أَتَامَطُوطُ!	أَيْهَا الْمَرْأَةُ!
(3)	وَأَبْرَاهِيمُ!	أَبْرَاهِيمُ!	وَأَتَامَطُوطُ!	أَامْرَأَةً!
(4)	فَسَايَا!	أَسْكُتْ يَا هَذَا!	فَسَايَا!	أَسْكُتِي يَا هَذِهِ!

#### الملاحظات:

- أ- أَحْرَفُ النَّدَاءِ المُوْجِبِ لِنَادَى قَرِيبٍ (أَيُّ، يَا) يُقَابِلُهَا فِي الْأَمَارِزِغِيَّةِ حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ "هَيَّ" (المِثْلَانِ المَقْرُونَانِ 1).
- ب- "أَيْهَا" وَ"أَيْهَا" يُقَابِلُهُمَا "أُ" .....!
- ج- أَحْرَفُ النَّدَاءِ المُوْجِبِ لِنَادَى بَعِيداً (أَيَّا، هَيْبَا) يُقَابِلُهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ "وَا" (المِثْلَانِ المَقْرُونَانِ 3).
- د- "يَاهَذَا" يُقَابِلُهَا "أُ" وَ"يَا هَذِهِ" يُقَابِلُهَا "أَنَا" (1).
- هـ- حَرْفُ النَّدَاءِ (ي) الْقَائِمُ بِذَاتِهِ فِي المِثَالِ الْأَوَّلِ وَفِي المِثَالِ الثَّانِي وَالتَّالِي وَفِيهِ مَا هُوَ إِلَّا يَاءٌ وَقَائِيَةٌ يَفْصِلُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ مَحْرُكَيْنِ.
- استدراك فيما يَهُمُّ "حَتَّى" الدَّالَّةُ عَلَى الْعَائِيَةِ:

(1) كثيراً مَا تَسْمَعُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْعَامِّيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ الْعِرَاقِيَّةِ "سُكُوتُوا!". خَاصَّةً فِي أَقَالِيهِمْ مَرَاكِشَ وَأَنْزَارَاتٍ وَالرَّشِيدِيَّةِ وَمَا يَجَاوِرُهَا.

(1)	نَتَشَا إِلَيْكَ يَجِيئُونَ	أَكَلَ حَتَّى شَبَعَ.
(2)	ثَوْتُ تَيْمِغْرَا إِيْلَيْغُتْ يَنْغَا	صَرَبَ الْحَيَّةَ حَتَّى قَتَلَهَا.
(3)	أَدُودُوحُ أَلْ أَوْضُخُ يَفْرَانُ	أَسِيرُ حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَفْرَانِ.
(4)	أَدُ لِدَغُ ارْطَفُغُ تَامُوسِنِي	سَاتَعْلَمُ حَتَّى أَحْصِلَ الْعِلْمَ.

**الملاحظة:** "حَتَّى" الَّتِي تَمَعْنَى "إِلَى أَنْ ...." يُقَابِلُهَا "إِلَيْكَ" وَ"إِلَيْغُتْ" إِنْ كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي بَلِيهَا فِعْلاً مَاضِياً (المِثْلَانِ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي)؛ وَيُقَابِلُهَا "أَلْ" وَ"أَر" إِنْ كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي بَلِيهَا فِعْلاً مُسْتَقْبَلِيّاً (المِثْلَانِ الثَّالِثُ وَالتَّالِي).

## التمارين

**التمرين الأول:** راجع الدرس عدة مرات، ثمّ ألف جملاً على طراز الجمل الآتية، وترجمها إلى العربية:

تُسفّ يون ويبس ماد اسردون - أد صودوغ نقد اد كزوغ ورتي نو - أود  
يجضاض لا تتان مندي ك يكران - دان ميدن اد گهرن، آكد مغان - بار  
اد افخ باباك ي تادارت تس، بار ورت تافاخ - هلت مگر واثا يكرزن - وُسيخ  
مي خف تادوت ينو، وُرت شوگرخ اليك نووُض ارزو - تروُل ويبس نون ار  
اسيف، يسوا گيس، دا يُكشتم يگر ينو يُشّا مُندي نو - مونات د وغارص  
ار تاكلهم ورتي ان يمّورن - أمغار اُر ينزالا: نُد بوييس وردا يُنزالا - اُرگا اد  
يسغ وما يان ويبس نقد بات تاگمارت.

**التمرين الثاني:** ألف ثلاث جمل واستعمل فيها دال الإقبال  
والاقتراب، ثمّ ثلاث جمل أخرى واستعمل فيها ثون الإدبار والابتعاد.  
- ألف ثلاث جمل تعجبية، ثمّ جملتين لنداء منادى بعيد وجملتين لنداء  
منادى قريب.

**التمرين الثالث:** تابع مراجعة الدروس وجدّادات المفردات مرتبة  
ترتيباً أبجدياً، وظّف معلوماك في المذاكرة، ولا تَعْمَل بنصائح  
مخاطبك إلا على قدر مستواهم الثقافي وقدرتهم على استقراء  
قواعد اللغة واستنباطها: تعلّم أصبحت الآن أدري من غيرك بتلك  
القواعد.

## الدرس الثاني والثلاثون

أفعال الكيان والشيء والصيرورة

الأفعال المؤدبة لمفاهيم الكيان والصيرورة والشيء لا تتوزّى من حيث المدلول والتصريف تمام التّوازي في اللغتين الأمازيغية والعربية. ولذا رأينا أن نخصّص بها هذا الدرس.

**أولاً:** ما يُقابل الفعل "كان": كثيراً ما يُسمّع في العربية العامية المغربية عبارات بتبدئ بـ "كائن": منها، على سبيل المثال: "كائن البرد" و "كائن شهيد... إلخ، إن أصل هذا التركيب هو أن في الأمازيغية فعلاً يُفيد الكيان والوجود في الوقت الحاضر مع أن صيغته صيغة ماضية، فلا يمكن أن يترجم بـ "كان"، لأننا إن قلنا "كان البرد" استفيد من ذلك أن البرد كان في زمن ماضٍ، ولا يمكن أن يترجم بـ "يكون"، لأننا إن قلنا "يكون البرد" صار زمن كيان البرد ووجوده غير محدّد، ذلك الفعل الأمازيغي هو: "ثلا"، فلنستعمله في مجموعة من الجمل:

(1)	ثلا وسهّيص	"يوجد البرد" = (البرد شديد).
(2)	ثلا بابا ك ورتي	يوجد أبي في البيت.
(3)	ثلا نقد ور يلي	يكون أو لا يكون.
(4)	ور يلين غاس رتي	"لا يوجد إلا الله" (لا إله إلا الله).
(5)	أسگا اد يليخ ووُضح فاس	غداً سأكون وصلت فاس.
(6)	ما ي ثلان ؟	"ماذا يوجد؟" = (ماذا حصل؟).



(7)	أدفل لَا يُتَبَلَّى خف ودرار	الثلج يَكُونُ عَلَى الْجَبَلِ.
-----	------------------------------	--------------------------------

#### الملاحظات:

أ- الفعل "ثَلَا" يُقَابِلُ فِي المَدْلُولِ الفعل العربي "كَانَ"، شريطة أن يكونَ المَسْتَفَادُ هُوَ الوجودُ فِي الحَاضِرِ (الأمثلة 1، 2، 3، 6)، أَوْ هُوَ الوجودُ فِي المَاضِي (المثال الرابع) أَوْ هُوَ الوجودُ الاعْتِيَادِيّ المألوفُ (المثال السابع). وَلَا يُمْكِنُ فِي أَيِّ حَالٍ مِنَ الأحوالِ أَنْ يَتَرَجَّمَ "ثَلَا" بِ "كَانَ" المؤدِّية لمفهوم الكيان والوجود في الماضي.

ب- تنبّه إلى أحوال "ثَلَا" الصّرفية بالمقارنة بين الأمثلة السبعة.

ج- تنبّه بالخصوص إلى أن الفعل "ثَلَا" صِيغَ صيغةً مَوْصُولِيَّةً فِي المَثَالَيْنِ الرابع والسادس، وتَدْبُرُ سببَ ذَلِكَ.

د- يُعَبَّرُ عَنْ مفهوم الكيان والوجود في الماضي بالفعل "ثَكَّا"، نقولُ مثلاً:

ثَكَّا كَ تَرَوْرِي بَان وَكَلِيدَ مَقْمُورِن	كَانَ فِي القَدِيمِ مَلِكٌ عَظِيمٌ.
---	-------------------------------------

هـ- الفعل "ثَكَّا" (المنطوق "ثكا" و "تيا" أيضاً) لَا يُمْكِنُ أَنْ يَتَرَجَّمَ بِ "كَانَ"، يَكُونُ إِلَّا فِي حالاتٍ نادرةٍ كَأَن نقولَ مثلاً "أد بگ انفلوس يغرِم = سَيَكُونُ أَمِيناً للقريبة" أَوْ "أود كسي ائجي بَان وَاَسْ ات تَكْت امغارا = حَتَّى أَنتَ يَا وَلَدِي فِي يَوْمٍ مَا، سَتَكُونُ شَيْخاً!، أَمَّا "ثَكَّا" مصروفاً إلى الماضي فيَكُونُ إمَّا مَدْلُولٌ صَارَ أَوْ أَصْبَحَ، كَأَن نقولَ: "ثَكَّا وَمَأك امغار = صَارَ أَخُوكَ شَيْخاً"، وَإِمَّا فِعْلاً رَاطِطاً بَيْنَ البَدَأِ وَخَبَرِهِ، كَأَن نقولَ: "أَييس اد بگا ي اوراس = هَذَا الحَصَانُ أَشْفَرُ".

#### ثانياً: ما يُقَابِلُ "أخواتِ كانَ":

(1)	ثَكَّا وَمَدَّاكَلُ بِنُو يَوْضَن	ظَلَّ صَدِيقِي مَرِيضاً.
(2)	ثَكَّلَا وَوَشَن بِنَتَا أَصِيلَ نَكْ	ظَلَّ الذئبُ يَأْكُلُ عَنَبًا.

(3)	ثَنَسَا وَمَاضُون يَكْن	بَاتَ المَرِيضُ نَائِماً.
(4)	ثَنَسَا وَمُغَارِ يَتَزَالَا	بَاتَ الشَّيْخُ يُصَلِّي.
(5)	ثَقُو وَمُغَارِ يَكْن	أَصْبَحَ الشَّيْخُ نَائِماً.
(6)	ثَقُو اِرْكَرْ تَكْ بِشَتَا مَهْنَدِي نَو	أَصْبَحَ بُورْكَ يَأْكُلُ زَرْعِي.
(7)	تَاغُول تَاوُصُوطْ دَاثَار	صَارَ الصُّوفُ بَرُئْساً.
(8)	ثَدُول وَمَكْسَا دَاغُور	صَارَ الرَّاعِي سَيِّدًا.
(9)	ثَسُول بَايَاس يَدَر	مَا زَالَ أَبُوهُ حَيًّا (حرفياً: ما زال أبوه يَحْيَا).
(10)	نَسُول يَنْطَضُضُ يَضُوضَان نَسْ	مَا زَالَ يَرْضَعُ أَصَابِعَهُ.

#### الملاحظات:

أ- إِذَا كَانَ خَبَرُ الفِعْلِ الَّذِي هُوَ مِنْ أَخَوَاتِ كَانٍ أَوْ مَا يُشَبِّهُ الصفة في الجملة العربية - قابله فِعْلٌ أَمَارِيغِي من أفعال الشَّانِ (الأمثلة 1، 3، 5).

ب- الفعل "أَصْبَحَ" يُقَابِلُهُ "ثَقُو" مُقَابِلَةً تَامَةً، لَكِن يُمْكِنُ تَوْعِيضُ "ثَقُو" بِ "ثَقُو" الَّذِي هُوَ فِعْلٌ جَامِدٌ يَشْتَرِكُ فِيهِ المَفْرَدُ وَالجَمْعُ وَالمُؤَنَّثُ وَالمَذَكَّرُ.

ج- يُقَابِلُ الفعل "صَارَ" ثلاثة أفعال هي "ثَكَّا" الشَّانُ الذَّكِرُ، وَ"بَاغُول" وَ"تَدُول" مِنْ خَاصِيَّاتِ "بَاغُول" وَ"تَدُول" أَنَّ اسْمَهُمَا يَرْبِطُ وَجُوباً بِخَبَرِهِمَا بِوَاسِطَةِ دَالِ الرِّبْطِ (المَثَالَانِ 7 و 8)، أَمَّا "ثَكَّا" فَلَا يَحْتَاجُ الرِّبْطَ بَيْنَ اسْمِهِ وَخَبَرِهِ إِلَى وَاسِطَةٍ، نقولُ: "ثَكَّا تَاوُصُوطْ اِثَار = صَارَ الصُّوفُ بَرُئْساً" وَ "ثَكَّا وَمَكْسَا دَاغُور = صَارَ الرَّاعِي سَيِّدًا".

د- إِذَا كَانَ خَبَرُ الفِعْلِ جُمْلَةً فَعْلِيَّةً فَعْلُهَا مُضَارِعٌ، كَانَ الخَبَرُ فِي الجُمْلَةِ الأَمَارِيغِيَّةِ فَعْلاً حَاضِراً مَجْزِئاً عَنْ حَرْفِ الحَضُورِ وَالأَلْيَةِ (الأمثلة 6، 4، 2).



## أربعة وأربعون درس

هـ- الأفعال "كُتِلَا" و "نُتْسَا" و "نُقُو" و "يَاغُول" و "تُدُول" و "نُكَا" كُلُّهَا قَابِلَةٌ لِلتَّصْرِيفِ إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَةِ. أَمَّا الْفِعْلُ "نُسُول" فَلَا يَكَادُ يَصْرَفُ إِلَّا إِلَى الْمَاضِي.

ثالثاً: ما يُقَابِلُ "لَيْسَ":

(1)	وَرُبَّكَ يَا بَابَسَ امْرُؤُوسَ	لَيْسَ أَبُوهُ فَفِيرًا.
(2)	وَرُبَّ كَيْنَ يَيْسَانِ أَمَّ يَسْرِدَانِ	لَيْسَتْ الْخَيْلُ كَالْخَيْلِ.

يُقَابِلُ الْفِعْلُ "لَيْسَ" الْفِعْلُ "نُكَا" مَصُوعًا صِغَةً نَفِيٍّ وَمَصْرُوفًا إِلَى الْمَاضِي.

رابعاً: أفعال الشَّان:

أفعال الشَّان الْأَمَارِيزِيَّةُ تُقَابِلُ مِنْ حَيْثُ مَا تَوَدَّيْهِ مِنَ الْمَفَاهِيمِ الْأَفْعَالِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي عَلَى وَزْنِ "فَعَلَ" وَعَلَى وَزْنِ "فَعِلَ". تَقُولُ مَثَلًا:

(1)	نَمَقُورَاسَ وَادُّورَ	كَبُرَ شَأْنُهُ	شَأْنُهُ كَبِيرٌ
(2)	نَمُرِّيْ وُولَ وَقَمَشَاشَ	صَغُرَ قَلْبُ التَّجِيلِ	قَلْبُ التَّجِيلِ صَغِيرٌ
(3)	نُزِيلَ وَوَدَمَ نَ تَزِيرِي	جَمَلَ وَجْهِ الْبِدْرِ	وَجْهُ الْبِدْرِ جَمِيلٌ
(4)	نُرُغَا وَاسَ	سَخِنَ الْيَوْمُ	الْيَوْمُ سَخِنٌ
(5)	نُلَاكَاغَ وَاشَالَ	دَمَتْ التَّرَابُ	التَّرَابُ دَمَتْ
(6)	نُشُوا وَرِبَا	قَطِنَ الطُّفْلُ	الطُّفْلُ قَطِنٌ

الملاحظات:

أ- أفعال الشَّان تُعَبِّرُ عَنِ الْوُضْعِ وَالشَّانِ وَالْحَالِ: لِنَدَائِقِهَا فِي الْعَرَبِيَّةِ مَا هُوَ عَلَى وَزْنِ "فَعَلَ" أَوْ عَلَى وَزْنِ "فَعِلَ": إِلَّا أَنْ مَدْلُولُ كُلِّ فِعْلٍ مِنْهَا لَا يَتَضَحَّ بِجَلَاءٍ إِلَّا فِي الصِّفَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَشَبَّهِةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ.  
ب- أفعال الشَّان مُلَازِمَةٌ لِصِغَةِ الْمَاضِي مَا دَامَتْ تُفِيدُ مَا تُفِيدُ

الصِّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْمَشَبَّهِةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ.  
ج- يُلْحَقُ بِأَفْعَالِ الشَّانِ فِي كُرُومِهَا لِصِغَةِ الْمَاضِي مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْعَبْرِيَّةِ عَنِ الْوُضْعِ الْآتِيِ الْمُوقَّتِ مِنْهَا: "نُكَا" و "نُتَا" و "يُوضَن" ... تَقُولُ:

أَمْفَارَ يَكُن "الترجمة الحرفية: الشَّيْخُ نَامَ" الترجمة الصحيحة:  
الشَّيْخُ نَائِمٌ

يُوضَن وَيَيْس "مَرِضَ الْحِصَانُ" الْحِصَانُ مَرِيضٌ

رِيخَ اد دُوخ "أَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ" أَرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ

نَلَا وَسَمِيضُ "وُجِدَ الْبَرْدُ" يُوْجَدُ الْبَرْدُ (بِقُوَّة).

التَّمارين

التَّمرين الأول: تَرْجِمُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ:

	ثَلَا وَزَوْو، وَرَبْلِي وَسَمِيضٌ
	مَا ثَلَاثُكَ وَفُوسُ ثَاثٌ؟
	وَرَبْلِي شَرَا
	أَسْكَأُ إِذْ يَبْلِي وَمَذَاكُلُ يَبْنُو ثَقَفُ رُكَّ فَاس
	وَرَبْلِي غُ تَكْتَمِي غَاسُ يَانُ وَرَبَا
	ثَكَاثُكَ تَحَارِيرَتُ ثَخُ يَانُ وَمُوسِنُ هَمُورِنُ
	تَاكْهَارَتُ نَ مَيْسِنُ وَمَا ثَكَا تَاوَرَاثُ
	ثَقُو أَرْكَازُ إِذْ يَوْضُنُ
	ثَنَسَا وَرَبَا يِ إِذْ يَتَوَارَكَا
	تَكَلَا تَهْوَنَاسَتُ ثُونُ ثَتَا هُنْدِي نَسْنُ
	يَاغُولُ وَكُتَبُوضُ دِ بَعْدُ
	ثُدُولُ بِيكَرُ دِ وَرَتِي
	أَسْكَأُ إِذْ يَبْرُغُ وَاسُ، إِذْ يَكُ وَدْفَلُ أَمَانُ
	وَرُكَيْنُ وَأَمَانُ وَاسِيْفُ زَوْنَدُ أَمَانُ وَغِبَالُو
	ثَمَقُورُ اسُ وَادُورِي وَمَغَارُ بَعْرَمُ إِذْ

	زَيْلُنُ بِيكَرَانُ غُ تَفْسَا؛ لِأَنَّ دِيكْسِنُ بَجِيكْنِي يَمْلَانُ دِ يَوْرَاغْنُ دِ يَرْكَاغْنُ
	رَبِخُ إِذْ زَنْزُخُ كِرَاظُ نَ تَهْوَنَاسِنُ دِ سَيْنُ ثُكْنَدَازُ
	يَوْضُنُ وَمَغَارُ أَشْكَوْ هَمَقُورُ كِيكَانُ هَاتُ يَمُوتُ
	ثَمَرِي وَاسِيْفُ يِلَانُ ثَامَانُ مَرَاكُشُ
	ثَمَرِي، مَاشَا بَعْرَتِيْفُ

شَرْحُ الْمَفْرَدَاتِ:

أَزُوو	الرَّيْحُ: الرِّيحُ	أَمُوسِنُ	الْقَالِمُ
يَتَوَارَكَا	يَحْلُمُ	أَكْشُوضُ	الْعُودُ
ثَقْدُ	الرَّمَادُ	تَيْفَسَا	قُصْلُ الرَّبِيعِ
ثَجَّيْجَنُ	الْأَزْهَارُ	ثُرْنَزُ	بَاغُ
كَرَاظُ	ثَلَاثُ	ثُكْنَدَازُ	الْعُجُولُ
كِيكَانُ	كَثِيرًا		

التَّمرين الثاني: تَرْجِمُ إِلَى الْأَمَارِغِيَّةِ:

	يُوجَدُ حِصَانٌ فِي بَسْتَانٍ جَارِنَا
	لَا يُوْجَدُ فِي الْبَسْتَانِ إِلَّا حِمَارٌ صَغِيرٌ
	أَيْنَ يَكُونُ الثَّلَاجُ؟

## أربعة وأربعون درس

لَمَّا ذَا لَا تُوجَدُ فِي هَذِهِ الْحَدِيقَةِ بُرٌّ؟	
مَتَى يَكُونُ الرَّبِيعُ؟	
هَلْ بَاتَ أَخُوكَ نَائِمًا، أَمْ بَاتَ مَرِيضًا؟	
ظَلَّ صَدِيقِي يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ الَّذِي يُوْجَدُ قَرَبَ الْغَابَةِ	
هَذَا الطِّفْلُ لَيْسَ أَخَاكَ	
أَصْبَحَ الزَّرْعُ تَبْنًا	
هَذِهِ الْأَيَّامُ حَارَّةٌ، لَيْسَ فِيهَا بَرْدٌ، لَكِنْ فِيهَا رِيحٌ عَاصِفَةٌ.	

**التَّهْمِينِ الثَّلَاثُ:** تَابِعْ مُرَاجَعَةَ الدَّرُوسِ وَقَوَائِمِ الْمُفْرَدَاتِ، مُرَكِّزًا عَلَى مَا تَعْتَبِرُهُ صَعْبًا أَوْ مَعْقَدًا، وَحَافِلًا أَنْ تَتَعَلَّمَ مُفْرَدَاتٍ جَدِيدَةً بوسائلِكَ الْخَاصَّةِ.

## الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ وَالرَّجَاءِ وَالشَّرُوعِ: الْأَحْرَفُ الْمَشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ

أَوَّلًا: أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ:

(1)	نَزَّكَلْ وَيِيْسْ اِدْ يَضْرُعْ وَاِنُو	كَادَ الْفَرَسُ يَسْقُطُ فِي الْبُئْرِ
(2)	نَزَّكَلْ وَدْفَلْ اِدْ يَنْغْ وَلِّي نَسْن	كَادَ الثَّلْجُ يُهْلِكُ غَنَمَهُمْ
(3)	أَرْكَازْ وَدَامِّي وَرْ يَسْسِينْ شَرَا	هَذَا الرَّجُلُ لَا يَكَادُ يَعْلَمُ شَيْئًا

الملاحظات:

أ- "كَادَ ...." و "أَوْشَكَ ...." و "كَرَبَ ...." و "يُقَابِلُهَا" "نَوَّكَلْ ...." و "اد ....".

ب- "لَا يَكَادُ ...." "يُقَابِلُهَا" .... "دَامِّي وَرْ ...." التي هي عبارة عن حَرْفٍ مُرَكَّبٍ مِنْ "د" و "أَمِّي" و "وَر". وَمِنْ خُصُوصِيَّاتِ "دَامِّي وَرْ" أَنَّ الْفِعْلَ هُوَ الَّذِي يَلِيهَا. تَقُولُ: "أَرْكَازْ وَدَامِّي وَرْ يَسْسِينْ شَرَا" أَوْ تَقُولُ: دَامِّي وَرْ يَسْسِينْ شَرَا وَرْكَازْ وَ"لَا يُمْكِنُكَ قَوْلُ غَيْرِ ذَلِكَ".

ج- خَبَرُ "كَادَ" وَأَخَوَاتُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. وَخَبَرُ "نَزَّكَلْ" فِي الْأَمَازِغِيَّةِ فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ مَسْبُوقٌ بِحَرْفِ الْاسْتِقْبَالِ "أَد".

ثَانِيًا: أَفْعَالُ الرَّجَاءِ:

(1)	بارزي اد بسضر انزار يگوتن	عسى الله أن يزيل مطراً غزيراً
(2)	وشي وموضين اسافار و بار اد يچي	تأول المريض هذا الدواء حري أن يشفي

**الملاحظة:** يُقابل فعلَي الرَّجَاءِ "عسى" و "حري" أداة الرَّجَاءِ والتَّمني "بار".

**ثالثاً:** أفعال الشروع:

(1)	يومژار يگات وماس	أخذ يضرب أخاه.
(2)	ندم اريتي اكسوم	بدأ يقطع اللحم.
(3)	نكرار تن يرگم	قام يسبهم.
(4)	نكر لا ييني يزلان	هبط يقول الأشعار.
(5)	نقيم اريتو تازارت	صار يغرس الثين.

**الملاحظة:** بين أفعال الشروع تقابل شبه تام.

**رابعاً:** ما يُقابل الأحرف المشبهة بالفعل "كان" و "لعل" و "ليت":

(1)	تاموسني دامي تگا تيفاوت	كان العلم نور.
(2)	أواگوفان تمرّي اد د تاغول	ليت السحاب يعمود.
(3)	أمر غوري ائلا يگوتن ....	ليت لي مالا كثيراً....
(4)	أواگستن ماد اد گسنت تيلاس !	ليت شعري هل تزول أنظما!
(5)	بار امداكل اد د ياس اركا	لعل الصديق قادم غداً.
(6)	شبي داد دوخ غر فاس	لعل ساذهب إلى فاس.

**الملاحظات:**

أ- "كان" حرف يفيد التشبيه المؤكّد. يُقابلهُ "دامي يگا" (أصل معناه: "كان كان").

ب- "ليت" حرف يفيد التّمني. يُقابلهُ في الأمازيغية "أواگوفان" (أصل معناه: "يا من وجد"). ويُقابلهُ "أمر".

ج- "ليت شعري" يؤدي مفهومهُ "أواگستن" (الغنى الأصلي: "يا من علم").

د- "لعل" يُقابلهُ "بار" إن كان يفيد التّرجي، أو الأشفاق والحدَر. ويُقابلهُ "شبي" إن كان يفيد الظن والتّوقع.

**خامساً:** ما يُقابل "لام جواب لَو" و "لَوَلا":

(1)	مر تكرزت تالي تمگرت	لَوَ حَرَّتْ لِحَصْدَ.
(2)	مردي وُنزار نالي يقور بخدي	لَوَلا القَيْثُ لَيْسَ الزَّرعُ.
(3)	"مردي نالا وُگادير تيلي ور ندير	"لَوَلا تَبَعَ الثَّالِثَةُ لَأَخِينَا" (1)

**الملاحظة:** لام جواب لَوَ و لَوَلا يُقابلُها في الأمازيغية "تالي" و "تيلي".

(1) مثل أمازيغي يُكنى فيه بالنّبع (تالا) عن النّدي. وبالتّالفة (أكادير) عن صدر الأم. يُتمثل به تكريماً للأمهات ونبيها للابناء إلى ما للوالدات من فضل عليهن.



### التمارين

**التمرين الأول:** أَلِفٌ ثَلَاثٌ جُمِلَ مِنْ "تَزْكَل.... اء... " وَجُمْلَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ ".... دَامِي وَر.... " وَجُمْلَتَيْنِ مِنْ "يَوْمَئِذَا ر...." وَجُمْلَتَيْنِ مِنْ "أَوَّكُفَا.... " وَجُمْلَتَيْنِ مِنْ "أَوَّكُفَا.... " وَجُمْلَتَيْنِ مِنْ ".... دَامِي يَكَا .... " وَتَرْجِمِ الْكُلَّ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ.

**التمرين الثاني:** كَوْنُ ثَلَاثٌ جُمِلَ مِنْ "بَار.... " ثُمَّ مِنْ "تَكَرَّر.... " ثُمَّ مِنْ "شَبَّي دَاد.... " ثُمَّ مِنْ "أَمَر.... " ثُمَّ مِنْ "مَرِيَدِي .... تَالِي .... " وَتَرْجِمِ الْكُلَّ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ.

**التمرين الثالث:** حَرِّرْ إِشْعَاءً بِالْأَمَارِغِيَّةِ، فِي مَوْضُوعٍ مِنْ اخْتِيَارِكَ، لَا يَقِلُّ عَنْ عِشْرِينَ سَطْرًا.

### الدرس الرابع والثلاثون

أَسْمَاءُ الْأَعْدَادِ وَالْكَسُورِ

أَوَّلًا: الْوَحْدَاتُ، وَالْعَقْدُ الْأَوَّلُ:

يون/يان/يدج ودرم	دِرْهَمٌ وَاحِدٌ	يوت/يات/نشت ن تفوناسين	بَقْرَةٌ وَاحِدَةٌ
سعين يدرمين	دِرْهَمَانِ اثْنَانِ	سِنَاتِ ن تفوناسين	بَقَرَتَانِ اثْنَتَانِ
كراض/شراض يدرمن	ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ	كِرَاطُ/شِرَاطُ ن تفوناسين	ثَلَاثُ بَقَرَاتٍ
كُوْزُ يدرمين	أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ	كُوْزَاتِ ن تفوناسين	أَرْبَعُ بَقَرَاتٍ
سَمُوْسُ يدرمين	خَمْسَةُ دَرَاهِمَ	سَمُوْسَاتِ ن تفوناسين	خَمْسُ بَقَرَاتٍ
سَضِيْسُ يدرمن	سِتَّةُ دَرَاهِمَ	سَضِيْسَاتِ ن تفوناسين	سِتُّ بَقَرَاتٍ
شَا يدرمين	سَبْعَةُ دَرَاهِمَ	شَاتِ ن تفوناسين	سَبْعُ بَقَرَاتٍ
تَامُ يدرمين	ثَمَانِيَةُ دَرَاهِمَ	تَامَاتِ ن تفوناسين	ثَمَانِي بَقَرَاتٍ

تثا يُدرين	تِسْعَةُ دَرَاهِمَ	تثا ن	تفوناسين	تِسْعُ بَقَرَاتٍ
مراو يُدرين	عَشْرَةُ دَرَاهِمَ	مراوت ن	تفوناسين	عَشْرُ بَقَرَاتٍ

### الملاحظات:

أ- العدد "واحد" يُقَابِلُهُ "يُون" أو "يَان" أو "تُدَج". وَقَدْ يُنْطَقُ هَذَا الْأَخِيرُ "تُدَجِين" وَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّ النُّونَ لَيْسَتْ أُصْلِيَّةً، إِنَّمَا هِيَ نُونُ الْإِضَافَةِ إِلَى الْمَعْدُودِ. أَمَّا "وَاحِدَةٌ" فَيُقَابِلُهَا "يُوت" أو "يَات" أو "يُشْت".

ب- "إِنْتَان" = سِين - اِنْتَنَان = سِنَات - ثَلَاثَة = كِرَاض / شِرَاض - ثَلَاثُ كِرَاطٍ / شِرَاطٍ (أُغْمِطَتْ نَاءُ التَّائِيثِ فِي الضَّادِ، فَانْقَلَبَ الضَّادُ طَاءً لِأَنَّهُ مُضَعَّفٌ).

ج- الضَّرْقُ بَيْنَ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ فِي الْأَعْدَادِ مِنْ "كُوز" = أَرْبَعَة " إِلَى "مَرَاو" = عَشْرَة " هُوَ أَنَّ الْمُؤَنَّثَ يَنْتَهِي بِتَاءِ التَّائِيثِ.

د- يُضَافُ الْعَدَدُ إِلَى الْمَعْدُودِ الْمَذْكُورِ بِدُونِ وَاسِطَةٍ، وَيُضَافُ إِلَى الْمَعْدُودِ الْمُؤَنَّثِ بِوَاسِطَةِ الْإِضَافَةِ (ن)؛ وَيجوزُ حَذْفُ حَرْفِ الْإِضَافَةِ.

هـ- مَا تُضَافُ إِلَيْهِ الْأَعْدَادُ مِنْ "سِين" = اِنْتِين " إِلَى "مَرَاو" = عَشْرَة " يَكُونُ جَمْعًا.

**إِضَافَة:** الصَّفَرُ (0) يُسَمَّى "أَمِيَا" وَالْجَمْعُ "تَهْيَانِن".

**ثَانِيَا:** أَسْمَاءُ الْعُقُودِ مِنَ الْعَقْدِ الثَّانِي إِلَى الْعَقْدِ الْعَاشِرِ وَهُوَ "الْيَانَةُ".

سيمراو يُدرين	عشرون درهماً	سيمراوت ن	تفوناسين	عشرون بقرة
كرامراو يُدرين	ثلاثون درهماً	كرامراوت ن	تفوناسين	ثلاثون بقرة

### الملاحظات:

أ- أَسْمَاءُ الْعُقُودِ أَسْمَاءُ مَنْحُوْتَة مُرَكَّبَة (رَاجِعِ الدَّرْسُ الْعِشْرِينَ الْخَاصَّ بِالنَّحْوِ وَالتَّرْكِيبِ).

ب- أَسْمَاءُ الْعُقُودِ تَابِعَة لِمَا هُوَ مَعْدُودٌ مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرُ وَالتَّائِيثُ. لَكِنْ "تَامِيضِي" = مَائَة " مُؤَنَّثٌ دَائِمًا.

ج- الْمَعْدُودُ الَّذِي يُضَافُ إِلَيْهِ اسْمُ الْعَقْدِ يَكُونُ جَمْعًا.

**إِضَافَة:** "عُشْرُونَ" تُسَمَّى أَيْضًا "اَلْكَاز".

**ثَالِثَا:** مَا بَيْنَ الْعُقُودِ:

(1)	يَان د مراو يُسَان	أَحَدُ عَشَرَ قَرَسًا
	مراو د يَان وَيِيس	أَحَدُ عَشَرَ قَرَسًا

يَصِلُ الْمِائَةَ (راجع الأمثلة كلها، من 1 إلى 12).  
 د- فيما فوق العشرين تقدم أسماء العُقود على أسماء الوحدات  
 وجوبا. (نأمل الأمثلة 7 و 8 و 9 و 10 و 11 و 12).

#### رابعا: المئات:

(1)	تامبضي يُسنان	مِائَةُ قَرَسٍ
	تامبضي ن تفوناسين	مِائَةُ بَقَرَةٍ.
(2)	سنات ن تيماض يُسنان	مِائَتَا قَرَسٍ
	سنات ن تيماض ن تفوناسين	مِائَتَا بَقَرَةٍ.
(3)	تَامَت ن تيماض يُسنان	ثَمَانِمِائَةَ قَرَسٍ
	تَامَت ن تيماض ن تفوناسين	ثَمَانِمِائَةَ بَقَرَةٍ.
(4)	تامبضي د كرامرو د سَمُوس يُسنان	مِائَةُ وَأَرْبَعَةُ أَفْرَاسٍ
(5)	تامبضي د كرامرو د سَمُوس يُسنان	مِائَةُ وَخَمْسَةُ وَثَلَاثُونَ قَرَسًا.
(6)	تامبضي د مراوت د سَنَات ن تفوناسين	مِائَةُ وَسَبْعُ عَشْرَةَ بَقَرَةً.
(7)	سنات ن تيماض د تَزَا يُسنان	مِائَتَانِ وَتِسْعَةُ أَفْرَاسٍ.
(8)	سببست ن تيماض د كَمَرَاو دُ بَان وبيس	سِتْمِائَةَ وَوَاحِدٍ وَأَرْبَعُونَ قَرَسًا.
(9)	تَامَت ن تيماض د سببست ن كرامر ن سَمُوس ن تفوناسين	ثَمَانِمِائَةَ وَثَلَاثَ وَسِتُونَ بَقَرَةً.

#### الملاحظات:

أ- يُقَابِلُ "مِائَةُ" أو "الْمِائَةُ" بالتعريف، "تامبضي" (المنطوقة "تيمبضي" أحيانا). وجمع "تامبضي" هو "تيماض"، أو "تامبضيون".

(2)	كُوز دُ مراو يُسنان	أَرْبَعَةُ عَشْرَ قَرَسًا
	مراو دُ كُوز يُسنان	أَرْبَعَةُ عَشْرَ قَرَسًا
(3)	تَام دُ مراو يُسنان	ثَمَانِيَةَ عَشْرَ قَرَسٍ
	مراو دُ تَام يُسنان	ثَمَانِيَةَ عَشْرَ قَرَسًا
(4)	بات د مراوت ن تَاتَرُون	إِخْدَى عَشْرَةَ دَارًا
	مراوت دُ بات ن تَاتَارَت	إِخْدَى عَشْرَةَ دَارًا
(5)	كُوزَت د مراوت نُ وولِي	أَرْبَعُ عَشْرَةَ نَعْجَةً
	مراوت د كُوزَت نُ وولِي	أَرْبَعُ عَشْرَةَ نَعْجَةً
(6)	تَامَت د مراوت نُ وولِي	ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ نَعْجَةً
	مراوت د تَامَت نُ وولِي	ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ نَعْجَةً
(7)	سيمراو د بَان وبيس	وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ قَرَسًا
(8)	سيمراو د سَمُوس يُسنان	خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ قَرَسًا
(9)	سَامَرَاو د شِرَاض يُسنان	ثَلَاثَةُ وَسَبْعُونَ قَرَسًا
(10)	سيمراوت دُ يوت تفوناسيت	وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ بَقَرَةً
(11)	سيمراوت د سَمُوسِت ن تفوناسين	خَمْسُ وَعِشْرُونَ بَقَرَةً
(12)	سَامَرَاوت د شِرَاط ن تفوناسين	ثَلَاثُ وَسَبْعُونَ بَقَرَةً

#### الملاحظات:

أ- من "أَحَدَ عَشْرَ" إلى "تِسْعَةَ عَشْرَ" يمكن تقديم أسماء الوحدات على اسم العقد كما يمكن العكس (راجع الأمثلة من 1 إلى 6).  
 ب- اسمُ العدود يكونُ جمعاً كلما أُضيفَ إليه عددٌ يُفِيدُ الجمعَ، غيرُ أنَّه يلزمُ صيغةُ الإفرادِ إذا ما تقدَّمهُ اسمُ الوحدةِ مباشرةً (راجع الأمثلة 1 و 4 و 7 و 10).  
 ج- القَدَّةُ بِشِقَّتَيْهِ تابعٌ للمعدود من حيثُ التذكير والتأنيث، ما لم

## أربعة وأربعون حرف

والأخير قليل الاستعمال لأنَّ "تيماض" أخفُّ منه.

ب- في الأعداد ما فوق المائة تُقدِّمُ المائَاتُ وتليها العُشُودُ وتؤخَّرُ الوحدات.

ج- إنَّ وليَّ اسمِ العدود اسمُ المائةُ أُضيفَ إليه بواسِطةِ حرفِ الإضافةِ (ن)، وكان جمعها. وإنَّ وليَّ اسمِ عَقْدٍ من العُقُودِ بعد المائة أُضيفَ إليه مباشرةً على صيغة الجمع أيضاً. وإنَّ وليَّ أحدِ أسماءِ وحداتِ بعد المائة دَخَلَ في حُكْمِ مَا قِيلَ بِشأنِ مَا هُوَ معدودٌ بالوحداتِ.

**خامساً:** الألفُ ومائَاتُ الألفِ والْألفُ الألفُ:

(1)	أَكيِم مِئانيِن	أَلْفُ قَارِسٍ
	أَكيِم ن وولِي	أَلْفُ شِئَةٍ
(2)	سِئِن يَكيِمانيِن مِئانيِن	أَلْفًا قَارِسٍ
	سِئِن يَكيِمانيِن وولِي	أَلْفًا شِئَةٍ
(3)	شِئَا يَكيِمانيِن د كِراطٍ ن تِماض د كِومِراو مِئانيِن	7.340 قَارِسٍ
(4)	نِئِرا يَكيِمانيِن د تِماض د سِمْمُوس مِئانيِن	9.801 قَارِسٍ
(5)	سِضِيس يَكيِمانيِن د سِئِنات ن تِماض د كِرامِراو مِئانيِن	6.205 قَارِسٍ
(6)	تِامِراو يَكيِمانيِن د كِوزِت ن تِماض د كِرامِراو مِئانيِن	80.430 قَارِسٍ
(7)	أَفِض د سِمْمُومِراو د يان وِكيِم د مِراو مِئانيِن	151.010 قَارِسٍ
(8)	شِئَا وافيِانيِن د كِرامِراو يَكيِمانيِن د كِمِراو مِئانيِن	730.040 قَارِسٍ

## الملاحظات:

أ- أَكيِم = أَلْفٌ. - تَكيِمانيِن = أَلْفٌ. - أَفِض = مائة أَلْفٌ. - أَفِضانيِن = مائَاتُ الأَلْفِ. - أَكِنْدِيد = مِليُونٌ. - تَگِنْدَاد = المِليَينُ.

ب- تُرَتَّبُ عَنَاصِرُ العَدَدِ باعْتِبارِ أَهمِّيَّتها، بحيثُ يُقَدِّمُ الأَكْبَرُ عَلى الأَصْغَرِ دائِماً.

ج- "أَكيِم" يُعَرَّبُ بِـ"يَاوٍ": يان وِكيِم: "بينما يُعَرَّبُ "أَفِض" وِجْمَعُهُ "أَفِضانيِن" بِـ"يَاوٍ أَلْفٍ": يان وافيِانٍ. " سِمْمُوس وافيِانيِن".

د- "أَگِنْدِيد" قَدْ نِطَقَ "أَگِنْدِيهِ". يُعَرَّبُ بِـ"يَاوٍ": يان وِگِنْدِيدٍ. وَيُجْمَعُ عَلى "تَگِنْدِيدِين".

**سادساً:** أسماء الأعداد الترتيبية:

(1)	أَمِزِوارو	الأوَّلُ	نامِزواروت	الأوَّلَى
(2)	نَمِزِوارو	الأوَّلُ الأَوَّلونَ	تِيميِزوارو	الأوَّلُ الأَوَّلِيَّاتُ
(3)	أَمِگارو	الأَخِرُ الأَخِيرُ	نامِگاروت	الأَخِرَةُ الأَخِيرَةُ
(4)	نَمِگُورا	الأَخرونَ	تِيميِگُورا	الأَخِرَاتُ
(5)	ويش كِراض	الثَّالثُ	تِيش كِراطٍ	الثَّالِثَةُ
(6)	ويش مِراو	العَاشِرُ	تِيش مِراوت	العَاشِرَةُ
(7)	تِيميِضِي	المِائَةُ	تِيش	المِائَةُ

## ملاحظات:

## أربعة وأربعون حرف

أ- "أمزوارو" يترادف "أمزوار"، فيكون المؤنث هو: "تامزوارت"، و "أمغارو" يترادف "أنغارو"، فيكون المؤنث هو "تأنغاروت".

ب- يصرف النّظير عن "أمزوارو" و "أمغارو"، يعتبر عن أسماء الأعداد الترتيبية بواسطة "تيس" + العدد، فيما هو مؤنث وذلك إلى ما لا نهاية له.

## سابعاً: الكسور:

(1)	أزكن / أزكن / أجن	النصف	1/2
	كراض يزكنان	ثلاثة أنصاف	3/2
(2)	ويس كراض توال	الثلث	1/3
	تيس كراط توال	الثلث	1/3
(3)	ويس تيمضي توال	الجزء من مائة	1/100
	تيس تيمضي توال	الجزء من مائة	1/100
(4)	سموس يتويس	خمس أجزاء من	5/80
	تامراو توال	ثمانين جزءاً	
(5)	كرامرو ن يتويس	ثلاثون جزءاً من	30/100.000
	وافض توال	مائة ألف جزء	
(6)	سين يكيما ن	ألفاً جزء من	2.000/1.000.000
	يتويس وكنديد	مليون جزء	

## الملاحظات:

أ- "النصف" يقال له "أزكن" و "أزكن" و "أجن". والجمع "يزكنان" و "يزكنيتن" و "تجنان".

ب- أسماء الأعداد الترتيبية، من "ويس كراض = الثالث" أو "تيس كراط = الثالثة"، إلى ما لا نهاية له، هي التي يُعتبر بها عن الكسور (ما مخرجه فوق 2) متبوعة بحرف الكسر "توال".

ج- إذا كان بسط الكسر فوق العدد الفردي عبر عنه بعدده مضافاً إلى "تويس" بدون واسطة (مثال 4) أو بواسطة حرف الإضافة (مثالان 5 و6).

إضافة: "تويس" ينطق "تدويس" أيضاً، وهو جمع "ويس".



## أربعة وأربعون كرم

**التمرين**  
**التمرين الأول:** اكتب بالحروف، في اللغة الأمازيغية ما يلي من الأعداد:

15	
32	
501	
1.307	
18.985	
100.006	
99.764	
3.017.029	
175.944	
618.751	

**التمرين الثاني:** تَرجِمُ إِلَى الأمازيغية مَا يَلِي:

الثامن	
الخامسة	
العاشر	
السادسة عشرة	
السابع والخمسون	
العشرون بعد المائة	
الثاني والأربعون بعد الخمسمائة والألفين	

الحادي عشر بعد السبعمائة والخمسة عشر وثلاثمائة ألف والأربعة ملايين	
--	--

- تَمَّ اكْتُبْ بِالْحُرُوفِ، فِي الْأمازيغية مَا يَلِي مِنَ الْكُتُوبِ:

1/2	
7/9	
2/3	
41/30	
52/100	
2/100.000	
21/1.000	

**التمرين الثالث:** راجع ما أتت في حاجة إلى مراجعته من الدروس: تَمَّ حَزْرُ إِنْشَاءٍ مِنْ عَشْرِينَ سَطْرًا عَلَى الْأَقْلَ فِي اللُّغَةِ الْأمازيغية، وَأَنْتَ بِالْخِيَارِ مِنْ حَيْثُ الْمَوْضُوعِ.

## الدرس الخامس والثلاثون

تصريف الأفعال (معلومات عامة)

### تصريف الفعل الصل

نستخلص من مراجعة الدروس الأربع عشر والخامس عشر والسادس عشر ما يلي:

**أولاً:** أن أزمنة الفعل هي:

- الماضي المثبت والماضي المنفي
- الحاضر المثبت والحاضر المنفي
- المستقبل المثبت والمستقبل المنفي
- مستقبل المعاودة وترك المعاودة في المستقبل
- الأمر والنهي
- الأمر بالمعاودة والنهي عن المعاودة

- وأن الحروف الراقفة للفعل تُعين على تشخيص زمن الفعل: الحروف الثلاثة "أ" و "أل" و "لا" لا ترافق إلا الحاضر المثبت الحرفان "وُدا" و "را" لا يرافقان إلا الحاضر المنفي. الحرف "أد" لا يرافق إلا المستقبل المثبت (العادي منه والذي يتضمن مفهوم المعاودة). الحرفان "را" و "عا" يرافقان المستقبل أيضاً بنوعيه، عندما تكون الجملة موصولة أو استئنافية. الحرف "وُدا" لا يرافق الماضي المنفي أو المستقبل المنفي، ليس غير. "وُدا" لا

يرافق إلا المستقبل المنفي. العادي منه والدال على ترك المعاودة. أما الحرفان "أدور" و "أور" فلا يرافقان إلا النفي. كان عادياً أو كان نهياً عن المعاودة.

**ثانياً:** نستخلص أن الفارق الوحيد في بعض الحالات بين زمنين هو الحرف الداخِل على الفعل: أما صيغة الفعل نفسه فواحدة. تقول مثلاً "ترول" بمعنى قر وتقول "أد يرول" بمعنى "سيفر". وتقول "أريكات" بمعنى "ضرب". وتقول "أد يكات" بمعنى "سيضرب ويعاود". وإن قلت "وُدا يكات" أفاد الحرف أن زمن الفعل المنفي هو الحاضر. أما إن قلت "وُدا يكات" فيكون القصد هو أن زمن الفعل هو المستقبل المنفي الدال على ترك المعاودة.

نستفاد من هذه المعطيات أن بإمكاننا أن نخصّر تصريف الأفعال على اختلاف أنماطها، بربط الأزمنة بعضها مع بعض كلما كان بينها تشابه في صيغة الفعل وكان الفارق بينها هو الحرف الداخِل عليها وحده.

**ثالثاً:** نستخلص أن مادة الفعل الأمازيغي صلدة أو متكسرة. وأن على هذه ظاهرة يتبنى تصنيف الأفعال إلى صلدة ومتكسرة مطية. ومتكسرة متفردة. ونستخلص أن بين صيغ الأفعال الزيدة وبين معانيها ترابطاً تستبينه بوضوح في الصيغ الثلاث الرئيسة: صيغة التفعيل والإفعال، وصيغة المفاعلة والتفاعل، وصيغة التفعّل والانفعال.

**رابعاً:** نستخلص أن الأفعال المتفردة قليلة العدد. وأن تعلم طرائق تصريفها لا يمكن أن يكون إلا بواسطة السماع وممارسة اللغة. وبالرجوع إلى تينات المعاجم في شأن كل فعل منها. بناءً على هذه الاعتبارات نقسم الأفعال التي سنبين طرائق تصريفها إلى مجموعتين، أولها لا تشمل إلا على فعل واحد نتخذ نموذجاً لتصريف الأفعال الصلدة. وبه تبتدئ سلسلة التصاريف. فلنجعل هذا الفعل هو "نعمون" الذي هو بمعنى "وافق" صحب.

### الماضي المثبت

مونخ (1)	راققت	نمون	راققتنا
تمونت	راققت	تموم	راققتهم
تمونت	راققت	تمومت	راققتن
نمون	راقق	مونن	راققوا

### الماضي المنفي

ؤرمونخ	لم أراقق	ؤرمون	لم تُراقق
ؤرمونت	لم تُراقق	ؤرموم	لم تُراققوا
ؤرمونت	لم تُراققي	ؤرمومت	لم تُراققن
ؤرمون	لم يراقق	ؤرمونن	لم يراققوا

### ملاحظات اثنان:

أ- ضمير التكلم الفرد (1) خاء أو عين. تقول: "مونخ" أو "مونخ". وقس على ذلك في جميع الأفعال وفي جميع الأزمنة، سواء أكان الفعل منفياً أم كان مثبتاً.

ب- الفارق بين الإثبات والنفي هو دخول حرف النفي "و" على الفعل. ليس غير، أما صيغة الفعل فهي هي، في كلتا الحالتين.

### الحاضر المثبت

أرتمونخ	أراقق	أرتمون	أُراقق
أرتمونت	أُراقق	أرتموم	أُراققون
أرتمونت	أُراققين	أرتمومت	أُراققن
أرتمون	أُراقق	أرتمونن	أُراققون
أرتمون	أُراقق	أرتمونت	أُراققن

### الحاضر المنفي

ؤرأتمونخ	لا أراقق	ؤرأتمون	لا تُراقق
ؤرأتمونت	لا تُراقق	ؤرأتموم	لا تُراققون
ؤرأتمونت	لا تُراققين	ؤرأتمومت	لا تُراققن
ؤرأتمون	لا يراقق	ؤرأتمونن	لا يراققون
ؤرأتمون	لا تُراقق	ؤرأتمونت	لا يراققن

### ملاحظات:

أ- حرف الحضور والانتية هو "أ". قلنتذكر أن حروف الحضور والانتية ثلاثة هي: "أ" و "أل" و "لا". يقوم بعضها مقام بعض.

ب- قلنتية إلى أن الفارق الوحيد بين الحاضر المثبت والحاضر المنفي هو اختلاف الحرف الداخل: "أ" للأثبات و "ؤدا" أو "ؤرا" للنفي.

### المستقبل المثبت

أدمونخ	ستأراقق	أدمون	ستُراقق
أدمونت	ستُراقق	أدموم	ستُراققون
أدمونت	ستُراققين	أدمومت	ستُراققن
أدمون	ستُراقق	أدمونن	ستُراققون
أدمون	ستُراقق	أدمونت	ستُراققن

### المستقبل المنفي

ؤرأتمونخ	لن أراقق	ؤرأتمون	لن تُراقق
ؤرأتمونت	لن تُراقق	ؤرأتموم	لن تُراققوا
ؤرأتمونت	لن تُراققي	ؤرأتمومت	لن تُراققن

وَرْتَمُون	لَنْ يَرِافِقُوا	وَرْتَمُون	لَنْ يَرِافِقُوا
وَرْتَمُون	لَنْ يَرِافِقُوا	وَرْتَمُون	لَنْ يَرِافِقُوا

### الملاحظات:

أ- فَلْنَنْتَكِرَنَّ أَنْ حُرِفَ الِاسْتِقْبَالُ هُوَ "أ" . وَلْنَنْتَكِرَنَّ الدَّالَّ تَدْعُهُ فِي النَّاءِ الَّتِي تَلِيهَا؛ وَلَذَا تَكْتُبُ "أَتَمْوَنُت" بَدَلًا مِنْ "أَدَمْوَنُت" ....

ب- صِيغَةُ الْفِعْلِ الْمَاضِي هِيَ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي التَّعْبِيرِ عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُبْتَدِ؛ وَحُرِفَ الْاسْتِقْبَالُ "أ" هُوَ الَّذِي يَقْلِبُ الْمَاضِي مُسْتَقْبَلًا حِينَ دُخُولِهِ عَلَيْهِ.

ج- صِيغَةُ الْخَاضِرِ هِيَ الَّتِي يُعْبَرُ بِهَا عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ النَّفِيِّ. وَالْحَرْفُ الدَّخِلُ هُوَ الْفَارِقُ: "أ" لِإِثْبَاتِ الْخَاضِرِ: "وَر" أَوْ "وَرْدًا" لِنَفْيِ الْخَاضِرِ: "وَر" لِنَفْيِ الْمُسْتَقْبَلِ. تَقُولُ: "أَرْتَمُونُ" = "أَرَفِقُوا" وَ "وَرْدًا تَمُونُ" = "لَا أَرَفِقُ" وَ "وَرْتَمُونُ" = "لَنْ أَرَفِقَ". صِيغَةُ الْفِعْلِ هِيَ هِيَ وَالْحَرْفُ الدَّخِلُ مُتَّعِي.

د- لِلْمُسْتَقْبَلِ النَّفِيِّ طَرِيقَةٌ ثَانِيَةٌ فِي التَّصْرِيفِ جَدُّ بَسِيطَةً. هِيَ أَنْ يُعْصَوْضَ "أ" بـ "وَراد". تَقُولُ: "أَدَمْوَنُ" = "سَأَرَفِقُ" وَ "وَرْدًا مُونُ" = "لَنْ أَرَفِقَ" وَهَكَذَا دَوَائِكَ.

### مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوِدَةِ الْمُنْتَبِتِ

أَدَمْوَنُ	سَأَرَفِقُ	أَنْ تَتَمُون	سَتَرَفِقُ
أَدَمْوَنُ	سَتَرَفِقُ	أَدَمْوَنُ	سَتَرَفِقُونَ
أَدَمْوَنُ	سَتَرَفِقِينَ	أَدَمْوَنُ	سَتَرَفِقِينَ
أَدَمْوَنُ	سَتَرَفِقُ	أَدَمْوَنُ	سَتَرَفِقُونَ
أَدَمْوَنُ	سَتَرَفِقُ	أَدَمْوَنُ	سَتَرَفِقُونَ

### مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوِدَةِ النَّفِيِّ

(نُسْتَعْمَلُ صِيغَةَ الْإِثْبَاتِ مُسَبَّوْقَةً بِأَحَدِ حُرُوفِ النَّفْيِ "وَر" أَوْ "وَرْدًا".

وَأَسْتَعْمَلُ "وَرْدًا" أَفْضَلَ لِأَنَّهُ يَرْفَعُ اللَّبْسَ بَيْنَ الْمُسْتَقْبَلِ الْعَادِيِّ النَّفِيِّ وَمُسْتَقْبَلِ الْمَعَاوِدَةِ النَّفِيِّ).

### الملاحظات:

أ- فَلْنَنْتَبِهْ إِلَى أَنَّ وَظِيفَةَ الْحَرْفِ فِي التَّصْرِيفِ مُهِمَّةٌ جَدًّا. لِأَنَّ الْحَرْفَ هُوَ الدَّلِيلُ عَلَى زَمَنِ الْفِعْلِ وَعَلَى نَفْيِهِ أَوْ إِثْبَاتِهِ فِي أَغْلِبِ الْخَالَاتِ. ("أَرْتَمُونُ" = "أَرَفِقُوا الْآنَ". وَ "أَدَمْوَنُ" = "سَأَرَفِقُ وَالزَّمَّ الْمَرِاقَةَ").

ب- فَلْنَنْتَكِرَنَّ أَنْ مُسْتَقْبَلَ الْمَعَاوِدَةِ يُفِيدُ أَنَّ الْفَاعِلَ سَيَقُومُ بِالْفِعْلِ لَا مَرَّةً وَاحِدَةً. بَلْ مَرَارًا. وَسَيُعَاوِدُ الْقِيَامَ بِهِ وَيَلْزِمُهُ. إِنْ قُلْتَ مَتَلًا "أَدَمْوَنُ" دِيُوسَفَ "فَهُمْ مِنْكَ أَنْكَ سَتَرَفِقُ يُوسَفُ فِي سَقَرٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ. مَرَّةً وَاحِدَةً. أَمَّا إِنْ قُلْتَ "أَدَمْوَنُ" دِيُوسَفَ "فَيَكُونُ الْمَقْصُودُ هُوَ أَنَّكَ سَتَرَفِقُ يُوسَفَ مَرَارَةً اسْتِمْرَارًا وَدَوَامًا.

ج- فَلْنَنْتَبِهْ إِلَى أَنَّ حُرِفَ الدَّالِّ فِي حُرِفِ الْاسْتِقْبَالِ "أ" . لَا يُدْعَمُ النَّاءُ حِينَ تَلِيهِ فِي مُسْتَقْبَلِ الْمَعَاوِدَةِ. خِلَافًا لِما يَحْدُثُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْعَادِيِّ الْبَسِيطِ. وَالسَّبَبُ هُوَ أَنَّ النَّاءَ الَّتِي يَبْتَدِئُ بِهَا مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوِدَةِ تَأْتِي مَضْمُومَةً أَصْلًا. لَا تَقْبَلُ الْإِدْعَامَ.

### الأمر النهي

مُون	رَافِقُ	أَدُورْتَمُون	لَا تُرَافِقُ
مُون	رَافِقِي	أَدُورْتَمُون	لَا تُرَافِقِي
مُونَات / مُونَم	رَافِقُوا	أَدُورْتَمُونَات / تَمُونَم	لَا تُرَافِقُوا
مُونَم	رَافِقِينَ	أَدُورْتَمُونَم	لَا تُرَافِقِينَ

### الملاحظات:

أ- صِيغَةُ الْفِعْلِ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الْخَاطِبِ وَالْخَاطِبَةِ.

ب- فَلْنَنْتَكِرَنَّ أَنَّ الْأَمَارِيزِيغَةَ لَا مَثْنَى فِيهَا. وَأَنْ مَا قَوَّوْقَ الْعَدَدِ الْقَمَرِ يُعْتَبَرُ جَمْعًا.

ج- لفعل الأمر صيغتان في مخاطبة جماعة الذكور، وقد أوردتهما جنباً لجنب، بفصل بينهما خط مائل.

### الأمر بالمعاودة النهي عن المعاودة

تمون...	رَافِق...	أدور تمون...	لا ترَافِق...
تمون...	رَافِقِي...	أدور تمون...	لا ترَافِقِي...
تمونات/تمونم...	رَافِقُوا...	أدور تمونات/تمونم...	لا ترَافِقُوا...
تمونت...	رَافِقَن...	أدور تمونت...	لا ترَافِقَن...

### ملاحظات:

أ- حرفاً النهي هما "أ" و "أ"؛ لا قسراً بينهما، لأن ثابتهما ما هو إلا اختزال للأول.

ب- الأمر بالمعاودة يتضمن مفهوماً لزوم القيام بالفعل، إما بالاستمرار فيه وإما بمعاودته، وقد سبق شرح ذلك.

### معلومات إضافية بشأن الأفعال الصلدة:

(1) مصدر الفعل الصلدة الجذر ليس له وزن قياسي: لا يتعلم إلا بالسمع.

(2) الفعل المزيد المشتق من الصلدة والدال على الأفعال والتفعليل يكون إما صلاً وإما مبطاً تابعا للتمط الذي هو على وزنه: "تمون = صَحَبَ"؛ "تسمون = أَصْحَبَ"؛ يأتي = رَأَى"؛ "تسني = أَرَى". الفعل "تسمون" صلدة؛ والفعل "تسني" مبط من تمط "تسديف" الذي سندرسه من بعد.

(3) كل فعل مزيد يدل على الفاعلية والتفاعل فعل صلدة.

(4) في الجدول أسفله مجموعة من الأفعال الصلدة:

الفعل	معناه	مصدره	الفعل	معناه	مصدره
نمون	رَافِق	ناموت؛ أمون	تو	نَسِيَ	توتوت
نجي	بَرئ	توجيا؛ ناجيت؛ توجيت	تفو	أَصْبَحَ	تيفاتوت؛ توقاوت
ياگوك	بَعَدَ	توگوكت	ياتاي	رَأَى	تئي
تستو	أَنَسَى	أستو	تسگوت	أَكْثَرَ	أستگوت
تمساسا	وَأَفَقَ	أمساسا	تموات	ضَارَبَ	أموات
تئي	قَطَعَ	أبأي؛ توبيا	تگوت	كَثُرَ	توگوت
تسمون	أَصْحَبَ	أسمون	تمياساي	تَرَفَعَ	أمياساي
تياما	تَمَسَكَ	أمياما			



### التمارين

**التمرين الأول:** راجع هذا الدرس عدة مرات، وأحفظ عن ظهر قلب نصريف الفعل "نمون" إلى جميع الأزمنة.

**التمرين الثاني:** قس على "نمون" الفعل "نمو" = نسي.

**التمرين الثالث:** راجع من الدروس السابقة ما لم يرسخ في ذهنك.

### الدرس السادس والثلاثون

نصريف الأفعال من تَطَيَّ "تدل" و "تقر"

طرائقُ نصريف الأفعال التي هي من نمط "تدل" = غَطَيَّ، سَتَرَّ. نلتقي في بعض الأزمنة مع طرائق نصريف الأفعال التي من نمط "تقر" = أَخْفَى، خَبَأَ. وتفترق معها في أزمنة أخرى، فليستين ذلك بوضوح في جداول التصريف الآتية:

#### الماضي المُتَّيِّد

دلخ	غَطَيْتُ	تدل	غَطَيْتَنَا
تدلت	غَطَيْتَ	تدلم	غَطَيْتُمْ
تدلت	غَطَيْتِ	تدلت	غَطَيْتِينَ
تدل	غَطَى	دلن	غَطَوْا
تدل	غَطَتْ	دلنت	غَطَيْنَّ

#### الماضي الكُنْفِي

وَر ديلخ	لَمْ أَغَطَّ	وَر ندیل	لَمْ نَغْطُ
وَر تدلیت	لَمْ تُغَطَّ	وَر تدیلیم	لَمْ تُغَطُّوا
وَر تدلیت	لَمْ تُغَطِّي	وَر تدیلیمت	لَمْ تُغَطِّينَ
وَر یدیل	لَمْ يَغَطَّ	وَر دیلن	لَمْ يَغَطُّوا

وَرْدِيل	لَمْ تَغْطِ	وَرْدِيلَت	لَمْ يَغْطِينَ
----------	-------------	------------	----------------

بَغْضِ النَّظَرِ عَنِ الشَّدِيدِ الَّذِي هُوَ أَصْلُهُ تَابَ فِي تَقَرُّ"  
 الْمَاحِظَةِ: لَا قَرَقَ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْمَاضِي بَيْنَ "تَقَرُّ" وَ "تَقَرَّ".

## الحاضرين

أَرَادَالِخَ	أَغْطَىٰ	أَرَادَال	تَغَطَّى
أَرَادَالَت	تَغَطَّى	أَرَادَالَم	تَغَطَّوْنَ
أَرَادَالِئ	تَغَطَّيْنَ	أَرَادَالِئ	تَغَطَّيْنَ
أَرَادَال	يَغْطِي	أَرَادَالِئ	يَغْطَوْنَ
أَرَادَال	تَغَطَّى	أَرَادَالِئ	يَغْطَيْنَ

المضاف ٩٣

قُرْدَا دَالِخ = خَا أَفْطَ ٣)

(ورد + صيغة الحاضر المثبت: وردا دالخ..... (الخ).

**الملاحظة:** بالمقارنة بين الجدول السابقيين واللاحقين، تبين أن طريقة تصريف الفعل "تدل" تختلف عن طريقة تصريف "تقر" فيما يخص الزمن الحاضر.

الحاضر الشيخ

نَخَفِيَّ	أَرَنْتُمْ	أَخْفِيَّ	أَرَنْتُمْ
نَخْفَوْنَ	أَرَنْتُمْ	تَخْفِيَّ	أَرَنْتُمْ
تَخْفِيَنَّ	أَرَنْتُمْ	تَخْفِيَنَّ	أَرَنْتُمْ
يَخْفَوْنَ	أَرَنْتُمْ	يَخْفِيَّ	أَرَنْتُمْ
يَخْفِيَنَّ	أَرَنْتُمْ	يَخْفِيَنَّ	أَرَنْتُمْ

الحاضر المنفرد

فردا = خلافت

(وَرْدًا + صِيغَةُ الْحَاضِرِ الثَّابِتِ)

اللاحظة: راجع الملاحظة السابقة. وقارن مرة أخرى جدول تصريف "وَجَدُولُ تَصْرِيفِ" فيما يخص الزمن الحاضر، وزاع الفقرة.

المستقبل المثبت للمستقبل المنفرد

سَاعَظْطِرْ <sup>33</sup>	أَد دَلْخ
رُنْ أَظْطِرْ <sup>34</sup>	فُر دَالْخ
سَدَقْطِرْ <sup>35</sup>	بَدَلْط

(صِغَةُ الْخَاصِرِ مَسْبُوقَةٌ بِ "و") أَوْ (صِغَةُ الْمَاضِي مَسْبُوقَةٌ بِحَرْفِ  
فُرَادِلَخ = لَنْ أَغْطِيَ ..... الْأَسْتِقْبَالَ "أَد"). (صِغَةُ الْمَاضِي مَسْبُوقَةٌ بِ  
"وَإِدَّ").

الملاحظة: لا فرق بين طريقتي تصريف "تدل" وطريقة تصريف "نمر" فيما يخص المستقبل، إلا أنها ناتج من الفرق بين حاضريهما.

مستقبل المعاودة المستقبل المعاودة المنفي

وَرَادُ الدَّالِخِ (وَرَادُ صِغَةِ الْخَاضِ)	أَدُ الدَّالِخِ (أَدُ صِغَةِ الْخَاضِ)
وَرَادُ تَفْخِ (وَرَادُ صِغَةِ الْخَاضِ)	أَدُ تَفْخِ (أَدُ صِغَةِ الْخَاضِ)

ففي حديد زمن الفعل.

الأمرُ (من "دل") النهيُ (من "دل")

لا تُعْطِ	أدور دال	عَظَّ	دل
لا تُعْطِي	أدور دال	عَظِي	دل
لا تُعْطَا	أدور دال/دالم	عَظَا	دلات/دلم
لا تُعْطَيْنَ	أدور دالت	عَظَيْنَ	دلت

### الأمرُ (من "تقر") النهي (من "تقر")

لا تُخَفِّ	أدور تقر	أَخَفَّ	قَرَّ
لا تُخَفِّي	أدور تقر	أَخَفِي	قَرَّ
لا تُخَفِّينَ	أدور تقرمت	أَخَفَا	قَرَات/قَرم
لا تُخَفِّينَ	أدور تقرمت	أَخَفَيْنَ	قَرمَت

الملاحظة: "تدل" و "تقر" يلتقيان قيمًا يخص الأمر ويخضعان فيما يخص النهي.

### الأمرُ بالمعاوَدَةِ (من "تدل") النهيُ عَنِ المَعَاوَدَةِ (من "تدل")

لا تُعْطِ....	أدور دال	عَظَّ	دال
لا تُعْطِي....	أدور دال	عَظِي	دال
لا تُعْطُوا....	أدور دال/دالم	عَظَا	دالات/دالم
لا تُعْطَيْنَ....	أدور دالت	عَظَيْنَ	دالت

### الأمرُ بالمَعَاوَدَةِ (من "تقر") النهيُ عَنِ المَعَاوَدَةِ (من "تقر")

لا تُخَفِّ....	أدور تقر	أَخَفَّ	تقر
لا تُخَفِّي....	أدور تقر	أَخَفِي	تقر
لا تُخَفِّوا....	أدور تقرات/تقرمت	أَخَفَا	تقرات/تقرم

لا تُخَفِّينَ....	أدور تقرمت	أَخَفَيْنَ....	تقرمت
-------------------	------------	----------------	-------

### ملاحظات:

أ- "تدل" و "تقر" يختلفان في صيغة التصريف فيما يخص الأمر بالمعاوَدَةِ والنهي عَنِ المَعَاوَدَةِ.

ب- صيغة النهي من "تدل" شبيهة بصيغة النهي عَنِ المَعَاوَدَةِ. وكذلك صيغة النهي من "تقر". ولذا لا يُمَيِّزُ عَمَلًا بَيْنَ الصيغتين.

وهذه قائمة بأفعال من تبط "تدل". وليها قائمة بأفعال من تبط "تقر":

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
نَصَرَ	شَقَطَ	ناضوري	نُوتَ	ضَرَبَ	نايتي: نيتي
نَبَضَ	تَقَرَّ	أبيض	نَكَرَ	رَمَى	تاغوري: تگوري
نَسَرَ	فَسَخَ	أسير	نُفِرَ	انْقَادَ	أريف
نَلَكَ	فَازَ	أليك	نُرضَ	ضَرَطَ	أريض: وُرض
نُرس	تَزَلَّ	ننم	أُنِسَ		ننيم

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
نُزِي	حَلَّ	نارايا	نُدِّرَ	خَبِيَ	نودرت
نَلَسَ	جَزَّ	تالاسا	نَلِمَ	عَزَلَّ	ولوم: تيلمى
نُفل	تَرَكَ	نافولي	نُفِرَ	فَرَحَ	تومرت
نُزل	عَرِمَ	تامازيلت	نُقِنَ	قَيَّدَ	تاغوني: توقنا
نُنِّي	رَكِبَ	نامنايت	نُسِّفَ	سَلَّ	ؤسوف

الفعل	معناه	مصدره	الفعل	معناه	مصدره
نَسَنَ	عَلِمَ	تأموسني؛ تأمست	نَقَعَ	خَرَجَ	وَفُوقَ: تَوْفَعًا
نَشَّضَ	زَلِقَ	وَشَدَّضَ	نَلَفَ	طَلَّقَ	وَأَلُوفَ
نَزَّلَ	أَمَتَّ	تَوَزَّلَا	نَزَّرَ	تَدَفَّ	تَوَزَّرَا
نَقَّلَ	نَظَرَ	تَامَوْعَالِي	نَكَّسَ	أَزَالَ	تَوَكَّسَا
نَسَّدَ	غَوَّضَ	وُسَدَّوَدَ	نَثَّرَ	طَلَّبَ	تَوَثَّرَا

### الملاحظات:

أ- قُلْنَتُكَ فَوَاعِدَ الإِدْعَامِ وَالْتَضَعِيفِ كُلِّهَا صَرْفًا فَعْلًا مَن الأفعال، حتى لَا نُخْطِئَ فِي النُّطْقِ. نَذَكُرُ مَثَلًا أَنَّ الضَّادَ تَضَعُفُ طَاءً؛ وَلَيْسَ يَقُولُ فِي الفعل "تَضَرَّ" مَصْرُوفًا إِلَى الحَاضِرِ "أُرِيطَارُ" وَقَوْلُ فِي مَصْدَرٍ "نَقْنُ" "تَاغُونِي". وَهَكَذَا... "نُوتُ، أُرِثَكَاتُ"....

ب- لَمْ نُورِدْ فِي الجداولِ أَعْلَاهُ إِلَّا أَهَمَّ الْمَصَادِرِ وَأَكْثَرُهَا اسْتِعْمَالًا. وَالوَاقِعُ أَنَّ لِكُلِّ فِعْلٍ مَجْرَدٍ أَكْثَرَ مِنْ مَصْدَرٍ. لِلْفِعْلِ "نَسَنَ" مِثْلًا مَصْدَرَانِ آخِرَانِ هُمَا "تَوَسَّنَا" وَ"تَامَسْتُونْتُ"؛ وَلِلْفِعْلِ "نَرَسَ" مَصْدَرَانِ هُوَ "تَامَرَسِيوتُ".

ج- الأفعالُ التي عَلَيَّ عَلَيَّ وَنَ وَنَ "نَمَرُ" وَفِي آخِرِهَا بَاءٌ، أَمثالُ "نَبِي" (فَطَعَ) وَ"نَجِّي" (بَرَّجَ) صُرِفَ صَلَدَةً إِنْ نُطِقَ حَرْفُهَا الْمَضْعُفُ مَكْسُورًا؛ وَنُصَرِّفُ عَلَى نَظْمٍ "نَمَرُ" إِنْ نُطِقَ حَرْفُهَا الْمَضْعُفُ سَاكِناً (بَنِي، نَجِّي، نَلِّي...).

د- لِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الأفعالِ الثلاثةِ "نَرَسَ" وَ"نَسَنَ" وَ"نَبِي" - (التي هِيَ مِنْ نَحْطٍ "أَدَلَّ") صِيغَتَانِ فِي بَعْضِ الأَزْمَنَةِ، إِحْدَاهُمَا نَحْطِيَّةٌ مِنَ بَابٍ "نَدَلَّ"، وَالْآخَرَى خَارِجَةٌ عَلَى النِّهْمِ. نَقُولُ: "أُرِثُوسَخُ، أُرِثُوسَتِ. أُرِثُوسُ...". فِي الزَّمَنِ الحَاضِرِ: وَنَقُولُ "نَرُوسُ، نَرُوسَاتُ...". فِي الْأَمْرِ بِالْمَعَاوَةِ، وَنَقُولُ: "أَدُورُ تَرُوسُ، أَدُورُ تَرُوسَاتُ...". فِي النَّهْيِ بِنُوعِيَّةٍ، وَنَقُولُ عَلَى هَذَا فِي تَصْرِيفٍ "نَمُ" وَ"نَبِي" إِلَى هَذِهِ الأَزْمَنَةِ الثلاثةِ، أَمَّا الأَزْمَنَةُ الْآخَرَى فَتَابِعُهُ لِلنِّهْمِ.

هـ- الفِعْلَانِ "نَرَّ" وَ"نَسَنَ" تَابِعَانِ لِنَحْطٍ "نَمَرُ"، لَكِنْ لِهُمَا صِيغَةٌ إِضَافِيَّةٌ فِي الحَاضِرِ بِشَقِيَّةٍ، وَفِي الأَمْرِ وَالنِّهْيِ، وَفِي السُّتَقْبَلِ بِشَقِيَّةٍ. فَالْبَيْكُ أَسْفَلُهُ تَصْرِيفُ "نَرَّ" إِلَى هَذِهِ الأَزْمَنَةِ، وَنَقُولُ عَلَيْهِ فِي تَصْرِيفٍ "نَسَنَ".

### الحاضرُ المُثَبِّتُ

أُرِثُودِيخُ	أُحِي	أُرِثُودِيرُ	نَحِي
أُرِثُودِيرَتُ	حِي	أُرِثُودِيرِمُ	حِيونُ
أُرِثُودِيرَتُ	حِينُ	أُرِثُودِيرِمَتُ	حِينُ
أُرِثُودِيرُ	حِي	أُرِثُودِيرِنُ	حِيونُ
أُرِثُودِيرُ	حِي	أُرِثُودِيرِنَتُ	حِينُ

### الحاضرُ النفيُّ

أُرِثُودِيخُ	لَا أُحِي	أُرِثُودِيرُ	لَا نَحِي
أُرِثُودِيرَتُ	لَا حِي	أُرِثُودِيرِمُ	لَا حِيونُ
أُرِثُودِيرَتُ	لَا حِينُ	أُرِثُودِيرِمَتُ	لَا حِينُ
أُرِثُودِيرُ	لَا حِي	أُرِثُودِيرِنُ	لَا حِيونُ
أُرِثُودِيرُ	لَا حِي	أُرِثُودِيرِنَتُ	لَا حِينُ

### المستقبلُ المُثَبِّتُ

أُدِثُودِيخُ	سَأُحِي	أُنِثُودِيرُ	سَنَحِي
أَتِثُودِيرَتُ	سَتَحِي	أَتِثُودِيرِمُ	سَتَحِيونُ
أَتِثُودِيرَتُ	سَتَحِينُ	أَتِثُودِيرِمَتُ	سَتَحِينُ
أُدِثُودِيرُ	سَيَحِي	أُدِثُودِيرِنُ	سَيَحِيونُ
أُدِثُودِيرُ	سَتَحِي	أُدِثُودِيرِنَتُ	سَتَحِينُ

المستقبل المنفي

لَنْ نَحْيِيَ	وَرْتَدِير	لَنْ أَحْيِيَ	وَرْتَدِيرْ
لَنْ نَحْيُوْا	وَرْتَدِيرِم	لَنْ أَحْيِيْ	وَرْتَدِيرْم
لَنْ نَحْيِيْنَ	وَرْتَدِيرْمَت	لَنْ أَحْيِيْنَ	وَرْتَدِيرْمَت
لَنْ نَحْيِيْوْا	وَرْتَدِيرِيْنَ	لَنْ يَحْيِيْ	وَرْتَدِيرِيْنَ
لَنْ نَحْيِيْنَ	وَرْتَدِيرِنَت	لَنْ يَحْيِيْ	وَرْتَدِيرِنَت

الأمر النهي

لَا تَحْيُ	أَدُوْر تَدِير	أَحْيِ	تَدِير
لَا تَحْيِيْ	أَدُوْر تَدِير	أَحْيِيْ	تَدِير
لَا تَحْيُوْا	أَدُوْر تَدِيْرَات/ تَدِيرِم	أَحْيُوْا	تَدِيْرَات/ تَدِيرِم
لَا تَحْيِيْنَ	أَدُوْر تَدِيرْمَت	أَحْيِيْنَ	تَدِيرْمَت

الأمر بالمعاودة النهي عن المعاودة

لَا تَحْيُ	أَدُوْر تَدِير	أَحْيِ	تَدِير
لَا تَحْيِيْ	أَدُوْر تَدِير	أَحْيِيْ	تَدِير
لَا تَحْيُوْا	أَدُوْر تَدِيْرَات/ تَدِيرِم	أَحْيُوْا	تَدِيْرَات/ تَدِيرِم
لَا تَحْيِيْنَ	أَدُوْر تَدِيرْمَت	أَحْيِيْنَ	تَدِيرْمَت

**فائدة:** عند الدعاء على إنسان يُقال في العربية: لا حيت! باستعمال صيغة الماضي. ويقال في الأمازيغية: "وَرْتَدِيرْت!" أو "وَرْتَدِرْت!" باستعمال صيغة المستقبل (الأولى خارجة عن النمط والثانية مبطئة).

هذا. وفي الأمازيغية اسماً علم بمعنى "يحيى"، هَمَّا "تدّر" و "تدِير". كلاهما على صيغة المستقبل؛ صيغة الأول مبطئة وصيغة الثاني

خارجة عن النمط.

**إضافة:** الأفعال المزيدة المشتقة من نمط "نل" والمعبّرة عن الإفعال والتفعل تصرف تصرف التمتع نفسه، إلا أن بعضها يلحق خطأ، في أغلب الحالات، بنمط "تكشم".

أمّا الأفعال المزيدة المشتقة من نمط "تشر" والمعبّرة عن الإفعال والتفعل فتمطية، تكون على وزن "تسودر" أو "تسيدر" وتصرف تبعاً لذلك.



---

## أربعة وأربعون درس

---

### التمارين

**التمرين الأول:** راجع الدرس عدّة مرّات واستوعب محتواه.

**التمرين الثاني:** صرّف الفعل "نَگَر = رَمَى؛ أَلْقَى"، ثُمَّ الفعل "نَگَس = أزال، طَرَحَ" إلى جميع الأزمنة.

**التمرين الثالث:** حرّر إنشاءً بالأمازيغية في ثلاثين سطراً.

## الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

تَصْرِيفُ الْأَفْعَالِ مِنْ نَمَطِي "لَسَا" وَ "نَمَلَا"

فَلْنُصَرِّفْ "لَسَا" إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ:

### الْمَاضِي الْمُثَبَّتُ

لَسِيخٌ	لَبِسْتُ	نَلَسَا	لَبِسْنَا
تَلَسَّيْتُ	لَبِسْتَ	تَلَسَّامٌ	لَبِسْتُمْ
تَلَسَّيْتِ	لَبِسْتِ	تَلَسَّامَتِ	لَبِسْتُنَّ
لَسَا	لَبَسَ	لَسَانٌ	لَبَسُوا
تَلَسَا	لَبَسَتْ	لَسَانَتِ	لَبَسْنَ

### الْمَاضِي الْمُنْفِيُّ

وَرَلَسِيخٌ	لَمْ أَلْبَسْ	وَرَلَسِي	لَمْ نَلْبَسْ
وَرَلَسَّيْتُ	لَمْ تَلْبَسْ	وَرَلَسَّيْمٌ	لَمْ تَلْبَسُوا
وَرَلَسَّيْتِ	لَمْ تَلْبَسِي	وَرَلَسَّيْمَتِ	لَمْ تَلْبَسْنَ
وَرَلَسِي	لَمْ يَلْبَسْ	وَرَلَسِينٌ	لَمْ يَلْبَسُوا
وَرَلَسِي	لَمْ تَلْبَسْ	وَرَلَسِينَتِ	لَمْ يَلْبَسْنَ

الحاضر المثبت

أرلساخ	ألّبس	أرلسا	ألّبس
أرلسات	ألّبس	أرلسام	ألّبسون
أرلسات	ألّبسين	أرلسامت	ألّبسَن
أرلسا	ألّبس	أرلسان	ألّبسون
أرلسا	ألّبس	أرلسانت	ألّبسَن

الحاضر المنفي

أرلساخ	لا ألّبس	أرلسا	لا ألّبس
أرلسات	لا ألّبس	أرلسام	لا ألّبسون
أرلسات	لا ألّبسين	أرلسامت	لا ألّبسَن
أرلسا	لا ألّبس	أرلسان	لا ألّبسون
أرلسا	لا ألّبس	أرلسانت	لا ألّبسَن

المستقبل المثبت

أرلسخ	سألّبس	أرلس	سألّبس
أرلست	سألّبس	أرلسم	سألّبسون
أرلست	سألّبسين	أرلسمت	سألّبسَن
أرلس	سألّبس	أرلسن	سألّبسون
أرلس	سألّبس	أرلسنت	سألّبسَن

المستقبل المنفي

أرلساخ	لن ألّبس	(أر + صيغة الحاضر)	لن ألّبس
أرأرلسخ	لن ألّبس	(أرأر + صيغة المستقبل)	لن ألّبس

مستقبل المعاودة المثبت

أرلساخ	سألّبس	(صيغة الحاضر مسبوقة بـ "أ")
--------	--------	-----------------------------

مستقبل المعاودة المنفي

أرلساخ	لن ألّبس	(صيغة الحاضر مسبوقة بـ "و")
--------	----------	-----------------------------

الأمر النهي

لس	ألّبس	أرلسا	لا ألّبس
لس	ألّبس	أرلسا	لا ألّبس
لسات/لسم	ألّبسوا	أرلسات/لسم	لا ألّبسوا
لسمت	ألّبسَن	أرلسمت	لا ألّبسَن

الأمر بالمعاودة النهي عن المعاودة

لسا	ألّبس	أرلسا	لا ألّبس...
لسا	ألّبس	(لا فرق بينه وبين النهي العادي).	
لسات/لسم	ألّبسوا		
لسمت	ألّبسَن		

فلنصرف الآن الفعل "لما" إلى جميع الأزمنة:

الماضي المثبت الماضي المنفي

(لا فرق بين "لما" و "لما")

الحاضر المثبت

أرماخ	ألّبس	أرماخ	ألّبس
-------	-------	-------	-------

أرتمالت	تشير	أرتمالم	تشيرون
أرتمالت	تشير	أرتمالت	تشير
أرتمال	تشير	أرتمالن	تشيرون
أرتمال	تشير	أرتمالت	تشير

### الحاضر المنفي

وردا مالمخ	لا أشير	وردا تمال	لا تشير
وردا تمالت	لا تشير	وردا تمالم	لا تشيرون
وردا تمالت	لا تشيرين	وردا تمالت	لا تشير
وردا تمال	لا تشير	وردا مالم	لا تشيرون
وردا تمال	لا تشير	وردا مالت	لا تشير

**الملاحظة:** تختلف طريقة تصريف "تملا" عن طريقة تصريف "ئلسا" فيما يخص الزمن الحاضر؛ وعلى ذلك يترتب ما يميز نمط "تملا" من نمط "ئلسا" فيما يخص إحدى صيغتي المستقبل المنفي وفيما يخص النهي بنوعيه والأمر بالعاودة؛ فلنستعين ذلك في جداول التصريف الآتية:

### المستقبل المنفي

أد ملخ	ستأشير	أد تمل	ستأشير
أد تملت	ستشير	أد تملم	ستشيرون
أد تملت	ستشيرين	أد تملمت	ستشير
أد مل	ستشير	أد ملن	ستشيرون
أد مل	ستشير	أد ملنت	ستشير

### المستقبل المنفي

ور مالمخ	لن أشير	(صيغة الحاضر مسبوقه ب "و")
أو ورا مالمخ	لن أشير	(صيغة الماضي مسبوقه ب "و")

### ملاحظات:

أ- لا فرق في التصريف إلى المستقبل المثبت بين نمط "تملا" ونمط "ئلسا"؛ كلاهما يعتمد صيغة الماضي مسبوقه بحرف الاستقبال "أ".  
(وصيغة الماضي مشتركة بينهما).

ب- صيغة حاضر "تملا" غير صيغة "ئلسا". ولذا جاءت إحدى صيغتي المستقبل المنفي من "تملا" معاكسة لما هو وارد في تصريف نمط "ئلسا"؛ ور مالمخ = ور لساخ.

### الأمر النهي

مل	أشير	أدور مال	لا تشير
مل	أشير	أدور مال	لا تشير
ملات/لم	أشيروا	أدور مالات/مالم	لا تشيروا
ملمت	أشيرن	أدور مالم	لا تشيرن

**الملاحظة:** صيغة الأمر مشتركة بين النمطين. لكن صيغة النهي مختلفة؛ لأنها تابعة للحاضر في كلا النمطين؛ والحاضر فيها غير موحّد الوزن.

### الأمر بالعاودة النهي عن المعاودة

مال	أشير....	(لا فرق بينه وبين النهي العادي)
مال	أشير....	
مالات/مالم	أشيروا....	
مالم	أشيرن....	

**الملاحظة:** فلننتبه الفرق بين نمط "ثملا" ونمط "ثملا" فيما يخص الأمر بالعاودة وتقبضه الذي عن العاودة. ولتلاحظ. بصفة عامة، أن صيغة الماضي والحاضر هما الصيغتان الأساسيتان، عنهما يتفرع كل ما يتم في الأزمنة الأخرى. ولنتذكر دائماً أن مادة الفعل لا تتأخر للسمع والعيان مجزأة من كل زائد صرفي إلا في الأمر الوجه للمخاطب أو المخاطبة. ومن هذه الزاوية نرى أن "ثملا" و "ثملا" فعلان ثنائيان: الأمر من الأول هو "مل" والأمر من الثاني هو "لس".

وهذه قائمة بأفعال من نمط "ثملا"، يليها أخرى بأفعال من نمط "ثملا":

الفعل	معناه	مصدره
ثملا	امولي	
ثمسفا	اشترى	نامسوغت: نامساغت
ثمغزا	حفّر	ناغوزي: نيعوزي
الفعل	معناه	مصدره
ثمزلا	ضيق	تيزلي
-	-	-
ثمغزا	قرأ؛ نادى	ناغوزي: نيعوزي
الفعل	معناه	مصدره
ثمزضا	طحن	ثمزضن
ثمزگا	رضخ	أوراگ
ثمكلا	ظل	ناكلأوت
الفعل	معناه	مصدره
ثملسا	لبس	تيماسبيت: تيلسبيت

ثمزلا	إنباغ	تيمزنبوت
ثمزغا	سحن	تيرغي: تيمزغوت
الفعل	معناه	مصدره
ثمسا	بات	تيمنسبيت: تانسبي
ثمزلا	كسر	تيززي: تاروزي
ثمزضا	نسج	أزطا: نامزضاوت
الفعل	معناه	مصدره
ثمكسا	رعى	ناكسا: ناكساوت
ثمغا	قتل	تيمغزيبوت: نامغاوت
ثمكلا	ظل	ناكلأوت

## الملاحظات:

أ- من الأفعال ما له معنيان: وفي هذه الحال يراعى المعنى في تشخيص التمث. "ثمزضا" مثلاً يعني "نسج" ويعني "طحن". يصرف على نمط "ثملا" في معناه الأول، ويصرف على نمط "ثملا" في معناه الثاني. ولذا أوردناه في الجدول الأول أعلاه وفي الثاني.

ب- من الأفعال ما يصرف على نمطين اثنين دون أن يتغير معناه. "ثمكلا" مثلاً يصرف على نمط "ثملا" وعلى نمط "ثملا" وهو ثابت المدلول (راجع في الجدولين كليهما).

ج- فلننجز دائماً نصب أعيننا قواعد التصغير والإغرام في الأمازيغية، حتى نطبقها في تصريف الأفعال. ولنتذكر بهذا الصدد أن الضاء تضعف طاءً، وأن الغين تضعف قافاً. وأن الحاء تدغم في الغين. فينتج من ذلك تضعيف من أجله تكتب الغين قافاً. ولتراجع هذا كله في تصريف "ثمغا" و "ثمزغا" و "ثمسفا" و "ثمغزا" و "ثمغرا".



**إِضَافَةٌ مُضِيَّةٌ:** الْفَعْلُ الْمَزِيدُ. الدَّالُّ عَلَى الْإِفْعَالِ وَالْمَفْعِيلِ. الْمُسْتَقْبَلُ مِنْ مَحَطَّ "لَسَا" يَكُونُ عَلَى الْأَوَّانِ الْآتِيَةِ: "تَسْلَسُ" = "لَسَ" : وَرَيْسَلَيْسُ = لَمْ يَلَيْسَ : "أَرَيْسَلَسَا" = يُلَيْسُ : "أَدَيْسَلَسُ" = سَيُلَيْسُ .  
وَالْفَعْلُ الْمَزِيدُ الدَّالُّ عَلَى الْإِفْعَالِ وَالْمَفْعِيلِ. الْمُسْتَقْبَلُ مِنْ مَحَطَّ "تَمَلَا" يَكُونُ عَلَى الْأَوَّانِ الْآتِيَةِ: "تَسْمَلُ" = أَشَارَ : وَرَيْسَمِيلُ = لَمْ يَسْمَرْ : "أَرَيْسَمَالُ" = يَسْمَلُ : "أَدَيْسَمَلُ" = سَيَسْمَلُ .

## التمارين

**التمرين الأول:** راجع الدرس عدة مرات، ثم صرف إلى جميع الأزمنة الفعل "كسب" رعى، ثم الفعل "نغز" = حفر.

**التمرين الثاني:** صرف إلى الحاضر المبتدأ الأفعال الأربعة الآتية: "نرزا" = كسروا و "نسبا" = باتوا و "نرزا" = ضيعوا و "نغزا" = حفروا، ثم صرفوها إلى الحاضر المنفرد وإلى مستقبل المعاودة.

**التمرين الثالث:** راجع الدروس الخاصة بتصريف الأفعال، من أولها، ثم حرر إنشاءً من عشيرين سطرًا، وحاول أن توظف فيه أكثر عدد ممكن من الأفعال على اختلاف أخطائها، وتعتمد استعمالها مصروفة إلى أزمنة متغايرة.

الماضي المُثبت

دَهِبْنَا	دَهِبْتُ	نَدَا	دَيَّخَ
دَهِبْتُمْ	دَهِبْتِ	تَدَامَ	تَدَيَّتْ
دَهِبْنِ	دَهِبْتَ	تَدَامَتِ	تَدَيَّتِ
دَهِبُوا	دَهِبَ	دَانْ	دَا
دَهِبْنَ	دَهِبَتْ	دَانَتْ	دَا

الماضي المُنفِي

لَمْ نَدْهَبْ	لَمْ أَذْهَبْ	وَرُدِّيْ	وَرُدِّخَ
لَمْ تَذْهَبُوا	لَمْ تَذْهَبِ	وَرُدِّمِ	وَرُدِّيتِ
لَمْ نَذْهَبْنِ	لَمْ تَذْهَبِيْ	وَرُدِّيتِ	وَرُدِّيتِ
لَمْ يَذْهَبُوا	لَمْ يَذْهَبِ	وَرُدِّينِ	وَرُدِّيْ
لَمْ يَذْهَبْنَ	لَمْ يَذْهَبِ	وَرُدِّيتِ	وَرُدِّيتِ

الماضي المُثبت

قُلْنَا	قُلْتُ	تَنَا	تَيَّخَ
قُلْتُمْ	قُلْتُ	تَنَامَ	تَنَيَّتْ
قُلْنِ	قُلْتَ	تَنَامَتِ	تَنَيَّتِ
قَالُوا	قَالَ	تَانْ	تَنَا
قُلْنَ	قَالَتْ	تَانَتْ	تَنَا

الماضي المُنفِي

لَمْ نَقُلْ	لَمْ نَقُلْ	وَرُدِّنِيْ	وَرُدِّخَ
لَمْ تَقُولُوا	لَمْ تَقُلْ	وَرُدِّمِ	وَرُدِّيتِ

الدرس الثامن والثلاثون

تَصْرِيفُ الْأَفْعَالِ

مِنْ مَحَطِّ "نَزَا" وَمَحَطِّ "نَدَا" وَمَحَطِّ "نَنَا"

هَذِهِ الْأَمْطَاتُ الثَّلَاثَةُ مُشْتَرَكَةٌ صِبْغَةً الْمَاضِي:

الماضي المُثبت

نَزَا	نَزَا	نَزَا	نَزَا
نَزَا	نَزَا	نَزَا	نَزَا
نَزَا	نَزَا	نَزَا	نَزَا
نَزَا	نَزَا	نَزَا	نَزَا
نَزَا	نَزَا	نَزَا	نَزَا

الماضي المُنفِي

لَمْ نَزَلْ	لَمْ نَزَلْ	وَرَزِيْ	وَرَزِيْ
لَمْ تَزَلُوا	لَمْ تَزَلِ	وَرَزِمِ	وَرَزِمِ
لَمْ نَزَلْنِ	لَمْ تَزَلِيْ	وَرَزِمْتِ	وَرَزِمْتِ
لَمْ يَزَلُوا	لَمْ يَزَلِ	وَرَزِينِ	وَرَزِيْ
لَمْ يَزَلْنَ	لَمْ يَزَلِ	وَرَزِمْتِ	وَرَزِمْتِ

وَرْتَبْتَ	لَمْ تَقُولِي	وَرْتَبِمْتَ	لَمْ تَقُلْنَ
وَرْتَبْتِي	لَمْ يَقُلْ	وَرْتَبْنِ	لَمْ يَقُولُوا
وَرْتَبْتِي	لَمْ تَقُلْ	وَرْتَبِنْتَ	لَمْ يَقُلَنَّ

لَكَهَا تَفْتَرِقُ فِيمَا يَخْصُ صِغَةُ الْخَاصِرِ:

### الْخَاصِرُ الْمُثَبِّتُ

أَرْزُوخَ	أَبَحْتُ	أَرْزُو	تَبَحْتُ
أَرْزُوتَ	تَبَحْتُ	أَرْزُومَ	تَبَحُّونَ
أَرْزُوتَ	تَبَحَّيْنِ	أَرْزُونِ	تَبَحُّونَ
أَرْزُوتَ	تَبَحْتُ	أَرْزُونْتَ	تَبَحُّنَّ

### الْخَاصِرُ الْمُنْفِي

وَرْدَا زَرُوخَ	لَا أَبَحْتُ	وَرْدَا نِرْزُو	لَا تَبَحْتُ
وَرْدَا تَرْزُوتَ	لَا تَبَحْتُ	وَرْدَا تَرْزُومَ	لَا تَبَحُّونَ
وَرْدَا تَرْزُوتَ	لَا تَبَحَّيْنِ	وَرْدَا تَرْزُومْتَ	لَا تَبَحُّونَ
وَرْدَا يِرْزُو	لَا يَبَحْتُ	وَرْدَا زَرُونِ	لَا يَبَحُّونَ
وَرْدَا تَرْزُو	لَا تَبَحْتُ	وَرْدَا زَرُونْتَ	لَا يَبَحُّنَّ

### الْخَاصِرُ الْمُثَبِّتُ

أَرْتَدُوخَ	أَذْهَبْتُ	أَرْتَدُو	تَذْهَبْتُ
أَرْتَدُوتَ	تَذْهَبْتُ	أَرْتَدُومَ	تَذْهَبُونَ
أَرْتَدُوتَ	تَذْهَبَّيْنِ	أَرْتَدُومْتَ	تَذْهَبُونَ
أَرْتَدُوتَ	تَذْهَبْتُ	أَرْتَدُونْتَ	تَذْهَبُنَّ

يَذْهَبْنَ	أَرْتَدُونْتَ	تَذْهَبُ	أَرْتَدُو
------------	---------------	----------	-----------

### الْخَاصِرُ الْمُنْفِي

لَا تَذْهَبُ	وَرْدَا نَرْدُو	لَا أَذْهَبُ	وَرْدَا تَدُوخَ
لَا تَذْهَبُونَ	وَرْدَا تَدُومَ	لَا تَذْهَبُ	وَرْدَا تَدُوتَ
لَا تَذْهَبْنَ	وَرْدَا تَدُومْتَ	لَا تَذْهَبُ	وَرْدَا تَدُوتَ
لَا يَذْهَبُونَ	وَرْدَا تَدُونِ	لَا يَذْهَبُ	وَرْدَا يَدُوتَ
لَا يَذْهَبْنَ	وَرْدَا تَدُونْتَ	لَا يَذْهَبُ	وَرْدَا يَدُوتَ

### الْخَاصِرُ الْمُثَبِّتُ

نَقُولُ	أَرْتَدِينِي	أَقُولُ	أَرْتَبِيخَ
تَقُولُونَ	أَرْتَبِينِمَ	تَقُولُ	أَرْتَبِيْتَ
تَقُلْنَ	أَرْتَبِينِمْتَ	تَقُولِينَ	أَرْتَبِيْتَ
يَقُولُونَ	أَرْتَبِينِ	يَقُولُ	أَرْتَبِينِي
يَقُلَنَّ	أَرْتَبِينَنْتَ	يَقُولُ	أَرْتَبِينِي

### الْخَاصِرُ الْمُنْفِي

لَا نَقُولُ	وَرْدَا نَرْدِينِي	لَا أَقُولُ	وَرْدَا تَبِيخَ
لَا تَقُولُونَ	وَرْدَا تَبِينِمَ	لَا تَقُولُ	وَرْدَا تَبِيْتَ
لَا تَقُلْنَ	وَرْدَا تَبِينِمْتَ	لَا تَقُولِينَ	وَرْدَا تَبِيْتَ
لَا يَقُولُونَ	وَرْدَا تَبِينِ	لَا يَقُولُ	وَرْدَا يَبِينِي
لَا يَقُلَنَّ	وَرْدَا تَبِينَنْتَ	لَا يَقُولُ	وَرْدَا يَبِينِي

نَحْطُ "نَرَا" وَنَحْطُ "نَدَا" يَلْتَقِيَانِ فِي طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُثَبِّتِ:

## المستقبل المثبت

سَتُجِيبُ	أَنْ تَرُوزَ	سَتُجِيبُ	أَدْرُوزُ
سَتُجِيبُونَ	أَنْ تَرُوزُوا	سَتُجِيبُ	أَدْرُوزُ
سَتُجِيبُ	أَنْ تَرُوزَ	سَتُجِيبُ	أَدْرُوزُ
سَتُجِيبُونَ	أَنْ تَرُوزُوا	سَتُجِيبُ	أَدْرُوزُ
سَتُجِيبُ	أَنْ تَرُوزَ	سَتُجِيبُ	أَدْرُوزُ
سَتُجِيبُونَ	أَنْ تَرُوزُوا	سَتُجِيبُ	أَدْرُوزُ

## المستقبل المنفي

لَنْ أَجِيبَ	(وَرُ + صيغة الحاضر المثبت)	وَرُوزُخ
لَنْ أَجِيبَ	(وَرَاد + صيغة المستقبل المثبت)	وَرَادِرُوزُخ

## المستقبل المثبت المستقبل المنفي

أَدْرُوزُخ	سَتُجِيبُ	وَرُوزُخ	لَنْ أَجِيبَ
		وَرَادِرُوزُخ	لَنْ أَجِيبَ

ويختلفان اختلافا طفيفا في الأمانة التي تعتمد صيغة الحاضر. والفرق بينهما محصور دائما فيما هو مسند إلى ضمير التكلم أو إلى ضمير الغائب أو الغائبة (تذكر ذلك في الجداول السابقة. ثم تدبره في الجداول الآتية). ثم في صيغ الأمر بالعاودة والنهي بتوحيده.

## مستقبل العاودة المثبت المستقبل المنفي

سَتُجِيبُ	وَرُوزُخ	لَنْ أَجِيبَ	أَدْرُوزُخ
سَتُجِيبُونَ	وَرَادِرُوزُخ	لَنْ أَجِيبَ	أَدْرُوزُخ
(أَد + الصيغة المعتمة في الحاضر)		(وَرُ + "وَرَاد" + الصيغة المعتمة في الحاضر)	

**الملاحظة:** يُصَرَّف "تَدَا" إلى مُسْتَقْبَلِ العاودة على طريقة تصريف "تَرَا". مَعَ مُرَاعَاةِ الفوارق الطفيفة المشار إليها أيضا. تَقُول: "أَدْرُوزُ = سَأَذْهَبُ وَأَعَاودُ" إلخ..

"تَرَا" مُصْرُوفًا إِلَى الْأَمْرِ "تَدَا" مُصْرُوفًا إِلَى الْأَمْرِ

رُوزُ	أَجِيبُ	دَو	أَذْهَبُ
رُوزُ	أَجِيبِي	دَو	أَذْهَبِي
رُوزِيَات/رُوزِم	أَجِيبُوا	دَوِيَات/دَوِم	أَذْهَبُوا
رُوزِمَت	أَجِيبْنَ	دَوِمَت	أَذْهَبْنَ

**الملاحظة:** الطريقة واحدة في تعريف "تَرَا" و "تَدَا" إلى الأمر.

"تَرَا" مُصْرُوفًا إِلَى التَّهْيِ "تَدَا" مُصْرُوفًا إِلَى التَّهْيِ

أَدُورُ رُوزُ	لَا تَجِيبُ	أَدُورُ تَدُو	لَا تَذْهَبُ
أَدُورُ رُوزُ	لَا تَجِيبِي	أَدُورُ تَدُو	لَا تَذْهَبِي
أَدُورُ رُوزِيَات/رُوزِم	لَا تَجِيبُوا	أَدُورُ تَدَوِيَات/تَدَوِم	لَا تَذْهَبُوا
أَدُورُ رُوزِمَت	لَا تَجِيبْنَ	أَدُورُ تَدَوِمَت	لَا تَذْهَبْنَ

"تَرَا" مُصْرُوفًا إِلَى الْأَمْرِ بِالْعَاوِدَةِ "تَدَا" مُصْرُوفًا إِلَى الْأَمْرِ

## بالعاودة

رُوزُ	أَجِيبُ	تَدُو	أَذْهَبُ
رُوزُ	أَجِيبِي	تَدُو	أَذْهَبِي
رُوزِيَات/رُوزِم	أَجِيبُوا	تَدَوِيَات/تَدَوِم	أَذْهَبُوا
رُوزِمَت	أَجِيبْنَ	تَدَوِمَت	أَذْهَبْنَ

"تَرَا" مُصْرُوفًا إِلَى التَّهْيِ عَنِ الْعَاوِدَةِ "تَدَا" مُصْرُوفًا إِلَى

### النهي عن المعاودة

(لا فَرْقَ بَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ).

وَهَذَا تَصْرِيْفٌ مَحْمَلٌ "نَهَى" إِلَى بَاقِي الْأَرْصَةِ:

### المستقبل المثبت

أَدُ يَنْبِخُ	سَأَقُولُ	أَنْ يَنْبِي	سَنَقُولُ
أَتُتَبِّتُ	سَتَقُولُ	أَتُتَبِّمُ	سَتَقُولُونَ
أَتُتَبِّتُ	سَتَقُولِينَ	أَتُتَبِّمَتِ	سَتَقُولَنَّ
أُدُ يَنْبِي	سَيَقُولُ	أُدُ يَنْبِنُ	سَيَقُولُونَ
أَتُتَبِّتُ	سَتَقُولُ	أُدُ يَنْبِنَتِ	سَيَقُولَنَّ

### المستقبل المنفي

وَرُتَبِخُ	(وَرُ + الصيغة العتمة في الحاضر)
وَرَادُ يَنْبِخُ	(وَرَادُ + الصيغة العتمة في المستقبل)

### مستقبل المعاودة المثبت المستقبل المعاودة المنفي

أَدُ تَبِخُ	سَأَقُولُ	وَرُ تَبِخُ	لَنْ أَقُولَ
(أَدُ + الصيغة العتمة في تصريف الزمن الحاضر)	(وَرُ + الصيغة العتمة في الحاضر)		
	وَرَادُ تَبِخُ	لَنْ أَقُولَ	
	("وَرَادُ" + الصيغة العتمة في الحاضر)		

### الأمر النهي

لَا تَقُلْ	أَدُورُ تَبِي	قُلْ	نَبِي
------------	---------------	------	-------

لَا تَقُولِي	أَدُورُ تَبِي	قُولِي	نَبِي
لَا تَقُولُوا	أَدُورُ تَبِيَّاتِ/تَبِيْمُ	قُولُوا	تَبِيَّاتِ/نَبِيْمُ
لَا تَقُلْنَ	أَدُورُ تَبِيْمَتِ	قُلْنَ	تَبِيْمَتِ

### الأمر بالمعاودة النهي عن المعاودة

تَبِي	قُلْ	(لَا فَرْقَ بَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ)
تَبِي	قُولِي	
تَبِيَّاتِ/تَبِيْمُ	قُولُوا	
تَبِيْمَتِ	قُلْنَ	

وَالْيَاءُ بِالتَّوَالِي فِي الْجَدَاوِلِ الثَّلَاثَةِ الْأَتِيَةِ، فَعَالًا مِنْ مَحْمَلِ "نَزَا" ثُمَّ مِنْ مَحْمَلِ "نَدَا"، ثُمَّ مِنْ مَحْمَلِ "نَهَى"

الفاعل	معناه	مصدره
نَزَا	بَحَثَ	تَبْرِي: تَارَزَوْتَ
نَكَا	خَاطَ	تِكْنِي
نَكَا	اِعْوَجَّ	تِكْنِي
نَزَا	اِفْتَنَعَ	أَنْزَوْ
نَفَسَا	اِنْتَفَشَ	تَافَسَاوَتْ

الفاعل	معناه	مصدره
نَضَا	اِنْتَضَحَ	تَبْفَرِي: تَافَرَاوَتْ
نَزَا	غَلَبَ	تَبْرِي
نَكَضَا	سَمَّ	تِكْضِي



أُسُونَفُو	اِسْتَرَاخَ	أُسُونَفَا
أُمُوكَتُو	عَتَى	أُمُوكَتَا

ثَلَا	كَانَ	ثَلَا
-------	-------	-------

الفاعل	معناه	مصدره
ثَجَا	فَاحَ	تُوجُوت
ثَخَا	صَبَحَ	تِيخُوت
ثَسْكََا	بَنَى	تُوسْكََا
ثَسْلُوبَا	أَرْخَى	أُسُولُوبُو
ثَمُودَا	سَافَرَ	أُمُودَا

ثَلَا	مَلَكَ	ثَلَا
-------	--------	-------

**إِضَافَةُ مُفِيدَةٍ:** الْفَعْلُ الزَّيْدُ الْمُسْتَقْبَلُ مِنْ مَطٍ "تُرْزَا" وَالذَّالُّ عَلَى الْإِفْعَالِ وَالْتَفْعِيلِ يُصَرَّفُ عَلَى مَطٍ "تُرْزَا" تَفْسِيهِ: "تَسْمَدَا = أَيْلَى:" "تُرْزَا = أَفْنَعَ:" "تَسْكَضَا = أَشْم:" "تَسْكَنَا = عَوَجَ....."

وَالْأَفْعَالُ الزَّيْدَةُ الْمُسْتَقْبَلَةُ مِنْ مَطٍ "تَدَا" تُصَرَّفُ عَلَى مَطٍ "تَدَا:" "تَسَخَا = فَتَحَ:" "تَسْعَبَا = عَمَقَ:" "تَسْمُوكَنَا = جِيشَ النَّفْسِ....."

أَمَّا الْأَفْعَالُ الْمُسْتَقْبَلَةُ مِنْ مَطٍ "تَدَا" وَالذَّالُّ عَلَى الْإِفْعَالِ وَالْتَفْعِيلِ فَتُصَرَّفُ صِلَةً: "تَسِينِي = قَوْلٌ:" "تَسِيلِي = كَوْنٌ:" "تَسِيرِي = حَبِيبٌ."

تِفْعُمِي	صَبَغَ	تِفْعَمَا
تِفْعَلِي	خَاتَلْ	تِفْعَلَا

الفاعل	معناه	مصدره
تِفْنَا	اِئْتَصَرَفَ	تَافْتُوت
تِغْرَا	جَمَعَ	تَاغْزَاوت
تِيضَا	قَسَمَ	تُوطُوت: تِيطِيَّت
تِدْمَا	تَخَيَّلَ	تَادِمَاوت
تِيْمَدَا	بَلَى	تِيْمَدِي

الفاعل	معناه	مصدره
تَدَا	ذَهَبَ	تَاوَادَا
تُرْجَا	أَتَقَ	تُورْجُوت
تُقْزَا	شَمَتَ	تِيْقْزِي
تُرْمَا	تَعَبَ	تَارْمُوت
تُرُوزُوا	تَرَوَّحَ	أُرُوزُو

تُنَا	قَالَ	تِينِيَّت: تِينَاوت
تُرَا	أَحْبَبَ	تَابِرِي

الفاعل	معناه	مصدره
تُرَا	عَرَسَ	تُورْزُوت
تُسَا	فَرَسَ	تِيْسُوت
تِفْعَا	عَمَّقَ	تِيْفْعِي

## التمارين

**التمرين الأول:** راجع الدرس عدة مرات؛ ثم صرف ذهنياً كلاً من "ترزا" و "تدا" و "تنا"، وأصلح ما أخطأت فيه عند المراجعة النهائية.

**التمرين الثاني:** صرف كلاً من الأفعال التالية إلى جميع الأزمنة: "لأ = كان؛ وجد؛ نسا = قرش؛ بيضا = قسم".

**التمرين الثالث:** راجع في دروس تصريف الأفعال قوائم الأفعال النمطية وأحفظها عن ظهر قلب إن استطعت؛ وتذكر بالخصوص وزن كل خط، غير غافل عن فوارق الأوزان المتشابهة.

## الدرس التاسع والثلاثون

تصريف الأفعال الثلاثية والرابعة والخمسية المادة

الأفعال التي تتكون مادتها الأساسية من ثلاثة أحرف أو أربعة أو خمسة تكاد تكون موحدة. أنماطها الرئيسية هي: "تكشيم = دخل" و "تكركب = خرج" و "تهربل = هدى" و "تضفص = أنطوى".

هذه الأنماط تلتقي طرائق تصريفها في الماضي أولاً:

### الماضي المثبت

كشيمخ	دخلت	تكشيم	دخلنا
تكشيمت	دخلت	تكشيم	دخلتم
تكشيمت	دخلت	تكشيمت	دخلن
تكشيم	دخل	كشيمن	دخلوا
تكشيم	دخلت	كشيمنت	دخلن

### الماضي المنفي

وَر كَشِيمَخ	لَمْ أُدْخَلْ	وَر نَكْشِيم	لَمْ نَدْخُلْ
وَر تَكْشِيمَت	لَمْ تَدْخُلْ	وَر تَكْشِيمِم	لَمْ تَدْخُلُوا
وَر تَكْشِيمَت	لَمْ تَدْخُلِي	وَر تَكْشِيمَمَت	لَمْ تَدْخُلْنَ

وَر كَشِم	لَمْ يَدْخُلْ	وَر كَشِمَن	لَمْ يَدْخُلُوا
وَر كَشِم	لَمْ تَدْخُلْ	وَر كَشِمَنَت	لَمْ يَدْخُلْنَ

**الملاحظة:** عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ تُصَرِّفُ إِلَى الْمَاضِي الْأَفْعَالُ الَّتِي هِيَ مِنَ الْأَنْحَاطِ الْأَرْبَعَةِ السَّالِقَةِ الذَّكَرِ. نَقُولُ: "كَرَكِبَحْ"، وَر "كَرَكِبِيحْ".... "هَرِبَلِخْ"، وَر "هَرِبِيلِخْ".... "نَضْفَصِخْ"، وَر "نَضْفِصِيحْ".... كَمَا قُلْتُ "كَشِمِخْ"، وَر "كَشِمِيحْ".... إلخ.

وَتَلْتَقِي طَرَائِقُ تَصْرِيفِ هَذِهِ الْأَنْحَاطِ فِي الْحَاضِرِ يُضَاهِي:

### الحاضر المثبت

أَر تَكْشَامِخْ	أَدْخُلْ	أَر تَكْشَام	تَدْخُلْ
أَر تَكْشَامَت	تَدْخُلْ	أَر تَكْشَام	تَدْخُلُونْ
أَر تَكْشَامَت	تَدْخُلِينَ	أَر تَكْشَامَت	تَدْخُلْنَ
أَر تَكْشَام	يَدْخُلْ	أَر تَكْشَامَن	يَدْخُلُونْ
أَر تَكْشَام	يَدْخُلْ	أَر تَكْشَامَنَت	يَدْخُلْنَ

### الحاضر النفي

وَرْدَا تَكْشَامِخْ	لَا أَدْخُلْ	وَرْدَا تَكْشَام	لَا تَدْخُلْ
وَرْدَا تَكْشَامَت	لَا تَدْخُلْ	وَرْدَا تَكْشَام	لَا تَدْخُلُونْ
وَرْدَا تَكْشَامَت	لَا تَدْخُلِينَ	وَرْدَا تَكْشَامَت	لَا تَدْخُلْنَ
وَرْدَا تَكْشَام	لَا يَدْخُلْ	وَرْدَا تَكْشَامَن	لَا يَدْخُلُونْ
وَرْدَا تَكْشَام	لَا يَدْخُلْ	وَرْدَا تَكْشَامَنَت	لَا يَدْخُلْنَ

### الملاحظات:

أ- يَتَمَيَّزُ نَمَطُ "تَكْشَم" بِكَوْنِهِ يُصَرِّفُ لِلْحَاضِرِ عَلَى طَرِيقَةٍ أُخْرَى أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا. ذَلِكَ إِذْكَ نَقُولُ "أَر كَشِمِخْ؛ أَر تَكْشِمَت؛ أَر تَكْشِمَت؛ أَر

بِكَشِم.... إلخ" بَدَلًا مِنْ "أَر تَكْشَامِخْ؛ أَر تَكْشَامَت؛ أَر تَكْشَامَت.... إلخ".  
ب- الْفِعْلُ الَّذِي هُوَ مِنْ نَمَطِ "تَكْشَم"، وَفِيهِ تَضْعِيفٌ فِي آخِرِهِ، يُصَرِّفُ عَلَى الْقِيَاسِ؛ وَعَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ فِيمَا يَخْصُ الزَّمَنُ الْحَاضِرُ، نَقُولُ: "بَد = وَقَفَ؛ فَمَرَّ = مَضَعَ؛ نَعَزَّ = مَشَعَ". وَنَقُولُ فِي الْحَاضِرِ: "أَر تَبْدَاد" أَوْ "أَر تَبْدَا"؛ "أَر يَنْفَرَا"؛ "أَر يَنْفَرَا" أَوْ "أَر يَنْفَرَا".

ج- يُصَرِّفُ نَمَطُ "تَهْرِبِل" لِلْحَاضِرِ عَلَى طَرِيقَةٍ ثَانِيَةٍ قَدْ تَكُونُ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا الطَّرِيقَةِ الْقِيَاسِيَّةِ. نَقُولُ: "أَر تَهْرِبِيلِخْ؛ أَر تَهْرِبِيلَت؛ أَر تَهْرِبِيلَت؛ أَر يَنْفَرِيل.... إلخ" بَدَلًا مِنْ "أَر تَهْرِبَالِخْ؛ أَر تَهْرِبَالَت.... إلخ".

د- تَتَرْتَّبُ عَلَى هَذِهِ الضَّرَائِقِ فِي تَصْرِيفِ الْحَاضِرِ فَوَارِقُ بَيْنِ الْأَنْحَاطِ الْأَرْبَعَةِ فِي التَّصْرِيفِ لِأَزْمَنَةٍ أُخْرَى كَمَا سَنَرَى فِيمَا بَعْدَ.

أَمَّا طَرِيقَةُ التَّصْرِيفِ لِلْمُسْتَقْبَلِ فَوَاحِدَةٌ فِيمَا هُوَ قِيَاسِي:

### المستقبل المثبت

أَد كَشِمِخْ	سَأَدْخُلْ	أَن تَكْشِم	سَتَدْخُلْ
أَت تَكْشِمَت	سَتَدْخُلْ	أَت تَكْشِمَم	سَتَدْخُلُونْ
أَت تَكْشِمَت	سَتَدْخُلِينَ	أَت تَكْشِمَمَت	سَتَدْخُلْنَ
أَد كَشِم	سَيَدْخُلْ	أَد كَشِمَن	سَيَدْخُلُونْ
أَت كَشِم	سَتَدْخُلْ	أَد كَشِمَنَت	سَيَدْخُلْنَ

### المستقبل النفي

أَد وَر تَكْشَامِخْ	لَنْ أَدْخُلْ	(وَر + صِيغَةُ الْحَاضِرِ)
وَرَادَا كَشِمِخْ	لَنْ أَدْخُلْ	(وَرَاد + صِيغَةُ الْمُسْتَقْبَلِ)

### الملاحظات:

أ- تُصَرِّفُ الْأَنْحَاطُ الثَّلَاثَةُ الْأُخْرَى لِلْمُسْتَقْبَلِ كَمَا صُرِّفَ "تَكْشَم" فِي الْجَدُولِ أَعْلَامُ نَقُولُ: "أَد كَرَكِبَحْ؛ أَد هَرِبَلِخْ؛ أَد نَضْفَصِخْ.... إلخ". وَنَقُولُ:

وَر تَكَرْبَاخ "أَو" وَرَاد كَرْكَبْخ... إلخ."

ب- بِالْإِضَافَةِ إِلَى هَذَا يُكْمَلُ أَنْ تَقُولَ فِي تَصْرِيفِ "تَكْشَم" لِلْمُسْتَقْبَلِ النَّفِيِّ "وَر تَكْشَمْخ" وَر تَكْشَمْت... إلخ. كَمَا يُكْمَلُ أَنْ تَقُولَ فِي تَصْرِيفِ "تَهْرِل" لِلزَّمَنِ نَفْسِهِ "وَر تَهْرِيلْخ" وَر تَهْرِيلْت... إلخ. وَذَلِكَ طَبَقًا لِأَوْرَاقِ الْحَاضِرِ فِي كُلِّ مَنْ "تَكْشَم" و "تَهْرِل".

ج- تَقُولُ فِي تَحْطِ "تَكْشَم" الْمَضَعِّفِ الْآخِرِ عِنْدَ تَصْرِيفِهِ لِلْمُسْتَقْبَلِ: "أَدْ بَدْخ" أَمْ تَبَدَّتْ: أَمْ تَبَدَّتْ... إلخ. فِيمَا يَهُمُ الْإِبْنَاتِ. وَتَقُولُ فِيمَا يَهُمُ التَّفْسِي: "وَرَاد بَدْخ" وَرَاد تَبَدَّتْ... إلخ. أَوْ "وَر تَبَادَخ" وَر تَبَادَخْت... إلخ. وَر تَبَادَخ: وَر تَبَادَخْت... إلخ.

تَصْرِيفُ الْأَخْطَاطِ الْأَرْبَعَةِ إِلَى مُسْتَقْبَلِ الْمَعَاوِدَةِ:

### مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوِدَةِ الْمُنْبَتِ، مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوِدَةِ النَّفِيِّ

أَدْ كَشَامْخ	سَادُخُلْ	وَر كَشَامْخ	لَنْ أَدْخُلْ
	وَرَاد كَشَامْخ	لَنْ أَدْخُلْ	
(أَدْ + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ)	("وَر" أَوْ "وَرَاد" + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ).		

### الْملاحظات:

أ- يُصَرَّفُ "تَكَرْب" و "تَهْرِل" و "تَضَفَص" لِلْمُسْتَقْبَلِ الدَّالِّ عَلَى الْمَعَاوِدَةِ كَمَا يُصَرَّفُ "تَكْشَم" (الْجَدُولُ أَعْلَاهُ).

ب- فَلَنَتَذَكَّرُ أَنْ لَنَحْطِ "تَكْشَم" صِيغَةً ثَانِيَةً تُعْتَمَدُ فِي الْحَاضِرِ. وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يُكْمَلُ أَنْ تَقُولَ فِي تَصْرِيفِ "تَكْشَم" لِلْمُسْتَقْبَلِ الْمَعَاوِدَةِ: "أَدْ كَشَمْخ" أَمْ تَكْشَمْت... إلخ. وَتَقُولُ: "وَر كَشَمْخ" وَر تَكْشَمْت... إلخ. أَوْ "وَرَاد كَشَمْخ" وَرَاد تَكْشَمْت... إلخ.

ج- وَلَنَتَذَكَّرُ أَيْضًا أَنْ لَنَحْطِ "تَهْرِل" صِيغَةً ثَانِيَةً تُعْتَمَدُ فِي الْحَاضِرِ. وَلِذَا يُصَحُّ أَنْ يُقَالَ عِنْدَ تَصْرِيفِ "تَهْرِل" لِلْمُسْتَقْبَلِ الْمَعَاوِدَةِ: "أَدْ تَهْرِيلْخ" أَمْ تَهْرِيلْت... إلخ. وَأَنْ يُقَالَ: "وَر تَهْرِيلْخ" وَر تَهْرِيلْت... إلخ. أَوْ "وَرَاد تَهْرِيلْخ" وَرَاد تَهْرِيلْت... إلخ.

تَهْرِيلْخ، وَرَاد تَهْرِيلْت... إلخ."

وَالْيَكُ الْآنَ طَرَأَتْ تَصْرِيفُ هَذِهِ الْأَخْطَاطِ إِلَى الْأَمْرِ الْعَادِيِّ وَالْأَمْرِ بِالْمَعَاوِدَةِ. وَإِلَى التَّهْيِ الْعَادِيِّ وَالتَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوِدَةِ:

### الْأَمْرُ التَّهْيِ

كَشَم	أَدْخُلْ	أَمْرُ تَكْشَام	لَا تَدْخُلْ
كَشَم	أَدْخُلِي	أَمْرُ تَكْشَام	لَا تَدْخُلِي
كَشَمَات/كَشَمَم	أَدْخُلُوا	أَمْرُ تَكْشَامَات/تَكْشَام	لَا تَدْخُلُوا
كَشَمَمْت	أَدْخُلَنَّ	أَمْرُ تَكْشَامْت	لَا تَدْخُلَنَّ

### الْملاحظات:

أ- تُصَرَّفُ الْأَخْطَاطُ الثَّلَاثَةُ الْآخِرَى - (تَكَرْب: تَهْرِل، تَضَفَص: تَكْشَم) - لِلْأَمْرِ وَالنَّهْيِ الْعَادِيَيْنِ كَمَا صُرِّفَ "تَكْشَم" فِي الْجَدُولِ أَعْلَاهُ. تَقُولُ "كَرْب" = تَخْرُجْ... هْرِل = أَهْذِ... تَضَفَص = أَنْطَو... . وَتَقُولُ: "أَمْرُ تَكَرْبَاك = لَا تَدْخُرْجْ: أَمْرُ تَهْرِيلَا = لَا تَهْذِ: أَمْرُ تَضَفَاص = لَا تَنْطَو."

ب- نَظَرًا لَوُجُودِ صِيغَةٍ ثَانِيَةٍ تُعْتَمَدُ فِي تَصْرِيفِ "تَكْشَم" لِلْحَاضِرِ. يُصَحُّ أَنْ تَقُولَ فِي النَّهْيِ: "أَمْرُ كَشَم" = لَا تَدْخُلْ: أَمْرُ كَشَم = لَا تَدْخُلِي: أَمْرُ كَشَمَم/كَشَمَات = لَا تَدْخُلُوا: أَمْرُ كَشَمَمْت = لَا تَدْخُلَنَّ."

ج- نَظَرًا لَوُجُودِ صِيغَةٍ ثَانِيَةٍ تُعْتَمَدُ فِي تَصْرِيفِ "تَهْرِل" إِلَى الْحَاضِرِ. يُصَحُّ أَنْ تَقُولَ فِي النَّهْيِ: "أَمْرُ تَهْرِيل" = لَا تَهْذِ: أَمْرُ تَهْرِيل = لَا تَهْذِي: أَمْرُ تَهْرِيلَات/تَهْرِيلَم = لَا تَهْذُوا: أَمْرُ تَهْرِيلَمْت = لَا تَهْذَيْن."

### الْأَمْرُ بِالْمَعَاوِدَةِ، النَّهْيُ عَنِ الْمَعَاوِدَةِ

تَكْشَام	أَدْخُلْ	(لَا تُقَرَّبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَمْرِ الْعَادِيِّ)
تَكْشَام	أَدْخُلِي	
تَكْشَامَات/تَكْشَام	أَدْخُلُوا	



المستقبل المثبت، المستقبل المنفي

أد شكشامخ	سأدخل... إلخ	ؤر شكشامخ	لن أدخل... إلخ
(يَصْرَفُ عَلَى طَرِيقَةِ الْحَرْدِ)		(ؤر + الصيغة المعتدلة في الحاضر)	
		ؤردا شكشامخ	لن أدخل... إلخ
		(ؤردا + صيغة المستقبل المثبت)	

الأمر النهي

سكشام	أدخل	أدور شكشام	لا تدخل
سكشام	أدخلي	أدور شكشام	لا تدخل
سكشامات/سكشام	أدخلوا	أدور شكشامات/سكشام	لا تدخلوا
سكشامت	أدخلن	أدور شكشامت	لا تدخلن

الأمر بالمعاودة، النهي عن المعاودة

سكشام	أدخل	أدور شكشام	لا تدخل
سكشام	أدخلي	(لا فرق بينه وبين النهي القادي).	
سكشامات/سكشام	أدخلوا		
سكشامت	أدخلن		

وإليك في الأخير مجموعة أفعال من كل نمط من الأنماط التي استعرضناها في هذا الدرس:

الفاعل	معناه	مصدره
--------	-------	-------

تلكشامت	أدخل
---------	------

ملاحظات:

أ- يصح أن تقول في الأمر بالمعاودة "كشهم: كشامات/كشهم: كشامت" نظراً لوجود صيغة ثانية تعتمد في تصريف تمط "كشهم" للحاضر.

ب- يصح أن تقول في الأمر بالمعاودة "تهربيل: تهربيل: تهربيلات/تهربيل: تهربيلت" نظراً لوجود صيغة ثانية تعتمد في تصريف تمط "تهربيل" للحاضر.

إضافة مفيدة: الأفعال المزيدة المشتقة من "كشهم" و "تكركب" و "تهربيل" و "تضفص"، والدالة على الإفعال والتفعيل تصرف على الطرائق الآتية:

الماضي المثبت، الماضي المنفي

على طريقة الفعل الجرد على طريقة الفعل الجرد

الحاضر المثبت

أر شكشامخ	أدخل	أر شكشام	تدخل
أر شكشامت	تدخل	أر شكشام	تدخلون
أر شكشامت	تدخلين	أر شكشامت	تدخلن
أر شكشام	يدخل	أر شكشامن	يدخلون
أر شكشام	تدخل	أر شكشامت	يدخلن

الحاضر المنفي

ؤردا شكشامخ	لا أدخل... إلخ.
(يعوض فيه حرف الإثبات "أ" بحرف النفي "ؤردا")	



أغروء	صَحَّ	تَغْرُوء
مصدره	معناه	الفعال
أهريء	هَدَى	تَهريء
أهريءف	هَدَّرَ	تَهريءف
أخريءز	خَرَيْشَ	تُخريءز
مصدره	معناه	الفعال
أشروءض	مَرَّقَ	تَشروءض
أسروءت	دَرَسَ	تُسروءت
أبروئل	هَدَّرَ	تُبروئل
مصدره	معناه	الفعال
أدرءز	عَرَّقَصَ	تدرءز
أفرءفر	رَفَّرَفَ	تُفرءفر
أخريءمي	أَبَدَا	تُخريءمي
مصدره	معناه	الفعال
أزروءض	خَبَطَ	تُزروءض
أدريءل	سَمَّلَ	تدريءل
أئمار	تَوَوَّطَ	تُئمار
مصدره	معناه	الفعال
أفركءض	تَشَحَّطَ	تُفركءض

أكشام: أكشوم	تَخَلَّ	تُكشَم
تارولاء	هَرَبَ	تُرول
تيكُصاض	خَشِيَ	تُكصض
أبداء: أدور	ذَكَرَ	تُبدر
أردول	هَدَمَ	تُرءل
مصدره	معناه	الفعال
تاكِرءا	خَرَفَ	تُكرءز
تاكِرءا	نَهَضَ	تُنكر
أسكير	قَعَلَ	تُسكر
أكانيءف	شَوَى	تُكئف
أزاي	مَرَّ	تُزاي
مصدره	معناه	الفعال
تامءرا	خَصَّدَ	تُمءر
انداء: تاندرا	أَنَ	تُندر
أرطال	أَفَرَضَ	تُرءل
أفساي	ذَابَ	تُفسَي
أفاز	مَضَعَ	تُضز
مصدره	معناه	الفعال
أكركب	نَحَجَ	تُكركب
أشكر	جَهَّمَ	تُشكر

أحنّجف	تَرَه	نُحنّجف
أهدرز	تَهَرَزْ	نُهدرز

### التّمارين

**التّمرين الأول:** راجع الدّرس عدّة مرّات، ثمّ صرّف كلّ فعلٍ من الأفعال الأربعة الآتية إلى جميع الأزمنة: نَسَلَمَ (نَبَلَعَ)؛ نَشْرَوْضَ (مَرَّقَ)؛ نُهَرْتَفَ (هَذَرَ)؛ نُذَرِّي (غَلَطَ).

**التّمرين الثاني:** واصل مُراجعة نصريف الأفعال وأقرنها بمِرْجَعَةِ دروسٍ أُخرى سابقةٍ مِنَ التي غَمَضْتَ عَلَيْكَ بَعْضَ جَوَابِهَا.

**التّمرين الثالث:** تَخَيَّلْ رَجُلَيْنِ يتحاوران في مَوْضُوعٍ مَا وَسَجِّلْ حديثَهُمَا في صفحتين. مُستعمِلاً أَكْثَرَ مَا يُمْكِنُ مِنْ أَسْأَلِيْبِ التّعْبِيرِ كَالأَمْرِ والنّهي والإِنْبَاتِ والتّعجُّبِ والاستفهامِ والنّدَاءِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ.

وَرُتُونَت	لَمْ تُرْسِلْ	وَرُتُونِم	لَمْ تُرْسِلُوا
وَرُتُونَت	لَمْ تُرْسِلِي	وَرُتُونِمَت	لَمْ تُرْسِلْنَ
وَرُتُونِ	لَمْ يُرْسِلْ	وَرُتُونِ	لَمْ يُرْسِلُوا
وَرُتُونِ	لَمْ تُرْسِلْ	وَرُتُونَت	لَمْ يُرْسِلْنَ

### "يَوَزْل" مَصْرُوفًا إِلَى الْمَاضِي الْمُنْفِيِّ

وَرُتُولِخ	لَمْ أُجِرْ	وَرُتُولِ	لَمْ يَجُرْ
وَرُتُولِت	لَمْ يَجُرْ	وَرُتُولِم	لَمْ يَجُرُوا
وَرُتُولِت	لَمْ يَجُرِي	وَرُتُولِمَت	لَمْ يَجُرِينَ
وَرُتُولِ	لَمْ يَجُرْ	وَرُتُولِن	لَمْ يَجُرُوا
وَرُتُولِ	لَمْ يَجُرْ	وَرُتُولِت	لَمْ يَجُرِينَ

**الملاحظة:** طَرِيقَةُ التَّصْرِيفِ إِلَى الْمَاضِي مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ مِطِّ "يَوَزْل" وَمِطِّ "يَوَزْل"، كَانِ الْمَاضِي مُتَّبَعًا أَوْ كَانِ مَنْفِيًّا.

### "يَوَزْل" مَصْرُوفًا إِلَى الْحَاضِرِ الْمُنْبَتِّ

أَرَقَانِخ	أُرْسِلْ	أَرَقَانِ	تُرْسِلْ
أَرَقَانِت	تُرْسِلْ	أَرَقَانِم	تُرْسِلُونَ
أَرَقَانِت	تُرْسِلِينَ	أَرَقَانِمَت	تُرْسِلِينَ
أَرَقَانِ	يُرْسِلْ	أَرَقَانِن	يُرْسِلُونَ
أَرَقَانِ	تُرْسِلْ	أَرَقَانِت	يُرْسِلِينَ

### "يَوَزْل" مَصْرُوفًا إِلَى الْحَاضِرِ الْمُنْبَتِّ

أَرَقَانِخ	أُجِرِي	أَرَقَانَال	جُرِي
------------	---------	-------------	-------

### الكَرْمُ الْأَرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الْأَفْعَالِ مِنْ مِطِّ "يَوَزْل" وَ "يَوَزْل"

### "يَوَزْل" مَصْرُوفًا لِلْمَاضِي الْمُنْبَتِّ

وَزْنِخ	أُرْسِلْتُ	نَوَزْن	أُرْسِلْنَا
تَوَزْنِت	أُرْسِلْتِ	تَوَزْنِم	أُرْسِلْتُمْ
تَوَزْنِت	أُرْسِلْتِ	تَوَزْنِمَت	أُرْسِلْتُنَّ
يَوَزْن	أُرْسِلَ	وَزْنِن	أُرْسِلُوا
تَوَزْن	أُرْسِلْتُ	وَزْنِنَت	أُرْسِلْ

### "يَوَزْل" مَصْرُوفًا لِلْمَاضِي الْمُنْبَتِّ

جَرِنَا	نَوَزْل	جَرِنْتُ	وَزْلَخ
جَرِنْتُمْ	تَوَزْلِم	جَرِنْتِ	تَوَزْلِت
جَرِنْتُنَّ	تَوَزْلِت	جَرِنْتِ	تَوَزْلِت
جَرُوا	وَزْلِن	جَرِي	يَوَزْل
جَرِنَ	وَزْلِنَت	جَرِتْ	تَوَزْل

### "يَوَزْل" مَصْرُوفًا إِلَى الْمَاضِي الْمُنْفِيِّ

لَمْ تُرْسِلْ	وَرُتُونِ	لَمْ أُرْسِلْ	وَرُتُونِخ
---------------	-----------	---------------	------------

أُرْتَأَلَت	جُرِّي	أُرْتَأَلَم	جُرُون
أُرْتَأَلَت	جُرِين	أُرْتَأَلَت	جُرِين
أُرْتَأَل	يَجْرِي	أُرْتَأَلَن	يَجْرُون
أُرْتَأَل	جُرِّي	أُرْتَأَلَت	يَجْرِين

"يُون" مَصْرُوفًا إِلَى الْحَاضِرِ الْمُنْفِيِّ، "يُونُل" مَصْرُوفًا إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْفِيِّ

يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ
يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ
يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ
يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ

الملاحظة: تختلف طريقة تصريف "يُون" عن طريقة تصريف "يُونُل" فيما يخص الحاضر وعلى ذلك يتربى ما سـ. لاحظ من التباين بين النمطين في التصريف إلى الأمر بالمعاودة وإلى النهي وفي التصريف إلى المستقبل المنفي بـ "و". أما طريقة تصريفهما إلى المستقبل فواحدة كما نرى عند المقارنة بين الجدولين التاليين:

### "يُون" مَصْرُوفًا إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْبِتِ

أُرْتَأَلَت	يُونُ	يُونُ	يُونُ
يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ
يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ
يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ
يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ

### "يُونُل" مَصْرُوفًا إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْبِتِ

يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ
يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ
يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ
يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ
يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ

أُرْتَأَلَت	يُونُ	يُونُ	يُونُ
يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ
يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ
يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ
يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ

"يُون" مَصْرُوفًا إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْفِيِّ، "يُونُل" مَصْرُوفًا إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْفِيِّ

يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ
يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ
يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ
يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ
يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ

الملاحظة: "يُون" و "يُونُل" يَتَقَبَّلَانِ فِي إِحْدَى طَرِيقَتَيْ التَّصْرِيفِ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْفِيِّ، وَيَقْبَلَانِ فِي الْأُخْرَى نَتِيجَةً لِإِفْتِقَارِهِمَا فِي طَرِيقَةِ التَّصْرِيفِ إِلَى الْحَاضِرِ وَقَدْ سَبَقَ أَنْ شَرَحْنَا هَذِهِ الظَّاهِرَةَ الصَّرْفِيَّةَ فِي دَرَسٍ أُخْرَى، فَلَا تَغْفَلْ عَنْهَا فِي الْمَقَارَنَةِ بَيْنَ الْأَنْمَاطِ الْمُقَارَنَةِ الْأَوْزَانِ خَاصَّةً.

### "يُون" مَصْرُوفًا إِلَى الْأَمْرِ، "يُونُل" مَصْرُوفًا إِلَى الْأَمْرِ

يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ
يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ
يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ
يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ
يُونُ	يُونُ	يُونُ	يُونُ

الملاحظة: طريقة تصريف النمطين إلى الأمر واحدة.

"يُونُز" مَصْرُوفًا إِلَى النِّهْيِ، "يُونُز" مَصْرُوفًا إِلَى النِّهْيِ

أَدُورُ تَانِزْ	لَا تُرْسِلْ	أَدُورُ تَانِزَال	لَا تُجَرِّ
أَدُورُ تَانِزْ	لَا تُرْسِلِي	أَدُورُ تَانِزَال	لَا تُجَرِّي
أَدُورُ تَانِزَاتْ/تَانِزَمْ	لَا تُرْسِلُوا	أَدُورُ تَانِزَالَاتْ/تَانِزَالَمْ	لَا تُجَرِّوْا
أَدُورُ تَانِزَمَتْ	لَا تُرْسِلَنَّ	أَدُورُ تَانِزَالَتْ	لَا تُجَرِّبَنَّ

لَا حِظَّ الْفَرْقِ النَّاجِ مِنْ اخْتِلَافِ صِغَتَيْ الْحَاضِرِ، فِيمَا سَبَقَ وَمَائِلِي.

"يُونُزُ" مَصْرُوفًا إِلَى الْأَمْرِ بِالْمَعَاوَةِ، "يُونُزُ" مَصْرُوفًا إِلَى الْأَمْرِ

بَابُ الْوَاوِ

اَجْرٌ	قَارَالٌ	أُرْسِلَ	قَارُونَ
اَجْرِي	قَارَالٌ	أُرْسِلِي	قَارُونَ
اَجْرُوا	قَارَالَاتٌ/قَارَلِم	أُرْسِلُوا	قَارُونَ/قَارَلِم
اَجْرِينَ	قَارَالَاتٌ	أُرْسِلْنَ	قَارَلِمَتْ

النَّهْيُ عَنِ الْمَعَاوَةِ  
يُوزَنُ "مُصْرُوفًا إِلَى النَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَةِ" يُوْزَنُ "مُصْرُوفًا إِلَى الْمَعَاوَةِ"

(لَا فَرْقَ فِي تَصْرِفِهِ بَيْنَ النَّهْيِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَةِ).

الملاحظات: مِنَ الأفعال التي هي عَلَى وزن "يُوزَن" مَا هُوَ مُضَعَّفُ الحَرْفِ الأخير كَالْفِعْلِ "يُشَدُّ" تقول في تَصْرِيفِهِ:

١- الح الح الح الح الح  
٢- الح الح الح الح الح

توسم . توسمت . وسن . وسنت .

ب- إلى الماضي المنفي: ورؤسيخ، ورؤسيت، ورؤسيت، ورؤسي.

الح

ج- إِلَى الْخَاضِرِ الْمُنْبِتِ أَرْتَسَخَ. أَرْتَسَخَتْ. أَرْتَسَخُوا  
... إلخ.

د- إلى الحاضر النفس: (ورداً + صيغة الحاضر التثنية).

٥- السَّخِيرُ الْمُنِيبُ: أَدْعَاةٌ، أُنْقِصَتْ، أَدْعَاةٌ

...الخ.

و- إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْفِيِّ: وَرَأَسًا خ... الخ: أَوْ وَرَدَ اسْمُ خ... الخ.

تسميت اسماء

[illegible]

ط- إلى النهى بنوعيه: أدور تاسا، أدور تاسا، أدور تاسايات/تاسام

آءور ءاساماء

وَالَيْكَ مَجْمُوعَةُ أَفْعَالٍ مِنْ نَمَطٍ "يُوزَنُ" وَأُخْرَى مِنْ نَمَطٍ "يُوزَلُ":

مصدره	معناه	الفاعل
نَزَلَ	أَرْسَلَ	يُوزِنُ
كَلَّمَ	صَعَدَ	يُولِيُّ
أَطَاعَ	مَرَضَ	يُوضِنُ
نَادَى	ضَغَطَ	يُودِرُ
أَلَّاسَ	أَعَادَ	يُولَسُ

المصدره	معناه	الفاعل
ثزل: تارلاي: تيزلا	جَرَى	يُورِلْ

مصدره	معناه	الفاعل
تَكَرَّأْتُ كَرَضًا	سَدَّقَ	يُؤَكِّرُ



تسديفت	أدخلت	تسديفمت	أدخلت
تسديف	أدخل	تسديفن	أدخلوا
تسديف	أدخلت	تسديفنت	أدخلن

### زيتل "إلى الماضي المثبت"

(يُصَرَّفُ كَمَا يُصَرَّفُ "سديف".)

**ملاحظة:** الماضي النفي تايغ من حيث الصيغة، للماضي المثبت في تصريف الفعلين كليهما؛ والخرف الداخل على الفعل هو الدال على النفي. تقول "وُسديفخ = لم أدخل... إلخ" و "وُزيتلخ = لم أجري... إلخ". ويجوز أن تقول "وُسدادفخ... إلخ" و "وُزآلخ... إلخ".

### الحاضر المثبت

أر سدادفخ	أدخل	أر سداداف	تدخل
أر تسدادفت	تدخل	أر تسدادفم	تدخلون
أر تسدادافت	تدخلين	أر تسدادافمت	تدخلن
أر يسداداف	يدخل	أر سدادافن	يدخلون
أر تسداداف	تدخل	أر سدادافنت	يدخلن

### الحاضر النفي

(يعوض حرف الإنبات بحرف النفي:

وُردا سدادافخ = لا أدخل.....).

**ملاحظة:** لا فرق بين "سديف" و "زيتل" في التصريف إلى الحاضر.

وفي التصريف إلى المستقبل تقول عند الإنبات: "أد تسديفخ... إلخ" و "أد زيتلخ... إلخ" أو تقول "أد سدادفخ... إلخ" و "أد زآلخ... إلخ". وتقول عند النفي: "وُسدادفخ... إلخ" و "وُزآلخ... إلخ" أو تقول "وُردا سديفخ... إلخ" و "وُردا

يوم	جرب	تيريت
يومز	قبط	ثمز أمار
يوتي	توسد	أثاي
يوكز	عرف	أكاز

ال فعل	معناه	مصدره
يودم	قطر	ودوم

ال فعل	معناه	مصدره
يوسني	حمل	نسني
يولم	كف (التوب)	الأم
يؤوض	بلغ	ئوض: أكاض
يوفس	حشا	ئفس
يودف	دخل	أداف

ال فعل	معناه	مصدره
يوتز	خضع	أتوز

وَلْيَسْتَعْرِضْ فِي الْآخِرِ مَادَجٍ مِنْ تَصْرِيفِ الْأَفْعَالِ الزَّيْدَةِ الشَّائِقَةِ مِنْ "يوزن" و "يوزل" وَالذَّالَةِ عَلَى الْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ:

### "سديف" إلى الماضي المثبت

سديفخ	أدخلت	نسديف	أدخلنا
تسديفت	أدخلت	تسديفم	أدخلتم

## أربعة وأربعون حرف

شادفخ.... و "وُرادَ زَزلخ.... و "وُرادَ زَزلخ.... " .  
 وفي التَّصْرِيفِ إِلَى الْأَمْرِ تَقُولُ: "سَيَدِفُ...." أَوْ "سَادَفَ" وَ "زِيلَ" وَ "زَالَ"....

وعلى هذه الأوزان تصريف الأفعال التي نوردتها، على سبيل الأمثال لا على سبيل الحصر في الجدول التالي:

الفاعل	معناه	مصدره
تَسِيدُفُ	أَدْخَلَ	أَسِيدُفُ
تُسِيرِمُ	أَذَاقَ	أُسِيرِمُ
تُسَيِّتِي	وَسَدَّ	أُسَيِّتِي

الفاعل	معناه	مصدره
تُسَيُوضُ	بَلَغَ	أُسَيُوضُ
تُسَيِّلِي	صَقَدَ	أُسَيِّلِي
تُسَيِّلِمُ	تَأَمَّلَ	أُسَيِّلِمُ

الفاعل	معناه	مصدره
تُسَيِّضُنُ	مَرَضَ	أُسَيِّضُنُ
تُسَيِّسِي	حَمَلَ	أُسَيِّسِي
تُسَيِّفُ	تَحَى	أُسَيِّفُ

## التمرارين

**التمرين الأول:** راجع الدرس مراراً، وتأمل الفوارق بين مِطَ "يوزن" ومِطَ "يوزل"، ثم صرف إلى جميع الأزمنة الفعل "يوزم = ذاق".

**التمرين الثاني:** صرف إلى جميع الأزمنة الفعل "يوز" قرب "ثم الفعل" تَسِيدُفُ = تحى؛ أخفى: خبياً.

**التمرين الثالث:** وأصل مُرَاجَعَةٍ دروس التَّصْرِيفِ، مُقَارِنًا بَيْنَ مختلف الأملط من حيث الأوزان والصَّيغِ، وتأمل بالخصوص مَا لِلْحُرُوفِ الدَّخَلَةِ عَلَى الْفِعْلِ مِنْ أَهْمِيَةٍ، وراجع بالمناسبة مَا أَمَكَّنَ مِنْ جَدَاوِلِ الْحُرُوفِ الْوَارِدَةِ فِي الدَّرُوسِ السَّابِقَةِ.

## الحاضِرُ المُتَّبِعُ

أُرْسِرِدِخْ	أُغْسِلْ	أُرْسِرِدْ	نُقْسِلْ
أُرْتَسِرِدِتْ	تُقْسِلْ	أُرْتَسِرِدِمْ	تُقْسِلُونْ
أُرْتَسِرِدِتْ	تُقْسِلِينَ	أُرْتَسِرِدِمَتْ	يُقْسِلَنَّ
أُرْسِرِدْ	يُقْسِلْ	أُرْسِرِدِنْ	يُقْسِلُونَ
أُرْتَسِرِدْ	تُقْسِلْ	أُرْتَسِرِدِنَتْ	يُقْسِلَنَّ

## الحاضِرُ المُتَّبِعُ

وُرْدَا سِرِدِخْ	لَا أُغْسِلْ...إِلخ.
(تَعَوُّضُ حُرُفِ الْإِثْبَاتِ "أ" بِحُرُفِ التَّنْفِي "وُرْدَا" وَالصِّيغَةُ هِيَ هِيَ).	

## المُسْتَقْبَلُ المُتَّبِعُ

أَدُ سِرِدِخْ	سَأُغْسِلْ	أَدُ سِرِدْ	سَتُقْسِلْ
أَدُ تَسِرِدِتْ	سَتُقْسِلْ	أَدُ تَسِرِدِمْ	سَتُقْسِلُونْ
أَدُ تَسِرِدِتْ	سَتُقْسِلِينَ	أَدُ تَسِرِدِمَتْ	سَتُقْسِلَنَّ
أَدُ يَسِرِدْ	سَتُقْسِلْ	أَدُ يَسِرِدِنْ	سَتُقْسِلُونَ
أَدُ تَسِرِدْ	سَتُقْسِلْ	أَدُ تَسِرِدِنَتْ	سَتُقْسِلَنَّ

## المُسْتَقْبَلُ المُتَّبِعُ

وُرْ سِرِدِخْ	لَنْ أُغْسِلْ...إِلخ.
(وُرْ + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ)	

أَوْ

وُرَادُ سِرِدِخْ	لَنْ أُغْسِلَ.....إِلخ.
------------------	-------------------------

## الدرسُ الْوَاحِدُ وَالْأَرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الْأَفْعَالِ مِنْ مَطْعٍ "تَسِيرِدْ" وَ "يُوفَا"

أَوَّلًا: تَصْرِيفُ مَطْعٍ "تَسِيرِدْ":

## الماضي المُتَّبِعُ

تَسِيرِدِخْ	غَسَلْتُ	تَسِيرِدْ	غَسَلْنَا
تَسِيرِدِتْ	غَسَلْتُ	تَسِيرِدِمْ	غَسَلْتُمْ
تَسِيرِدِتْ	غَسَلْتُ	تَسِيرِدِمَتْ	غَسَلْتُنَّ
تَسِيرِدْ	غَسَلْ	تَسِيرِدِنْ	غَسَلُوا
تَسِيرِدْ	غَسَلْتُ	تَسِيرِدِنَتْ	غَسَلْنَ

## الماضي المُتَّبِعُ

وُرْ سِرِدِخْ	لَمْ أُغْسِلْ...إِلخ.
(يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ حُرُفُ التَّنْفِي "وُرْ" وَالصِّيغَةُ هِيَ هِيَ).	

**الملاحظة:** لَا فَتْرَةَ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْمَاضِي بَيْنَ مَطْعٍ "تَسِيرِدْ" وَمَطْعٍ "تَسِيرِدْ" الَّذِي سَبَقَ أَنْ اسْتَعْرَضْنَا صَيغَةَ فِي الدَّرْسِ الْأَرْبَعِينَ. لَكِنَّ طَرِيقَتِي تَصْرِيفِ التَّحْطِثِ لَا تَلْتَقِيَانِ فِي جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ، فَانْتَبِهْ لِدَلَالَةِ

وُزُفِيخ	لَمْ أَجِدْ	وُزُوفِي	لَمْ يَجِدْ
وُزُتُوفِيَت	لَمْ يَجِدْ	وُزُتُوفِيَم	لَمْ يَجِدُوا
وُزُتُوفِيَت	لَمْ يَجِدِي	وُزُتُوفِيَمَت	لَمْ يَجِدْنَ
وُزُيُوفِي	لَمْ يَجِدْ	وُزُوفِيَن	لَمْ يَجِدُوا
وُزُتُوفِي	لَمْ يَجِدْ	وُزُوفِيَنَت	لَمْ يَجِدْنَ

### الحاضر المُثَبِّتُ

أَرُتَافَاخ	أَجِدْ	أَرُتَافَا	يَجِدْ
أَرُتَافَات	يَجِدْ	أَرُتَافَام	يَجِدُونَ
أَرُتَافَات	يَجِدِينَ	أَرُتَافَامَت	يَجِدْنَ
أَرُتَافَا	يَجِدْ	أَرُتَافَان	يَجِدُونَ
أَرُتَافَا	يَجِدْ	أَرُتَافَانَت	يَجِدْنَ

### الحاضر المُنْفِي

وُزُدَا تَافَاخ	لَا أَجِدْ..... إلخ
(يَعْوِضُ حَرْفُ الْإِثْبَاتِ أَرُ بِحَرْفِ النِّفْيِ "وُزُدَا"، وَالصَّبِيغَةُ هِيَ هَيَّ).	

### المستقبل المُثَبِّتُ

أَدَا فَاخ	سَأَجِدْ	أَدَا فَا	سَيَجِدْ
أَتَا فَا فَا	سَتَجِدْ	أَتَا فَا فَا م	سَيَجِدُونَ
أَتَا فَا فَا	سَتَجِدِينَ	أَتَا فَا فَا مَت	سَيَجِدْنَ
أَدَا فَا فَا	سَيَجِدْ	أَدَا فَا فَا ن	سَيَجِدُونَ
أَدَا فَا فَا	سَتَجِدْ	أَدَا فَا فَا نَت	سَيَجِدْنَ

(وُزُاد + الصَّبِيغَةُ الْمُعْتَمِدَةُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْمُثَبِّتِ).

### الأمرُ بالأمرِ بِالْعَاوَدَةِ

سَيَرِدْ	اِغْسِلْ	سَيَرِدْ	اِغْسِلْ....
سَيَرِدْ	اِغْسِلِي	سَيَرِدْ	اِغْسِلِي....
سَيَرِدَات/سَيَرِدَم	اِغْسِلُوا	سَيَرِدَات/سَيَرِدَم	اِغْسِلُوا....
سَيَرِدَمَت	اِغْسِلَنَّ	سَيَرِدَمَت	اِغْسِلَنَّ....

### النهي، النهي عَنِ الْعَاوَدَةِ

أَدُورْ سَيَرِدْ	لَا تَغْسِلْ	(لَا تَقْبِرْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ - النَّهْيِ الْعَادِي).
أَدُورْ سَيَرِدْ	لَا تَغْسِلِي	
أَدُورْ سَيَرِدَات/سَيَرِدَم	لَا تَغْسِلُوا	
أَدُورْ سَيَرِدَمَت	لَا تَغْسِلَنَّ	

### ثانياً: تَصْرِيْفُ مَحَطِّ "يُوفَا"

### الماضي المُثَبِّتُ

وُفِيخ	وَجَدْتُ	نُوفَا	وَجَدْنَا
تُوفِيَت	وَجَدْتُ	تُوفَا م	وَجَدْتُمْ
تُوفِيَت	وَجَدْتُ	تُوفَا مَت	وَجَدْتُنَّ
يُوفَا	وَجَدَ	وُفَا ن	وَجَدُوا
تُوفَا	وَجَدْتُ	وُفَا نَت	وَجَدْنَ

### الماضي المُنْفِي

## المستقبل المنفي

وَر تَافَاخ	لَنْ أَجِدَ ..... إلخ.
(وَر + الصيغة العتمدة في الحاضر)	

أو

وَرَاد افخ	لَنْ أَجِدَ ..... إلخ.
(وَرَاد + الصيغة العتمدة في المستقبل المثبت).	

## الأمر بالأعانة

أف	جُدْ	تَافَا	جُدْ.....
أف	جِدِي	تَافَا	جِدِي.....
أفَات/أفم	جِدُوا	تَافَايَات/تَافَام	جِدُوا.....
أفمت	جِدْنَ	تَافَايَات	جِدْنَ.....

## التهني، التهني عن المعاونة

أدور تَافَا	لَا جُدْ	أدور تَافَا	لَا جُدْ ..... إلخ.
أدور تَافَا	لَا جِدِي		
أدور تَافَايَات/تَافَام	لَا جِدُوا	(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّهْنِي الْقَادِي).	
أدور تَافَايَات	لَا جِدْنَ		

**إضافة مفيدة:** تصريف الفعل المشتق من مَطَّ "يوظف" والدَّالَّ عَلَى الْإِفْعَالِ والتَّفْعِيلِ - نَحْدَحْ "تسيف" = أَوْجِدْ مَوْجِدًا لَهُ. والعنى الكامل للفعل "تسيف" هو: أَوْجِدْ (غَيْرَهُ الشَّيْءَ)، كَأَن تَقُولَ مَثَلًا: "تسيفخ ابريد تس ي ومهادو" = أَوْجِدْتُ الْمَسَافِرَ طَرِيقَهُ. وَلَا تَبْغِي أَنْ يَخْلُطَ "تسيف" هَذَا وَ"تسيف" الضَّعْفُ الْمَاءِ الَّذِي مَعْنَاهُ "عَرَّسِل" وَالَّذِي هُوَ مِنْ مَطَّ "تسيف".

فَالْإِثْبَاتُ تَصْرِيفُ "تسيف" = أَوْجِدْ "إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ فِي الْجَوَازِ الْإِثْبَاتِ:

## الماضي المثبت

تسيفخ	أَوْجِدْتُ	تسيف	أَوْجِدْنَا
تسيفت	أَوْجِدْتَ	تسيفم	أَوْجِدْتُمْ
تسيفت	أَوْجِدْتِ	تسيفمت	أَوْجِدْتُنَّ
تسيف	أَوْجِدْ	تسيفن	أَوْجِدُوا
تسيف	أَوْجِدْتِ	تسيفنت	أَوْجِدْنَ

## الماضي المنفي

وَر تسيفخ	لَمْ أَوْجِدْ ..... إلخ.
(وَر + الصيغة العتمدة في الماضي المثبت).	

**ملاحظة:** لَا فَرْقَ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْمَاضِي بَيْنَ الْأَمْطِ الثَّلَاثَةِ: "تسيف" و"تسيفد" و"تسيفر". لَكِنْ يَجُوزُ أَنْ تَصَرِّفَ "تسيف" عَلَى وَزْنِ آخَرٍ فَتَقُولَ: "تسيفوا" فِي الْمَاضِي، وَ "أَرِيسَوفَا" فِي الْحَاضِرِ، وَتَنْفِي بِقَوْلِكَ: "وَرِيسَوفَا" وَ "وَرَادِيسَوفَا".

## الحاضر المثبت

أَرِيسَافَاخ	أَوْجِدُ	أَرِيسَافَا	أَوْجِدُ
أَرِيسَافَات	تُوجِدُ	أَرِيسَافَام	تُوجِدُونَ
أَرِيسَافَات	تُوجِدِينَ	أَرِيسَافَايَات	تُوجِدْنَ
أَرِيسَافَا	يُوجِدُ	أَرِيسَافَان	يُوجِدُونَ
أَرِيسَافَا	يُوجِدْنَ	أَرِيسَافَايَات	يُوجِدْنَ



## الحاضر المنفي

أردا شافاخ	لا أوجد..... إلخ
(أردا + صيغة المُثَبِّت).	

## المستقبل المثبت

أد تسيّفخ	سأوجد	أن تسيّف	سأوجد
أت تسيّفنت	ستوجد	أت تسيّفهم	ستوجدون
أت تسيّفنت	ستوجدن	أت تسيّفمتم	ستوجدن
أد تسيّف	سيوجد	أد تسيّفن	سيوجدون
أت تسيّف	ستوجد	أد تسيّفنت	ستوجدن

## المستقبل المنفي

أرد شافاخ	تن أوجد..... إلخ.
(أرد + صيغة الحاضر المثبت)	

أو

أرد تسيّفخ	تن أوجد..... إلخ.
(أرد + صيغة المستقبل المثبت)	

## الأمر بالمعاودة

تسيّف	أوجد	شافا	أوجد.....
تسيّف	أوجدني	شافا	أوجدني.....
تسيّفات/تسيّفهم	أوجدوا	شافات/شافام	أوجدوا.....
تسيّفتم	أوجدن	شافامت	أوجدن

## النهى، النهى عن المعاودة

أدور شافا	لا توجد	أدور شافا	لا توجد..... إلخ
أدور شافا	لا توجدني	(لا تقوّ بين النهى العادي والنهى عن المعاودة).	
أدور شافايات/شافام	لا توجدوا		
أدور شافامت	لا توجدن		

## الملاحظات:

أ- يجوز أن تُصَرَّف الأفعال التي هي من مَحَط "تسيّد" على مَحَط "تسيّر": فَتَقُول: "أر تسيّدني" و "أر تسيّدنيض" و "أر تسيّدني" و "أر تسيّدنيكز". بَدَلًا مِنْ "أر تسيّدواض" و "تسيّدني" و "تسيّدناكز": وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُصَرَّفَ الأفعال التي هي من مَحَط "تسيّر" على مَحَط "تسيّد"، إِلَّا فِيهَا هُوَ مُشْتَرِكٌ مِنَ الصَّبْغِ أَصْلًا.

ب- لِلْفِعْلِ "تسيّر" مُصَدَّرَانِ هَهُمَا: "أسيرد" و "تارد". وَالْوَاقِعُ أَنَّ "أسيرد" مُصَدَّرٌ حَقِيقِيٌّ وَأَنَّ "تارد" اسْمٌ يَقُومُ بِمَقَامِ الْمَصْدَرِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ الصَّلْبِ "يارود" الَّذِي مَعْنَاهُ "انْعَسَلَ".

ج- الْفِعْلُ "يولأ" (بَكَى) يُصَرَّفُ عَلَى مَحَطِ "يولفا". أَمَّا مُرَادِفُهُ "يالأ" فَيُصَرَّفُ تَصْرِيفَ الصَّلْبِ.

د- لِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، الْوَارِدَةِ فِي الْجَدَاوِلِ السَّابِقَةِ، "تسيّف" و "يوسا" و "يورا" و "يوشكا" مَعْنَيَانِ. فَلْنَعْرِفْ كُلَّ فِعْلٍ تَعْرِيفًا كَامِلًا:

"تسيّف" = تَوَبَّ، أَيْ لَوَّحَ بِحُيُوبِهِ مِنْ بَعِيدٍ لِبَرَى؛ أَسَارَ.

"يورا"؛ فَرَعَ، فَتَحَ.

هـ- الْأَفْعَالُ الَّتِي هِيَ مِنْ مَحَطِ "تسيّر" وَالَّتِي فِيهَا آخِرُهَا تَضْعِيفٌ، يَسَكُّ تَضْعِيفُهَا جِنْسًا تَقْتَضِي صِيغَةَ التَّضْرِيفِ ذَلِكَ. تَقُولُ: "تسيّد" = أَضَاءَ و "تسيّف" = غَرَبَلَ؛ وَتَقُولُ: "أر تسيّدني" = يَضِيءُ و "تسيّف" = غَرَبَلَ و "أر تسيّفني" = يُغَرِّبُ. وَفَسْ عَلَى هَذَا.

## التمارين

**التمرين الأول:** صرّف الفعل "نَسِيحَم" (عَلَى مَحَط "نَسِيدَف"). ثُمَّ الْفَعْلُ "نَسِيحَس" (عَلَى مَحَط "نَسِيدَر"). وَعَلِّقْ عَلَى تَصْرِيْفِهِمَا، مُبَيِّنًا أَوْجُهَ الشَّبْهِ وَأَوْجُهَ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ النَّمْطَيْنِ فِي الْأَزْمَنَةِ كُلِّهَا.

**التمرين الثاني:** صرّف فعلاً من مَحَط "يَوْفَا" وَآخِرَ مِنْ مَحَط "نَسِيْف". إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ، وَعَلِّقْ عِنْدَمَا يَجِبُ التَّعْلِيلُ.

**التمرين الثالث:** رَاجِعْ تَمَارِينَ الدُّرُوسِ الْعَشْرَةِ الْأُولَى وَأَجْرِهَا ذَهْنًا. ثُمَّ رَاجِعْ عِدَّةَ مَرَاتٍ هَذَا الدَّرْسَ الْوَاحِدَ وَالْآخِرَيْنِ.

## الدرس الثاني والأربعون

تَصْرِيْفُ الْأَفْعَالِ مِنْ أَتَمَاتِ "نَسُودَم" وَ "نَكُونَسَر"

و "نَسُودَقِر" وَ "نَمُومَش"

هَذِهِ الْأَتَمَاتُ الْأَرْبَعَةُ تَلْتَقِي طَرَائِقُ تَصْرِيْفِهَا فِي الْمَاضِي الْمُبْتَدِ، وَتَخْتَلِفُ قَلِيلاً أَوْ كَثِيراً فِي الْأَزْمَنَةِ الْآخَرَى، فَلْتَنْتَبِهْ تَصْرِيْفِهَا:

### الماضي المُبْتَدِ

نَسُودَمَخ	قَبْلَتْ	نَسُودَم	قَبْلَانَا
نَسُودَمَت	قَبْلَتْ	نَسُودَمِ	قَبْلَانِمُ
نَسُودَمَت	قَبْلَتْ	نَسُودَمَت	قَبْلَانِ
نَسُودَم	قَبَلْ	نَسُودَمِن	قَبْلَا
نَسُودَم	قَبْلَتْ	نَسُودَمِنَت	قَبْلَانِ

### الماضي الْمُنْفِي

وَر نَسُودَمَخ	لَمْ أَقْبَلْ	وَر نَسُودَمِ	لَمْ نَقْبَلْ
وَر نَسُودَمَت	لَمْ نَقْبَلْ	وَر نَسُودَمِ	لَمْ تَقْبَلُوا
وَر نَسُودَمَت	لَمْ تَقْبَلِي	وَر نَسُودَمَت	لَمْ تَقْبَلْنَ
وَر يَسُودَمِ	لَمْ يَقْبَلْ	وَر يَسُودَمِن	لَمْ يَقْبَلُوا

وَر تَسْودوم	لَمْ تَقْبَلْ	وَر تَسْودومت	لَمْ يَقْبَلْ
--------------	---------------	---------------	---------------

### ملاحظات:

أ- الأخطاء الأربعة كلها تُصَرَّف للماضي الثبَّت على طريقة واحدة. تقول "كونسرخ" = انطأقت" و "سدوقرخ" = طرفت" و "مومشخ" = تحكت" كما تقول "سدومخ... إلخ".

ب- وتقول في التصريف للماضي "وَر تَسْودمخ" بإدراج ياء مُحركة بين الحرف الأصلي الأخير وبين الحرف الذي قبله (وَر تَسْودمخ... إلخ). ولكن يصح أن تقول "وَر تَسْودمخ...." بدون مُحركة للحرف الذي قبل الأخير. يصح ذلك، وقد يكون هو الرَّاجح جَهْويًا أو مَحَلِّيًّا، فيهما يَخُصَّ نمط "تَسْودم" ونمط "تَمومش"؛ ولا يصح في نمط "تكونسرخ" إلا "وَر تَسْودمخ"؛ وَر تَكُونسرخ... إلخ". يباء مُحركة للحرف الأصلي الذي قبل الأخير.

### الحاضر الثبَّت

أَر تَسْودومخ	أَقْبَلْ	أَر تَسْودوم	نَقْبَلْ
أَر تَسْودومت	تَقْبَلْ	أَر تَسْودوم	تَقْبَلُونْ
أَر تَسْودومت	تَقْبَلِينَ	أَر تَسْودومت	تَقْبَلْنَ
أَر تَسْودوم	يَقْبَلْ	أَر تَسْودومن	يَقْبَلُونْ
أَر تَسْودوم	يَقْبَلْنَ	أَر تَسْودومت	يَقْبَلْنَ

### الحاضر المنفي

وَر تَسْودومخ	لَا أَقْبَلْ... إلخ
(يقعُضُ حَرْفُ الإِثْبَاتِ "أَر" بِحَرْفِ النَّفْيِ "وَر"، وَالصَّيْغَةُ هِيَ هِيَ)	

### الحاضر الثبَّت

أَر تَكُونسوخ	أَنْطَلِقْ	أَر تَكُونسور	تَنْطَلِقْ
أَر تَكُونسورت	تَنْطَلِقْ	أَر تَكُونسورم	تَنْطَلِقُونْ
أَر تَكُونسورت	تَنْطَلِقِينَ	أَر تَكُونسورمت	تَنْطَلِقَنَّ
أَر تَكُونسور	يَنْطَلِقْ	أَر تَكُونسورن	يَنْطَلِقُونْ
أَر تَكُونسور	يَنْطَلِقْنَ	أَر تَكُونسورنت	يَنْطَلِقَنَّ

### الحاضر المنفي

وَر تَكُونسوخ	لَا أَنْطَلِقْ... إلخ
(يقعُضُ حَرْفُ الإِثْبَاتِ "أَر" بِحَرْفِ النَّفْيِ "وَر"، وَالصَّيْغَةُ هِيَ هِيَ)	

**ملاحظة:** يتَّضح لنا بالفارغة بين تصريف "تَسْودم" وتصريف "تكونسرخ" إلى الحاضر - الثبَّت والنفْي على السواء - أن بين النمطين فوارق بسيطة. نلتمس فيما هو مُستند إلى التكلم الفرْد والغائب الفرْد. وإلي جماعة المتكلمين وجماعة الغيب أو الغائبات. نلتمس تلك الفوارق وأنظر فيها). وعَلَيْنَا أُنْع نَتَذَكَّرُ.

أ- أن نمط "تَسودم" ينفرد بصيغة حاضره فيما يتميز به.

ب- أن طريقة تصريف الأخطاء الثلاثة الأخرى "تكونسرخ" و "تسدوقرخ" و "تَمومش" إلى الحاضر. طريقة واحدة. تقول "أَر تَكُونسوخ... إلخ" و "أَر تَمومشخ... إلخ". كما تقول: "أَر تَكُونسوخ... إلخ". ونقول: "وَر تَسْودومخ... إلخ"، و "وَر تَمومشخ... إلخ" كما تقول: "وَر تَكُونسوخ... إلخ".

### المستقبل الثبَّت

أَد تَسْودمخ	سَأَقْبَلْ	أَن تَسْودم	سَأَقْبَلْ
أَت تَسْودومت	سَتَقْبَلْ	أَت تَسْودم	سَتَقْبَلُونْ
أَت تَسْودومت	سَتَقْبَلِينَ	أَت تَسْودومت	سَتَقْبَلْنَ

سَيَقْبِلُ <sup>٢٣</sup>	أَدِيسُودِم	سَيَقْبِلُ <sup>٢٣</sup>	أَدِيسُودِم
سَيَقْبِلُ <sup>٢٤</sup>	أَدِيسُودِمَنْت	سَيَقْبِلُ <sup>٢٤</sup>	أَتِيسُودِم

السَّيْفُ

لَنْ أَقْبَلَ... إلخ	وَرُسُودٌ وَوَحْ
(وَرُ + الصِّفَةُ الْعَتَمَةُ فِي الْحَاضِرِ)	

10

لَنْ أَقْبَلَ...إِلخ.	وراد سدودمخ
(وراد الصيغة المعتمدة في المستعمل المأثبات).	

## ملاحظات:

أ- طَرِيقَةُ التَّصْرِيفِ إِلَى الْمَسْتَقْبَلِ الْمُبْتَدَأِ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الْأَنْحَاظِ الْأَرْبَعَةِ؛ تَقُولُ: "أَدَّ كَوَسْرُخٌ وَادَّ سَدُوقْرُخٌ وَادَّ مَوْمَشُخٌ... الْخَ كَمَا تَقُولُ "أَدَّ سَدُومَدُخٌ".

ب- اِجْدَى طَرِيقَتِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْبَاقِيٍّ مُخْتَلَفَةً. لِأَنَّهَا تَابِعَةٌ فِي الصِّفَةِ الَّتِي تَعَمَّمُهَا إِلَى الْحَاضِرِ. تَقُولُ: "وَرَسَّوْمُوخٌ ... " وَحَرْفُ الْإِنْبَاءِ "أَدَ" يَحْرَفُ التَّمْيِ "وَرَأَ".

١٤٣٥ "مَصْرُوفًا إِلَى الْأُمِّ" كُونَسِر "مَصْرُوفًا إِلَى الْأُمِّ"

اِنطَلَقُ	كونسر	قَبْلُ <sup>3</sup>	سُدودم <sup>3</sup>
اِنطَلَقِي	كونسر	قَبْلِي <sup>3</sup>	سُدودم <sup>3</sup>
اِنطَلِقُوا	كونسرات/كونسرم	قَبْلُوا <sup>3</sup>	سُدودمات/سُدودم <sup>3</sup>
اِنطَلِقْنَ	كونسرمت	قَبْلُنَّ <sup>3</sup>	سُدودعت <sup>3</sup>

أسوفع	أُخْرِجَ	تُسَوِّفَعُ
أسوسم	سَكَّتْ	تُسَوِّسَمُ
أسوم	اُمْتَصَّ	تُسَوِّمُ

مصدره	معناه	الفاعل
أسودر	أُحْيَا	تُسَوِّدِرُ
أسوحي	أَبْرَأَ	تُسَوِّحِي
أسوكر	أَنْزَلَ	تُسَوِّكِرُ
أزوي	أَثْقَلَ	تُسَوِّوِي

مصدره	معناه	الفاعل
أسوتر	سَأَلَ	تُسَوِّتِرُ
أسوكف	قَلَعَ	تُسَوِّكِفُ
أسوكض	وَتَبَّ	تُسَوِّوِكُضُ

مصدره	معناه	الفاعل
أكونسر	اِنْطَلَقَ	تُكُونِسِرُ
أكوركش	صَلَّ	تُكُونِرِكُشُ
أوزر	دَرَى	تُرَوِّزِرُ
أسوتل	لَفَّ	تُسَوِّوِتَلُ

مصدره	معناه	الفاعل
أكونزر	رَعَفَ	تُكُونِزِرُ

أدور سدودوم	لَا تَقْبَلُ ...
أدور سدودوم	لَا تَقْبَلِي ...
أدور سدودومات/سدودوم	لَا تَقْبَلُوا ...
أدور سدودومت	لَا تَقْبَلْنَ ...

### "تكونسر" مصروفاً إلى النهي عن المعاودة

أدور تكونسور	لَا تَنْطَلِقُ ...
أدور تكونسور	لَا تَنْطَلِقِي ...
أدور تكونسورات/تكونسوروم	لَا تَنْطَلِقُوا ...
أدور تكونسورمت	لَا تَنْطَلِقْنَ ...

### ملاحظات:

أ- لَا تَلَاخِظْ فَرْقَ بَيْنَ طَرِيقَتَيْ التَّصْرِيفِ إِلَى الْأَمْرِ الْعَادِيِّ لِأَنَّهُمَا تَقْتَضِيَانِ كِلَاهُمَا أَبْسَاطَ الصِّيَغِ.

ب- فِي الْأَمْرِ بِالْمَعَاوَدَةِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ تَخْتَلِفُ طَرِيقَةُ تَصْرِيفِ "تكونسر" عَنِ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "تسودم" تَبَعاً لِاخْتِلَافِهَا عَنْهَا فِي الْخَاصِّ.

ج- نَحَطُ "تسودوقر" وَ"نمومش" تَابِعَانِ لِنَحَطِ "تكونسر" فِيمَا يَهُمُّ الْأَمْرُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعَاوَدَةِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ.

وَالْإِسْكَ الْآنَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ عَلَى نَحَطِ "تسودم". وَآخَرَى عَلَى نَحَطِ "تكونسر"، وَثَالِثَةٌ عَلَى نَحَطِ "تسودوقر"، وَرَابِعَةٌ عَلَى نَحَطِ "نمومش".

الفاعل	معناه	مصدره
تسودم	قَبِلَ	أَسَوِّدَمُ



تُسْمَرُ	تَسْمَرُ	أُسْمَرُ
تُسْفَرُوكَ	عُسْفَرُوكَ	أُسْفَرُوكَ
تُسْمَوِي	شَكَا	أُسْمَوِي

تُسْفَلُ	حَمَقَ	أُسْفَلُ
تُسْوِيْزُ	حَنَّ	أُسْوِيْزُ
تُسْوَحُضُ	بَهَتْ	أُسْوَحُضُ

الْفَعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
تُدَوِّكُلُ	صَادَقَ	أُدَوِّكُلُ
تُسْنَوِشْكَ	أَذَكَّى	أُسْنَوِشْكَ
تُرْزَوِغُ	تَفَتَّحَ	أُرْزَوِغُ
تُسْمَوِزُّ	ذَرَقَ	أُسْمَوِزُّ
تُسْلَوِيْ	أُرَغَى	أُسْلَوِيْ

تُكُوشِمُ	زَمَنَ	أُكُوشِمُ
تُبُوكُضُ	عَمَى	أُبُوكُضُ
تُكُوْكَ	دَخَنَ	أُكُوْكَ

**إضافة مفيدة:** الأفعال المزيدة المشتقة من نبط "تُموش" والدالة على الإفعال والنفعيل تصريف على نبط "تُسودم". تقول "تُسوفل" = حَمَقَ، وتقول "تُسوفل"، على وزن "تُسودم"، ومعنى "تُسوفل" هو: حَمَقَ.

الأفعال المشتقة من نبط "تُكونسر" والدالة على الإفعال والنفعيل تصريف على نبط "تُسودقر". تقول "تُسودقر" وتقول "تُسودقر" = هَرَا و "تُسودقر" = لَوَى وَالْوَزْنُ فِي الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةُ هُوَ وَزْنُ "تُسودقر".

تُسُوْجِرُ	تَسَقَّ	أُسُوْجِرُ
تُسُوْدَمُ	قَطَرَ	أُسُوْدَمُ
تُسُوْلُرُ	إِنخَلَعَ	أُسُوْلُرُ

الْفَعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
تُكُورِشِمُ	زَمَنَ	أُكُورِشِمُ
تُلُومِشِي	خَيَّرَ	أُلُومِشِي
تُسُوْمِي	حَزَمَ	أُسُوْمِي
تُسُوْتَشُضُ	أَحْمَ	أُسُوْتَشُضُ

الْفَعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
تُسُدُوْقِرُ	طَرَقَ	أُسُدُوْقِرُ
يُسْفُوْقِرُ	لَبَطَ	أُسْفُوْقِرُ
تُسُوْلَسُ	أَظْلَمَ	أُسُوْلَسُ
تُهْنُوْتِي	تَدَحَّرَجَ	أُهْنُوْتِي
تُسَالُوِي	أَزْهَرَ	أُسَالُوِي

تُسُوْمِشُ	نَحَلَ	أُسُوْمِشُ
تُسُوْرُسُ	تَشَقَّقَ	أُسُوْرُسُ
تُكُوْكَرُ	خَشِيَ	أُكُوْكَرُ

الْفَعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
تُسُوْمُوِي	إِنْتَسَمَ	أُسُوْمُوِي
تُسْمُوْقِلُ	حَدَّقَ	أُسْمُوْقِلُ

## التمارين

**التمرين الأول:** صرّف إلى جميع الأزمنة الفعل "تسودم" = تخطي:  
عقاً: غمّر، ثم الفعل "تكوكر" = خشي.

**التمرين الثاني:** صرّف إلى جميع الأزمنة الفعل "تسودم" = قطر.  
ثم الفعل "تسودم" = تسودم (لا تخلط بين تسودم و"تسودم").

**التمرين الثالث:** راجع الدروس من الحادي عشر إلى العشرين، وأجزء  
ذهنياً ما ألحق بها من التمارين.

**التمرين الرابع:** راجع ما أمكن من جداول التصريف ومن جداول  
المجموعات النمطية، وأحفظ عن ظهر قلب أوزان الأفعال: "تدل"  
"تقر" = "لسا"، "تملا"، "قرزا"، "تدا"، "تتا"، "تكتسم"، "تكركب"، "تهربل"،  
"تضفص"، "تسكشم"، "يوزن"، "يوزل"، "تسيف"، "تزيل"، "تسيرد"،  
"يوبا"، "تسيف"، "تسودم"، "تكونسر"، "تسودقر"، "تمومش".

الأفعال المشتقة من محط "تسودقر" والتالفة على الأفعال والتفعيل  
تابعة للنمط نفسه، منها مثلاً "تسهنوني" = دحرج و"تسهلولي" =  
سقلب و"تسرمومس" = هزل.

أما الأفعال التي هي على محط "تسودم" فمزيدة في حد ذاتها. تدل  
مبدئياً على الإفعال والتفعيل وما لا ينطبق عليه هذا المبدأ يصرف  
مزيدة على محط "تسودم"، معنى "تفروري" مثلاً هو "تقتت"؛ ومعنى  
"تسفروري" هو "فتت". يجوز أن يصرف الفعل المشتق "تسفروري" على  
محط "تسودم" وعلى محط "تمومش".

خَفَضَ	أَرْتَكَلَامَت	خَلَفِينَ	أَرْتَكَلَات
يَخْفُونَ	أَرْتَكَلَان	يَخْلِفُ	أَرْتَكَلَالًا
يَخْفِئْنَ	أَرْتَكَلَانَت	خَافَ	أَرْتَكَلَالًا

### الحاضر المنفي

لَا أَخِيفُ ... إلخ	وَرَدَا تَكَالَاخ
(وَرَدَا + الصيغة المعتدلة في الماضي المُبَيَّن)	

### المستقبل المُبَيَّن

سَيَخْلِفُ	أَنْ تَكَالَ	سَأَخِيفُ	أَد تَكَالِخ
سَيَخْلِفُونَ	أَنْ تَكَالِمَ	سَتَخْلِفُ	أَت تَكَالَت
سَيَخْلِفْنَ	أَنْ تَكَالَتِ	سَتَخْلِفِينَ	أَت تَكَالَتِ
سَيَخْلِفُونَ	أَد تَكَالِنَ	سَيَخْلِفُ	أَد تَكَالِ
سَيَخْلِفْنَ	أَد تَكَالِنَت	سَتَخْلِفُ	أَت تَكَالِ

### المستقبل المنفي

لَنْ أَخِيفَ ... إلخ.	وَرَدَا تَكَالَاخ
(وَرَدَا + الصيغة المعتدلة في الحاضر)	

أَوْ

لَنْ أَخِيفَ ... إلخ.	وَرَدَا تَكَالِخ
(وَرَدَا + الصيغة المعتدلة في المستقبل المُبَيَّن).	

### الأمر النهي

لَا خَافْ	إِخْلِفْ	أَدُور تَكَالَا	تَمَال
-----------	----------	-----------------	--------

## الدرس الثالث والأربعون

تَصْرِيفُ الْأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ مِنْ مَطْعِي "تَكُولُ" وَ "تَضْفَارُ"

أَوَّلًا: تَصْرِيفُ مَطْعِي "تَكُولُ" = حَلَفَ:

### الماضي المُبَيَّن

حَلَفْنَا	تَكُولُ	حَلَفْتُ	تَكُولُخ
حَلَفْتُمْ	تَكُولِمَ	حَلَفْتُ	تَكُولِتْ
حَلَفْنَا	تَكُولَتِ	حَلَفْتُ	تَكُولِتْ
حَلَفُوا	تَكُولِنَ	حَلَفْتُ	تَكُولُ
حَلَفْنَ	تَكُولِنَتِ	حَلَفْتُ	تَكُولُ

### الماضي المنفي

لَمْ أَخْلِفْ ... إلخ	وَرَدَا تَكُولِخ
(وَرَدَا + الصيغة المعتدلة في الماضي المُبَيَّن)	

### الحاضر المُبَيَّن

تَخْلِفُ	أَرْتَكَلَالًا	أَخْلِفُ	أَرْتَكَلَاخ
يَخْلِفُونَ	أَرْتَكَلَامَ	يَخْلِفُ	أَرْتَكَلَات

## الماضي المنفي

وَرَضْفَارَخ	لَمْ أَتَّبِعْ ..... إلخ
(وَر + الصيغة المُعْتَمَدَةُ لِلإِثْبَاتِ) (يَحْصُلُ النُّفْيُ).	

## الحاضر المنفي

أَرَضْفَقُوخ	أَتَّبِعُ	أَرَضْفَقُوخ	لَمْ أَتَّبِعْ ..... إلخ
أَرَضْفَقُوخ	تَتَّبِعُ	أَرَضْفَقُوخ	لَمْ أَتَّبِعْ ..... إلخ
أَرَضْفَقُوخ	تَتَّبِعِينَ	أَرَضْفَقُوخ	لَمْ أَتَّبِعْ ..... إلخ
أَرَضْفَقُوخ	يَتَّبِعُ	أَرَضْفَقُوخ	لَمْ أَتَّبِعْ ..... إلخ
أَرَضْفَقُوخ	تَتَّبِعُ	أَرَضْفَقُوخ	لَمْ أَتَّبِعْ ..... إلخ

## الحاضر المنفي

وَرَضْفَقُوخ	لَمْ أَتَّبِعْ ..... إلخ
(يَعْوِضُ حَرْفُ الإِثْبَاتِ "أَر" بِحَرْفِ النُّفْيِ "وَر" يَحْصُلُ النُّفْيُ).	

## المستقبل المنفي

أَدَضْفَارَخ	سَأَتَّبِعُ	أَنَضْفَار	لَنْ أَتَّبِعْ ..... إلخ
أَتَضْفَارَت	سَتَتَّبِعُ	أَتَضْفَارَم	لَنْ أَتَّبِعْ ..... إلخ
أَتَضْفَارَت	سَتَتَّبِعِينَ	أَتَضْفَارَمَت	لَنْ أَتَّبِعْ ..... إلخ
أَدَضْفَار	سَتَتَّبِعُ	أَدَضْفَارَن	لَنْ أَتَّبِعْ ..... إلخ
أَتَضْفَار	سَتَتَّبِعُ	أَدَضْفَارَنَت	لَنْ أَتَّبِعْ ..... إلخ

## المستقبل المنفي

وَرَضْفَقُوخ	لَنْ أَتَّبِعْ ..... إلخ
--------------	--------------------------

لَا خَلْفِي	أَدُور تَكَالَا	أَخْلَفِي	تَكَالَا
لَا خَلْفُوا	أَدُور تَكَالَايَات/تَكَالَام	أَخْلَفُوا	تَكَالَات/تَكَالَم
لَا خَلْفَنْ	أَدُور تَكَالَامَت	أَخْلَفَنْ	تَكَالَت

## الأمر بالمعاودة، النهي عن المعاودة

لَا خَلْفُ ..... إلخ	أَدُور تَكَالَا	أَخْلَفُ ..... إلخ	تَكَالَا
(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ).		أَخْلَفِي ..... إلخ	تَكَالَا
		أَخْلَفُوا ..... إلخ	تَكَالَايَات/تَكَالَام
		أَخْلَفَنْ ..... إلخ	تَكَالَامَت

وَالَّذِي ثَلَاثَةُ أَفْعَالٍ تُصَرِّفُ عَلَى مَحَطِّ "تَكُول":

"تُؤُولُ" = صَلَّى " (تَأْزَلَيْتُ = الصَّلَاة)؛

"تُلُولُ" = وَلَدَ (تَالَلَيْتُ = الْوَلَدَةُ)؛

"تُقُورُ" = بَيَسَ (تَاغَارَت ، تَاغُورَات = الْبَيْس).

أَمَّا مَصْدَرُ "تَكُولُ" فَهُوَ "تَاكَالَيْتُ = الْخَلْفُ الْقَسَمُ، الْيَمِينُ".

ثانياً: تُصَرِّفُ مَحَطِّ "تَضْفَارُ" = تَتَّبِعُ:

## الماضي المنفي

تَتَّبِعْنَا	تَضْفَار	تَتَّبِعْتُ	تَضْفَارَخ
تَتَّبِعْتُمْ	تَضْفَارَم	تَتَّبِعْتُ	تَضْفَارَت
تَتَّبِعْتُنَّ	تَضْفَارَمَت	تَتَّبِعْتِ	تَضْفَارَت
تَتَّبِعُوا	تَضْفَارَن	تَتَّبِعْ	تَضْفَار
تَتَّبِعْنَ	تَضْفَارَنَت	تَتَّبِعْتِ	تَضْفَار

(لا فرق بينه وبين التَّهْيِ العَادِي).	ضفُور/تضفار	أَتَّبَعُ ....
	ضفُور/تضفار	أَتَّبَعِي ...
	ضفُورات/ضفُورم	أَتَّبَعُوا ....
	تضفارات/تضفارم	أَتَّبَعُوا ...
	ضفُورمت/تضفارمت	أَتَّبَعْنَ ....

وَأَيْكَ أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ تُصَرَّفُ عَلَى حَمِ "تضفار":

الفاعل	معناه	مصدره
تُزَار	سَبَقَ	تِزْوُورِي
تُكَتَر	حَلَا	أَكْتَوْر

الفاعل	معناه	مصدره
تُزَوَّس	أَشْبَهَ	تِزْوُوسِي
تُتَشَار	جَا	تِيتَشْدُورِت

**إِضَافَةٌ مُفِيدَةٌ: الْأَفْعَالُ الشَّتَقَةُ مِنْ حَمِ "تضفار" وَالذَّلَّةُ عَلَى الْإِفْعَالِ وَالتَّفَعُّلِ تُصَرَّفُ عَلَى التَّمَطِّ تَفْسُهُ. أَكْثَرُهَا اسْتِعْمَالًا هُوَ "تُزَار" بِمَعْنَى سَبَقَ، قَدَّمَ، وَهِيَ الْفِعْلُ "تُزَوَّس" الشَّتَقُ اسْمُ الْقَاعِلِ "أَمْزَوَّار" أَمْزَوَّارُو" الَّذِي كَانَ وَلَا يَزَالُ يُطْلَقُ فِي الْمَغْرِبِ عَلَى "تَقْيِيبِ الشَّرَفَاءِ".**

(وُز + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ).
أَوْ
وُزَادَ ضَفَارُخٌ ... إلخ
(وُزَادَ + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ).

#### الأمم

ضفُور / ضفار	أَتَّبَعُ
ضفُور / ضفار	أَتَّبَعِي
ضفُورات / ضفُورم	أَتَّبَعُوا
ضفارات / ضفارم	أَتَّبَعُوا
ضفُورمت / ضفارمت	أَتَّبَعْنَ

#### التهْي

أدور ضفُور / تضفار	لَا تَتَّبَعُ
أدور ضفُور / تضفار	لَا تَتَّبَعِي
أدور ضفُورات / ضفُورم	لَا تَتَّبَعُوا
أدور تضفارات / تضفارم	لَا تَتَّبَعُوا
أدور ضفُورمت / تضفارمت	لَا تَتَّبَعْنَ

#### الأمم بِالْمَعَاوَةِ. التَّهْيُ عَنِ الْمَعَاوَةِ



## التمارين

**التمرين الأول:** صرّف إلى جميع الأزمنة الفعل "نزل = سَبَقَ: تقدّم".  
ثمّ الفعل "كثّر = مَلَأ" (ولّا ننس أن الواو يضعف كافاً معقوذة).

**التمرين الثاني:** صرّف إلى جميع الأزمنة الفعل "نزل = صلى".  
ثمّ "نزل = ولد".

**التمرين الثالث:** راجع ما استغلّق عليك فهمه في الدروس من الدرس الواحد والعشرين إلى الدرس الثلاثين، وأجز ذهنياً ما لم تنجزه من التمارين قبلاً.

**التمرين الرابع:** وأصل مراجعة جداول التصريف وجداول الأفعال النمطية، وصرّف ذهنياً إلى جميع أفعال لم يسبق لك أن صرّفتها.

## الدرس الرابع والأربعون

العوامل التي تتسبب في اختلاف

اللهجات الأمازيغية "الجهوية"

**أولاً: التباينات الثلاث:** للأمازيغية المغربية ثلاث تباينات: التباينة الريفية، والتباينة الأطلسية (تباينة الأطلس المتوسط وشرقى الأطلس الكبير)، والتباينة السوسية التي تمتدّ مجالها إلى غربي الأطلس الكبير وإلى الأطلس الصغير، وأما يميز السامع هذه التباينات بعضها من بعض بالممارسة والاحتكاك.

**ثانياً: أنواع الإبدال التي تستقرّ من المقارنة بين اللهجات**  
**حذف همزة الإبتداء في الاسم المذكر المفرد:** في اللهجات الزناية، كثيراً ما حذف همزة الإبتداء المفتوحة في الاسم المفرد المذكر من مقطعين اثنين، تسمع مثلاً: فوس (البد)، سيف (الثغر)، قوم (الركبة) بدلاً من: أفوس، أسيف، أفود.

**نطق التاء ثاءً أو "تسا":** في الأطلس وفي الريف نطق التاء ثاءً ما لم تكن مضعفة، تسمع: نافوناسك (البقرة)، ثابيرت (الخضامة)، ثيخسي (التعجّة) بدلاً من: نافوناست، ثابيرت، ثيخسي. وعند القبائل "الجزائريين كثيراً ما نطق التاء "تسا". تسمع: تسسو (تسي). نامتساوت (النسيان) بدلاً من: ثسو، نامتاوت.

**نطق الجيم مقرونة بدال:** تسمع في الأطلس: يودجا (ترك) بدلاً

مِنْ يَوْجًا. وَكَذَلِكَ فِي الرَّيْفِ، وَتَسْمَعُ: نُوبِدَج (المهْر) بَدَلًا مِنْ: نُوبِج...  
**نُطِقُ الْخَاءَ غِينًا، خَاصَّةً فِي ضَمِيرِ التَّكَلُّمِ الْتَّصِلُ بِالْفِعْلِ:**  
 تَسْمَعُ فِي سُبُوس: سُبُوبِغ (شَكْرِيْتُ)، زُرِبِغ (زَأَيْت) بَدَلًا مِنْ: سُبُوبِخ، زُرِبِخ،  
 وَتَسْمَعُ عِنْدَ "التَّوَارِك": تُفَغ (التَّارَس) بَدَلًا مِنْ: تُخَف.

**نُطِقُ الدَّالَ دَالًا مَا لَمْ تَكُنْ مُضَعِّفَةً:** يُقَالُ فِي الْأَطْلَسِ وَفِي  
 الرَّيْفِ: تُؤَذِرَت (الْحَبْلَةُ)، تَادُونَت (الشَّحْمُ) بَدَلًا مِنْ: تُؤُورَت، تَادُونَت... (هَذَا).  
 وَقَدْ تُقَلِّبُ الدَّالَ تَاءً كَمَا هُوَ مُلْحَظٌ فِي لَهْجَاتِ الْمَرَاتِينِ وَالْوَالِغِلِينِ  
 فِي جَنُوبِي الْجَزَائِرِ حَيْثُ تَسْمَعُ: يُونُف (دَخَلَ) بَدَلًا مِنْ: يُونُف، وَتَسْمَعُ:  
 أَتَاف (الدَّخُولُ) بَدَلًا مِنْ: أَتَاف.

**نُطِقُ الزَّيَّاءَ لَامًا:** كَثِيرًا مَا يُبَدَّلُ الزَّيَّاءُ لَامًا فِي لَهْجَةِ زَايَانِ خَاصَّةً.  
 تَسْمَعُ: أَوْلا! (تَعَال)، أَيْلِي (التَّكَلُّ)، أَمَالِي (الْإِيحَاشُ) بَدَلًا مِنْ: أَوْرا!  
 أَيْرُ، أَمَارِي.

**نُطِقُ الزَّيَّاءَ هَاءً فِي اللَّهْجَةِ التَّرْكِيَّةِ:** يُقَالُ: تُهَي (الدَّيَّابَةُ)،  
 تَاهَارَت (التَّيْنُ)، تِينْهَرَت (الْمَخَرُ) بَدَلًا مِنْ: تُزِي، تَارَارَت، تِينْزَرَت.

**نُطِقُ الضَّادَ طَاءً أَوْ طَاءً:** فِي الْأَطْلَسِ وَالرَّيْفِ تُنْطِقُ الضَّادَ طَاءً،  
 تَسْمَعُ: أَطَاظ، طَاظ (الْأَضْبَعُ)، أَطَار، طَار (الرَّجُلُ)، بَدَلًا مِنْ: أَضَاظ،  
 ضَاظ، أَضَار، ضَار، وَتُنْطِقُ الضَّادَ طَاءً (وَهِيَ غَيْرُ مُضَعِّفَةٍ) عِنْدَ بَعْضِ  
 الْقَبَائِلِ، تَسْمَعُ عِنْدَ بَنِي وَارِبِنِ مَثَلًا: أَطَار (الرَّجُلُ)، أَطُو (النَّسِيمُ) بَدَلًا  
 مِنْ: أَضَار، أَضُو.

**نُطِقُ الْكَافِ شِينًا أَوْ كَافًا تَحِيلُ إِلَى الْكَشْكَشَةِ:** يُقَالُ فِي  
 الْأَطْلَسِ وَفِي الرَّيْفِ: أَشْشَال، شَال (التَّزَابُ)، أَشْشَابَار (الْقَافِلَةُ) بَدَلًا مِنْ:  
 أَكَال، أَكَابَار، وَقَدْ يَصْحَبُ الْقَلْبَ إِدْعَامٌ فَتَتَغَيَّرُ صُورَةُ الْكَلِمَةِ، اِسْمُ  
 الثَّوْمِ مَثَلًا هُوَ: تَيْسَكْرَت، تُقَلِّبُ الشَّيْنِ شِينًا: قَيْعَسْرُ نُطِقُ تِلْكَ الشَّيْنِ  
 بَعْدَ سَيْنَ، وَلَذَا تُقَلِّبُ الشَّيْنِ شِينًا وَيُسَمَّى: تَيْسَكْرَت (الثَّوْمُ) عِنْدَ قَبَائِلِ  
 الرَّيْفِ وَفِي الْأَطْلَسِ، هَذَا، وَتُنْطِقُ الْكَافَ بَيْنَ الْكَافِ وَالشَّيْنِ مَا لَمْ  
 تُضَعِّفْ فِي الْأَطْلَسِ وَالرَّيْفِ، تَسْمَعُ ذَلِكَ مَثَلًا فِي: تُكْرَز (حَرَكْتَ) ثَاكْرَا  
 (الْحَرْتُ)، تُكْرَس (عَقَدَ)، أَكْرُوس (العُقْدَةُ)، أَكْسُوم (اللَّحْمُ)... هَذِهِ الْكَافُ  
 الْمُنْطَوْفَةُ بَيْنَ الْكَافِ وَالشَّيْنِ هِيَ الَّتِي تَسْمَعُ فِي الضَّمِيرِ الْأَلَايِي ich.

هِيَ إِحْدَى مِمِّزَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْعَامِيَّةِ "الْجَائِيَّةِ" فَلَنَسْمَعَهَا "الْكَافُ الْخَتَّاسَةُ  
 الْكَشْكَشَةُ".

**نُطِقُ الْكَافِ (الْكَافُ الْمُعْقُودَةُ) جِيمًا أَوْ يَاءً، أَوْ بَيْنَ الْكَافِ  
 وَالْيَاءِ (كَافًا مُعْقُودَةً مُلَيَّنَةً: ك):** تَسْمَعُ فِي الْأَطْلَسِ "يِينًا"، وَفِي  
 الرَّيْفِ "يِينًا" بَدَلًا مِنْ "يِينًا" (السَّمَاء)، وَتَسْمَعُ "يِينًا" وَ"أَيْلِيد" بَدَلًا  
 مِنْ "أَيْلِيد"، وَتَسْمَعُ "أَكَا" بَدَلًا مِنْ "أَكَا" (الدَّلُ) وَ"تَاكُوسْت" بَدَلًا مِنْ  
 "تَاكُوسْت (الْوَتْدُ)" وَ"يِينَا" أَوْ "يِينَا" أَوْ "يِينَا" بَدَلًا مِنْ "يِينَا" (فَعْلُ)؛ وَ  
 "يِينَا" أَوْ "يِينَا" بَدَلًا مِنْ "يِينَا" (حَصَدَ)... وَهَكَذَا دَوَالِيكَ.

**قَلْبُ اللَّامِ جِيمًا مَقْرُونًا بِدَالٍ:** اللَّامُ الْمُضَعِّفَةُ قَدْ تُقَلِّبُ جِيمًا  
 مَقْرُونًا بِدَالٍ فِي الرَّيْفِ، فَتَسْمَعُ مَثَلًا: "أَزْجِيْف" وَ"أَجْدِجِيْف" بَدَلًا مِنْ  
 "أَزْجِيْف" (الرَّاسُ عَلَى سَبِيلِ الْكِتَابَةِ) وَ"أَجْلِيد" (الْمَلِكُ)، وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ  
 عِنْدَ زَايَانِ: تَسْمَعُ "تَدْجِي" بَدَلًا مِنْ "تَلِي" (يَنْتَبِي)، وَقَدْ تَسْمَعُ عِنْدَ زَايَانِ  
 أَيْضًا أَوْ عِنْدَ بَنِي مَكِيلِد "عَدْجِي" اِسْمًا لِعَلَمٍ بَدَلًا مِنْ: "عَلِي".

**قَلْبُ اللَّامِ رَاءً:** قَدْ تُقَلِّبُ اللَّامُ رَاءً فِي الرَّيْفِ خَاصَّةً، يُقَالُ مَثَلًا:  
 "رُ" وَ"أَرْمَسُو" بَدَلًا مِنْ: "وَل" (الْقَلْبُ) وَ"السُّو" (الْقَبْرِ)، بِطَرَأِ هَذَا  
 الْإِبْدَالِ حَتَّى عَلَى الْكَلِمَاتِ غَيْرِ الْأَمَارِزِيغِيَّةِ الْأَصْلِ، تَسْمَعُ زَنْبَانِ "بَدَلًا  
 مِنْ "لَنْبَانِ" (يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ).

**قَلْبُ اليم نونًا:** كَثِيرًا مَا تُقَلِّبُ اليم نونًا فِي الْأَطْلَسِ، يُقَالُ مَثَلًا  
 "أَنْدِيَار" وَ"تَاخَانِت" وَ"تَدَانِت" بَدَلًا مِنْ: "أَنْدِيَار" (الرَّقْدَانُ) وَ"تَاخَامِت"  
 (الْخِيْمَةُ) وَ"تَدَامِت" (ذَهَبَتِ)، بِطَرَأِ الْقَلْبِ حَتَّى فِي النُّطْقِ بِأَسْمَاءِ  
 الْأَعْلَامِ، وَلِذَا تَسْمَعُ "مُوحَنْد" أَوْ "مُحَنْد" بَدَلًا مِنْ "مُحَمَّد".

**إِدْعَامُ التَّوْنِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ:** فِي الْأَطْلَسِ تَدْعِمُ نُونُ الْجَمْعِ فِي  
 الْحَرْفِ الَّذِي يَتَقَدِّمُهَا، إِنْ كَانَ ذَلِكَ الْحَرْفُ رَاءً أَوْ لَامًا أَوْ نُونًا، وَلِذَا تَسْمَعُ  
 "تُرْكَار" وَ"تَمْلَال" وَ"تَمَارَزَان" وَ"وُزْن" بَدَلًا مِنْ "تُرْكَارَان" (الْيَقْر) وَ"تَمْلَالَانِ"  
 (الْعُزْلَانِ) وَ"تَمَارَزَانِ" (الرَّسَل) وَ"وُزْنِ" (أَرْسَلُوا).

**التَّخْفِيرُ وَالتَّأْخِيرُ فِي الْحُرُوفِ:** يَحْدِثُ فِي لَهْجَةِ مَا أَنْ يَتَقَدِّمُ حَرْفُ  
 عَلَى آخِرِ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ بِالْقِيَاسِ إِلَى مَا هُوَ مَعْنَاهُ، وَلِذَا تَسْمَعُ  
 "تُفْكَا" وَ"تُنْكَار"، بَدَلًا مِنْ: "تُكَفَا" (أَعْطَى) وَ"تُكْتَار" (مَلَا)، وَيَتَعَقَّدُ

"أَفَرُوْا" - "أَرْلِف" في مناطق جغرافية معينة.

**تنبيه:** لا ينبغي أن ننسى ما لقواعد التضعيف والإدغام من أهمية، نظراً لما يطرأ بحكم مفعولها من تغيرات صرفية على الكلمات بصفة عامة، وعلى الأفعال خاصة. (راجع في الموضوع الدرس الواحد والعشرين).

الوضع إن حدث مع هذا التقديم والتأخير قلب أحد الحروف. كأن يقال مثلاً "تُشَار" (مَلاً)، الأصل هو "تُكْشَار" على نمط "تُضْفَار"، قدمت التاء على الكاف، فصار "تُكْشَار" في مرحلة أولى. ثم نطقت الكاف شيناً، فتحول "تُكْشَار" إلى "تُشَار". ومما يزيد الأمر تعقيداً أن هذا الفعل يستعمل على سبيل الكناية للتعبير عن جو الصبي في قماطه. تقول "تُشَار وسلمياً = جَا الصَّبِي"، وكأنك قلت "ملاً الصَّبِي" أي ملاً قماطه يَجُوم، وقس على هذا المثال لكي تتجلى لك الأسباب التي من أجلها لا يستأنس بال لغة الأمازيغية بصفاتها لغة، إلا بعد المقارنة العميقة بين اللهجات المتفرعة عنها.

**ثالثاً: ترجيح بعض الطرائق في التصريف على بعض:** سبق أن لاحظنا أن بعض الأنماط من الأفعال تصرف لبعض الأزمنة على طرائق مختلفة، ولأحطنا على الخصوص أن لتصريف الفعل -أي فعل- طريقتين اثنتين فيما يهم المستقبل النفسي، إحداهما تعتمد صيغة الحاضر مسبوقه بحرف التثني "وَر" (وَرْتُوخ = لن أذهب)، والأخرى تعتمد صيغة الاستقبال مسبوقه بحرف التثني "وَرَاد" (وَرَادُوخ = لن أذهب). اعلم أن الطريقة الأولى هي المرجحة في غربي الأطلس الكبير وفي سوس.

**رابعاً: تغيير أسماء الأشياء بمفعول الكناية والاستهزاء:** يحدث في قبيلة ما أن يكنى عن الشيء باسم شيء آخر، على سبيل اللمز والاستهزاء. فتروج الكنية رواجاً كبيراً، حتى إنها تنسب أو تكاد تنسب الاسم الحقيقي للشيء المعنى. إن الاسم الأصلي للرأس مثلاً هو "تُخَف"، لكنه قد عوض عملياً في سوس بـ "أُكَايُو" الدال أصلاً على "جُحْم" الشجرة اليابس الصلب. وعوض عند زمور ورايان و "القبايل" بـ "أَفَرُو" الدال أصلاً على التينة الصلبة غير الناضجة، وعوض عند بني وراين وعند قبائل الرّيف بـ "أَرْجِيْف" والدال أصلاً على رأس الكيش عندهما يعرض للشواظ. والدليل على أن "تُخَف" هو الاسم الأصلي للرأس هو أن لوجوده أثر في جميع اللهجات. أولاً، وأن له مدلولاً واحداً في اللهجات كلها. ثانياً، هذا بينما ينحصر استعمال كل من "أُكَايُو" و



### التمارين

**التمرين الأول:** اقرأ هذا الدرس عدّة مرّات واجتهد في استيعاب ما يحتويه من معلومات بشأن خصوصيات اللهجات، ثمّ حاول، كلّما سنحت الفرصة، أن تستغلّ تلك المعلومات في تشخيص لهجة من يخاطبك بالأمازيغيّة.

**التمرين الثاني:** راجع الدّروس من الواحد والثلاثين إلى الثالث والأربعين، وأجز. بعد قراءة كلّ درس، التّمارين التّابعة له، إجازاً ذهنيّاً أو كتابيّاً حسب ما يتوفّر لك من الوقت.

**التمرين الثالث:** اقرأ هذا الكتاب من أوّله إلى آخره في ظرف لا يتعدّى شهرين. ثمّ ارجع إليه من حين لآخر، وراجع فصوله كلّها عند شعورك بالحاجة إلى مراجعتها.

### انتهى الكتاب